اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب" و"مليندارك" العربي والفرنسي والانكليزي

النهار

Mardi 24 Décembre 1996 – 64 ème Année – N° 19628
٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

شمعون لـ"النهار": لم أجتمع بنتنياهو ولن أغادر لبنان (ص٨)

الحريري مرتاح الى نتائج محادثاته مع الاسد ويركز على تلازم المسارين

بيروت مع مواجهة العبث الامني وباريس مع احترام اصول الاعتقالات

اطلاق ٣٦ موقوفاً وعضوم ينفي حصول "ضربة كف"



الرئيس الاسد مستقبلاً الرئيس الحريري. (سانا)

كانت صورة "مؤتمر اصدقاء لبنان" ونتائجه تبهت امس تحت وطأة التطورات المتلاحقة المتصلة بالحوادث الامنية الاخيرة وما تلاها من حملة اعتقالات في صفوف تيارات معارضة وترددت اصداؤها خارج بيروت لتصل الى باريس حيث كان للخارجية الفرنسية موقف من هذه الاعتقالات، فيما دخلت اسرائيل على الخط بلسان منسق انشطتها في لبنان اوري لوبراني الذي ترك تصريحه اكثر من علامة استفهام. اما في دمشق التي شهدت لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فقد احتل امر "مواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية الرامية الى تعطيل عملية السلام" الواجهة، فيما اكتفي بأخذ العلم بنتائج مؤتمر واشنطن. وما يسترعي الانتباه الغاء الرئيس الحريري استقباله بعد ظهر اليوم المهنئين بعودته من رحلته الى الولايات المتحدة كما اعلن سابقاً وعزت "الوكالة الوطنية للاعلام" هذا الالغاء الى "حلول الاعياد الميلادية المجيدة".

وفي دمشق، افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس الاسد استقبل ظهر امس في قصر الروضة الرئيس الحريري مدة ثلاث ساعات ونصف ساعة واطلع منه على "اعمال مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد في واشنطن ونتائجه وعلى الاتصالات التي أجراها في شأن الوضع في المنطقة". واضافت ان الحديث دار حول "معطيات التطورات الاخيرة والتنسيق بين البلدين الشقيقين في مواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية الرامية الى تعطيل عملية السلام".

وعلى الاثر عقد الحريري جولة ثانية من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، قبل ان يغادر دمشق عائداً الى بيروت. وصرح "ان الامن والاستقرار مستتبان في لبنان، والحكومة لن تسمح بأي عبث في هذا المجال، كما لن تسمح بكل محاولات العرقلة والتشويش على مسيرة لبنان الامنية والسياسية والانمائية". وشدد على "ان المسارين السوري واللبناني سيظلان متلازمين الى ان تحقق عملية السلام الاهداف الموضوعة لها وفق مدريد وقرارات الشرعية الدولية".

في بعبدا

وفور عودته زار الحريري قصر بعبدا السابعة الا ربعا مساء واجتمع مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج محادثاته في العاصمة السورية.

واستمر الاجتماع ثلاثة ارباع الساعة، لم يدل بعدها رئيس الحكومة بأي تصريح. وحرص على ان يغيب عن السمع ليلاً، اذ انتقل الى زيارة حفيدته نازك بعدما عرج دقائق على قريطم. واكتفت اوساطه بالقول انه عاد مرتاحاً من محادثاته السورية، ونسبت اليه قوله: "الجو كويس".

ولفت الرئيس الهراوي، في اول موقف له من التطورات الامنية الاخيرة، الى "ان البعض القليل جداً الذي تحركه اسرائيل وغيرها لا يزال يحاول عرقلة مسيرة السلام الداخلي". ونقل عنه قوله امام وفد من اتحاد وكالات الانباء العربية زار بعبدا نهاراً "ان اللبناني حريص على امنه ولن يكون في استطاعة هذه القلة خربطة الاستقرار لان اللبنانيين سيواجهونها".

اما النائب بطرس حرب فنقل عن

– التتمة في الصفحة ١٩ –

قمة بين عرفات ونتنياهو اليوم وروس باق حتى انجاز الاتفاق

حققت الجولات المكوكية التي قام بها الموفد الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط السفير دنيس روس بين القدس وغزة والقاهرة، تقدما واضحا في المفاوضات في شأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل. ولكن حتى ساعة متقدمة من الليل لم ينبعث الدخان الابيض مبشرا بالاتفاق الذي توقعه كثيرون امس. وسيبقى روس في المنطقة وقتا اضافيا في محاولة لجمع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم تمهيدا لاعلان محتمل للاتفاق. وتوقع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس مساء امس ألا يعود الموفد الاميركي الى واشنطن في عيد الميلاد كما كان يعتزم أصلاً. وقال: "لقد أنجز عمل جيد ولكن لا يزال ثمة الكثير من المشكلات التي ينبغي حلها".

في غضون ذلك، كان روس ينتقل ليلاً من القدس حيث قابل نتنياهو، الى غزة لاطلاع عرفات على سير المحادثات، على ان يعود صباح اليوم الى القدس مجددا للاجتماع مع رئيس

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اسرائيل توسع مستوطنة في الجولان ومصر تستبعد اللجوء الى الحرب

على رغم اجواء الاحباط التي تحوط بعملية السلام في المنطقة وتصريحات بعض القادة الاسرائيليين عن احتمالات الانفجار العسكري في المنطقة مترافقة مع توسيع مستوطنة اسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، استبعدت مصر نهائياً من جانبها اللجوء الى خيار الحرب، متعهدة بذل مزيد من الجهود لانقاذ العملية السلمية التي تتعثر منذ وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل في ايار الماضي.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية عندما سألته عن خوف في اسرائيل من نشوب حرب جديدة بين اسرائيل والعرب: "نحن لا نتحدث عن الحرب وانما عن فشل عملية السلام (...) عن المخاطر". واكد ان "كلمة الحرب لا تظهر في قاموسنا (...) بعد كل ما فعلناه وانجزناه لن نخوض حرباً. ستتحرك في المحفل السياسي والديبلوماسي لانقاذ عملية السلام (...) لكن من المستحيل ان تتحدث عن السلام مع شريك لا يؤمن بالسلام". واعتبر ان "توسيع المستوطنات والبناء في الاراضي (المحتلة) يسمم المناخ". وامل في ان يسفر الاجتماع الذي يعقد اليوم بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن شيء ايجابي قائلاً: "السلبيات نعرفها فعلاً (...) لا ألوم كل الاسرائيليين. نعرف ان ٦٨ في المئة غير سعداء باداء حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو. آن الاوان لان نجلس ونبحث معاً في سبل انقاذ عملية السلام من التوجه المدمر لحكومة نتنياهو".

وصرح السفير الاسرائيلي لدى القاهرة زيفي مازل بعد اول مقابلة له مع موسى امس ان اسرائيل "لن تهدد بالحرب"، معرباً عن أمله في معاودة المفاوضات الاسرائيلية – السورية.

وقال رئيس الاستخبارات الجوية الاسرائيلية في حديث نشر الاحد ان احتمالات نشوب حرب مع العرب لم تعد متدنية وان سوريا لا تزال "دولة المواجهة الاولى بالنسبة الى اسرائيل".

– التتمة في الصفحة ١٩ –

لوبراني يتوعد منفذي الملاحقات

بثت اذاعة اسرائيل امس تصريحا لمنسق الانشطة الاسرائيلية مع لبنان اوري لوبراني تعليقا على التوقيفات الاخيرة، قال فيه: "يخطئ من يظن ان اولئك الذين ينفذون مخطط الملاحقات والدهم والمس بكرامة الانسان في لبنان واسيادهم من ارباب الاحتلال سيفلتون من الحساب".

واضاف "مهما دنسوا لبنان وعاثوا فيه فسادا وتخريبا فسينقلب عليهم ويرميهم شرقا من حيث اتوا. ان من حق كل لبناني شريف ان يسأل عن اصوات اصحاب الفخامة والدولة والمعالي والسعادة التي بقيت صامتة خجولة ازاء ما يتعرض له المواطن من اهانات".

"زوار الليل" يقرعون الابواب بلا مذكرات!

قرابة العاشرة مساء قرع "زوار الليل" باب منزل المحرر في "النهار" بيار عطاالله في الاشرفية، فذعر من في داخله. وسألتهم الوالدة عما يريدون. فأجابوا ان لديهم أوامر باحضار ابنها للتحقيق. ثم سألتهم اذا كانت لديهم مذكرة جلب في حقه او مذكرة توقيف، فقالوا انهم مكلفون احضاره الى التحقيق ولا لزوم لأي مذكرة وهددوا باستعمال السلاح لاقتحام المنزل. فخشية اقتحامهم المنزل وتحطيمهم بابه واطلاق النار فتحت الوالدة الباب وسلّم ابنها نفسه بعدما كان عرّف عن هويته كمحرر في "النهار" مصرّاً على ان يبرزوا مذكرة الاستنابة القضائية... لكن مذكرة السلاح كانت أقوى. وتغني عن مذكرة القضاء والقضاة والقوانين... إذذاك اقتاده "زوار الليل" الى مربع ليلي مجهول.

ان "النهار" التي تؤمن بدولة القانون ودور السلطة في حماية الامن الوطني... لتستغرب استمرار "زوار الليل" في قرع الابواب واحضار المواطنين، محررين كانوا أو غير محررين، الى التحقيق من دون مذكرات قضائية كتلك التي تحدث عنها المدعي العام التمييزي أمس وقبله.

وحاولت "النهار" الاتصال بالمسؤولين الامنيين ولكن... كالعادة "ما في حدا على السمع"...

فاختارت – كالعادة – لغة الكلمة في وجه لغة السلاح واتصلت بوزير الاعلام الذي كان على السمع ووعدها خيراً...

وهي تتمنى ان تكون الاجهزة الامنية على سمع أجهزة السلطة التنفيذية فربما عادت لغة العقل والحوار لتسود محل لغة الرعب والارتعاب!

بن علوي لـ"النهار":

العلاقة مع اسرائيل لا تستمر اذا واصلت نقض أسس السلام

مسقط – من جبران تويني وعلي حماده:

اكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان الحل مع الاسرائيليين يكمن في ان يقتنعوا بتطبيق الاتفاقات او يقنعوا بذلك. ورأى ان اسرائيل لا يمكنها تغيير سياستها حيال السلام وفي الوقت ذاته تعزيز علاقاتها مع العرب.

وقال في حديث الى "النهار" ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن جاء تعبيرا عن ثقة غير عادية بلبنان. وبالنسبة الى الخلاف القطري – البحريني لاحظ ان الطرفين متفقان لكنهما غير قادرين على التواصل، مشيرا الى ان الوساطة السعودية هي المدخل الصحيح الى الحل. ووصف تقاسم الجزر التي هي موضع خلاف بانه تبسيط للمشكلة. وايد اتفاق "النفط مقابل الغذاء". قائلا انه لا يمكن ربط لقمة عيش العراقيين بالوضع السياسي. وان اعادة الثقة بين العراق والكويت مسألة تحتاج الى وقت طويل.

وهنا نص الحديث:

● هل تعتبر استنادا الى نتائج القمة الخليجية الاخيرة في الدوحة ان وحدة مجلس التعاون الخليجي

– التتمة في الصفحة ١٩ –



وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله.

حديث النهار

اربكانيات

الانفتاح التركي – الايراني الذي بدأ بزيارة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان لطهران واستكمل بزيارة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني لانقرة يعكس تحولا جذريا في العلاقات بين البلدين، خصوصا انه يتكرس باتفاقات اقتصادية بعيدة المدى.

وهذا التحول يشغل واشنطن، اقله علناء واقله الآن: تركيا الحليفة التقليدية تتقارب مع ايران المنبوذة اميركيا. وهي تعبر عن قلقها بتصريحات ونصائح لانقرة. ولكن هل في ما يفعله الزعيم الاسلامي التركي تحد لواشنطن؟

في الظاهر نعم. فقد اغضبها يوم زار ايران في آب الماضي ووقع هناك عقدا لبناء خط لانابيب الغاز بين تبريز وانقرة كلفته ٢٣ مليار دولار يمد تركيا بالغاز الايراني ٢٣ سنة. وجاء التوقيع عقب توقيع الرئيس بيل كلينتون قانونا يعاقب الدول او الشركات التي تستثمر في مجال الطاقة الايرانية. لكن اربكان اكمل جولة في افغانستان واندونيسيا وماليزيا يمد جسورا الى هذا العالم الاسلامي. وقبل يومين انهى رفسنجاني زيارته لانقرة بتوقيع سبعة اتفاقات وبروتوكولات ترفع قيمة المبادلات التجارية بين البلدين.

لكن اربكان لم يتجاوز بعد في سعيه الى الانفتاح على الشرق حدودا تهدد علاقة تركيا مع الغرب عموما ومع واشنطن خصوصا. والدليل الاقوى على ذلك كان تجديده عملية "بروفايد كومفورت" لحماية اكراد العراق على رغم معارضته الشديدة لها. ثم التزامه الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل وحرص حكومته على التأكيد لايران ولاسرائيل ان العلاقة مع كل منهما غير موجهة ضد الاخرى. اضف ان التعاون الجديد مع ايران لم يشمل المجال العسكري.

كذلك لم يتجاوز اربكان في سياساته الخارجية الحدود المتاحة له داخليا. فهو لا ينسى انه يحكم بغالبية ٢١ في المئة من الاصوات ويتحالف مع تانسو تشيلر كما لا ينسى قوة الجيش. وليس ثمة ما يوحي بسياسات غير متسقة.

وبمعزل عن اية حدود مفروضة على اربكان، فان ما يفعله يصب في تعزيز مصالح تركيا ودورها كقوة اقليمية ولا يناقض خط الانفتاح على الغرب والسعي الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. بل انه يحاول اعطاء تركيا وجها جديدا لم يستطعه الرئيس سليمان ديميريل ولا تشيلر، سيحقق لها مكاسب يصعب ان تتخلى عنها بعد اربكان. وهو وجه يقوي الدور المحوري لتركيا بين الشرق والغرب ويجعلها جسرا للغرب الى العالم الاسلامي.

ولا يبدو ان في هذا ما يغضب واشنطن حتى لو ازعجتها نزعة استقلالية واضحة في السياسة التركية، تماما كما لا يبدو ان في الانفتاح التركي على ايران ما يغضبها في المدى البعيد. فتركيا قريبة من ايران تستطيع ايضا ان تكون جسرا لحوار اميركي معها لا يمكن ان يظل مقطوعا، خصوصا ان قرار عزلها ومعاقبتها لم يثبت يوما شعبيته.

سحر بعاصيري

اشارات

ما الهدف؟

أهي لعنة فرعونية، أم هو إثم كنعاني، أم الاثنان معا، تآزرا وحلا بهذا البلد ولم يعودا يحلان عن ظهره هما واسرائيل؟

ثمة ما يثير التساؤلات حول ما رافق احداث الايام القليلة الماضية وما تخللها في الفعل كما في رد الفعل...

فاذا كانت محاولات التخريب مرفوضة ومدانة عند جميع اللبنانيين، كونها تقوّض دعائم الاستقرار وتزعزع الثقة بالحاضر والمستقبل، فان الاضطهاد والتعسف مرفوضان ومدانان ايضا لانهما يؤديان الى النتيجة ذاتها.

بل الى ما هو اسوأ منها، الى ما تخطط له اسرائيل ربما.

وفي كلام البطريرك صفير، ثم كلام النائب دكاش، اكثر من دليل وبرهان. عدا ان جرح الاحباط والمقاطعة والاستنكاف لم يلتئم بعد.

بالطبع، وقعت حوادث مريبة، اثارت موجة من القلق والارتياب.

وأثارت تساؤلات عن الابعاد والمستفيدين، والجهات والتوجهات، ولماذا في هذا الوقت بالذات، وقبل ان يجف حبر مقررات مؤتمر "اصدقاء لبنان"؟

... وان كانت الانظار والاصابع اتجهت فورا نحو اسرائيل واحقادها وضغائنها، باعتبارها المستفيد الوحيد من كل تخريب في لبنان.

فما حصل فعل فعله للوهلة الاولى، وكاد يدخلنا في التجربة مرة اخرى رغم الدعاء بان نجنا من الشرير.

وبدأ اللغط يأخذ مداه، ويتفاعل مع القيل والقال حول المداهمات والاعتقالات والتحقيقات.

كأنه كله مدروس ومدبر.

ولا من يدري اذا كان هذا هو المطلوب وفي هذا الحجم، ام انه مجرد مقدمة، أم على سبيل جس النبض.

فكل الاحتمالات واردة.

وقد تكون هناك جهات لا تزال تراهن او تنتظر او تتوهم، وقد يكون حادث البوسطة وما سبقه ضمن خطة جهنمية.

لذا جاء رد الفعل على جانب من الانفعال وعدم الروية، مما الحق الاذى بعدد من الابرياء، ومما اثار موجة من الذعر والتوجس.

فكانت الضجة، وكان السؤال، ما الهدف؟

كل الناس من كل الطوائف والاجناس ضد اي عمل مخل بالامن، وضد أية جماعة تتوسل العنف المسلح سبيلا للاعتراض والاحتجاج.

لكن احدا لا يرضى ولا يسكت عن التعرض للابرياء والحريات والحرمات والحقوق الانسانية.

اذن، تذكروا جميعكم وتبينوا الا تصيبوا قوما بجهالة، والا تصيبوا بلدا بجهالة ايضا، لئلا تصبحوا على ما فعلتم نادمين.

وعند غيرة اوري لوبراني الخبر اليقين.

"زيان"

هل اطمئنان ايران في محله؟

اشار بعض وسائل الاعلام الاميركية، ولاسيما المكتوب منه، اكثر من مرة في الآونة الاخيرة الى احتمال قيام الولايات المتحدة الاميركية بعمل عسكري واسع او محدود ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية. وعزا اشارته الى معلومات حصلت عليها الاجهزة المختصة في واشنطن عن دور ما لهذه الجمهورية في عملية التفجير التي تعرض لها قبل اشهر المجمع الذي يقيم فيه عسكريون اميركيون وعائلاتهم في مدينة الخبر السعودية. وحصل ذلك بعد الزيارة التي قام بها للرياض قبل اسابيع احد رؤساء الاجهزة الامنية الاميركية اطلع خلالها، كما قيل، على نتائج التحقيقات في العملية المذكورة التي توصلت اليها الاجهزة السعودية. واستمر هذا البعض من وسائل الاعلام في التعاطي مع احتمال العملية العسكرية المشار اليه، على انه قائم وقوي، رغم امتناع المسؤولين في الادارة الاميركية عن تأكيده، وحتى عن تأكيد حصول واشنطن على معلومات تؤكد دور طهران في عملية التفجير.

كيف تنظر الجمهورية الاسلامية الايرانية الى احتمال العملية العسكرية المذكور؟

المصادر السياسية اللبنانية القريبة من طهران تقول ان النظام الحاكم فيه لا ينظر الى الاخبار المتداولة عنه بجدية، ويبدو مطمئنا الى ان الولايات المتحدة لن تقدم على استعمال الخيار العسكري ضده لاعتبارات عديدة. اولها معرفته لا بل تأكده من عدم وجود اي علاقة له بعملية التفجير في الخبر رغم كل الادعاءات المخالفة. وقد اعلن ذلك مرارا على لسان اكثر من مسؤول كبير. كما ابلغه الى المجتمع الدولي، ولاسيما المعني منه بالموضوع مباشرة ومداورة، عازيا انطلاقه في وسائل اعلام اميركية معينة، ثم تداوله عالميا على نطاق واسع، الى نفوذ اسرائيلي- صهيوني على هذه الوسائل يعمل اصحابه، من اميركيين وغير اميركيين، على تغليب وجهة نظر اصحاب الخيار العسكري في التعامل مع طهران داخل الادارة الاميركية، اقتناعا منهم بانها خطر على اسرائيل في الدرجة الاولى، وعلى الولايات المتحدة في الدرجة الثانية. وثانيها عدم ارتكابه اي غلطة فاشلة او "فاول" في سياسته الاقليمية، سواء المتعلقة بالشرق الاوسط (عملية السلام)، او المتعلقة بالخليج حيث للولايات المتحدة مصالح حيوية واستراتيجيا تؤمنها لها انظمة "حليفة" من زمان، وتسلم هي في تأمينها على نحو مباشر، او المتعلقة بالعراق حيث تصرفت حيال التطورات التي شهدتها مناطق الاكراد فيه بطريقة فيها الكثير من الحرص على عدم مس المصالح الاميركية، او المتعلقة اخيرا بافغانستان بعد التغييرات المتسارعة التي حصلت فيها والمرشحة لمزيد من التغييرات. وثالثها ميله (اي النظام الايراني الاسلامي) الى الاقتناع بان السماح للعراق ببدء تصدير النفط ولو على نحو محدود، يشكل نوعا من التخلي الضمني عن سياسة الاحتواء المزدوج له وللجمهورية الاسلامية الايرانية التي قررتها الولايات المتحدة وبدأت بتطبيقها منذ سنين.

الى ذلك، تقول المصادر السياسية نفسها، ان النظام الايراني مطمئن الى علاقته التحالفية مع سوريا، والى وضعه اللبناني نتيجة ذلك (التيارات الاسلامية الاصولية)، ومتأكد من ان دمشق توجه امور هذا الوضع بطريقة لا تستدرج الاميركيين الى عمل عسكري ضده. وتقول ايضا انه مطمئن، بسبب علاقته التي تتوثق مع تركيا العلمانية العضو في حلف الاطلسي والتي تستفيد منها الزعامة الاميركية لهذا الحلف، لحل الكثير من المشكلات والاشكالات في الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى التي تكونت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

هل اطمئنان الجمهورية الاسلامية الايرانية في محله؟

الاعتبارات التي تطمئن هذه الجمهورية والتي ذكرتها مصادر سياسية لبنانية قريبة من طهران، معظمها صحيح على وجه الاجمال، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. لكن هذا الاطمئنان يجب ان لا يكون كاملا او كبيرا في رأيها لاعتبارات عديدة. منها ان الخيار العسكري لواشنطن في التعامل مع طهران هو سياسة موجودة الى جانب سياسات اخرى. واللجوء اليه يتوقف على امرين مهمين. الاول حصول عملية ارهابية جديدة ضد رعايا اميركيين او ضد مصالح اميركية بالغة الحيوية تعتبرها واشنطن مهينة لها ودولة ويكون للايرانيين ضلع اساسي فيها استنادا الى معلومات وليس الى تخمينات. والآخر توصل الاجهزة الاميركية المختصة مباشرة، وبالتعاون مع المملكة العربية السعودية، الى معلومات تؤكد ضلوع طهران، سواء من قريب او من بعيد، في عملية التفجير الاخيرة ضد الاميركيين في مدينة الخبر. وفي هذا المجال تشير المعلومات التي يملكها الاميركيون عن التفجير المذكور، استنادا الى المصادر نفسها، الى علاقة ما بايران، قد تكون غير مباشرة، لبعض الاشخاص الذين نفذوه، سواء من حيث البلد الذي تدربوا فيه او البلد الذي مروا فيه او الجهة التي دربتهم. ولهؤلاء كلهم علاقة بطهران. وهذه الامور يعرفها كلها المسؤولون الايرانيون. ولذلك فانهم يشعرون ببعض القلق من الاخبار المتداولة اعلاميا عن ضربة عسكرية اميركية لهم وان حاولوا اخفاءه عن طريق اظهار تعقلهم وعدم ارتكابهم اي خطأ قاتل ضد الاميركيين. ولعل في الاسئلة التي يطرحون على جهات عديدة في الداخل والخارج عن هذا الامر، بعضا من القلق المخبأ.

سركيس نعوم

كرّر رفضه مشروع "لبنان أولاً" و"كل الاقتراحات الاسرائيلية المشبوهة"

الهراوي: لن تستطيع قلة خربطة الاستقرار
حرب: نرفض تعميم تهم المراهنة على اسرائيل


الرئيس الهراوي يتسلم درعاً من وفد مؤتمر التحكيم العربي – الاوروبي.

مع وفد اتحاد وكالات الانباء العربية. (دالاتي ونهرا)

كرر رئيس الجمهورية الياس الهراوي التأكيد ان لبنان هو آخر دولة توقع السلام مع اسرائيل. كذلك كرر رفضه مشروع "لبنان اولا" و"كل الاقتراحات الاسرائيلية المشبوهة". واشار الى "ان البعض القليل جدا من اللبنانيين الذي تحركه اسرائيل وغيرها لا يزال يحاول عرقلة مسيرة السلام الداخلي، لكن اللبناني حريص على امنه ولن يكون في استطاعة هذه القلة خربطة الاستقرار لان اللبنانيين سيواجهونها".

استقبل الرئيس الهراوي امس في قصر بعبدا وفد اتحاد وكالات الانباء العربية الذي انهى مؤتمره الرابع والعشرين. وحضر اللقاء وزير الاعلام باسم السبع. وضم الوفد رئيس الاتحاد المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الدكتور فايز الصايغ، نائب رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار، المدير العام للوكالة السعودية للانباء بدر كريم، المدير العام للوكالة السودانية للانباء النجيب آدم قمر الدين، المدير العام للوكالة الليبية الجليدي شختيري، نائب مدير الوكالة القطرية للانباء جهام الكواري، نائب المدير العام للوكالة اليمنية للانباء عباس غالب، مستشار وكالة الانباء الكويتية (كونا) احمد الدشتي، مساعد المدير العام لوكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة علي عامر المشجري.

اثر المقابلة صرح الدكتور صايغ: "جريا على التقليد الذي كرمنا به فخامة الرئيس الياس الهراوي تشرفنا اليوم وكرمنا باستقباله لنا، بحيث وضعناه في صورة القرارات والتوصيات التي اتخذتها الجمعية العمومية في دورتها الرابعة والعشرين التي عقدت في بيروت خلال اليومين الماضيين، واستمعنا من فخامته الى توضيحات نعتز بها وسنعمل على تنفيذها في خطط عملنا المستقبلية".

ونقل شلالا عن رئيس الجمهورية قوله امام الوفد: "(...) في العلم الماضي كنا نتلمس السلام ولو من بعيد، على رغم خروج بعض الدول العربية عن الاجماع العربي، ونحن نعرف ما حصل نتيجة ذلك. اما اليوم وبعد مجيء رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة فان النيات الصهيونية تظهر بوضوح، وخصوصا بعد الاعلان عن خطط استيطانية في الجولان.

ولاحظ في معرض حديثه عن "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن ان وسائل الاعلام الاميركية لم تعط هذا الاجتماع الاهتمام اللازم، لان معظم وسائل الاعلام هذه تسيطر عليها الصهيونية. وركز على ضرورة قيام وسائل الاعلام العربية بدور فاعل لمواجهة الاعلام الصهيوني.

لا للاقتراحات المشبوهة

وكرر الرئيس رفض لبنان اقتراح "لبنان اولا" وكل الاقتراحات الاسرائيلية المشبوهة واخرها عرض وزير الدفاع الاسرائيلي نشر قوات اردنية ومصرية في الجنوب. وقال الرئيس نحن لا نقبل بكل هذه العروض، فالجيش اللبناني موجود وهو قادر على القيام بدوره كاملا، ومتى انسحب الاسرائيليون فان الجيش يضمن الهدوء والاستقرار ويمنع اطلاق اي قذيفة من الحدود. اما المطالبة بازالة المقاومة قبل الانسحاب الاسرائيلي فهذا ثمن سياسي لبنان غير مستعد لتقديمه.

واكد الرئيس ان لبنان هو اخر دولة توقع السلام مع اسرائيل، وتقول ذلك ليس عن خوف بل عن اقتناع، واشار الى ان الافكار التي يعرضها نتنياهو تحتاج الى موقف عربي واحد لمواجهتها منعا للاستفراد.

وشرح الرئيس للوفد مضمون لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الولايات المتحدة، وتشديده على تطبيق القرار ٤٢٥. واعرب عن اسفه لعدم اتخاذ الادارة الاميركية حتى الان قرارا برفع الحظر عن لبنان، معتبرا ان ذلك هو نتيجة ضغط صهيوني. مع الاشارة، كما قال الرئيس، الى ان اعدادا كبيرة من الاميركيين اتت الى لبنان خلال السنوات الماضية ولم تتعرض لأي اذى وشاهدت بام العين الوضع المستقر في لبنان.

محاولات العرقلة الداخلية

وعن الوضع الداخلي، قال الرئيس: "اللبنانيون هم الذين اتوا بالسلام. نحن اتخذنا القرار والناس تجاوبت لان لديها رغبة اكيدة في السلام واندفعت الى تحقيقه. لكن البعض القليل جدا الذي تحركه اسرائيل وغيرها، لا يزال يحاول عرقلة مسيرة السلام الداخلي. لكن اللبناني حريص على امنه ولن يكون في استطاعة هذه القلة خربطة الاستقرار لان اللبنانيين سيواجهونها.

نحن نعيش بثقة العالم بنا، لدينا حرية فكر وارادة وطنية ونؤمن الطمأنينة للزائر والمقيم.

وعن الوضع العربي، امل في ان تجد قرارات قمة القاهرة طريقها الى التنفيذ، واوضح ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ابلغه انه ستكون هناك متابعة لتنفيذ القرارات حتى لا تكون القمة العربية مجرد ضجة اعلامية.

واضاف: "اليوم نلاحظ ان بعض الدول العربية التي حاولت اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل، ومنها بعض دول الخليج وبعض دول المغرب، عادت واوقفت هذا الامر بعدما لاحظت سياسة نتنياهو المعلنة. ونأمل في التوصل الى خطوات جماعية عربية في هذا الصدد (...)".

مرهج

وكان الرئيس الهراوي استقبل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي قال على الاثر انه اطلع رئيس الجمهورية على مجريات مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الادارية الذي حضره في القاهرة.

وقال: "كان الاجتماع مناسبة ايضا للبحث مع فخامة الرئيس في الاوضاع العامة، وبطبيعة الحال فان مؤتمر واشنطن الذي سجل فيه لبنان نجاحا واضحا يرتب علينا مسؤوليات على غير صعيد. فلا بد لنا من ان نتكافأ مع المعطيات الجديدة ومع الشروط التي تتوافر من خلال تقديم المساعدات والقروض اي ان نفعّل الادارة اللبنانية وان ننفذ المشاريع بأقصى ما يمكن من الجهد والتوفير ولا بد من اتقان العمل في كل المجالات كي نستطيع ان نستثمر هذه الفرص وهذه الامكانات المطلوبة".

وسئل هل تم التطرق الى الوضع الامني، فاجاب: "اعتقد ان الوضع الحالي ايضا يطرح علينا مسؤوليات جميعا لان نجاح لبنان هو تأكيد للدور اللبناني وتأكيد للثقة المستعادة بلبنان. ولكن هذا الامر كما يبدو لا يلقى ترحيبا لدى الطرف الاسرائيلي الذي يحاول جاهدا وبمختلف الوسائل الضغط على لبنان. وكما نرى في الجنوب شعبنا وارضنا يتعرضان لاشكال مختلفة من العدوان المستمر، وهذا يفرض علينا جميعا ان نكون جبهة متراصة في الداخل. وحاليا يستهدف العدو الصهيوني الجبهة الداخلية، وبالتالي يجب ان نتعامل مع هذا الامر بمنتهى الدقة بحيث نسد كل الثغر ولا نسمح بأي اختراق".

حرب

كذلك التقى النائب بطرس حرب الذي صرح عقب المقابلة: "كانت مناسبة في الاعياد لأتقدم بالتهاني الى فخامة الرئيس. وأمنياتي ان تكون السنة المقبلة مليئة بالازدهار للبنان والبحبوحة للشعب اللبناني. وكانت مناسبة تناولنا فيها الاوضاع العامة سواء على الصعيد السياسي او الاجتماعي او القضائي والامني اخيرا. وكانت مناسبة استمعت فيها الى وجهة نظر فخامة الرئيس، وهو وضعني طبعا في أجواء معلومات حول مؤتمر واشنطن والملاحقات القضائية الجارية نتيجة الاحداث الامنية، وخصوصا بعدما لفت فخامة الرئيس الى وجوب احترام القواعد القانونية في عملية الملاحقات من دون ان يعني هذا الموقف أننا مع ضبط هذا الملف لانه اذا كانت هناك محاولة لتعكير الامن في لبنان واي مراهنة، لا سمح الله، لا تصب في خدمة لبنان. فنحن مع ابقاء هذا الملف مفتوحا من اجل مواجهة اي محاولة لضرب مسيرة الاستقرار الامني القائمة في لبنان، من دون ان يعني ذلك ان الصيغة السياسية القائمة في لبنان ترضينا. كل طلبنا هو احترام المبادئ القانونية في الملاحقات لكي لا تتم ملاحقة بذريعة الظروف الامنية على حساب القانون والاصول التي كرسها الدستور الذي يعتبر ان مبدأ الحرية ومبدأ عدم الملاحقة الا عبر القضاء هو مبدأ مكرس ومحترم في نظامنا الديموقراطي.

وسئل هل يعني ذلك انه كان هناك خرق لأصول الملاحقات؟ فأجاب: "لا أملك المعلومات الكافية، اطلعت في بعض الصحف على بعض الشكاوى من هذا الامر، اذا كان هناك من خرق للمبادئ القانونية التي وضعتها القوانين اللبنانية فنحن ضد ذلك. ونحن نلفت الى ذلك، ايمانا وثقة منا بالنظام القضائي القائم بلبنان وبشخص المدعي العام التمييزي الذي اطلع الرأي العام على عملية الملاحقات. ونحن نحترم الاستاذ عدنان عضوم وندعوه الى ان يبقي عينه مفتوحة وساهرة على سبل اجراء هذه التحقيقات، لأننا من المطالبين باجراء هذه التحقيقات انما بالطبع في اطار الاصول المعتمدة في نظامنا الديموقراطي وفي نظامنا القضائي".

* لو صح القول بمراهنة البعض على اسرائيل، ما هي النصيحة التي توجهها اليه؟

– التتمة في الصفحة ٧ –

اسرار الآلهة

لوحظ ان التصريحات التي تعبر عن موقف الوزير وليد جنبلاط حيال بعض القضايا المطروحة، اخذت في الآونة الاخيرة تصدر عن مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي.

من المسؤول؟

قال الرئيس الحريري ان ٦٠ الف اميركي زاروا لبنان رغم قرار حظر السفر.

لماذا؟

اقترح بعض الوزراء وضع اصول لتنظيم ادراج المشاريع والقضايا خارج جدول اعمال مجلس الوزراء، بعدما تبين ان بعضها يدرج وليس له صفة العجلة والالحاح.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الرئيس رشيد الصلح ووزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان ومحافظ النبطية محمود المولى.

وتلقى رسالة تهنئة من رئيس مجلس الدوما الروسي غينادي سيلينوف في مناسبة اعادة انتخابه، تؤكد ان موسكو "ستساعد في المستقبل مساعدة تامة على اقامة السلام الشامل والعادل في المنطقة على اساس قرارات مجلس الأمن بما فيها القرار ٤٢٥".

كذلك تلقى رسالة جوابية من رئيس مجلس الشيوخ الروماني رداً على تهنئته له بانتخابه.

* النائب فايز غصن التقى أعضاء "هيئة الحوار الشمالية" في منزل احد اعضائها الدكتور غسان غوشة في طرابلس، وأكد ان "التجربة اللبنانية المميزة تغتني بالحوار، وان الشمال يشكل قاعدة اساسية في الحوار الوطني الجاد من اجل مستقبل يطمح اليه الجميع".

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة قائد قوة التدخل السريع الفرنسية الجنرال جاك بلتون يرافقه السفير الفرنسي جان – بيار لافون، وذلك في زيارة بروتوكولية.

وكان استقبل صباحاً سفير تونس محمد نجيب حشانة في زيارة تعارف.



Official Worldwide Olympic Sponsor

Panasonic

SlimVision



4" Big & Fingerprint Resistant LCD

x140 Digital Zoom & Creative Digital Functions



INSIST ON YOUR WARRANTY CARD

Multi-Angle Shooting & Self-Recording

Super Image Stabilizer

National Panasonic Technics World Leader in Japanese Technology



الحسيني يطلب ان يسمّوا له مشروعاً نام عليه أبان رئاسته

الهراوي يقترح التعديلات الدستورية ومجلس الوزراء يتريث في درسها

الفاعليات المسيحية السياسية والدينية غير متحمسة لها وتريدها شاملة

اصرار الرئيس الهراوي على طرح التعديلات الدستورية التي يقترحها على مجلس الوزراء مطلع السنة الجديدة، ورفض في هذا الموضوع الى ان يحين الوقت المناسب لطرحه، قد يشكل احراجا لرئيس الحكومة والوزراء لا يرون داعيا لهذه العجلة، وان كانوا من حيث المبدأ مع هذه التعديلات.

ورغم ان الرئيس الهراوي لا يرى ضيراً في عدم موافقة الاكثرية المطلوبة في مجلس الوزراء على اقتراح التعديلات، ومن ثم موافقة الاكثرية في مجلس النواب لانه يخضع لاصول اللعبة الديموقراطية ولن تشكل نتائجها ازعاجا له، فان رئيس الحكومة وفريقاً من الوزراء والنواب ليسوا من هذا الرأي، ولا يريدون ان يكونوا محرجين في طرح تعديلات في غير وقتها من جهة، ولا ان يسيئوا الى مقام الرئاسة الاولى والى معنويتها في حال عدم الموافقة على هذه التعديلات سواء في مجلس الوزراء او في مجلس النواب.

ولما كان من حق رئيس الجمهورية ان يطلب اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراحه، فتقدم الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب (المادة ٧٦ د) فان الحكومة التي لم يحدد الدستور لها مهلة كي تتقدم بهذا المشروع، قد تنتظر الوقت المناسب للتقدم به، فيكون رئيس الجمهورية قد قام بما عليه ان يقوم به وترك الحكومة ان تقدم مشروع قانون باقتراح التعديل الى مجلس النواب في الوقت الذي ترتأيه، فيكون الموضوع قد تأجل طرحه على مجلس النواب الى الوقت المناسب. ويات الامر من مسؤولية الحكومة.

والسؤال هو: هل تحظى التعديلات الدستورية التي يقترحها الرئيس الهراوي بموافقة الاكثرية المطلوبة في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب، ومتى يكون الوقت مناسبا لطرحها.

اللافت ان الفاعليات المسيحية السياسية والدينية لم تبد حماسة للتعديلات المقترحة، اما لان بعضها يعتبر ان اتفاق الطائف الذي عدل الدستور على اساسه يحتاج الى اكثر من التعديلات المطلوبة، وان تعديل كل ما يجب تعديله في الدستور يحتاج كما في البلدان الديموقراطية الى استفتاء المواطنين، او الى عقد مؤتمر وطني يشترك فيه جميع الاطراف على اختلاف مشاربهم ومواقعهم السياسية (يعلن مجلس المطارنة الموارنة) لا بل نقل عن البطريرك الكاردينال صفير قوله انه يفضل ان تنتهي السلطة من تطبيق اتفاق الطائف كاملا ومن ثم تتم التعديلات ولمرة واحدة، وفقا للاصول الدستورية، ولما لان بعض آخر يرى ان التعديلات الدستورية المقترحة تخفي اعتبارات وتجاذبات سياسية جعلت طرحها يتم في هذا الوقت في الذات، ومتى زالت هذه الاعتبارات، تطوى. اضف الى ان طرحها في هذا الوقت، وهو غير مناسب، خصوصا للجهة التي تأمل في تحسين وضعها ومشاركتها في السلطة، وتحقيق التوازن مع غيرها، قد تفقد المزيد مما لها من صلاحيات مع وجود خلل قائم في موازين القوى ناشئ عن ظروف محلية واقليمية ودولية، بدليل ان ردود الفعل على اقتراح التعديلات كانت سلبية، لا بل حادة وقاسية من قبل رجال دين متشددين، قالوا في خطبهم: "ان مطالبة رئيس الجمهورية بتعديل الدستور وتعديل صلاحياته "ليصبح متفرداً يطلق الاحكام ويوقع المعاهدات كما يشاء، هو امر لا يقره اللبنانيون، ولسنا مستعدين لان نعود الى عهد الهيمنة المارونية". ودعا احدهم "الى استعادة رئاسة الجمهورية لأن المسلمين استثنوا عنها سابقا وهم اكثر عدداً من كل الطوائف، وان القيادة يجب ان تكون للمسلمين في لبنان".

وقد يكون هذا الكلام الطائفي قيل عن تعمد، لكي يفهم من لم يفهم بعد ان طرح التعديلات الدستورية ليس وقته الآن، ويجب ان يطوى، تجنبا لانقسامات سياسية ومذهبية يفيد منها العدو الاسرائيلي، ويفسح له مجال التدخل لاثارة الفتنة وضرب الوحدة الداخلية والعيش المشترك في وقت تحدق بالوضعين السوري واللبناني اخطار ينبغي توحيد الصف وتحقيق التضامن لمواجهتها.

وجهة نظر الحسيني

ولئن كان ثمة نواب وسياسيون ينظرون الى التعديلات المقترحة ويعتبرونها ممكنة، ولكن في وقت آخر يكون ملائماً، على ان تتم في اطار المؤسسات وفي اجواء وفاقية، كي لا تتحول مادة اثارة تعرض وحدة الوطن وابناءه لمزيد من الاخطار، ولن يتم مع الاصلاح تصحيح الممارسة، فان ثمة من لا يرى اي علة في الدستور بل في الممارسة مثل الرئيس حسين الحسيني الذي يعتبر ان المؤسسات تعني الشيء الاساسي في النظام، الا ان كل شيء يطرح من خارج المؤسسات. وهو ما يجعله يكرر المطالبة بوضع نظام داخلي لمجلس الوزراء ليصبح مؤسسة حقيقية ومن ضمنها يطرح اي شيء لمصلحة البلاد، ولمعالجة الازمات التي يشكو منها الناس بتطبيق النصوص.

ويكشف الرئيس الحسيني عن رسالة خطية بعث بها الى الرئيس الهراوي في هذا الشأن في عهد حكومة الرئيس الحص، ولو انه وضع يومئذ نظام لمجلس الوزراء لما كانت البلاد تشهد "حوار الطرشان"، ولو كان الدستور محترما في التطبيق، لما كانت هذه المعركة الكلامية ولا هذا الجدل.

ويكرر القول ان محاضر الطائف لن تنشر الا في حالتين: عودة لبنان الى حالته الطبيعية، وزوال خطر الاثارة ولن يعبر اعضاء اللقاء النيابي في الطائف عن رغبتهم في نشر هذه المحاضر.

ويصف اتفاق الطائف بانه تسوية وهو وليد ارادة فرقاء التزموا بما يعجبهم وبما لا يعجبهم فيه، وصار دستوراً ينص صراحة على كيفية تعديله، وهو صيغة ذات افق مفتوح قابلة للتطوير بالوسائل الديموقراطية بعيداً عن كل اثارة، وعن كل عنف وبعيداً عن كل ممارسة غير ديموقراطية او غير دستورية، وان ما يجري الآن هو غريب عن الطائف.

ويتساءل الرئيس الحسيني اين هي الصلاحيات التي اخذت من الرئاسة الاولى في الطائف كي تعاد اليه؟ ففي ما يتصل بالمهل الدستورية، صار تثبيت النص الاساسي لدستور ١٩٢٦. وفي ما يتعلق بحل المجلس، صار اعتماد النص اياه الذي ورد في دستور الاستقلال. وفي ما يتعلق بنشر القوانين بمراسيم بعد انقضاء اربعين يوما فان الشكوى من تجميد المشاريع المعجلة او المعجلة المكررة، وعدم طرحها على المجلس، هي شكوى في غير محلها.

ويأتي الرئيس الحسيني لاثبات عدم صحتها بلائحة بهذه المشاريع التي وردت في عهد رئاسته، ويسمي كل مشروع الى اي لجنة احيل وفي اي تاريخ، ويؤكد ان اي لجنة لم تتوقف عن متابعة درسه الا بناء على طلب الحكومة، والا فليسموا له مشروعاً واحداً نام في الادراج.

ان نصوص الدستور واضحة لهذه الجهة، فالمشروع المعجل المكرر يطرح فوراً على مجلس النواب عند وروده، فاذا وافقت الاكثرية على اعطائه هذه الصفة يباشر المجلس مناقشته. اما المشروع المعجل فيحال على اللجان المختصة التي يجب عليها انجاز درسه خلال ١٥ يوما تمهيدا لطرحه على الهيئة العامة للمجلس لاقراره.

ولا يستبعد رئيس المجلس السابق ان تكون الغاية من اثارة الجدل حول تعديلات دستورية هي تحويل لاهتمام الناس عن همومهم المعيشية، وعن المطالبة بمحاربة الفساد والمفسدين.

والواقع ان الجمود على مستوى الحل الاقليمي لا يسمح بمناقشة الملفات الداخلية الساخنة بواقعية، مع التذكير بان دستور الطائف هو نتيجة توافق واتفاق لبناني – لبناني ولبناني – سوري ولبناني – اقليمي – دولي، وقد اعترف به العالم كله وبالوطن اللبناني وهويته الحالية. وان الحوار حول هذا الاتفاق بدأ عام ١٩٧٧ على وقع المدافع وانتهى بعد ١٢ سنة الى ترجمة تاريخية وميثاق مكتوب، من اجل تحقيق دولة الوطن على حساب الميليشيات والمزارع والمكاسب الشخصية. ومطلوب من الحكم تطبيق الاتفاق نصا وروحاً لا اكثر ولا اقل، لكن هل الذين يحكمون يريدون ذلك؟..

اميل خوري

جدول مجلس الوزراء في بعبدا

منحة لترميم مدارس في الجنوب

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٧ كانون الاول في قصر بعبدا. ووزع امس جدول اعمال الجلسة على الوزراء. وهنا نصه:

١ – مشروع قانون يرمي الى تعديل المادة ٢٦٩ من قانون الجمارك – الاشياء الجديدة التي يصطحبها المسافرون القادمون الى لبنان (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٩).

٢ – اتفاق منحة بين الحكومة اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل المشروع الثاني لاعادة بناء بعض المدارس المتضررة من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان وتجهيز هذه المدارس.

٣ – الاتفاق الموقع بين لبنان وفرنسا لانشاء برنامج التعاون لتقويم البحوث وتطويرها.

٤ – مشروع مرسوم يرمي الى تحديد اصول التعاقد واحكامه المنصوص عليه في المادة ٨٧ من نظام الموظفين.

٥ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل شروط التعيين في بعض الوظائف الفنية في وزارة الاسكان والتعاونيات – المديرية العامة للاسكان.

٦ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المادة الاولى من المرسوم الرقم ٨٨٠ تاريخ ١٩٦٥/١/٢٦ وقيام المدير العام لوزارة العمل بوظيفة مفوض الحكومة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٧ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل حدود مناطق ارتفاقية في منطقتي عبرا ومجدليون العقاريتين –

– التتمة في الصفحة ٦ –





رسالة ميلاد ١٩٩٦ عكست الاجواء التي يعيشها اللبنانيون

صفير: مجتمعنا فيه غالب ومغلوب وقاهر ومقهور وتجاوزات معروفة وكبت للحريات في لجم وسائل الاعلام

رسالة ميلاد ١٩٩٦، ضمنها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير صورتين قاتمتين، الاولى عن الوضع الذي كان سائدا قبل مجيء المسيح عندما "استبطأ الشعب مجيئه، وافتقده في كل محنة مر بها، وكان ينتظره، بشوق وقلق يشبه اليأس، وبخاصة عندما كان يرزح تحت نير الاحتلال، ويعيش حال تشرد وتشرذم (...) بعدما قتل من ابنائه من قتل ونفي من نفي"، والثانية عن الوضع اليوم حيث "رشوة ظاهرة وتجاوزات معروفة وكبت للحريات ظهر في لجم وسائل الاعلام وتشديد في المراقبة على الاحزاب، ومن والى قفز فوق القانون ولا خوف عليه، ومن عارض سقطت حقوقه من دون محاكمة واوقف لاجل غير معروف (...)". ملاحظا "ان مجتمعنا لا يزال منقسما على ذاته، فيه غالب ومغلوب وقاهر ومقهور" وسأل: "ما معنى ان يلاحق بعض من المواطنين بين الحين والحين ملاحقة كأنما تشعرهم بانهم غير مرغوب فيهم في وطنهم؟". واعتبر "اننا لو تبعنا تعاليم السيد المسيح وطبقناها على حياتنا اليومية، لما كانت حالنا على ما هي عليه اليوم".

ورسالة الميلاد هذه السنة، تداخلت فيها القضايا الدينية واللاهوتية بالقضايا الاجتماعية والوطنية. وهو وجهها الى اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا من بكركي، الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس، وهنا نصها:

"ولد لكم اليوم المخلص الذي هو المسيح الرب" (لو٢:١١).

١- هذا المخلص، كان الله قد وعد به منذ فجر الخليقة. لكنه لم يأت الا في ملء الزمن، على ما تقول كتبنا المقدسة، اي في الزمن الذي حدده الله. واستبطأ الشعب مجيئه، وافتقده في كل محنة مر بها، وكان ينتظره، بشوق وقلق يشبه اليأس، وبخاصة عندما كان يرزح تحت نير الاحتلال، ويعيش حال تشرد وتشرذم، كما حدث في ايام اشعيا النبي الذي عاش في القرن الثامن قبل المسيح. وكان الشعب في تلك الايام يشكو ما وقع عليه من ظلم، بعدما قتل من ابنائه من قتل، ونفي من نفي. فما كان من آشعيا النبي الا ان يعلل الامال بمجيء المولود المنتظر الذي سيحرر شعبه من نير العدو الاشوري المحتل، فعمد الى تشديد العزائم المنهارة، واعادة الثقة الى من فقدها من فرط ما ساد في المجتمع من ظلم وقمع واذلال.

٢- فتنبأ آشعيا الشعب بأنه سيولد للملك احاز ولد من نسل داود، وتمثله "وقد ولد، فقال فيه، ولد لنا ولد، واعطي لنا ابن، فصارت الرئاسة على كتفه، ودعي اسمه عجيبا مشيرا، الها جبارا، ابا الابد، رئيس السلام، لنمو الرئاسة والسلام، لا انقضاء له على عرش داود ومملكته، ليقرها ويوطدها للحق والبر من الآن وللابد". (آشعيا ٩، ٥-٦) وان ما خلع عليه من القاب يدل على ان هذا الولد سيتحلى بجميع صفات الكبار من بني قومه من مثل مخافة الرب لدى موسى والآباء الاقدمين، وتقوى داود وشجاعته، وحكمة سليمان وذكائه.

٣- ورسم آشعيا عن عهد الوليد الآتي صورة هي من المثالية بحيث يصعب تصديق ما سيتحقق فيه، فوصف مأتيه بقوله: "ويخرج غصن من جذع يسى، (ويسى هو ابو داود) وينمي فرعا من اصوله، ويحل عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، ويوحي له تقوى الرب، فلا يقضي بحسب رؤية عينيه، ولا يحكم بحسب سماع اذنيه، بل يقضي للضعفاء بالبر، ويحكم لبائسي الارض بالاستقامة، ويضرب الارض بقضيب فيه، ويميت الشرير بنفس شفتيه، ويكون البر حزام حقويه، والامانة حزام خصره، فيسكن الذئب مع الحمل، ويربض النمر مع الجدي، ويعلف العجل والشبل معا، وصبي صغير يسوقهما. ترعى البقرة والدب معا، ويربض اولادهما معا، والاسد يأكل التبن كالثور، ويلعب الرضيع على حجر الافعى، ويضع الفطيم يده في حجر الارقم، لا يسيئون ولا يفسدون، في كل جبل قدسي، لان الارض تمتلئ من معرفة الرب، كما تغمر المياه البحر". (آشعيا ١١:١-٩).

٤- هذه الصورة التي رسمتها نبوءة آشعيا قد تحققت بالنسبة الينا نحن معشر المسيحيين، وتحققت بميلاد السيد المسيح، "لان الشعب السائر في الظلمة ابصر نورا عظيما، والمقيمين في بقعة الظلام اشرق عليهم النور" (آشعيا ٩:١). والعهد الذي وصفه آشعيا وصفا رمزيا، هو العهد المسيحاني، على ما يقول شراح الكتاب المقدس. انه العهد الذي ازال تمرد الانسان على الله، واعاد الانسجام الذي كان قائما بينهما، وبين الانسان واخيه الانسان، وبين هذا الاخير والطبيعة. واتى عهد المسيح بالمصالحة بين الله والانسان، وبمغفرة الخطايا، وسيادة البر والحق، وحلول السلام. لان مملكة المسيح هي مملكة سلام يمتد حتى الى عالم الحيوان. انها عودة الى سلام الفردوس المفقود.

٥- هذا الوليد الذي تحدث عنه آشعيا ولد في بيت لحم، على ارض خاضعة للامبراطورية الرومانية التي كانت تقوم باحصاء رعاياها. لقد اتى العالم كولد لاجئ، وضع في مذود، بدل سرير وثير. واستقبله رعاة كانوا في تلك الايام يعدون لاجلاف من طبقة اجتماعية لا تحظى بأي احترام، طبقة المنبوذين، المهمشين. وكان ميلاده المطبوع بطابع الفقر والتهميش، ينبئ بما كانت ستنتهي عليه حياته القصيرة على الارض من عذاب تسببت له به مواقفه الصلبة من الكافرين بنعمة الله، المجدفين على الحقيقة، الخارجين على القيم الانسانية، المتهالكين على خيور الدنيا الفانية من اموال حفر من عبادتها، المقفرة قلوبهم من شفقة ورحمة، وتضامن انساني ومحبة. اجل لقد انتهى مجلودا بالسياط، مطعونا بحربة، مكللا بالشوك، معلقا على الصليب. ومع ذلك فان نور مجده سطع من القبر، ولا يزال يسطع ان



المسكونة، وفي قلوب الناس البسطاء الذين لا يزالون يحملون براءة الطفولة. فكان في مذوده، على ضعفه، اصدق علامة للمحبة وابلغها، وهذا هو ضعف الله، ومنه هي قوته في يسوع المسيح.

٦- والقائل يقول ان الصورة التي رسمها آشعيا عن عهد المسيح تختلف كل الاختلاف عما قام وما هو قائم بعد ميلاده ومجيئه. وهذا صحيح، لا سبيل الى انكاره، واني تلفتنا وجدنا الحروب والنزاعات والصراعات القاتلة على حطام الدنيا. ولسنا في حاجة الى الذهاب الى البعيد. ويكفي ان نلقي نظرة على ما حولنا وما عندنا من شؤون وشجون. وفي كل يوم يقع على ارضنا ضحايا وتسيل دماء، وتذرف دموع، ويهجر مواطنون ذنبهم انهم، منذ زمن بعيد، يتوطنون ارضا تنوء بما تحمل من تاريخ وتراث، تهافت عليها الغزاة، منذ كانت، ولا تزال تحوم عليها المطامع.

٧- وهل يكون المسؤول عما نرى ونعيش من جاء ليهدينا الى طريق السلام؟ ام تجاهلنا اياه، واحجامنا عن سماع تعاليمه ورفضنا العمل بها؟ وما ذنب الينبوع اذا كان العطشان لا يكلف نفسه عناء الاستقاء؟ وما ذنب الشمس اذا كان المبصر يغمض عينيه عن نورها ليعمه في الظلام؟

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

٨- ما من شك في اننا، لو اتبعنا تعاليم السيد المسيح وطبقناها على حياتنا اليومية، لما كنا نشهد ما نشهد من تدهور في الاخلاق، وجنح عن القيم، وتنكر للفضائل المسيحية والادبية، ولما كانت حالنا على ما هي عليه اليوم. ولو تمشى كل الناس بحسب ما تأمرهم به تعاليمهم الدينية، لما كنا نشكو ما نشكوه من ظلم وفقر وتفاوت كبير بين طبقات المجتمع. لقد نادى السيد المسيح بالعدالة الاجتماعية. لا بل ذهب الى ابعد من ذلك فقال: "من اراد ان يخاصمك ويأخذ قميصك، فقدم له الرداء" (متى ٥:٤٠). وفي هذا القول منتهى التسامح اين نحن منه؟ وفي مجتمعنا قلة من اغنياء وكثرة من فقراء. وهذا ليس بطبيعي. ويخشى معه انفجار ينتهي بثورة جياع.

٩- ونادى السيد المسيح بالصفح والغفران، والكف عن الانتقام فقال: "اذا خطئ اليك اخوك في اليوم سبع مرات، وسبع مرات رجع في اليوم اليك وقال: "انا تائب" فاغفر له" (لو ١٧:٤). ولا يزال مجتمعنا منقسما على ذاته، فيه غالب ومغلوب، وقاهر ومقهور. وما معنى ان يلاحق بعض من المواطنين بين الحين والحين ملاحقة كأنما تشعرهم بانهم غير مرغوب فيهم في وطنهم؟ وللملاحقات اصول وقوانين، وللتوقيف مهل محددة، وللمحاكمة آجال معروفة، وللانسان حقوق يجب ان تحترم، ايا يكن وضعه.

١٠- ونادى السيد المسيح بالمحبة والسلام، وفي مجتمعنا، رغم ما يبذل من جهود لايجاد بنى تحتية واعادة اعمار، ادارة فاسدة، ورشوة ظاهرة، وتجاوزات معروفة، وهدر في الاموال العامة يتناقل الناس احاديثها، وكبت الحريات ظهر في لجم وسائل الاعلام، وتشديد في المراقبة على الاحزاب، ومن والى قفز فوق القانون ولا خوف عليه، ومن عارض سقطت حقوقه من دون محاكمة واوقف لاجل غير معروف... واين العدالة في كل هذه الممارسات؟ واين القانون؟ وكيف يسود السلام؟ ونقول ان وضعنا طبيعي. وشر الخدائع خدعة النفس.

١١- لقد ولد لنا مخلص، لكنه يعجز عن تخليصنا ان لم نساعده على ذلك. فلنقبل على انجيله نتعمق فيه وتتدارسه، ونطبقه في حياتنا اليومية. وسنرى ان الخلاص من كل ما نشكوه سيكون قريبا. وان الارشاد الرسولي الذي ننتظر صدوره، والاستعداد لليوبيل الكبير، يوبيل سنة الالفين، يدعواننا هذه السنة الى التعمق في معرفة شخصية السيد المسيح، لعلنا اذا اصلحنا امر ديننا يصلح الله امر دنيانا.

واننا اذ نهنئكم جميعا في هذا العيد، مقيمين ومغتربين، نسأل الله، بشفاعة امه البتول، ان يعيد عليكم جميعا عديد امثال هذا العيد، وهي حافلة باسباب الخير والطمأنينة وهناءة البال، وان يشملكم برضاه وبركاته".

على صعيد آخر، استقبل البطريرك صفير في بكركي النائبين علي عسيران ورشيد الخازن والنائب السابق شفيق بدر ورئيس حزب التضامن اميل رحمة والسيدين روبير بولس وحبيب مالك والقاضي انطوان بارود ورئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض ورئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري ووفدا من راهبات سانت تريز.

البطريرك صفير يذيع رسالة الميلاد امس في بكركي. (اميل عيد)

توجه الى القاهرة لتفقد الابرشية

حكيم: نرجو ان يترك للقضاء التعامل مع حالات تهدّد الوحدة

شدّد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم على موقفه الثابت من نبذ العنف، مستنكرا ما حدث في طرابلس والبوار وضواحي بيروت. وحض الجميع على "العودة الى حال سلام النفس"، املا في "الا يكون الفعل ورد الفعل على حساب الامنين".

غادر حكيم بيروت امس متوجهاً الى القاهرة كعادته في كل سنة لتفقد الابرشية في الاسكندرية، يرافقه امين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد والمطران الياس الزغبي. وسيمضي هناك زهاء شهر ونصف شهر.

وكان في وداعه النائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور، ورئيس رابطة الروم الكاثوليك الدكتور نصر عودة وعدد من الكهنة والعلمانيين.

وادلى حكيم في المطار بالتصريح الآتي:

"نتمنى للشعب اللبناني ولحكامه اعيادا مجيدة تعبق بخيرات ابن الله الذي صار بشرا في مغارة بيت لحم. ان لبنان يتساوى مع فلسطين كديار مقدسة لمسيحيي العالم، اذ انه كان مكانا لراحته ووحيه وتجليه ونقطة الانطلاق لرسالته في اعلان مشيئة الرب. نعلن لبنان محجاً يتساوى مع بيت لحم والقدس.

كما اننا نرجو الطفل الله ان يبارك لبنان ويخرجه من محنته. وقد سررنا بنتائج مؤتمر اصدقاء لبنان ونعتبر ان التحول الاميركي في التعامل مع لبنان يدل على بشائر خير يؤكدها التجاوب الايجابي لدول نطلب لها ولحكامها واشعوبها البركات والخير".

واضاف: "نؤكد موقفنا الثابت من نبذ العنف على اختلاف اشكاله. كما اننا نرذل ما حدث في طرابلس والبوار وضواحي العاصمة ونتمنى على الجميع العودة الى حال سلام النفس، فلا يكون الفعل ورد الفعل على حساب الأمنين من ابنائنا ولا يبقى الفاعل دون عقاب. ولنا كل الثقة بالقضاء اللبناني. ونرجو ان يترك للقضاء وحده، وبحسب الاصول المرعية الإجراء، التعامل مع حالات باتت تهدّد الوحدة الوطنية والسلام المدني.

واخيراً وليس آخرا نتمنى ان يؤخذ في الاعتبار ان سبب وجود لبنان هو الديموقراطية والحرية اللتان نريدهما متلازمتين واللتان لا يمكن الا ان تمرا باحترام شرعة حقوق الانسان وباحترام القوانين والدساتير ومؤسسات الدولة.

الا ان ما نسمع به اليوم، اذ اصح، يسيء الى لبنان والى السلام المدني فيه بعدما كسب رهان الاعتراف به وطناً نهائياً له دوره ومكانته ومكانه في خريطة العالم الجديدة. واننا نرفع الصلوات كي يتحرر جنوب لبنان واهله من الاحتلال الاسرائيلي فيعود الوطن معافى سليماً لمواجهة غد نراه مشرقا بنعمة الطفل يسوع، وكي يمطر الله شعب لبنان وحكامه بسلام المسيح وبركاته".

رسالة ارثوذكسية من الشمال

قربان: هناك فجوات كبيرة وممارسات خاطئة ودورنا كبير لانجاح دور الدولة

طرابلس - "النهار":

وجه متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، عشية عيد الميلاد، رسالة الى المؤمنين فيها:

"ان الذي لا يسعه الكل كيف وسع في الحشا، والذي هو في أحضان الآب كيف يحمل على ساعدي الأم. فقد تم ذلك جميعه كما علم وكما شاء وكما سر هو لأنه وهو منزه عن الجسد قد تجسد باختياره، والكائن قد صار من أجلنا ما لم يكن، وشاركنا في طينتنا وهو لم ينفصل عن جوهره (...)

في هذا اليوم نتحرر من الأنا ومن الخطيئة ومن الشر، ومع ذلك لا نزال نواجه حتى اليوم حروبا أهلية وعنصرية وتسلطا واستعبادا من البعض على البعض الآخر.

وهذا ما نراه يحصل اليوم في زائير ورواندا وبوروندي وفي افغانستان وفي بقاع اخرى من العالم.

هل النظام العالمي الجديد يعطي الفرصة لكل الناس ليتمتعوا بالحرية وتقرير المصير؟ ولماذا حتى هذه الساعة لا نرى حلا لمشكلة الشعب الفلسطيني؟ هذا الشعب الذي قبل بعد كفاح مرير وطويل بأن يتفاوض مع الاسرائيليين وان يتعايش معهم، على ان ترعى حرمته وكرامته في أرضه وبلاده. لماذا التنكر لكل الاتفاقات التي أبرمت منذ مؤتمر مدريد ولماذا لا تتدخل الامم المتحدة والأمم راعية الاتفاق لوضع حد للمتطرفين والعنصريين في اسرائيل، كما فعلت في اماكن اخرى من العالم؟

يتحدثون عن الامن والسلام وتقرير المصير وعن حقوق الانسان، ولا نرى في اسرائيل الا تهديدا ووعيدا واستعدادا للحرب وتوسعا ومصادرة أملاك وطرد الناس من بيوتها وقراها ومدنها.

لماذا لا تصان حرية جميع الناس في القدس عاصمة السلام ولماذا العمل على تهويدها بكاملها؟

أليس للمسيحيين والمسلمين حقوق فيها وهي مدينة مقدسة للمسيحيين والمسلمين واليهود؟ اذا كانت اسرائيل تريد السلام فلماذا لا تنسحب من جنوب لبنان وتضع حدا لمآسي اللبنانيين في هذا الجزء العزيز من الوطن، ولماذا لا تنسحب من مرتفعات الجولان فتحقق أمنية السلام والعيش بسلام لجميع الناس؟

نريد ايضا ان ننعم بالسلام الحقيقي في لبنان. اننا ولا شك ننعم بالاستقرار الامني وبوحدة جميع أجزاء الوطن اللبناني وانفتاح المناطق بعضها على بعض بعدما كانت منقسمة دويلات صغيرة متصارعة ومتحاربة. لقد حققت الدولة مشاريع عديدة على صعيد بناء البنية التحتية وفرض هيبة القانون وعودة الجيش وقوى الامن لتمارس واجباتها، وكذلك فان الدولة تعمل جاهدة لاعادة تنظيم المدرسة الرسمية التي خربتها الحرب. وهنا لا بد من تذكير الدولة بأن عليها ايضا ان تساعد المدرسة الخاصة وترعاها لأنها هي ايضا ابنتها. هذه المدرسة التي حافظت الى درجة كبيرة على مستوى التعليم في لبنان في ظروف صعبة ومؤلمة.

لا شك في ان هناك نواقص عديدة وفجوات كبيرة وممارسات خاطئة وشاذة، فلا بد إذاً من المضي في الاصلاح الاداري.

يتحدثون عن الاولويات وفي الواقع فان كل شيء هو أولي وكل القضايا متعلقة بعضها بالبعض فلا يمكن ان تنفصل الواحدة عن الاخرى. التعليم هو من الاولويات والاستشفاء من الاولويات، الطريق والمحافظة على البيئة والمسكن والاعتناء بالفقير واليتيم والعاجز وتأمين فرص العمل لكل الناس وكذلك الحرية العامة وحق المرأة والطفل والرجل وحرية المعتقد والتعبير والعيش بكرامة وحرية الاعلام، ومن ثم محاسبة المسؤولين مهما كبرت مسؤوليتهم ومحاكمتهم عند الضرورة، كل هذه هي من الاولويات.

نطالب الدولة بأن تقوم بكل هذه الامور. ولكن علينا ان نفكر بأن المسؤولية ليست مسؤولية الدولة وحدها بل هي ايضا مسؤوليتنا جميعا. واذا كنا نسأل الدولة بأن تقوم بواجباتها فلماذا لا نسأل انفسنا ايضا ماذا نعمل نحن؟ هل نقوم نحن بدورنا في انجاح الدولة في عملنا ولماذا لا يسأل كل واحد منا ما هي مساهمتي نحو بلدي، هل اقوم بواجبي في المحافظة على القوانين وتطبيقها؟ دورنا كبير لانجاح دور الدولة.

وفي النتيجة ما هي الدولة؟ أليست هي مجموعة الشعب والشعب هو في النتيجة صاحب القرار؟

الاصلاح الحقيقي يبدأ باصلاح الذات. فليصلح القيمون ذواتهم ويكونوا صادقين ليتحملوا المسؤولية الكبيرة، وكذلك على كل واحد من الشعب ان يكون صادقا مع نفسه ومع غيره فنصل الى الحد الادنى كي تكون مجتمعا فاضلا".

"التعميم على الجمعيات والاحزاب قانوني"

المر: لن نسمح بعودة الفوضى ولا نية لدينا لحل حزب الوطنيين الاحرار

وصف وزير الداخلية ميشال المر التعميم الذي اصدرته الوزارة قبل اسبوعين الى الجمعيات على اختلافها بانه "قانوني ودستوري"، وقال: "لا يجوز للبعض ان يطالب بقيام دولة القانون، وعندما يطلب منه التزام القوانين يستنكف عن ذلك ويهرب الى الامام بالحديث عن قمع الحريات ورفع لواء الدفاع عنها. ونؤكد اننا سنستمر في الدفاع عن الحريات في اطار القانون والنظام ولن نسمح للفوضى بأن تعم البلاد مجدداً".

عقد المر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه قال فيه: "قبل اسبوعين اصدرت وزارة الداخلية بلاغا دعت فيه الجمعيات على اختلافها الى ايداعها لائحة بأسماء اعضائها ونسخة عن موازنتها السنوية، وذلك تنفيذا للمادة السابعة من قانون الجمعيات الصادر عام ١٩٦٢ والمرعي الاجراء. لكننا فوجئنا بحملة افتراء وتجن شنها سياسيون وشوهوا بها الحقائق والوقائع بحجة الدفاع عن الحريات، ولم يكلفوا انفسهم عناء الاطلاع على ما تنص عليه القوانين التي ترعى شؤون الجمعيات المعنية ببلاغ وزارة الداخلية.

وازاء هذا الواقع لا بد لنا من الرد على هذه الافتراءات والمزايدات بالنصوص القانونية والدستورية التي تدحضها.

فحول ما قيل من ان وزارة الداخلية اتخذت منذ توليت حقيبتها قبل عامين تدبيرا قضى بتحويل "العلم والخبر" الذي تعطيه للجمعيات ترخيصا، نرد بالآتي: ان "العلم والخبر" بتأسيس الجمعيات الذي يصدره وزير الداخلية هو تدبير معمول به منذ قيام دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٦، اي منذ ٧٠ عاما ولا تزال الاسس المعتمدة لاعطاء هذا "العلم والخبر" هي نفسها منذ ذلك التاريخ.

وتأكيدا لذلك نورد هنا بعض قرارات "العلم والخبر" الصادر عن وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على تولي وزارة الداخلية منذ العام ١٩٢٦ وغايتنا من كل هذا تبيان الحقائق امام الرأي العام ودحض ما يساق من افتراءات لا تمت الى الواقع بأي صلة.

"العلم والخبر" رقم ٢١٤٧ الذي اعطاه وزير الداخلية بشارة خليل الخوري في حكومة جمهورية لبنان الكبير لجمعية اخوية قلب يسوع، واعتمد النص نفسه في "العلم والخبر" الذي اعطاه وزير الداخلية ايوب ثابت لاحدى الجمعيات، وهو يحمل الرقم ١٨٣ تاريخ ١٦ نيسان ١٩٢٨ (...)".







الوزير المر يتحدث في مؤتمر الصحافي. (سامي عياد)

ونفى ان يكون طلب الوزارة من الجمعيات لوائح بأسماء اعضائها وموازناتها المالية مطلع كل سنة قمعا للحريات وتدخلا في شؤون الجمعيات. وقال: "كنت اتمنى على السياسيين الذين قالوا بذلك ان يطلعوا على ما تنص عليه المادة السابعة من قانون الجمعيات الصادر عام ١٩٦٢ ايام كان المرحوم كمال جنبلاط وزيرا للداخلية، وان يتلوها بجرأة على الرأي العام قبل ان يعمدوا الى تضليله وتنصيب انفسهم حماة للحريات العامة ومدافعين عنها.

وبازاء ذلك لا يسعني الا ان ارد عليهم بتلاوة النص الحرفي لهذه المادة، وهو الآتي: "في الشهر الاول من كل سنة على كل جمعية مجازة ان تتقدم من وزارة الداخلية بلائحة تتضمن اسماء اعضائها وبنسخة من موازنتها السنوية (...)".

ان هذا القانون ما زال ساري المفعول منذ ٣٦ عاما، فهل هذا قمع للحريات؟ ثم ان المادة الاولى من المرسوم رقم ٢٨٦٧ الصادر عام ١٩٥٩ نصت على الآتي: "تقوم وزارة الداخلية بالسهر على حفظ الامن والنظام والاشراف على الجمعيات (...)". ثم ان المادة السادسة من هذا المرسوم ناطت بوزارة الداخلية صلاحية "السهر على تنفيذ الاحكام المتعلقة بالجمعيات الوطنية والاجنبية ومراقبتها".

ونقول للمتذرعين بما نصت عليه المادة ١٣ من الدستور لجهة حرية تأليف الجمعيات ان عليهم ان يقرأوا نص هذه المادة حرفيا وهو: "ان حرية تأليف الجمعيات مكفولة ضمن دائرة القانون، اذ عليها ان تتقيد بما فرضته القوانين والنصوص التي ترعى شؤونها وشؤون مراقبتها".

لقد ارتأينا ان نرد على الافتراءات والمزايدات بالنصوص القانونية والدستورية الداحضة لها، اذ لا يجوز للبعض ان يطالب بقيام دولة القانون وعندما يطلب منه التزام القوانين يستنكف عن ذلك ويهرب الى الامام بالحديث عن قمع الحريات ورفع لواء الدفاع عنها.

ونؤكد في هذا المجال اننا سنستمر في الدفاع عن الحريات في اطار القانون والنظام، ولن نسمح للفوضى بأن تعم البلاد مجددا تحت ستار ادعاءات البعض الدفاع عن الحريات".

وقيل له ان الرئيس عمر كرامي اعتبر هذا القرار بمثابة تأميم للاحزاب، فأجاب: "في عهد حكومة الرئيس كرامي كنت وزيرا للدفاع وكان الصديق سامي الخطيب وزيرا للداخلية، وقد أصدر تعاميم كالتي اصدرناها وكانت اقسى، ولماذا لم ينبه الرئيس كرامي يومها للوزير الخطيب؟ و"برافو" للوزير الخطيب لانه كان يقوم بواجبه ويطبق القانون".

الاحرار و"حزب الله"

وسئل هل هناك صلة بين التعميم والحديث عن نية لحل حزب الوطنيين الاحرار؟ فأجاب: "اولا هذا الحديث صدر خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، اما التعميم منذ اسبوعين تقريبا".

* هل نفهم ان قانون الجمعيات جيد؟

– قانون الجمعيات صدر عام ١٩٠٩ ويحتاج الى التغيير، هل سنبدأ بتغيير قانون الجمعيات؟ نعم. ولكن متى؟ لا اعرف. هناك اولويات. اننا نعمل على قانون اللامركزية الادارية وقانون البلديات وقانون المخاتير وذلك خلال شهر كانون الثاني. وبعدها في شهر شباط قد نهتم بقانون الانتخابات النيابية، وقد اعلن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ذلك. ولا بد من تعديل قوانين الجمعيات والاحزاب.

* ما هو مصير الاحزاب التي لا تقدم مستنداتها؟

– يطبق القانون عليها.

* هل تحل؟

– اولا لا تحل جمعية في لبنان الا بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. وأسأل هنا: ايام الصديق اللواء سامي الخطيب اقترح على مجلس الوزراء حل حوالى ٨٠٠ جمعية بسبب عدم تقديم مستنداتها. هل هذا قمع للحريات؟ لم يتحدث عندها احد. هناك جمعيات منذ ٢٠ عاما لم تقدم مستنداتها. والقوانين هي لضبط عمل الجمعيات من حيث النظام وليست لضبطها أمنيا ومراقبتها.

* "حزب الله" لا يستطيع ان يصرح عن اعضائه.

– لا مشكل، المقاومة عمل سري، والمقاومة لا تحتاج الى ترخيص ولا يدخل عمل المقاومة في نطاق عمل الجمعيات وفقا للقوانين، وهم لم يطلبوا ترخيصا لهذا العمل. ولن نطلب منهم اسماء.

* ما هي علاقة الحملة بالفوضى الامنية التي حدثت منذ بضعة ايام؟

– هناك حادث امني، الامن ممسوك في لبنان على أحسن ما يرام. اذا ارتكب بعض الاشخاص في ظلام الليل هذه الجريمة فهذا ليس معناه ان الامن فالت. لهذا السبب اتخذت القوى تدابير أمنية لئلا يعتبر احد انه مسموح ان يمس الامن. لن نسمح بأن "يتخربط" الامن في لبنان. ومدعي عام التمييز اذاع بيانا واضحا، والقضاء يتابع هذا الموضوع.

* هناك اعتراضات من البطريرك صفير وبعض السياسيين على الاعتقالات.

– وسمى (البطريرك) قوى الامن "زوار الليل". يجب ان نفتخر بجيشنا وبقوى الامن ولن ننتظر من أحد ان يعطيهما القابا او اسماء. الجيش هو الجيش اللبناني وقوى الامن هي التي تحافظ على الجميع من مدنيين ورجال دين، ولولا قوى الامن والجيش لا أحد يستطيع ان يخرج من منزله.

* يقولون ان هناك شبكة لها علاقة باسرائيل.

– هذا الموضوع في يد القضاء، نحن نحافظ على الامن، هذا أمر، والامر الآخر الحادثة التي جرت وهي في يد القضاء ومدعي عام التمييز قال ما قاله: "نحن لن نتساهل بالأمن".

* ما هي صحة القول بحل حزب الاحرار؟

– لحل الحزب يجب ان يقترح وزير الداخلية الامر على مجلس الوزراء وليس لدي نية لذلك. واذا اثبت التحقيق القضائي ان هذا الحزب له علاقة بحادثة أمنية معينة فلكل حادث حديث، اما اليوم فلماذا يحل حزب الاحرار؟ انا لم اسمع بهذه القصة التي تطرح وليس لدينا هذه النيات.

"رابطة الشغيلة": بيان الداخلية يضمر نية تقييد الحريات

رأت "رابطة الشغيلة" في بيان امس "ان انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان" يمثل في ذاته حدثا ايجابيا، ولكن لا يمكن الحكم على النتائج المالية للمؤتمر قبل معرفة نسبة الهبات والقروض الميسرة وشروط القطاع الخاص والمدى الزمني الذي تستغرقه المفاوضات لنقل القرارات والتعهدات من صيغها المبدئية الى صيغها التطبيقية، وهو ما يحتم على الحكومة اعادة النظر في سياستها المعتمدة والاولويات المنبثقة منها".

واعتبرت "ان التعميم الصادر عن وزارة الداخلية في شأن اوضاع الاحزاب وفي السياق الذي جاء فيه، يضمر نية تقييد الحريات السياسية".

وشددت على ضرورة الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية في اطار الحرص على توفير كل الشروط الملائمة التي تجعلها انتخابات ديموقراطية حضارية، تنفي الشكوى والخروقات التي رافقت الانتخابات النيابية".

اجتماع تنسيقي بين بويز وارسلان

لافون في الخارجية: فرنسا ستفي بتعهداتها

اعلن وزير المغتربين طلال ارسلان انه اتفق ووزير الخارجية فارس بويز على اعداد ورقتي عمل من اجل وضع مشروع مرسوم التنسيق بين الوزارتين ورفعه الى مجلس الوزراء.

استقبل بويز ارسلان امس في قصر بسترس. وسئل وزير المغتربين عقب اللقاء هل توصلتم الى حل مع وزير الخارجية بالنسبة الى تعيين الملحقين الاغترابيين؟ فأجاب: "اشكر الوزير بويز على كل التجاوب الذي ابداه في ما يتعلق بالتنسيق ما بين وزارتي الخارجية والمغتربين بالنسبة الى الملحقين الاغترابيين الذين عينوا قبل تسلمي مهماتي في الوزارة بمرسوم صدر عن مجلس الوزراء على اساس الاسماء والتوزيع وتحدثنا عن وضع المرسوم التنسيقي الذي يتعلق بوزارتي الخارجية والمغتربين والذي سيرفع الى مجلس الوزراء".

* هل يتناول المرسوم تعيين الملحقين في السفارات؟

– كلا، المرسوم يتعلق بتنظيم العلاقة بين وزارتي الخارجية والمغتربين. لقد صدر التعيين في لبنان وسيلتحقون بمراكزهم.

* ومتى سيلتحقون؟

– اتفقنا على ان يحضر الوزير بويز ورقة عمل في ما يتعلق بمشروع المرسوم التنظيمي التنسيقي بين الوزارتين. وسنحضر بدورنا ورقة عمل وسنجتمع بعد الاعياد لبت هذا الموضوع.

* ستقوم بجولة اغترابية ما هي المواضيع التي ستطرحها؟

– اولا، قبل ان ننتهي من موضوع المشروع التنسيقي، حضر معي الوزير السابق سامي يونس بطلب من الوزير بويز ومني، وهو رجل دولة من الطراز الاول وعمل في الحقل العام، وقاض كبير في البلاد، وستكون له اليد الطولى في هذا الموضوع. اما على صعيد الزيارات للاغتراب، فانني سأقوم بزيارة بعد رأس السنة الى الاكوادور. وكما تعلمون فان رئيس الاكوادور هو من اصل لبناني وسأقوم بتهنئته، وسأتصل بالجالية اللبنانية الموجودة هناك على امل القيام بجولات اخرى في الربيع والصيف.

* هل ستحمل اليه دعوة الى زيارة لبنان؟

– لقد وجه اليه الرئيس الياس الهراوي دعوة بواسطة الوزير بويز وخلال زيارتي سأشدد على هذه الدعوة.

* هل يملك لبنان احصاءات عن عدد المغتربين؟

– الاحصاءات الدقيقة ليست موجودة بعد. وبالتنسيق مع وزارة الخارجية سنضع مشروع العمل الاغترابي والتحضير لاحصاء شامل حول عدد اللبنانيين الموجودين في الخارج (...)

لافون

ثم التقى بويز السفير الفرنسي جان – بيار لافون الذي صرح على الاثر:

"اجريت جولة افق مع الوزير بويز حول الوضع الاقليمي ونتائج اللقاءات التي اجراها في واشنطن، وخصوصا مع نظيريه الفرنسي والاميركي، والاجتماع المقبل لمجموعة مراقبة وقف اطلاق النار المتوقع بين الخامس من كانون الثاني المقبل والسادس منه.

وتطرق الحديث ايضا الى ما ساد "مؤتمر اصدقاء لبنان" من اجواء، والى العلاقات اللبنانية – الاميركية، وكنا نأمل في رفع الحظر المفروض على مجيء الرعايا الاميركيين الى بيروت".

ونفى ان يكون هناك اي انزعاج فرنسي من الولايات المتحدة الاميركية حول انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان"، مبديا سروره بنتائجه. وقال: "تحدثوا كثيرا عن الفرنسيين. واظهرت شاشات التلفزيون اللبنانية صورا كثيرة لوزير الخارجية ايرفيه دوشاريت ولمداخلته ولقاءاته مع الوزيرين وارن كريستوفر وفارس بويز. وتلقيت الكثير من الاتصالات التي تشكر الدور الفرنسي على المساهمة في انجاح المؤتمر. وبقيت كل هذه الاتصالات بعيدة عن الاضواء. كذلك تلقينا ثناء على مقدار المساهمة الفرنسية في مسيرة الاعمار التي اعلنت خلال المؤتمر بقيمة ٢٠٠ مليون دولار اميركي للسنة المقبلة. وفرنسا ستفي بما تعهدته علنا".

وقيل له: لكن مقدار المساعدة الفرنسية هو ١٠ اضعاف المساعدات الاميركية، فقال: "انت تقول هذا وليس انا".

واوضح انه لم يبحث في تفاصيل تطبيق المساعدة الفرنسية مع الوزير بويز "فالتفاصيل التقنية والمالية والاقتصادية سأبحثها غدا مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بحيث تركز على العمل الميداني".

* لماذا لم يتم اللقاء بين الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء رفيق الحريري السبت الماضي في باريس؟

– لم يكن اللقاء متوقعا، لان الرئيس شيراك لم يكن في باريس ولا اعلم اين كان لانه يسافر كثيرا.

* لكن الرئيس الحريري يسافر اكثر؟

–... والرئيس شيراك يسافر اكثر من الرئيس الحريري.

واشار الى ان الوضع السياسي "جيد" لكن عملية السلام ليست كذلك، وابدى تحفظه عن هذا الامر.

واوضح انه تم اختيار خمسة مهندسين بينهم مهندسة لبنانية لوضع مشروع لتشييد مقر جديد للسفارة الفرنسية في بيروت. ولعل في ان تبدأ الاعمال في الخريف. وذكر ان قصر الصنوبر (منزل السفير الفرنسي) سيتم افتتاحه مجددا في الرابع عشر من آب المقبل بعد انتهاء عملية الترميم من جراء اصابته بكثير من الاضرار، وقد قصفته اسرائيل جوا عام ١٩٨٤، "ونحن نريد العودة الى قلب بيروت حيث تشارك فرنسا في مسيرة الاعمار".

البعريني والخير التقيا نائب الرئيس السوري

خدام: سوريا مرتاحة الى مؤتمر واشنطن

نقل النائبان وجيه البعريني وصالح الخير عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام "ان سوريا مع موقف لبنان حيال مناورة اسرائيل بطرحها استحضار قوات عربية ودولية الى الجنوب وان الجيش اللبناني قادر على حماية الامن".

وكان البعريني عاد من دمشق بعد زيارة لخدام عرض فيها الاوضاع المحلية والعربية، وادلى بتصريح اعلن فيه: "كان اللقاء مع سيادة نائب الرئيس الاستاذ عبد الحليم خدام مناسبة لاستعراض الاوضاع العربية والمحلية على الساحة اللبنانية وفي شكل خاص التحديات الاسرائيلية والاستفزازات التي يقوم بها نتنياهو للبنان وسوريا، مما يستلزم مزيدا من التماسك في كل المجالات العسكرية والديبلوماسية مع تأكيد نهج التضامن العربي لردع هذا العدوان. وفي شأن المناورة التي طرحت فيها اسرائيل استحضار قوات عربية ودولية الى الجنوب اللبناني فان سوريا مع الموقف الرسمي اللبناني الذي اعلنه فخامة رئيس الجمهورية، وكلنا مع هذا الموقف، وملخصه ان الجيش اللبناني يملك القدرة الكافية لحماية الامن في الجنوب وكلنا ثقة به قيادة وضباطا وافرادا وما الاقتراح الاسرائيلي سوى مناورة رخيصة للدس بين لبنان والاشقاء العرب. وكما في كل زيارة اكد سيادة نائب الرئيس الاستاذ عبد الحليم خدام ان سوريا مع ترسيخ مسيرة السلم والانماء في لبنان ولن تبخل بجهد تستطيع تقديمه في هذا السبيل".

واوضح الخير ان خدام اكد "دعم سوريا مسيرة لبنان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وارتياح القيادة في سوريا الى نجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن انطلاقا من ايمان دمشق بأن قوة لبنان وصموده هما قوة لسوريا في المعركة المشتركة التي يخوضها البلدان في مواجهة اطماع اسرائيل وعرقلة عملية السلام الجارية". وذكر ان نائب الرئيس السوري اعتبر "أن التوسع في بناء المستوطنات والتصعيد العسكري في الجنوب وتهديد لبنان في استمرار هي الرد الصهيوني على النجاح المعنوي والمادي الذي كسبه لبنان دوليا في مؤتمر واشنطن لاعادة بنائه واعماره".

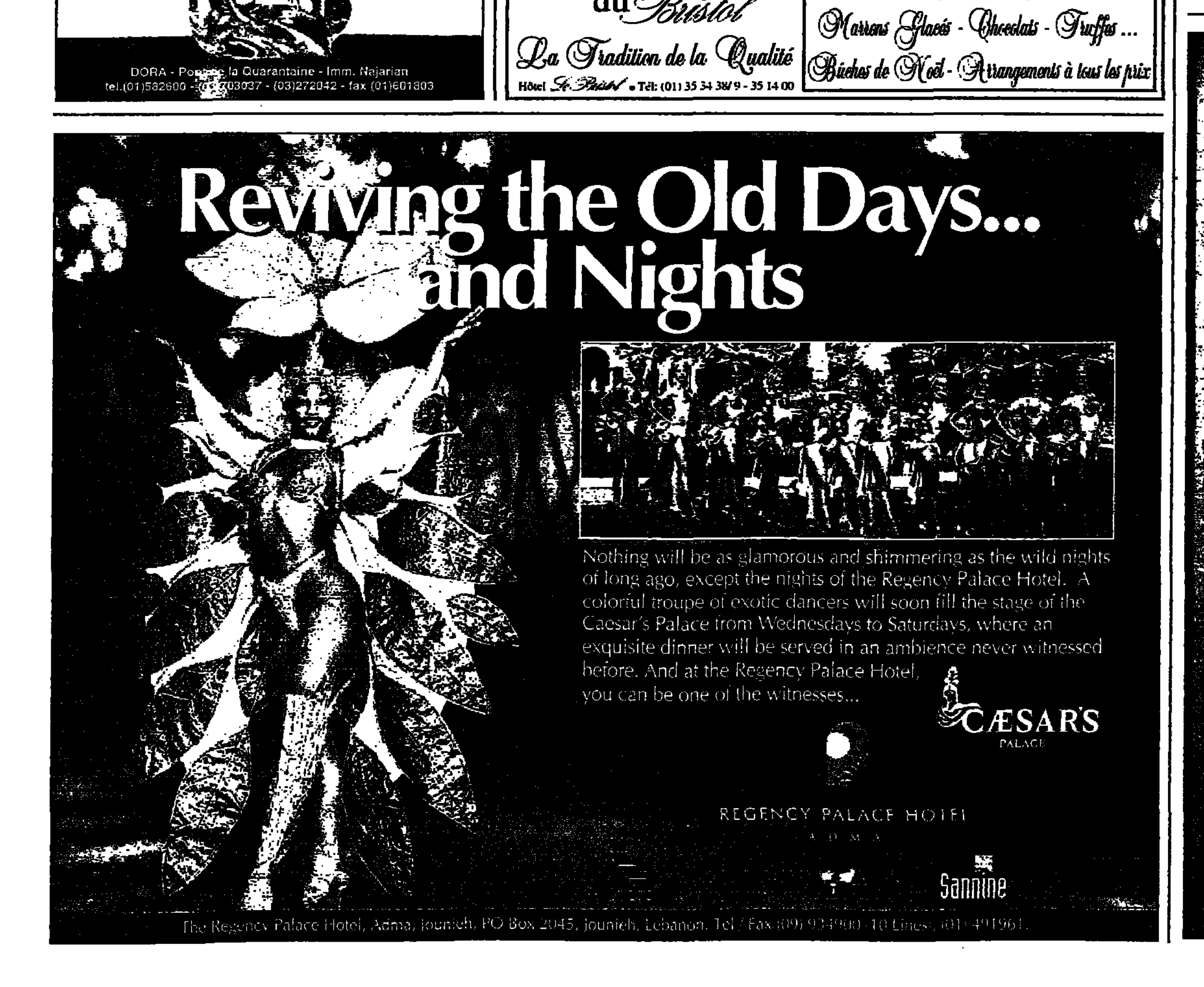
معلولي: ما خطة الحكومة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي؟

رأى النائب السابق ميشال معلولي انه "كان من الاسلم لو انتظرنا ان تتقدم اسرائيل بعرض رسمي متكامل لاقتراحها احلال قوات مصرية واردنية محل جيشها، قبل ان نعلن رفضنا"، وسأل عن خطة الحكم والحكومة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي "غير المطالبة العبثية بتطبيق القرار ٤٢٥".

وقال في تصريح: "قبل ان نرفض ما أدلى به وزير الامن الاسرائيلي عن احلال قوات مصرية واردنية محل الجيش الاسرائيلي المحتل في الجنوب، الم يكن الاسلم والافضل لو انتظرنا ان تتقدم الحكومة الاسرائيلية بعرض رسمي متكامل تلتزمه، فتبقى الكرة في الملعب الاسرائيلي بدل ان نظهر امام العالم وكأننا رافضون لأي اقتراح ينهي هذا الاحتلال؟ (...)

اننا نسأل ما هي خطة الحكم والحكومة لانهاء الاحتلال غير المطالبة العبثية بتطبيق القرار ٤٢٥".

ليس من لبناني الا يريد ان يرى وطنه دولة حديثة متطورة، ولكننا نريد ان نحصن هذه الدولة، ولن تتحصن الدولة الا بانهاء الاحتلال واستعادة السيادة، وكل ما عدا ذلك كمن يبني على الرمال".



السنيورة يعرض انعكاسات سلسلة الرواتب:
المدرس الابتدائي يتجاوز رئيس الدائرة دخلاً واقتراحنا استثناء المعلمين الملحقين بالادارات

من ضمن جدول الاعمال لجلسة مجلس الوزراء الجمعة المقبل ببنوده الـ٣٧، عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مسألة انعكاس سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي الملحقين بالادارات العامة على اوضاع هذه الادارات.

وفي العرض "ان مشروع تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي كان يشكل جزءا من مشروع قانون متكامل يتعلق بتعديل سلاسل رواتب جميع العاملين في الادارات العامة.

وقد فصل مشروع تعديل سلاسل رواتب الهيئة التعليمية عن المشروع المتكامل وصادق مجلس النواب عليه.

ان هذا الموضوع، الى الخلل في المداخيل الذي احدثه لمصلحة افراد الهيئة التعليمية بالمقارنة مع موظفي الادارات العامة، ترك انعكاسا على اوضاع هذه الادارات، قد يؤدي الى التأثير سلبا على انتاجية العاملين فيها:

فهناك عدد من افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة. وهم بصفتهم التعليمية هذه سيستفيدون من سلاسل الرواتب الجديدة لأفراد الهيئة التعليمية خصوصا ان هذه السلاسل سيعمل بها اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

ان هذا الواقع سيؤدي الى النتائج الآتية:

– سيتقاضى موظفان يقومان بالعمل نفسه راتبين متفاوتين بشكل كبير.

– سيتجاوز راتب بعض افراد الهيئة التعليمية من المعلمين الابتدائيين الملحقين بالادارة راتب رؤسائهم من رؤساء الدوائر وحتى من رؤساء المصالح الذين يفوقونهم عدد سنوات خدمة.

– سيتجاوز راتب بعض افراد الهيئة التعليمية من المعلمين الثانويين الملحقين بالادارة راتب المدير العام الذي يفوقهم عدد سنوات خدمة.

فعلى سبيل المثال:

● يتقاضى رئيس دائرة له عشر سنين خدمة مبلغ ٥٨٤ الف ل.ل. شهريا بما فيه التعويض الخاص في حين يتقاضى معلم ابتدائي له عشر سنين خدمة مبلغ ٧٣٠ الف ل.ل. شهريا.

● يتقاضى مدير عام له عشر سنين خدمة مبلغ ٨٢٤ الف ل.ل. شهريا بما فيه التعويض الخاص في حين يتقاضى استاذ ثانوي له عشر سنين خدمة مبلغ مليون و٢٠ الف ل.ل. شهريا.

– سيستفيد افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة من جميع المنافع التي يستفيد منها موظفو الادارات العامة خصوصا لجهة الاعمال الاضافية والعائدات والحصص من الغرامات مع فارق ان بدل الساعة الاضافية الذي يشكل جزءا من مائة وخمسين من الراتب الاساسي سيكون متفاوتا جدا لمصلحة افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة نظرا الى التفاوت الكبير في الرواتب الاساسية. وعلى سبيل المثال، وفي حال المثال السابق:

● يبلغ بدل ساعة العمل الاضافي للمعلم ٥٠٠٠ ل.ل. في حين يبلغ بدل ساعة العمل الاضافي لرئيس الدائرة ٣٠٠٠ ل.ل.

● يبلغ بدل ساعة العمل الاضافي للاستاذ الثانوي ٧٠٠٠ ل.ل. في حين يبلغ بدل ساعة العمل الاضافي للمدير العام ٤٤٠٠ ل.ل.

بناء على ما تقدم، وتداركا لأية آثار سيئة يرتبها صدور القانون المتعلق بتعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية على العمل والانتاجية في الادارات العامة، اذ ان بصدوره تنشأ حقوق مكتسبة للمستفيدين من احكامه، تقترح استثناء افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة من الافادة من احكام القانون الذي يعدل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية وذلك بالتقدم بمشروع قانون يعالج هذا الامر تلافيا لكل الانعكاسات السلبية المترتبة عليه، خصوصا في ضوء عدم تعديل سلاسل رواتب الموظفين الاداريين في الادارات العامة".

كنج: المسلمون والمسيحيون الى التلاقي

في ذكرى ميلاد السيد المسيح وجه الشيخ زهير كنج عضو "تجمع العلماء المسلمين" رسالة شدد فيها على ان المسلمين والمسيحيين "مدعوون الى التلاقي والتحادث والحوار". وقال ان "لبنان وطننا جميعاً، مسلمين ومسيحيين، وانقاذه وتحريره واستقلاله همنا وشغلنا الشاغل ولا نقبل ابداً عزله عن اشقائه واصدقائه كأنه بلد الحرية والثقافة ويرفض الذل والخنوع. ان الاجيال المقبلة تتطلع الينا (...) فدعونا لا نخيب آمالهم ولا نقض مضاجعهم ولنخرج الشر من انفسنا ولنبتعد عن الرذائل والفواحش والمعاصي، كفانا سرقات ورشاوى وتزوير وتبذير الاموال العامة، فكلنا ركاب سفينة واحدة خرقها من جانب واحد يغرقنا كلنا".

● أصدرت "الجمعية الخيرية للاعمال الانسانية" بياناً هنأت فيه أبناء الجبل وجميع اللبنانيين بالميلاد. واشادت "بالجهود والانجازات الجبارة التي عودنا عليها رجل الدولة والاعمار دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري" وتمنت "لتخلب القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مفتياً أصيلاً.

شمس الدين: لا علاقة للسيستاني بمحاولة اغتيال عدي

نفى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "بصورة قاطعة وجازمة الادعاءات الكاذبة التي نشرت في عدد من الصحف العربية وهي ان للمرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني، وادارته الدينية، علاقة بالحادث الذي تعرض له قبل ايام، (عدي) ابن رئيس النظام العراقي صدام حسين".

وقال في تصريح وزعه المكتب الاعلامي للمجلس "ان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة اطلاقا، وهي واضحة الزيف والاختلاق، والهدف منها النيل من مقام المرجعية الدينية العليا، في شخص سماحة الامام السيستاني، والحوزة الدينية في النجف الاشرف، واثارة توترات وشبهات سياسية حول هذا المقام الجليل.

واكد: "ان المرجع الاعلى الامام السيستاني، حرص على تجنب زج المرجعية الدينية في اي نشاط سياسي، والتفرغ التام للشؤون الدينية والعلمية المحضة. واضاف: "ان ادارة المرجعية في النجف الاشرف لم توجه الاتهام الى اية جهة محددة ومعينة، في شأن الاعتداء الاثيم الذي تعرض له مقر الامام السيستاني في النجف الاشرف في الفترة الاخيرة. وقد طلب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، في ادانته واستنكاره هذا العدوان، كشف المجرمين المعتدين، وانزال اقسى العقوبات بهم".

وأمل من "كل وسائل الاعلام العربية والعالمية، توخي الدقة والصدق، في نشر اية اخبار تتعلق بالمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، وعدم زج هذا المقام الاسلامي الكبير في اية مزايدات اعلامية او سياسية او مخابراتية".

والتقى وفداً من "حزب الله" ضم الشيخ نعيم قاسم والنائب السيد ابراهيم امين السيد.

سايد عقل وانماء البترون

أكد النائب سايد عقل ضرورة "رفع الغبن المزمن اللاحق بمنطقة البترون"، داعياً الى "اعتماد الانماء المتوازن لما فيه مصلحة اللبنانيين جميعاً". وأبلغ الى حشد من أبناء منطقته ان "ورشة تعمل على تنظيف جوانب الطرق في القضاء، نظراً الى ضيقها، ضنا بالسلامة العامة. وأمل في ان تنتهي هذه الحملة قبل آخر السنة الجارية. واطلع زواره على نتائج مراجعته رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري في شؤون انمائية للمنطقة ولاسيما منها ما يتعلق بموضوع تغيير شبكات مياه الشفة لمنع اهدار المياه وحفاظاً على سلامتها العامة، لافتاً الى ان نفقات المشروع تبلغ ٣٢ مليار ليرة.

نواة لترميم الجسور مع الحريري أم فتيل أزمة جديدة؟
جنبلاط يقترح رسوماً على المقالع والكسارات ومخالفات البناء من اجل توفير موارد خاصة لصندوق اعادة المهجرين

حرك وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مسألة تمويل الصندوق المركزي للمهجرين عبر اعداد مشروع قانون معجّل باستحداث موارد خاصة للصندوق رفعه الى رئاسة مجلس الوزراء في التاسع من الجاري بغية ادراجه في جدول اعمال المجلس لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

على ان قرار الادراج العائد الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتوقيته سيحكمهما دون شك واقع العلاقة الراهنة بين الرجلين بعد حال التوتر الذي شهدته في المدة الاخيرة ووصلت الى حدود الطلاق.

وفي رأي مصادر متابعة لملف المهجرين ان مشروع القانون هذا قد يكون النواة لاعادة مدّ الجسور وترميم العلاقة بينهما، كما يمكن تحوّله فتيل ازمة جديدة اذا اقرّ الحريري عرضه على مجلس الوزراء او نسفه من الداخل.

ويرتكز مشروع القانون على فرض رسم سنوي على الاملاك العامة البحرية والمقالع والكسارات وزيادة معدلات الرسوم على مخالفات البناء والرخص وتسجيل العقارات، فضلا عن رسوم على الدعاية المتعلقة بالسجاير واقتطاع جزء من عائدات ضريبة الملاهي كما ضريبة الدخل.

وسبق لوزارة المهجرين ان تقدمت بمشروع مماثل الى رئاسة مجلس الوزراء في ٢٢ شباط ١٩٩٣ لكن وزارة المال عارضته، وتم استبداله لاحقا بمشروع قانون اقره مجلس النواب في ١٠ ايار ١٩٩٤ وخصص بموجبه اعتماداً مقداره ٨١٤ مليارا و٥٠ مليون ليرة للصندوق من اجل اشغال رفع الانقاض والاخلاءات والترميم والاعمار واعمال طارئة لقرى المهجرين. لكن الوزارة عادت اليوم وطرحت المشروع بعد ادخال تعديلات عليه.

وجاء في كتاب جنبلاط الى رئاسة المجلس: "سبق لهذه الوزارة ان تقدمت في تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٢ بمشروع قانون يقضي باحداث ضرائب ورسوم لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين. الا ان المشروع لقي في بعض نقاطه معارضة من وزارة المال ابدتها في كتابها الرقم ٤٩٧/ص تاريخ ١٩٩٣/٨/٣٠ لدى عرضه على مجلس الوزراء.

لقد عدنا وعرضنا مآخذ وزارة المال على المشروع فوجدنا ان قسماً منها قد تخطاه الزمن، كما وجدنا ان المآخذ الاخرى هي في غير محلها قانوناً ومنطقاً.

لذلك فاننا بعدما عمدنا الى اجراء تعديلات على المشروع فرضتها النصوص الضريبية التي صدرت منذ ذلك التاريخ نورد هنا اجوبتنا عن مآخذ وزارة المال التي ارتأت في حينه ما يأتي:

اولاً: رسم الطابع المالي

ترى وزارة المال "ان تطبيق زيادة ٥٠٪ على رسم الطابع المالي و٢٠٪ على رسوم تسجيل السيارات يرهق المواطن في الوقت الذي تعمل فيه وزارة المال على تخفيف الاعباء عن المواطن".

والجواب عن ذلك ان وزارة المال ناقضت نفسها بهذا الموضوع تحديداً عندما زادت الرسمين المذكورين عشرات الاضعاف واحياناً مئات الاضعاف، فعدلت رسم الطابع المالي بموجب القانون الرقم ٩٣/٢٨٠ تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٥ (المصادقة على الموازنة العامة لعام ١٩٩٣)، اي بعد اعلان وزارة المال حرصها على عدم زيادة هذا الرسم تخفيفاً من الاعباء التي يتحملها المواطن باقل من اربعة اشهر، بحيث زيد الرسم المقرر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ المعدل بالقانون الرقم ٨٧/١٣ تاريخ ١٩٨٧/٥/٤ على النحو الآتي:

١– رخصة امتياز (بما في ذلك دفاتر من ٥٠٠٠ ل.ل. الى ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل. الشروط المتعلقة بالامتياز).

٢– رخصة التنقيب عن منجم او استثمار من ٥٠٠٠ الى ١٨٠٠٠٠٠ منجم.

٣– رخصة تأسيس شركة مغفلة من ٥٠٠٠ ل.ل. الى ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

٤– رخصة اشغال لملاك عمومية من ١٠٠٠٠ ل.ل. الى ٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

٥– رخصة استثمار مقلع من ٥٠٠٠ ل.ل. الى ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

ثانيا: رسوم السير

زيدت رسوم السير السنوية بموجب قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٣ بعد اقل من اربعة اشهر على اعتراض وزارة المال على اقتراح زيادة هذا الرسم، بما يراوح من اربعة اضعاف الى ٣٢ ضعفا عما كانت عليه العام ١٩٩١ (القانون رقم ٩١/٨٩ تاريخ ١٩٩١/٩/٧).

ثالثا: الرسم النسبي على تسجيل العقارات

ورأت الوزارة انه لا يمكن اضافة رسوم اخرى على الرسم النسبي لتسجيل العقارات والرسوم الاخرى الملحقة بها (رسم بلدي، رسم طابع مالي، رسم نقابة المحامين) لان من شأن ذلك ان يؤدي الى ارتفاع قيمة الحق من دون، او قبل ان يطرأ عليه تحسين او زيادة في الاستثمار.

ان وزارة المهجرين اذ تقتنع جزئيا بهذا المنطق ترى انه يمكن ان تقتصر زيادة الرسم على الشاري الاجنبي وحده.

رابعا: اقتطاع نسبة معينة من الضرائب والرسوم النافذة على الملاهي والدخل والاملاك المبنية

رأت وزارة المال "ان هذا الاقتطاع ممكن التنفيذ الا انه يمكن الاستعاضة عنه بتخصيص موازنة محددة للصندوق تغطى من مساهمات تلحظ في الموازنة العامة، وهذا ما يؤدي الى النتيجة نفسها وفي صورة عامة ترى وزارة المال، في ظل المبادئ العامة المالية ولاسيما منها مبدأ شيوع الموازنة المعمول به بموجب احكام قانون المحاسبة العمومية، ولاسيما المادتين ٨ و٥ منه، ان يخصص الصندوق المركزي للمهجرين بمساهمات تلحظ اعتماداتها في الموازنة العامة.

وان السير بهذا المشروع يجر الوزارة الى تدابير اخرى مماثلة تتناول التخصيص الضريبي او تخصيصا بالرسوم لقطاعات عامة اخرى كالاسكان...".

الرد

ردنا على ذلك:

– ان مبدأ شيوع الموازنة هو مبدأ عام مالي يجب ان يراعى، الا ان هذا المبدأ يحتمل استثناءات عديدة توجد نصوص قانونية خاصة تلحظ ذلك.

فالمادة الثالثة من القانون الرقم ١٩٣ تاريخ ١٩٩٣/١/٤ (انشاء صندوق مركزي للمهجرين) حددت المصادر التي تتكون منها موارد الصندوق، ومنها: "ما يحول او يحدث لمصلحته من ضرائب ورسوم"، فكيف رأت وزارة المال ان احداث، او تحويل ضرائب ورسوم لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين يقع في غير محله القانوني؟

– ان الخوف من ان يجر هذا المشروع وزارة المال الى تدابير اخرى مماثلة تتناول التخصيص الضريبي لقطاعات اخرى كالاسكان ليس في محله، لان هذا التخصيص قد حصل فعلا فخصصت المؤسسة العامة للاسكان بموجب المادة العاشرة من القانون الرقم ٥٣٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ برسوم احدثت لهذه الغاية وهي:

● رسم اضافي قدره اثنان في المئة يضاف الى الرسم المتوجب على رخص البناء.

● رسم اضافي قدره الفا ليرة لبنانية يضاف الى الرسم على كل حصان بخاري لجميع السيارات الخاصة.

● رسوم محروقات ومشتقاتها تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

كما خصص مشروع التوسيع والتطوير لمطار بيروت الدولي والطرق المؤدية اليه بايرادات رسم الخروج على المسافرين بطريق الجو لدى مغادرتهم الاراضي اللبنانية المحدثة بموجب القانون الرقم ٩٠ تاريخ ١٩٩١/٩/١٠ وبايرادات جميع الرسوم والواردات الاخرى لمطار بيروت الدولي على انواعها، وتلك التي تحققها المديرية العامة للطيران المدني، وذلك بموجب الفقرة ٢ من المادة ١٩ من القانون الرقم ٢٨٦ تاريخ ١٩٩٤/٢/١٢ (قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤).

وهذا بالاضافة الى الرسوم العديدة المخصصة لنقابات المحامين والمهندسين وغيرهم.

ان وزارة المال لم تعترض على الاهم اي الرسم المطلوب احداثه في المادة الاولى من مشروع القانون والمتعلق بالاملاك العامة البحرية والذي تقدر وارداته بما يزيد عن مئة مليون دولار سنويا، او على الضريبة المقترح احداثها في زيادة قيمة العقارات غير الناتجة من اشغال عامة.

واشارت الوزارة آنذاك، الى ان هناك مشروع قانون قيد التداول يقضي باحداث هذه الضريبة من دون ان تحدد، وهي صاحبة هذا المشروع، المرحلة التي وصل اليها، علما انه مضى على كتابها اكثر من ثلاث سنوات ولم تبدو ملامح مشروع القانون هذا حتى الان.

وعلى هذا يكون اعتراض وزارة المال على المشروع موضوع البحث اعتراضا في الشكل، وهو اعتراض في غير محله كما فصلنا ذلك اعلاه.

بقي ان نشير الى ان الواردات المستحدثة بموجب مشروع القانون المرفق لن تؤدي الى اي اعباء تطاول الطبقات الوسطى والفقيرة، بل تنطلق من مبادئ في طبيعتها الحفاظ على الاملاك العامة والبيئية والصحة.

لذلك، وبناء على ما تقدم نحيل عليكم مشروع مرسوم باحالة مشروع قانون معجل بالموضوع على مجلس النواب، آملين ادراجه في جدول اعمال مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنه".

المشروع المعجل

وفي ما يأتي مشروع القانون المعجل:

"المادة الاولى: تحدث الرسوم الآتية لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين.

اولاً: رسم سنوي على الاملاك العامة البحرية المشغولة بناء على نص صادر عن المرجع المخول قانونا بذلك وفقا لما يأتي:

١ – ٥ في المئة من قيمة الرسم الحالي على الاملاك العامة البحرية.

٢ – واحد في المئة من قيمة المتر المربع من الارض المشغولة.

٣ – واحد في المئة من قيمة الانشاءات القائمة على الارض المشغولة.

٤ – خمسة عشر في المئة من قيمة المتر المربع من الارض المشغولة عن كل متر طولي من الشاطئ المشغول.

ثانياً: رسم سنوي على المقالع والكسارات يعادل ثلاثة في المئة من قيمة المساحة المرخص باستثمارها.

المادة الثانية: ١ – تحدد قيمة المتر المربع من الارض المشغولة من الاملاك العامة البحرية بالاستناد الى قيمة المتر المربع في الاملاك الخاصة المتاخمة، وفي حال تعدد العقارات المتاخمة وتفاوت قيمتها يعتمد السعر الاعلى.

٢ – تحدد قيمة المتر المربع من السطح المائي المشغول بنسبة من قيمة المتر المربع من الارض المشغولة المقابلة.

المادة الثالثة: ١ – تفرض لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على شاغلي اية مساحة من الاملاك العامة البحرية من دون ترخيص قانوني من المرجع المخول قانونا بذلك او خلافا لهذا الترخيص غرامة سنوية تعادل ضعفي الرسم السنوي المحدد في المادة الاولى من هذا القانون من دون ان يؤدي ذلك الى نشوء اي حق لشاغل هذه المساحات.

٢ – تفرض لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على مستثمري المقالع والكسارات من دون ترخيص قانوني من المرجع المخول قانونا بذلك او خلافا لهذا الترخيص، غرامة تعادل ضعفي الرسم السنوي المحدد في المادة الاولى من هذا القانون، من دون ان يؤدي ذلك الى نشوء اي حق لمستثمري هذه المقالع والكسارات.

المادة الرابعة: تحدد قيمة الارض المشغولة في الاملاك العامة البحرية والارض المستثمرة في المقالع والكسارات لجان تخمين تعين وتحدد تعويضاتها بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

المادة الخامسة: يفرض لحساب الصندوق الرسم الآتي:

– ٥٠ في المئة من الكلفة النهائية لكل دعاية سمعية او بصرية عن انواع السجاير والسيجار والتنباك وتبغ الغليون وادوات التدخين.

– ٢٥ في المئة من مجموع تكاليف اي احتفال او مباراة ترعاه او تنظمه شركات بيع الاصناف المذكورة في الفقرة السابقة عندما تبرز في الاحتفال او المباراة اية اشارات ترمي الى الدعاية لهذه الاصناف.

المادة السادسة: تزاد معدلات الرسوم المبينة ادناه وفقاً ما يأتي:

الرسم	نسبة الزيادة
١ – مخالفات البناء	٢٥٪ على الرسم الحالي.
٢ – رخص البناء	١٠٪ على الرسم الحالي.
٣ – تسجيل العقارات	٢٪ من قيمة العقار تفرض على الشاري وحده في حالات بيع عقارات من اجانب.
٤ – التسجيل والميكانيك للسيارات التي لم يتجاوز تاريخ صنعها ثلاث سنوات	٢٥٪ على الرسم الحالي.
٥ – الطابع المالي	١٠٪ على الرسم الحالي.

يحول ناتج الزيادة المبينة اعلاه لحساب الصندوق المركزي للمهجرين.

المادة السابعة: يحول لحساب الصندوق لمدة تنتهي بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٣١:

١ – خمسون في المئة من عائدات ضريبة الملاهي.

٢ – ثلاثة في المئة من حصيلة ضريبة الدخل.

المادة الثامنة: تفرض ضريبة على الزيادة في قيمة العقارات غير الناتجة من اشغال عامة بنسبة ١٠٪ ويقتطع منها ٢٥٪ لمصلحة الصندوق. تحدد اصول استيفاء هذه الضريبة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال.

المادة التاسعة: تتولى الدوائر المختصة في وزارة المال استيفاء واقتطاع الضرائب والرسوم والغرامات المنصوص عنها في هذا القانون وتحويلها على الصندوق.

المادة العاشرة: تحدد دقائق تطبيق هذا القانون عند الاقتضاء بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير شؤون المهجرين.

المادة الحادية عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

◄ جدول مجلس الوزراء في بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

قضاء صيدا.

٨ – ثلاثة مشاريع مراسيم ترمي الى تمديد استدعاء رتباء وافراد احتياطيين لمدة سنة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لامن الدولة.

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى منح المجلس الاعلى للجمارك حق التشريع في ما يتعلق بالتعريفات الجمركية حتى ١٩٩٩/١٠/٢٨.

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى نقل وتعيين محررين في بعض الادارات العامة.

١١ – مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل مجلسي التأديب في المديرية العامة لامن الدولة.

١٢ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظفي ملاك وزارة الصحة العامة بناء على طلبها (الانسة عصمت رفيق ادهمي).

١٣ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظفة في ملاك وزارة الصحة العامة بناء على طلبها (الانسة منى ميشال شاوول).

١٤ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بناء على طلبه (انطوان الياس فيصل).

١٥ – مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش على التقاعد بناء على طلبه (سمير نقولا سركيس).

١٦ – مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء سلع ومعدات تستوردها وكالة التنمية الدولية من جميع الرسوم الجمركية (هبة كندية لتأهيل مديرية الواردات).

١٧ – مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس الجمعية المسماة "رابطة عائلة الحاج حسين" ومركزها بعلبك.

١٨ – مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس الجمعية المسماة "لجنة جامعة ضهر المغر الخيرية في طرابلس ومركزها طرابلس.

١٩ – استئجار مكاتب لوزيري الدولة السيدين ميشال اده وغازي سيف الدين في مبنى ستاركو.

٢٠ – طلب وزارة العمل الموافقة على تعيين سبعة مستخدمين في المؤسسة الوطنية للاستخدام في اشراف سلطة الوصاية الادارية.

٢١ – طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة لها على استئجار شقة في مبنى ستاركو.

٢٢ – طلب وزارة الصناعة والنفط الموافقة على ملء بعض الوظائف الشاغرة في ملاك المديرية العامة للصناعة بالتعاقد.

٢٣ – طلب وزارة النقل الموافقة لها على تشغيل عمال تنظيفات بالفاتورة.

٢٤ – عرض وزير الدولة للشؤون المالية موضوع انعكاس سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي الملحقين بالادارات العامة على اوضاع هذه الادارات.

٢٥ – عرض وزير الدولة للشؤون المالية موضوع اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

٢٦ – طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على تمديد فترة استفادة رجال الضابطة الجمركية من منافع تعاونية موظفي الدولة.

٢٧ – طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على حضور رئيس المجلس الاعلى للجمارك ورئيس مصلحة الدراسات في المجلس اجتماعين جمركيين ينعقدان في القاهرة بين ٢٥ و٢٩/١٢/١٩٩٦.

٢٨ – عرض وزارة البيئة موضوع مكب برج حمود (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/١٢/١١).

٢٩ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اشتراك رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء في ندوة اقليمية تحضيرية حول تعليم اللغة الفرنسية وتعلمها (عقدت) في تونس يومي ٢٥ و٢٦/١١/١٩٩٦ (على سبيل التسوية).

٣٠ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسي في بلدة القعقور – قضاء المتن لانتفاء الحاجة اليه.

٣١ – عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع حضور الدورة ١٢ للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستعقد في القاهرة بين ٢١ و٩٦/١٢/٢٤ (النفقة على عاتق الحكومة المصرية).

٣٢ – طلب وزارة الزراعة الموافقة على اعفاء اربعة سيارات مقدمة هبة اليها من الرسوم الجمركية.

٣٣ – عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تجديد مدة دفع راتب حضور رتيب محتجز (الرقيب الاول نادر صافي).

٣٤ – طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على قبول هبة اجهزة اتصالات مقدمة من شركة تلكوم ايطاليا واعفائها من جميع الرسوم المتوجبة على ادخالها الاراضي اللبنانية.

٣٥ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على سبيل التسوية، على سفر وفد من مؤسسة كهرباء لبنان الى فيينا.

٣٦ – عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية لقضية كيفية احتساب المكافأة السنوية ١٥٪ و٢٣٪.

٣٧ – طلب وزارة الداخلية الموافقة على المشاركة في الدورة ٥٧ لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في القاهرة وتشكيل وفد لهذه الغاية.

اركان الدولة ودعوا الكسندرا عيسى الخوري

اقيم قبل ظهر امس جناز في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية عن راحة نفس الرئيسة السابقة للصليب الاحمر اللبناني الكسندرا عيسى الخوري، ترأسه المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الماروني، وحضره ممثلا رئيس الجمهورية الوزير ميشال اده، وممثلا رئيس مجلس النواب النائب علي الخليل وممثلا رئيس مجلس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة، ووزراء ونواب وشخصيات وممثلا قائد الجيش العميد علي حرب ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان.

واشاد رقيم بطريركي بـ"الدور الوطني" الذي اضطلعت به الراحلة في تأسيس الصليب الاحمر وترؤسها اياه طوال ٣٠ سنة.

ثم نقل جثمانها الى بشري حيث ووري.

سكرية ينتقد لوبراني

علق امس النائب اسماعيل سكرية على تصريح منسق الخطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني فقال: "لا نستغرب صدور تصريح كهذا عن مسؤول اسرائيلي، فاسرائيل هي العدو المطلق للبنان والامة العربية وهي المتآمر الاول على لبنان الدولة والكيان والاستقرار والازدهار، وكأنما تخاف لبنان عندما استطاع ... اسرائيل جاهدة لضربه، ولا تنسى انها الحامية الى تخريب لبنان وسوريا ... دويلات طائفية، ولذا لا ننسى ما نتج من التدخل الاسرائيلي في شؤوننا الداخلية وما نحن نعانيه اليوم على يد اسرائيل".

يوميات الرقابة على "اللبنانية للارسال"

السبع: التزام خطاب سياسي واحد وتمكين "تلفزيون لبنان" من البث الفضائي

من يوميات الرقابة على النشرات الاخبارية التي تبث فضائيا، حوار جرى امس حول مستوى نشرة "المؤسسة اللبنانية للارسال" التي كادت ان تمتنع عن بثها فضائيا بسبب ما وصفه رئيس مجلس الادارة المدير العام بيار الضاهر "محاولة لحجب بعض الاخبار تتناول الملف الامني في لبنان". لكن هذا الامر سوي وجرى بث النشرة فضائيا من دون حذف اي موضوع كان متداولا محليا امس.

وزير الاعلام باسم السبع ابلغ الى "النهار" ان جل ما في الامر هو ان الرقيب المكلف متابعة نشرة المؤسسة كان راجعه في شأن المواد المتصلة بالملف الامني، وكان الجواب بالسماح بث هذه المواد.

واكد ان وزارة الاعلام تتولى تطبيق قرار مجلس الوزراء "بكل ضمير حي للوصول الى التزام خطاب سياسي موحد". واعطى مثلا انه "لا يجوز ان يطل على العالم الخارجي بغير عبارة "منسق الاحتلال" عند الحديث عن اوري لوبراني وبغير عبارة "الميليشيات العميلة" عند الحديث عن "جيش لبنان الجنوبي"".

واوضح انه سيقترح في جلسة مجلس الوزراء الجمعة المقبل توفير الامكانات لـ"تلفزيون لبنان" ليبث فضائيا وقال ان الامر يحتاج الى قرار من المجلس لتحقيق هذا الهدف.

الى ذلك، علمت "النهار" ان عشر محطات تلفزيونية هي في صدد توقيع اتفاق على الاندماج في مؤسسة واحدة يبلغ رأسمالها ٢٠ مليار ليرة لبنانية. ولهذه الغاية يتوقع ان يعقد القيمون على هذه التلفزيونات اليوم اجتماعا للبحث في مصير المحطات لديهم والاطلاع على تقرير لجنة عينت لتقويم مدى الحاجة الى هذه المحطات.

وتردد ان غالبية الحصص ذهبت الى تلفزيونات العاصمة في حين لم تنل محطات المناطق اكثر من عشرة في المئة من الاسهم. وهذه التلفزيونات هي: "Antenne Plus" لنقولا ابو سمح، C.V.N في شخص مديرها العام بيار عازار، "تلفزيون بيروت" لصبحي سيف الدين، "المشرق" لغالب قنديل وزاهر الخطيب، "كيليكيا" لشارل ايوب، "تلفزيون بعلبك" لمصطفى الشل، تلفزيون "رحلة ٢٠٠٠" لجورج يوسف، "تلفزيون المسار" لفرحات فرحات، "تلفزيون الهرمل" لاحمد جعفر ونزار شاهين، "تلفزيون البقاع" لعبدالله وحسن جراح.

ولا يستبعد ان ينضم تلفزيون I.C.N لهنري صفير الى المؤسسة المقترحة، في حين بقي "التلفزيون الجديد" خارج هذه التشكيلة.

عطلة الصحافة في الميلاد ورأس السنة

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي:

"يصادف عيد الميلاد المجيد يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١٢/٢٥، فيتوقف فيه العمل في المؤسسات الصحافية وتحتجب الصحف صباح الخميس في ٢٦ الحالي، كما يتوقف العمل في المؤسسات الصحافية لمناسبة رأس السنة الميلادية يوم الاربعاء الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ وتحتجب الصحف صباح الخميس في ٢ كانون الثاني ١٩٩٧ بالاتفاق مع نقابة المحررين".

متسائلاً عن مصير التحقيقات في تفجير مقر الحزب

سعاده: نستغرب الاستهتار بالكرامات والأمن

سأل رئيس حزب الكتائب جورج سعادة عن مصير التحقيقات في تفجير مقر الكتائب المركزي واستمرار اختفاء عضو المكتب السياسي بطرس خوند. وابدى أسفه "لاستمرار الاستخفاف بكرامات الناس وأمنهم".

ودعا في مستهل الاجتماع الكتائبي لأعضاء المجلس المركزي الذي عقد امس في حضور اعضاء المكتب السياسي، الجميع الى الوقوف دقيقة صمت في الذكرى السنوية الثالثة لعملية التفجير مجدداً "التنديد بالجريمة التي ذهب ضحيتها شهيد بيت الكتائب المرحوم انطوان بعقليني والذي روى بدمه أرض قاعة الاجتماعات".

وسأل عن مصير التحقيقات وهل ستبقى مطموسة الى الأبد وقال: "اذا كانت منسية سهواً فهذه كارثة واذا كانت متروكة عن قصد بهدف الايقاع بيننا وبين جهات أخرى فلقد خاب فألهم، فمنذ اللحظة الأولى قلنا ان القضية هي في يد القضاء ولنا ملء الثقة به ولكن الى متى لا ندري؟!

وكما في هذه القضية الكبرى، كذلك نسأل عن مصير التحقيقات في جريمة اختفاء الرفيق بطرس خوند ولا ندري اذا كان فتح تحقيق في الامر فليس لدينا اي جواب حتى الآن"، مستغرباً ما بلغه "الاستهتار بكرامات الناس وحياتهم وهذا أمر يدعونا الى الأسف الشديد".

على صعيد آخر بحث المجلس المركزي في سلسلة الاحداث الأمنية الأخيرة والتوقيفات التي نتجت منها والاتصالات التي أجراها رئيس الحزب في هذا الخصوص تفصيلاً، ويتوقع ان يصدر المكتب السياسي بياناً في هذا الشأن.

ثم رأس سعادة الاجتماع الدوري الاسبوعي للمكتب السياسي الذي ناقش قضايا سياسية وطنية وحزبية مختلفة.

العريضي يشيد بمؤتمر "أصدقاء لبنان" وينتقد انتخابات نقابة الصحافة

نوّه المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، في لقاء مع عدد من ممثلي الهيئات الطالبية الجامعية، بمؤتمر "اصدقاء لبنان" ونتائجه.

وقال انه "كان محطة مهمة لا يجوز التعامل معها بسلبية او بتجاهل او استخفاف".

ونقتطف من كلام العريضي: "اذا كان لا بد من تسجيل نجاح المساعي التي اثمرت اقرار المؤتمر بعد مجازر قانا على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي، ثم انعقاده بفضل المتابعة الحثيثة التي قام بها رئيس الحكومة رفيق الحريري مع عواصم الدول المعنية في زيارات متتالية لها، مما أثمر قرارات ايجابية بالنسبة الى لبنان تعيد الثقة به والصدقية، فإن ذلك يجب ان يشكل حافزا لتأكيد هذه الثقة امام الخارج وتعزيزها اساسا في الداخل. وهذا يستوجب دراسة واقعية للمشاريع على اساس الانماء المتوازن ورسم خطة للاستفادة من المساعدات وايجابياتها والآمال المعلّقة عليها، لمعالجة الازمة الاجتماعية والاقتصادية مما يستوجب بالتأكيد تضافر جهود جميع القوى السياسية لاستكمال ما اعلنته وبدأته الحكومة وتنفيذه على صعيد الاصلاح الاداري، واستئصال الفساد وبناء المؤسسات القوية القادرة على ادارة مثل هذه المشاريع وتعزيز الثقة بالبلد. والمسؤولية هنا كما في كل القضايا الحساسة والدقيقة جماعية (...).

ليس مصادفة ان تفتعل اسرائيل المشاكل بالتزامن مع انعقاد المؤتمر، وان تكثف اعتداءاتها الميدانية على المدنيين والاملاك في الجنوب المحتل وبعض مناطق البقاع، وان تجدد في الوقت ذاته طرح الفصل بين المسارين اللبناني والسوري من خلال الاعلان عن مشروع لاحلال قوات مصرية واردنية في الجنوب مكان قوات الاحتلال. وهي محاولة خبيثة لتحقيق اكثر من غرض في آن واحد.

ان هذه المواقف المشبوهة تدفعنا اكثر الى تأكيد ضرورة التلازم بين الموقفين اللبناني والسوري، والاستفادة من الدعم السوري والموقف السوري المؤيد لنتائج مؤتمر واشنطن خلافا لتوقعات كثيرين ومراهناتهم. كذلك فان المقاومة للاحتلال يجب ان تستمر وتتوافر لها كل الضمانات وانواع الدعم، وهي التي الحقت بالعدو في الفترة الاخيرة ضربات قاسية واصابت كبار مسؤوليه الامنيين والعسكريين.

وفي هذا الاطار، لا بد من الاشارة الى ايجابية المواقف التي اعلنها رئيس الحكومة في واشنطن وامام الجميع، حول التزام الحكومة عدم نزع سلاح المقاومة وتأكيد حقها في مواجهة العدو ما دام يحتل ارضنا".

وتطرق العريضي الى انتخابات نقابة الصحافة وما رافقها من اتصالات فقال: "ما جرى لا ينم عن انتخاب حر وديموقراطي كنا قد دعونا اليه ولينجح من ينجح لتبقى للنقابة حصانتها وصدقيتها في دورها وتوجهاتها ومواقفها. وما جرى لا يعبر ايضاً عن توافق سياسي او طوائفي لان ثمة قوى اساسية غير ممثلة فيها". ودعا نقابة المحررين الى فتح ابوابها امام خريجي الكليات والمعاهد الاعلامية للدخول الى رحابها لتحقيق تغيير فعلي فيها". وفي موضوع التعديل الدستوري قال: "يجب الا ننسى ان اتفاق الطائف قد عدل مرتين، مرة عند زيادة عدد النواب ومرة عند التجديد لرئيس الجمهورية، وبالتالي فهو عدل قبل ان يستكمل تطبيقه، وقد حظي التعديلان بموافقة المطالبين بتطبيقه اولاً ثم تعديله. واذا كان ثمة التزام بهذا الاتجاه فان ثمة امرين لا بد من الاشارة اليهما:

١- الدساتير والانظمة ليست مقدسة او منزلة ويمكن تعديلها اذا ثبت بالتطبيق والتجربة ان ثمة ضرورة للتعديل.

٢- اننا من الاساس مع التطبيق الصحيح للاتفاق. وهذا ما لم يتم في مجالات مختلفة. فليس ثمة ترويكا في الطائف او تشابك صلاحيات، بل فصل سلطات لا نراه مطبقا اليوم. كذلك ليس ثمة طائفية في بعض نصوص الطائف فيما في تطبيقها تم تجاوز الطائفية ليس لالغائها بل لتكريسها مع المذهبية والفئوية والشخصانية. وهذا يتناقض مع الطائف وروحه.

اننا في كل الحالات مع اي تعديل التطلع الى الامام لا العودة الى الوراء، والتطلع الى صيغة ترسي قواعد دولة المؤسسات والقانون والعدالة والكفاية وتكافؤ الفرص. لا بد من تعزيز واحة الديموقراطية لتعزيز المناخ الملائم للحوار الصادق الجدي والصراع السياسي الديموقراطي الذي يؤدي الى التعديل والتطوير".

سويدان ومؤتمر واشنطن

رأى مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ان نجاح "مؤتمر اصدقاء لبنان هو اعتراف من العالم بأهمية لبنان ودوره ومعناه، وان هذا النجاح اتى نتيجة مسيرة السلم الاهلي التي ترسخت بتصميم الشعب اللبناني ورؤسائه اذ استطاع اللبنانيون ان يتجاوزوا فترة الحرب التي عصفت بلبنان. ونأمل ان تكون القرارات التي اتخذت هي في مصلحة لبنان بلدا يتطلع الى اعادة بناء نفسه". واضاف: "يهمنا التأكيد ان مسيرة الوفاق تترسخ اكثر فاكثر عندما يصل لبنان الى تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي. لن نخشى ما نخشاه ان تكون الاعتداءات المتكررة وخصوصا في فترة انعقاد المؤتمر محاولة للالتفاف على هذه القرارات باعطاء صوره غير سليمة عن الاستقرار في لبنان(...)".

بعد المطالبة الاميركية بتوحيد الاجهزة الامنية

مشروع بانشاء الهيئة العامة للطيران المدني وشرطة جوية يؤازرها الجيش وقوى الامن

في خطوة تعكس الاهتمام بتطوير الوضع القائم في مطار بيروت وسط مطالبة اميركية بتوحيد الاجهزة الامنية في هذا المرفق ضمن الاجراءات التي تمهد لرفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان، تسلم الوزراء امس نسخا عن مشروع القانون الرامي الى انشاء هيئة الطيران المدني والذي أعده وزير النقل عمر مسقاوي. ويتضمن المشروع ١٨ مادة ابرزها واحدة تتعلق بانشاء شرطة جوية تابعة للهيئة تتولى حفظ النظام وتأمين المحافظة على أمن المسافرين والطائرات والرواد العاملين في المطارات المدنية وضبط المخالفات. وتنضم الى هذه الشرطة في الحالات الطارئة، قوى عسكرية تحدد عناصرها قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

نص المشروع

وفي ما يأتي نص المشروع والاسباب الموجبة:

"مشروع قانون معجل

انشاء الهيئة العامة للطيران المدني

المادة الاولى: تنشأ مؤسسة عامة تدعى الهيئة العامة للطيران المدني "وتعرف في هذا القانون باسم "الهيئة"".

المادة الثانية: تتمتع الهيئة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري وتخضع لأحكام هذا القانون وللنظام العام للمؤسسات العامة في كل ما لا يتعارض او يخالف أحكام هذا القانون.

المادة الثالثة: مركز الهيئة في مطار بيروت الدولي ولها عند الاقتضاء ان تنشئ فروعا لها في المناطق التي يكون فيها مطارات مدنية.

المادة الرابعة: تكون اهداف الهيئة ومهماتها وصلاحياتها كما يأتي:

- الاشراف على شؤون الطيران المدني طبقا لقانون الطيران المدني والانظمة الملحقة به.
- انشاء، وتطوير، وتجهيز، وادارة، واستثمار، المطارات المدنية وتحديد نطاقها والمناطق المحرمة فيها وتنظيم الدخول اليها والترخيص به.
- حفظ النظام وتأمين المحافظة على سلامة المسافرين والطائرات والرواد والعاملين في المطارات المدنية وعلى الطائرات وتجهيزاتها.
- تأمين خدمات الاطفاء وتنظيمها والبحث والانقاذ بالمطارات المدنية.
- تنظيم العمل في كل المساحات والمنشآت العائدة للمطارات المدنية بحيث تخضع اداريا لسلطتها جميع الاجهزة والافراد العاملين فيها على ان تتوقف سلطتها عند النواحي الخاصة التي تتميز بها كل من هذه الاجهزة بموجب القوانين والانظمة الخاصة بها كما تتولى تأجير المنشآت والساحات والمكاتب والمحال التجارية والمستودعات وادارتها الخ...
- تأمين، وتنظيم، حركة المسافرين والبضائع والبريد الجوي وجميع الخدمات المرتبطة مباشرة او غير مباشرة بهذه النشاطات وتأمين كل الخدمات التي تقوم بها المطارات المدنية.
- ادارة، واستثمار، جميع الخدمات ذات الطابع التجاري والصناعي، بما في ذلك الخدمات الارضية واستثمار المناطق الحرة والسوق الدولية ومستودعات الشحن وتموين الطائرات بالمأكولات والمحروقات والاعمال الفندقية والمطاعم ومواقف السيارات وسواها من الاعمال التجارية او الصناعية والدعائية، ويناط بها من دون سواها حق استثمار جميع هذه النشاطات ضمن نطاق المطارات المدنية، مباشرة او عن طريق التلزيم او بواسطة شركات مختلطة او خاصة او بأية وسيلة اخرى يحددها نظامها المالي.
- تأمين الاتصال والتنسيق مع هيئات الطيران المدني والمطارات الخارجية وادارتها والمنظمات الدولية للطيران المدني والتعاون معها وفقا لما تقتضيه مصلحة الطيران المدني والنقل الجوي.
- تنظيم عمل شركات الطيران العاملة في المطارات المدنية والرقابة على خدماتها وتحديد واستيفاء الرسوم والبدلات المترتبة عنها.
- سلامة الملاحة الجوية وتأمين خدمات المراقبة الجوية والاتصالات الجوية والمساعدات الملاحية وتنظيم العوائق في جوار المطارات والعمل على ازالة المخالف منها.
- تأمين خدمات الارصاد الجوية واعداد التقديرات الرصدية.
- تأمين خدمات سلامة الطيران المدني بما في ذلك الاستثمار الفني للطائرات وصلاحية الطيران والاجازات ووضع الانظمة الخاصة بذلك والتحقيق في حوادث الطيران.
- تنظيم النقل الجوي وممارسة الرقابة عليه ومنح التراخيص لشركات الطيران.
- تأمين التدريب الفني في اختصاصات الطيران المدني للعاملين في الهيئة، بما في ذلك انشاء مدارس الطيران المدني اللازمة لذلك.
- اجراء المفاوضات المتعلقة بالاتفاقات الجوية الثنائية او المتعددة الطرف وترتيبات النقل الجوي بالتنسيق مع وزارة الخارجية وتأمين تطبيقها.
- المصادقة على تعريفات النقل الجوي للمسافرين والشحن والبريد ومراقبة تطبيقها.
- تحديد واستيفاء الرسوم والبدلات والعائدات للمطارات المدنية وخدمات الملاحة الجوية على مختلف خدمات الطيران المدني، بما فيها الرسوم على الطائرات والمسافرين والمشحونات والمساحات والمنشآت والتجهيزات المرتبطة بالمطارات المدنية بكل أنواعها.

المادة الخامسة: ترتبط الهيئة بوزارة النقل التي تمارس عليها الوصاية الادارية. تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير النقل المواضيع التي تخضع للوصاية.

تنشأ لهذه الغاية لدى وزارة النقل مفوضية للحكومة. يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير النقل ملاكها ومهماتها وشروط التعيين فيها وسلسلة الرتب والرواتب للموظفين فيها وتعويضاتهم بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية.

المادة السادسة: تتكون واردات الهيئة من:

- القروض من مؤسسات عامة او خاصة لبنانية او أجنبية تعقد بناء على قرارات صادرة عن مجلس الوزراء، والحكومة لهذه الغاية ان تكفل هذه القروض.
- الاعتمادات المخصصة لها في موازنة وزارة النقل.
- الرسوم والعائدات والبدلات من استثمار المطارات المدنية على اختلافها والتي تستوفيها الهيئة.
- المساعدات والهبات والوصايا المقدمة من اجل تحقيق الغايات التي من اجلها انشئت الهيئة.
- الرسوم والعائدات والبدلات المفروضة على المسافرين والمشحونات وغيرها من الخدمات التي تحددها الهيئة.
- سلفات الخزينة.
- اي موارد اخرى تلحظ في نصوص خاصة.

المادة السابعة: تخضع الهيئة لرقابة التفتيش المركزي (التفتيش المالي) ولرقابة ديوان المحاسبة المؤخرة.

يمارس ديوان المحاسبة رقابته المؤخرة على الهيئة وفقا لنظام خاص يضعه مجلس الادارة بالاتفاق مع ديوان المحاسبة ويوافق عليه مجلس الوزراء.

المادة الثامنة: يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة مؤلف من عشرة اعضاء على الاكثر يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ويشترط فيهم ان يكونوا من حاملي الشهادات الجامعية المعترف بها في الهندسة او المال او الاقتصاد او الادارة او القانون، وان يكونوا من ذوي الخبرة في شؤون الطيران.

يسمى في مرسوم التعيين من بين الاعضاء رئيس ونائبان للرئيس وأمين عام ويكونون متفرغين لاعمال الهيئة.

يعين الاعضاء المتفرغون لمدة خمس سنوات والاعضاء غير المتفرغين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. يمكن انهاء خدمة الاعضاء غير المتفرغين في اي وقت بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

في ما عدا الاستقالة الاختيارية، لا يمكن انهاء خدمة الاعضاء المتفرغين الا لعجز صحي مثبت بحسب الاصول او الاخلال بواجبات الوظيفة في ما عناه الفصل الاول من الباب الثالث من قانون العقوبات، او لمخالفة أحكام المادة التاسعة من هذا القانون او لخطأ فادح في تسيير الاعمال.

المادة التاسعة: على الاعضاء المتفرغين ان يتفرغوا بكليتهم لأعمال الهيئة، ولا يمكنهم ان يجمعوا بين وظائفهم وأية عضوية نيابية او وظيفية عامة او اي نشاط في اية مؤسسة أيا يكن نوعها او اي عمل مهني، سواء كان هذا النشاط او هذا العمل مأجورا او غير مأجور.

المادة العاشرة: تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير النقل:

- الملاكات وسلاسل الرتب والرواتب الخاصة بالعاملين في الهيئة وتعويضاتهما بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية، على ان تراعى عند وضعها طبيعة المهمات الفنية والكفايات العلمية والخبرات العملية الواجب توافرها عند التعيين.
- الانظمة الخاصة بالتعاقد مع خبراء لبنانيين او اجانب للعمل في الهيئة.
- مهمات مجلس الادارة وصلاحياته ومخصصات الاعضاء المتفرغين وغير المتفرغين.

المادة الحادية عشرة: تصدر بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير النقل الانظمة الادارية والمالية وغيرها، اللازمة لاستثمار المطارات المدنية وفقا لاحكام هذا القانون، على ان تراعى عند وضعها الاعراف التجارية ومبادئ علم الادارة الحديث. ويمكن استثناء الهيئة من احكام قانون المحاسبة العمومية.

يجوز للهيئة تنفيذ مشاريعها بأية طريقة من الطرق القانونية الملائمة، سواء بطريقة المناقصة او استدراج العروض او بالتراضي او سواها وفقا لاصول وشروط تحدد في النظام الداخلي.

المادة الثانية عشرة: تنشأ شرطة جوية يطلق عليها اسم شرطة الطيران المدني لدى الهيئة تتولى حفظ النظام وتأمين المحافظة على امن المسافرين والطائرات والرواد والعاملين في المطارات المدنية وضبط المخالفات، على ان يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء تنظيم هذه الشرطة وصلاحيتها واصول ممارستها مهماتها وتنظيم عديدها وعتادها وطريقة تدريبها. اما في الحالات الطارئة التي يحددها كل من وزراء الدفاع المدني الوطني والداخلية، والنقل، فتفصل قوى عسكرية تحدد عناصرها قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ولمدة يحددها قرار الفصل، تتولى مؤازرة الشرطة الجوية في حفظ الامن ضمن نطاق المطارات المدنية وحماية هذه المنشآت والدفاع عنها.

المادة الثالثة عشرة: تلغى المديرية العامة للطيران المدني وتستبدل بعبارة "الهيئة العامة للطيران المدني" اينما وردت. ويلحق مركز سلامة الطيران المدني بمجلس ادارة الهيئة وتحل الهيئة محل المركز في جميع الحقوق والموجبات المترتبة عليه وتقوم بجميع المهمات التي يقوم بها.

المادة الرابعة عشرة: تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير النقل:

- تسوية الاوضاع الوظيفية لموظفي المديرية العامة للطيران المدني ووضعهم خارج الملاك عند الاقتضاء بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية.
- تسوية الاوضاع الوظيفية للعاملين في مركز سلامة الطيران المدني وضم خدماتهم في المركز الى خدماتهم في الهيئة.
- الغاء رسوم المطارات وتعديلها وانظمة الاشغال الموقت للاملاك العامة فيها.

المادة الخامسة عشرة: يستمر العمل في المديرية العامة للطيران المدني ومطار بيروت الدولي ومركز سلامة الطيران المدني، وفقاً للانظمة الحالية الى حين مباشرة الهيئة واجهزتها العمل. يحدد وزير النقل بدء مباشرة عمل كل جهاز من اجهزة الهيئة وفقا لاحكام هذا القانون والانظمة المتممة له.

المادة السادسة عشرة: تلغى جميع الاحكام القانونية المخالفة لاحكام هذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة السابعة عشرة: تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير النقل.

المادة الثامنة عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الاسباب الموجبة

"لما كان التطور العالمي في حقل الطيران المدني عموما وسياسة النقل الجوي الدولي خصوصا بات يحتم على لبنان السير في ركب هذا التطور وآليته للافادة منه في سياسة الطيران اللبنانية،

ولما كان الطيران المدني قد اصبح وسيلة عالمية للتعاون الدولي والمطارات تشكل العمود الفقري لهذا التعاون باعتبار انها تتعامل مع الطائرات الاجنبية والوطنية، ولا بد بالتالي من تجهيز هذه المطارات في شكل يتلاءم مع تطور اقتصاد الطيران المدني والنقل الجوي الدولي وسياسته العالمية،

وحيث ان المديرية العامة للطيران المدني بوضعها الحاضر غير قادرة على مجاراة هذا التطور الذي يتسارع مع اقتراب نهاية القرن الحالي، ولاسيما التطور التكنولوجي في حقلي الملاحة الجوية والاتصالات الجوية عبر الاقمار الاصطناعية،

ولما كان هذا التطور قد اوجب على كل الدول تكييف سياستها في حقل الطيران المدني والنقل الجوي الدولي بوضع خطط بعيدة المدى يصل بعضها الى ما بعد سنة ٢٠١٥، الامر الذي يتطلب ايجاد وسائل وآليات تتماشى مع مفهوم التعامل التجاري الذي يجب ان يستند الى استقلالية مالية وادارية تستطيع ان تأخذ بزمام الامور في الوقت المناسب، وبالتالي تأخذ القرارات المالية والادارية عند الاقتضاء وبالسرعة اللازمة، كما تستطيع عند الضرورة استقطاب الخبرات الوطنية والاجنبية وفقا لسوق العمل والمستوى الفني المطلوب،

وحيث ان توقف مطار بيروت الدولي عن العمل فترات طويلة خلال الاحداث الامنية التي مرت بلبنان وعدم تزويده عناصر بشرية مدربة على المستوى الفني المطلوب قد جعل المطار في حاجة ماسة الى خبرات بشرية جديدة خاضعة لسوق العمل الحر الذي لا يرتبط بقواعد، وانظمة الروتين الاداري الحالي المتصل بصورة اساسية بالقواعد المطبقة في الادارات العامة،

وحيث ان عدم مركزية القرار في المطارات المدنية وتشتته ضمن ادارات عدة مختلفة يؤدي الى حال الفوضى في العمل وسوء ادارة في عمليات الاستثمار، وينبغي ان يكون هناك تنسيق بين جميع الادارات العاملة في المطار، ولاسيما في ما يتعلق بامن هذا المطار،

وحيث انه بغض النظر عن شكل التنظيم الداخلي فان المطارات عادة بواسطة مسؤول تنفيذي رئيسي يكون مسؤولا عن كل القرارات المهمة المتعلقة بسياسة هذه المطارات،

وبما ان عناصر قوى الامن الداخلي والجيش، وخصوصا الرتباء والافراد الذين يتألف منهم جهاز امن المطار يجري استبدالهم باستمرار، ومنهم من لا يتجاوز مدة خدمتهم في المطار اكثر من اشهر معدودة لا يتسنى لهم خلالها استيعاب نصوص قانون الطيران وانظمة المطار والتعليمات والتوجيهات الاخرى المتعلقة بالطيران المدني، حتى نقلوا الى مراكز اخرى،

وحيث انه يفترض بمن توكل اليه شؤون تطبيق انظمة الطيران وقمع مخالفات الشركات الاجنبية واللبنانية والمستثمرين والاحتكاك بالمسافرين وبرواد المطار من الجنسيات المختلفة ان يحسن التصرف والتكلم بأحدى اللغات الاجنبية،

وحيث ان التجارب السابقة لسنوات خلت قد دلت على ان هناك صعوبات جمة تعترض سبيل الادارة المشرفة على المطار والتي تفتقر الى وسائل المراقبة الفعالة لتطبيق انظمة الطيران المدني الدولي، ولاسيما المتعلق منها بسلامة الطيران والتي ليس لها سلطة مباشرة على الاجهزة الحالية كي تتمكن من اعطائها التعليمات والتوجيهات المحلية السريعة كل مرة تقتضي ظروف الخدمة ذلك،

وحيث انه في اكثر المطارات المدنية الدولية انشئت شرطة خاصة مرتبطة بادارتها كي يتمكن المسؤول عن كل هذه المطارات من الاشراف عليها وتوجيهها حسب ما تتطلبه اصول العمل والخدمة في هذه المطارات من مختلف النواحي والمجالات الفنية والادارية والاستثمارية بالاضافة الى سلامة الطيران المدني وامن المسافرين،

وحيث ان قانون موازنة ١٩٩٤ قد انشأ صندوقا لعائدات الرسوم بالاضافة الى القروض لتمويل خطة تطوير مطار بيروت الدولي وتأهيله،

ولما كان قد تبين ان كل الاتفاقات التي تعقد مع الصناديق الدولية لتمويل مشروع تطوير المطار المذكور وتأهيله تشترط في صورة اساسية ايجاد بنية ادارية مستقلة لهذا المطار تتمتع بقواعد، وعناصر، ومستلزمات، العمل التجاري،

وحيث ان الاتفاق الاخير مع البنك الاوروبي للتثمير الذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٢ واقره مجلس النواب بموجب القانون رقم ٤٦٦ تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٩٥ قد اشترط احداث جهاز يتمتع بالاستقلال المالي والاداري لمطار بيروت الدولي،

وحيث ان الحكومة قد تعهدت احداث هذا الجهاز الذي باتت ملتزمة تحقيقه محافظة على الصدقية في تعهداتها والتزاماتها الدولية،

لهذه الاسباب تتقدم الحكومة من مجلس النواب الكريم بمشروع القانون المرفق الذي يستجيب هذه المتطلبات كافة".

أبو حمدان: سنكون في مستوى تحدي اسرائيل

بعلبك – "النهار":

احيت امس "كشافة الرسالة الاسلامية" ذكرى ولادة الامام المهدي والسيد المسيح باحتفال في بلدة العين (بعلبك) حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير والنائب الاسقفي لابرشية بعلبك للروم الكاثوليك الارشمندريت ميشال بركات وفاعليات.

والقى الوزير ابو حمدان كلمة قال فيها: "سنكون في مستوى التحدي لمواجهة اي عدوان اسرائيلي محتمل، وذلك بتعميق وحدتنا الوطنية الداخلية ورص الصفوف وتعزيز علاقاتنا المميزة مع سوريا الاسد".

واشاد بـ"نعمة التعايش الاخوي وتجسيد المحبة والالفة بين كل طوائف المنطقة". ولفت الى التهديدات الاسرائيلية، وقال: "نقول لهم باسم كل اللبنانيين ان حروبهم في نيسان وتموز وما قبلهما اظهرت اننا على مستوى التحدي، وان العدوان والقصف والدمار والخراب لا تزيدنا الا وحدة متراصة الى جانب جيشنا العربي البطل". ثم تكلم الارشمندريت بركات ومما قاله: "كل ما نتمناه ونعمل من اجله هو ان نتسامح معا في بناء مداميك الوطن وان نعيش معا في ظل العدالة وتكافؤ الفرص".

وقال المفتي شقير: "اننا ننتظر من الدولة ان تعامل ابناءها كأب وام، عبر السهر ورعاية الجميع. ونطلب من الحكومة الاسراع في حل مشكلة مزارعي التبغ".

◄ كرر رفضه "مشروع لبنان اولاً"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

– من غير الجائز في اي صورة من الصور ان نضع البلاد في جو ان هناك فريقا يراهن على اسرائيل. اعتقد انه قد يكون هناك بعض الناس يخطئون واتمنى الا يكون هذا الامر صحيحا. انما بعض الاجواء في الشكل الذي جرى يلفت النظر. ومن الطبيعي ان تفتح الدولة واجهزتها اعينها لعدم افساح المجال امام اي مراهنة في غير محلها قد تضرب مسيرة الامن والسلام في لبنان. طبعا ارفض ان يقال ان هناك فريقا من الناس يراهن على اسرائيل في وجه فريق آخر. هذه عودة الى الوراء نحن نرفضها ولا يجوز اتهام فريق. اذا كان هناك من شخص ارتكب جرما جزائيا معينا له علاقة سياسية بالمراهنة على دولة اسرائيل العدوة، فيجب ملاحقته وانزال العقوبة به. اما القول ان هناك فريقا او حزبا فهذا امر مرفوض ولا يجوز في اي صورة من الصور ان ننطلق في تحقيقات من هذه المقولة او من هذا الافتراء الذي سيدخل المجتمع من جديد في جو من الملاحقات المخالفة للقانون التي نرفضها والتي تتناقض وكل الاحكام التي ينص عليها نظامنا".

* كم يلزم في رأيك لتوضيح الامر؟

– هناك عدد كبير من الموقوفين، زهاء ستين شخصا خلّي قسم كبير منهم ولا يزال هناك قسم. وطبعا تناولت الموضوع مع رئيس الجمهورية ومع السلطات المعنية بالاشراف على الامن للاسراع في التحقيق لئلا يبقى موقوف وهو بريء. لان القاعدة التي يجب ان نتمسك بها ان المواطنين ابرياء حتى ثبوت العكس، وليس العكس صحيحا ان المواطنين ليسوا ابرياء حتى ثبوت براءتهم. تمنياتنا ان تراعى هذه القاعدة وان يخلّى الموقوفون وان تستعجل التحقيقات، وخصوصا اننا في ايام اعياد. وأعتقد ان امورا كهذه تصيب الناس في استقرارهم النفسي وفي بهجة العيد التي نتمنى ان يتمتع بها الجميع (...)".

وفد مؤتمر التحكيم

بعد ذلك، استقبل المراوي وفد مؤتمر التحكيم العربي – الاوروبي الذي عقد أخيرا في بيروت. وصرح رئيس جمعية التحكيم اللبنانية النقيب سمير ابي اللمع اثر اللقاء: "تشرفت اليوم الجمعية اللبنانية للتحكيم بزيارة فخامة الرئيس اولا لشكره على رعايته للمؤتمر العربي – الاوروبي للتحكيم الذي انعقد قبل ايام في بيروت. وكانت مناسبة لنا جميعا كأعضاء في هذه الجمعية، وفي حضور رؤساء محاكمها الرئيس اميل ابوخير ونائب الرئيس الرئيس شفيق الوزان والدكتور بشير البيلاني واعضاء الجمعية ايضا، للبحث في أمور التحكيم في لبنان وما يمكن ان يعطيه لبنان من وراء تزخيم التحكيم وتفعيله على المستوى التجاري الدولي ولبنان اليوم مقبل على ورشة الاعمار. كما اطلعنا الرئيس على مضمون بروتوكولي المعاهدة التعاونية التي وقعناها بين الجمعية اللبنانية للتحكيم والهيئة العربية للتحكيم التي يترأسها زميلي الدكتور عبد الحميد الاحدب وبين الجمعية وبين وزارة العدل في الكويت ومركز التحكيم العربي. وخلصنا الى تقديم نسخ من هذه البروتوكولات والتوصيات التي صدرت في آخر هذا المؤتمر (...)".

وقال الدكتور الاحدب: "(...) كان لنا ايضا حديث مهم حول التحكيمات العربية – الدولية التي نريدها ان تأتي الى لبنان من اوروبا. وكان الرئيس متفهما كل التفهم. ونحن نعمل من اجل ان تنتقل التحكيمات العربية الدولية من بلاد العالم الى لبنان باعتبار ان لديه البنية التحتية القادرة على ان تؤمن المناخ الملائم لنجاح هذه التحكيمات. وهذه التحكيمات هي قضاء التجارة الدولية العربية، اي ان كل خلافات التجارة الدولية العربية ونزاعاتها وبخاصة في دول الخليج ومصر والتي تحال على التحكيم، نعمل من اجل ان تأتي الى لبنان (...)".

التوقيفات لا تزال تشغل اللبنانيين ومطالبات باطلاق المعتقلين

عضوم: لو توافر الاثبات على شمعون لاستدعيته

"التجمع الوطني": معارضة حضارية ونبذ تهديد أمن المواطن

ظلت امس قضية التوقيفات التي عقبت عددا من الحوادث الامنية في طبرجا وطرابلس وانطلياس، تشغل اللبنانيين، وخصوصا بعد توقيف اثنين آخرين هما رئيس خلية الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار في الجامعة الاميركية ميشال طربيه، واحد انصار "التيار العوني" يوسف خليل الذي اوقف فجرا في منزله في فاريا. في وقت اعلن النائب العام التمييزي عدنان عضوم لطلاق ٢٦ موقوفا، بينما لا يزال ٢٣ شخصا قيد التحقيق.

وفي المجال السياسي، برزت مواقف منددة بعدم مراعاة القوانين في التوقيفات ومطالبة باطلاق الموقوفين. واصدر "التجمع الوطني" الذي يضم الرئيس امين الجميل والمعارضة الكتائبية والرئيس العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، بيانا ذكر فيه بمواقفه و"معارضته الحضارية" ونبذه "كل عمل يهدد امن الوطن وسلامة المواطنين او يشكل خرقا للحريات وحقوق الانسان" وانتقد "التوقيفات والمضايقات والتهم التي تستهدف المعارضين".

الموقف القضائي

عن الموقف القضائي كتبت كلوديت سركيس:

اعلن عصر امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم "ان ٢٣ شخصا لا يزالون قيد التحقيق في حين ان ٢٦ موقوفا اطلقوا. واكد ان التحقيقات تستمر تباعا مع الذين هم رهن التحقيق وسيتم اطلاق كل من ليست له علاقة بالقضية".

وذكرت مصادر قضائية ان ثلاثة اطلقوا عصر امس هم المحامي ايلي كيروز وهشام شدياق وشخص من آل شحادة، فيما ذكرت مصادر حزبية ان اتصالات جرت في الساعات الماضية وتركت وعودا باطلاق مفوض الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار نبيل تيان.

وكشف القاضي عضوم ردا على اسئلة الصحافيين، ان حوادث وقعت قبل فترة قصيرة من حادث اطلاق النار من رشاشات حربية على حافلة ركاب سورية في الصفراء الاسبوع الماضي، وذكر "ان هذه الحوادث استهدفت سيارات مدنيين ايضا، الامر الذي استدعى التحرك الاخير وفق معلومات معينة ومعطيات جعلتنا نفعل ما فعلناه وبموجب استنابات قضائية. واشار الى ان بعض هذه الاستنابات صدر قبل شهرين تقريبا. ووضع الحوادث التي وقعت في خانة "قصد اثارة البلبلة".

ورفض الافصاح عن ماهية هذه المعطيات حفاظا على السرية".

ورأى "ان تقاطع الخيوط والحوادث التي حصلت دل على ان هذه الحوادث ليست وليدة العفوية ويبدو ان ثمة متضررين من عودة الهدوء، والمواطن لم يعد مستعدا للعيش في اجواء امنية غير متعافية لانه عانى ما عاناه طوال الحرب، ولذلك ممنوع التلاعب بأمن المواطن والامن الاجتماعي. وكل من تتبين علاقته، ايا يكن ستتخذ في حقه الاجراءات اللازمة".

ودعا الى وضع الامور في نطاقها وعدم تحميلها اكثر من اللازم.

وردا على سؤال عما اثارته التوقيفات من ردود فعل في اوساط اللبنانيين قال عضوم: "ان الناس تحكي دائما عن ردة الفعل وتنسى الفعل، والدولة في تصرفها تحمي نفسها ووجودها وكيانها".

"الفكرة الامنية"

وقيل له ان التوقيفات طاولت فئة معينة من الناس فلماذا التوجه الى هذه الفئة من دون سواها؟ فاجاب: "هناك فكرة امنية نتيجة معطيات لدينا. وهذه المعطيات تبنت الفكرة الامنية على فئة معينة". واضاف: "قبل فترة قصيرة حصل انفجار في المترو" في فرنسا، البلد الحضاري المتقدم، وتم اعتقال اصوليين حققت الاجهزة الامنية معهم. كل عمل له نتيجة وكيف تصل الى نتيجة اذا لم نعمل على تنفيذ الاستنابات القضائية؟ عندما قتل الشيخ نزار الحلبي لم نتوصل على مدى شهرين الى كشف الفاعلين ولم تكن لدينا معطيات وتم توقيف عدد لا يستهان به خلال هذه الفترة من دون التوصل الى نتيجة وتركوا، حتى اوقف احدهم على حاجز امني وضبطت في سيارة يقودها اسلحة وصواريخ "لو". ومن التحقيق معه توصلنا الى الموقوفين في تلك القضية".

● هل حصلت التوقيفات نتيجة خطة موضوعة؟

– قطعا لا، ان كلمة خطة غير صحيحة. هناك، كما قلت، فكرة امنية معززة بمعطيات ومعلومات معينة. وتصرفت الاجهزة الامنية بموجبها وبموجب الاستنابات القضائية الصادرة عن القضاء". واعتبر ان ما صرح به النائب بيار دكاش الاحد من ان التوقيفات تحصل من دون الاستناد الى القانون والى الاصول "غير صحيح". وكرر القول: "اتحدى ان يكون اي من الموقوفين المستجوبين تعرض لضربة كف".

● ماذا عن قول البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد "هل تحول رجال الامن زوار الفجر؟

– ان غبطته هو الوحيد ربما الذي استنكر حوادث الاعتداء "ان اعمال الدهم تمت في ثياب عسكرية والعسكر ليس "غستابو" ينفذ العمليات في لباس مدني".

● هل لاعمال الدهم وقت معين؟

– ان عملية الدهم تجري في اي ساعة وفي اي وقت.

● هل يستلزم ما حصل كل هذه التوقيفات؟

– ان اكثر من حادث حصل في فترات زمنية قصيرة، من القاء قنابل يدوية على سيارات مدنية، الى اطلاق النار على حافلة مدنية واشرنا الى ذلك في مضمون البيان الصادر عن النيابة العامة التمييزية السبت.

لا علاقة للتوقيفات بحادث طرابلس

● هل للتوقيفات امتداد الى حادث الانفجار في البورة في طرابلس؟

– لا. لا. لا علاقة لهذا الحادث بالامر. حادث البورة عرفنا بعد لحظات من حصوله ان ذخيرة من مخلفات الحرب انفجرت لدى احراق القمامة في البورة.

● لكن البيان تحدث عن القاء قنابل يدوية على بعض المدنيين واطلاق النار من رشاشات حربية على حافلة تنقل ركابا؟

– هي حوادث حصلت وسبقت حادث الحافلة بالقاء قنابل على سيارات مدنية.

● اين؟

– في انطلياس والدورة.

● ذكر بعض وسائل الاعلام ان عددا من الموقوفين سئل عن تحركات رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

– وما الضير من ذلك؟ ان كل تحقيق يشمل جوانب عدة. والتحقيق، في المطلق، هو نتيجة تكامل فكري بين احداث عدة.

● العامة تحكي عن "تركيب قصة" بقصد التوصل الى السيد دوري شمعون من وراء كل ذلك.

– تركيب قصة؟ هذه ثرثرة وتصورات. لا نية على الاطلاق لذلك. في الماضي القريب سئلنا اذا كان في حقه ملف قضائي. فكان الجواب، لا يوجد اي شيء. ونفينا كل ما ذكر في حينه.

● تحدث بعض وسائل الاعلام عن اجتماع في العقبة بين شمعون ورئيس وزراء الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

– هذا الكلام موجود وقائم ولكن الاثبات لم يتوافر. ولو كان هذا الاثبات موجودا عليه او على سواه لكنت استدعيته الى القضاء فورا. وهنا اريد ان اسأل لماذا قيل هذا الكلام عن شمعون وليس عن سواه؟

وردا على سؤال آخر نفى عضوم ان يكون بحث في اجتماعه قبل فترة برئيس مجلس النواب نبيه بري في موضوع اجتماع العقبة.

وسئل هل تسلم القضاء معلومات من الرئيس بري؟ فأجاب: "لم نتسلم اي شيء حتى الساعة من دولة الرئيس، واذا كانت لديه معلومات يعطينا اياها فنكون من الشاكرين".

● هل من قبيل المصادفة تزامن ما حصل من حوادث مع "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد اخيرا؟

– يبدو ان مرتكبيها "مش مبسوطين" من نتائج هذا المؤتمر. ان العميل لا تهمه مصلحة بلده. همه الوحيد ان ينفذ عمالته. وما هو ثابت ان العميل ليس من لون واحد، وكما تبين من خلال الملاحقات والمحاكمات امام القضاء العسكري (...) هناك فئات متضررة من الوضع القائم.

وقال: "ان ما حصل اخيرا هو لرفع الخطر لأن الاهم هو سلامة المجتمع وحمايته من هذا الخطر (...) نحن نتفادى الامور وغير مسموح اطلاقا الاخلال بالامن".

● ولماذا لا تزور غبطة البطريرك صفير وتضعه في اجواء ما يجري وتوضح المعطيات التي لديكم؟ اجاب: "انا قاض ولا ازور احدا. وعملي ليس عند غبطة البطريرك او عند سماحة الشيخ ولست رجل سياسة، واذا كان لا بد من زيارته لوضعه في الاجواء فليفعل ذلك اهل السياسة المختصون".

"التجمع الوطني"

وفي ردود الفعل أصدر "التجمع الوطني" البيان الآتي:

"عطفا على بيان تأسيسه الذي تضمن مبادئه وهيكليته، وخطة عمله، وبالنظر الى آخر المستجدات في لبنان يهم التجمع الوطني ان يوضح ما يأتي:

١– من الاهداف الاساسية للتجمع الوطني العمل على قيام دولة القانون الضامنة لحقوق المواطنين والتي بدونها لا أمل في تحقيق مبادئ التجمع اي الثوابت اللبنانية المعروفة، هذه الغاية فرضها التآكل المستمر في الاسس التي قام عليها لبنان والجنوح الخطير للنظام من جراء الاستئثار بالسلطة والاصرار على استبعاد فئات لبنانية عريقة، والامعان في قهرها وتهميشها. ولقد ترجمت الممارسات الشاذة طوال السنوات الاخيرة المسار المنحرف هذا، ملحقة ضررا فادحا بمقومات لبنان كوطن للحرية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان، ومعرضة كيانه للضياع والزوال في وقت يزداد جرح الهجرة نزفا مع تفاقم الاوضاع المعيشية واشتداد وطأة الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٢– ان التجمع الوطني، انسجاما مع مبادئه وانطلاقا من معاناته الممارسات الشاذة ورفضه لها، التزم خيار الديموقراطية وحقوق الانسان في نضاله السياسي، وهو يستنكر كل عمل يهدد أمن الوطن وسلامة المواطنين او يشكل خرقا للحريات وحقوق الانسان ولا يقر اي تصرف لا يحترم القوانين ولا يتميز بالخلقية والشفافية ولا يسع التجمع بالتالي الا استنكار كل اعتداء يؤدي الى خسارة حياة انسان او الحاق الاذى به كما حصل اخيرا. الا ان التجمع يدعو اهل الحكم الى الالتزام عينه والى التمييز بين العمل السياسي المشروع والفعل الجرمي الممنوع، كما يدعو الى التفريق بين المعالجات الآيلة الى المحافظة على السلامة العامة والتجاوزات الرامية الى رفض الرأي الآخر، وكمّ أفواه المعارضين وترهيبهم واذلالهم.

على صعيد آخر يؤكد التجمع ان عنده من حس المسؤولية ومن الحكمة والمناعة ما يحصن مسيرته النضالية الحضارية، وينأى بها عن محاولات الاستغلال من كل من تسول له نفسه العبث بمصالح لبنان وتهديد ثوابته. كما انه يحسن قراءة الظروف الاقليمية وتطوراتها ولا تخفى عليه تجاذباتها، وهو لن يقع بالتأكيد فريسة المغرضين، محليين كانوا ام خارجيين، ولن يقبل ان يكون اي لبناني اداة لمخططاتهم وغاياتهم. الا انه لا يرى ضرورة للتذكير بمبادئه ومواقفه النابعة من ثوابت لبنان واصالة شعبه ومن المصلحة الوطنية العليا التي تلتقي مع مصالح الاشقاء والاصدقاء، الحريصين على لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا، والمتشبثين به مساحة مميزة للحرية والديموقراطية وموئلا للعلم والثقافة في هذا المشرق.

٣– ان التجمع الوطني، رغبة منه في قيام معارضة حضارية تتوسل المفاهيم العلمية الحديثة والنقد الموضوعي وسيلة للتصدي لمسار الحكم الخاطئ بغية تصويبه، انشأ لجانا متخصصة في مختلف الشؤون العامة، وهو بذلك اطلق تحدي صراع الفكر والكلمة ومقارعة الحجة بالحجة، والاحتكام الى التنافس السلمي والحضاري. وكانت الباكورة لجانا ثلاثا تألفت من نخبة رجال العلم والاختصاص وهي: اللجنة الدستورية والقانونية، اللجنة الاعلامية ولجنة الشؤون الخارجية والمغتربين، مهمتها اعداد برنامج اصلاحي ووضع الملاحظات والاقتراحات مما يسمح للتجمع باتخاذ الموقف المناسب من المواقف والقرارات الحكومية في كل الميادين. ان ذلك هو مثابة تجسيد لدعوة التجمع الى التعامل بجدية مع استحقاقات المرحلة المقبلة وتحدياتها المعقدة والمتشعبة، وخصوصا انه كتب على لبنان مواجهتها وهو لم يستعد عافيته بعد.

٤– يلفت التجمع الوطني أهل الحكم الى ان التوقيفات والمضايقات والتهم التي تستهدف المعارضين ستؤدي حتما الى عكس النتائج المتوخاة اذا كان المقصود منها ضرب المعارضة والقضاء عليها لأنها لا تستند الى اي واقعة، بل تندرج في سياق الافتراء والاضطهاد المتعمدين. ولو لم تحصل هذه التعديات ايام الاعياد محولة الفرح والامل جلجلة بالنسبة الى من طاولته لما كانت ألمت التجمع وأثارت غضبه واعتراضه، اذ انها اسقطت القناع عن وجه سلطة لا تكف عن ادعاء احترام قواعد الديموقراطية ومبادئ حقوق الانسان، من جهة، وأكدت، من جهة اخرى، صدقية المعارضة وصوابية مواقفها وأمنت لها مزيدا من الالتفاف الشعبي.

لقد سبق ان دعونا، ونكرر دعوتنا اليوم لمناسبة السنة الجديدة، الى قيام حكومة وحدة وطنية حقيقية، او الى مؤتمر وطني في اسرع وقت ممكن، وغايتنا تأمين فرصة للقاء اللبنانيين، واطار لحوار صادق وجريء بينهم حول حاضر لبنان ومشاكله، ومستقبله وتطلعات ابنائه. ولا يخفى على احد ان المتغيرات التي تعصف بالمنطقة تحتم تضافر جهود اللبنانيين وتضامنهم لئلا يدفع لبنان الثمن من جديد ولئلا تأتي الحلول على حسابه، أنى تكن هذه الحلول.

ولمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة، يتقدم التجمع الوطني من المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما بأصدق المعايدة، آملا في ان يكون الميلاد هذا العام فرصة لتجديد الايمان بلبنان وطن العدالة والانسان، تسوده الحرية والديموقراطية. وأخيرا، يهيب التجمع بالسلطة اطلاق سراح الموقوفين عن غير وجه حق ليتمكنوا من الاحتفال بالمناسبة الكريمة مع عائلاتهم في أجواء السلام والفرح والمحبة والامل".

السفير الفرنسي

سفير فرنسا جان بيار لافون بعد مقابلته وزير الخارجية فارس بويز: "ما أعلمه هو ان عددا من الحوادث كانت قد وقعت وان عددا من المتهمين يعملون لاجهزة متخصصة خارجية. وهنا ما أملى لاتخاذ عدد من التدابير الامنية، وما اريد ان اقوله هو انني اولا لا املك اي مصادر دقيقة حول هذه المسألة، وثانيا يجب عدم اقامة اي علاقة مع الخارج لعدم تغذية الشكوك التي كانت قائمة قبل ذلك. وعلى عكس ذلك يجب عدم القاء التهمة على أحد من دون ان يكون هناك أسباب. نحن الفرنسيين متمسكون بوحدة لبنان ونحترمها ولا نريد تكرار الانقسام الذي كان قد حصل في الماضي لان نجاح مسيرة الاعمار يكمن في وحدة لبنان، ولهذا قلدت قائد الجيش العماد اميل لحود الاسبوع الفائت وساما باسم رئيس الجمهورية الفرنسية لاسهامه في ارساء وحدة لبنان التي نتمسك بها وتقويها".

وقيل له ان فرنسا تحب دوما الجنرالات، وكانت أحبت قبلا الجنرال ميشال عون؟ أجاب: "لكني لم أقلده اي وسام".

"التجمع الجمهورية"

وطالب الدكتور البر مخيبر القضاء بابقاء حادث الحافلة ضمن دائرة نفوذه وصلاحياته، وقال: "ان التجمع للجمهورية كان دائما يستنكر العنف من اي جهة اتى، وهو دائما يطالب بالاحتكام الى القضاء واحكامه، وهو الاداة الصالحة لاعلان الحق، وخصوصا لاعلان صحة الادعاءات، وحكمه على المسؤول والمسؤولين عن كل عنف يقع. واليوم قامت ضجة على اثر اطلاق نار على حافلة سياحية ووقوع ضحايا من جراء هذا الاعتداء، الذي نستنكره، وعلى الفور فتحت السلطات القضائية تحقيقا بواسطة المدعي العام التمييزي، الذي بدأ تحقيقاته لكشف الفاعلين، واذا بالرأي العام يفاجأ ويضج من توقيفات عديدة خارجة عن مصدر القضاء وعائدة فعليا الى رجال الامن والبوليس خصوصا. ان التجمع للجمهورية يقف الى جانب القضاء والضحايا ويناشده وضع هذه القضية الصادقة ضمن حدوده ونفوذ سلطته، ومنع تدخل الادارة وهيكلياتها وتورطها، في تدخل مستقل عن القضاء تفاديا لاهتزاز الاستقرار الذي ننشده، لان التجمع للجمهورية يعتبر ان القضاء في النظام الديموقراطي الذي تعيش الشعوب في حمايته كما نحن، هو الكفالة الوحيدة لاحترام شخصية الانسان وضمان حريته".

"مجلس المنظمات"

وتلقت "النهار" بالفاكس بيانا اصدره "مجلس المنظمات اللبنانية الاميركية" (CLAO) استنكر فيه بشدة التوقيفات التي "تمارسها السلطة على المواطنين الابرياء"، مشيرا الى "ان الدولة لا تزال للارادة الحرة بالمرصاد" وطالب بالآتي:

"١ – الافراج الفوري عن جميع المحتجزين.

٢– رد الاعتبار الى كل الذين اهينوا جسديا ونفسيا باصدار اعتذار الى الشعب اللبناني.

٣– عدم ممارسة الاعمال التعسفية في حق المواطنين.

٤– ادانة مجلس النواب الموجود حاليا في لبنان، ولاسيما منه النواب الذين يعتبرون انفسهم من المعارضين وممثلي الشعب، هذه الاعمال المخالفة للقوانين والعمل على عدم حصولها اطلاقا. وذكر بأن "ذنب السكوت عن الاعمال المخالفة القوانين مساو تماما لذنب كل الذين شاركوا في قيام الفعل".

ورفض المجلس "الصاق تهمة العمالة لاسرائيل كل مرة يريد الحكم الزائف اعتقال الابرياء عشوائيا، فالوطنيون الشرفاء ليسوا بعملاء".

● اصدر التجمع المهني في "التيار الوطني الحر" بيانا احتج فيه احتجاجا شديدا على "الاجراءات القمعية التي تتمادى فيها السلطة منذ اسبوع، من مداهمات وملاحقات تروع المواطنين، وتوقيفات تعسفية اطاحت كل القوانين والانظمة". واكد تضامنه الكامل مع امين سر نقابة المهندسين في بيروت حكمت ديب "الذي يتعرض لابشع المضايقات".

● عقد حزب التضامن اجتماعا برئاسة المحامي اميل رحمة واصدر بيانا طالب فيه السلطة بكشف مفتعلي الحوادث الاخيرة في طرابلس والبوار وغيرهما ومحاكمتهم وانزال اشد العقوبات بهم، ودعا السلطة الى "احترام اصول الملاحقات والتوقيفات اتفاقا للقوانين اللبنانية".

● دانت "رابطة الشغيلة" امس "محاولة اثارة الاضطرابات باوامر صريحة من اسرائيل". وناشدت في بيان صدر عن لجنتها المركزية "جميع الفئات اللبنانية النأي بنفسها عن محاولة التوريط، واستخلاص الدروس من تجربة الماضي والاقلاع عن الرهانات الخاسرة التي طالما دفع لبنان ثمنها غاليا". وحذرت من "مغبة الاستمرار في السياسات التي تخلق الظروف الملائمة لتفجير الفتنة".

● تبين ان السيد يوسف الاندري لم يتعرض لأي توقيف خلافا لما تردد في معلومات لمصادر حزبية.

المعارضة الكتائبية: التوقيفات دليل على الاستهتار بحقوق الانسان

رأت المعارضة الكتائبية ان "ما يحصل من تعرض لحرية المواطنين وتوقيفهم واحتجازهم لانتمائهم الى خط سياسي معين يدل على مدى الاستهتار بحقوق الانسان والمواطن للنيل من الحريات العامة"، وخشيت ان "تكون الاحداث التي حكي عنها افتعلت للايقاع بين الدولة وفئة من المواطنين ولتمس مرة اضافية بصدقية الدولة داخليا وخارجيا".

وكانت هذه المعارضة عقدت اجتماعها الاسبوعي امس في منزل رئيسها ايلي كرامة واصدرت بيانا جاء فيه "ان المجتمعين يأملون في ان يكون مؤتمر "اصدقاء لبنان" مدخلا لاعادة السيادة والاستقلال والازدهار الى الوطن، وان يؤتي ثماره على صعيد اعادة الحياة الاقتصادية والامن الاجتماعي اليه، والا يشكل عبئا اضافيا يتحمله الشعب اللبناني في السنوات المقبلة. واذ ينتظر المجتمعون التثبت من جدية الالتزامات وشروطها يؤكدون ان الازدهار الحقيقي في لبنان وعودة رؤوس الاموال اللبنانية يرتبطان مباشرة بحل سياسي حقيقي يعيد الامل والثقة الى نفوس اللبنانيين بمستقبل لبنان واستقراره السياسي".

استمرار وقف رخص حمل الاسلحة

عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "تنفيذا لقرار وزارة الدفاع الوطني الرقم ١٣٩٥، تعمم قيادة الجيش – مديرية التوجيه نص القرار. وجاء فيه:

المادة الاولى: لمناسبة الاعياد يوقف مفعول رخص حمل الاسلحة على جميع الاراضي اللبنانية وذلك اعتبارا من ١٩٩٦/١٢/٢٠ الساعة ١٨ حتى اشعار آخر.

المادة الثانية: يستثنى من احكام المادة الاولى اعلاه مرافقو الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية.

المادة الثالثة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات ولاسيما منها الملاحقة القضائية.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في وسائل الاعلام وتكلف المراجع المختصة تنفيذ احكامه".

"الموقوفون تعرضوا لعنف والدولة تجعلنا مكسر عصا"

شمعون: خياري وخيار حزبي لبناني وليس اسرائيلياً لم التقِ نتنياهو ولن التقيه والسلم ضروري لبقاء لبنان

شمعون يتحدث الى "النهار".

ماذا بين الدولة ودوري شمعون؟

هو قال في حديثه الى "النهار" امس انه تلقى رسائل "تخويف" عبر اصدقاء "غير ممهورة بعد باسم الدولة".

وجزم بانه لن يسافر ولا احساس لديه الآن بمنعه من السفر. لكنه لا يستطيع الجزم بما يمكن ان تقدم عليه الدولة في ضوء تصعيد الشائعات من حوله وعنه، من ملاحقة، الى توقيف، الى حل حزبه، الى نتنياهو، الى التحقيق مع انصاره، الى سوى ذلك.

ليس خائفاً لكنه منزعج، "لان في وسع الدولة ان تفعل ما تقدر عليه، بما في ذلك حل حزب الوطنيين الاحرار" واستدعاؤه الى التحقيق، مع ان لا شيء عنده يقوله لها او يخفيه عنها.

اكد نبذ العنف واستهجان حادث اطلاق النار على الحافلة السورية. خياره لبناني لا اسرائيلي "لان السياسة التي تتبعها اسرائيل ضد مصلحة لبنان". هذا الاستنتاج يقوده الى التأكيد انه لم يلتق نتنياهو، ولن يلتقيه مستقبلاً" بعض انصاره موقوفون في وزارة الدفاع. تعرضوا لعنف وبينهم من اطلق. كل هذه المسائل تجعل المشكلة كبيرة وصعبة بين دوري شمعون والسلطة اللبنانية، وبينها وبين "التجمع الوطني".

لست خائفاً

● هل انت خائف من الكلام الرائج في البلاد؟ وهل تعتزم السفر؟

– خائف؟ اكيد لا. لان السنوات العشرين الاخيرة التي عشناها لم تجعلنا من طراز الذين يخافون والا لكنا غادرنا آنذاك. منزعج؟ اكيد منزعج لان من الطبيعي ان يشعر المرء بان هناك قصصا تركب له وكلها كذب ونفاق وعارية من الصحة. لكن المزعج اكثر في الامر هو الرسائل التي تصلني من وقت الى آخر ومفادها ان وجودي في لبنان يزعج الدولة والسياسة التي اتبعها تزعجها ايضا، مع نصيحة بالسفر كأفضل حل لي. رسائل على السنة اهل الحكم. واذا كنت فعلا ازعج اهل الحكم بسياستي وتصرفاتي، فاتمنى لو يفاتحوني في هذا الامر بجرأة على الاقل، وليواجهوني بما لا يعجبهم ويعتبرونه خارجا على القانون. حتى الآن ليس هناك الا الشائعات والاخبار، وكل ذلك يترجم بتوقيفات تجري بطريقة غير لائقة. همنا في حزب الوطنيين الاحرار ان تنشأ في لبنان دولة القانون واحترام الناس، وهمنا الا نسمح لانفسنا ولا لسوانا بتجاوز القانون. اما ان يتهمونا بتصرفات هي ضد القانون وضد الامن وضد لبنان الذي نؤمن به فهذا ما لا نرضى به ونرفضه قطعاً ولا يجوز ان يستمر. وآمل في وقف هذه الممارسات والعودة الى العقلانية بغية مساعدة البلاد في النهوض. ان مثل هذه الممارسات يخلق لدى فئة واسعة من المواطنين انطباعا بان شريعة الغاب لا القانون هي ما ينفذ عليهم.

● "المراسيل" الذين ينقلون اليكم تلك الرسائل، هل هم مكلفون هذا الامر؟

– لا، وهنا المشكلة. انهم مجرد اصدقاء لنا ابدوا غيرة خاصة علي ويتعرضون لتخويف بغية ان ينقلوا الي هذا التخويف.

● بماذا تزعج الدولة؟

– ربما بسبب اسلوبي السياسي او الخط الذي يتبعه الحزب والذي يرفض كل ما هو خارج على القانون، وخارج على الديموقراطية. وربما هم منزعجون من هذا الامر.

● لكن هناك منحى آخر للازعاج هو تهمة التعامل مع اسرائيل. هناك توقيفات وكلام عن لقائك نتنياهو؟

– لم يكن لدينا في يوم من الايام خيار اسرائيلي. ثم اننا نعتبر ان السياسة الاسرائيلية حيال لبنان خاطئة. اما عن السيد نتنياهو، فان سياسته هي ضد السلم في لبنان وفي المنطقة، في حين اننا كلبنانيين نعتبر ان السلم هو امر ضروري جدا لبقاء لبنان واستمراره، ولا امكان على الاطلاق لاي نوع من التعامل مع اسرائيل، وانا بالذات لا اقبل التعاطي مع الاسرائيليين ولا مع نتنياهو، وخصوصا انني لست قليل العقل حتى لا اعرف ان هناك من يترصد للايقاع بي ويفتش عن ادنى ذريعة بغية وضعي على كرسي الاتهام. ان كل ما يتداوله الناس هو محض اختلاق ولا صحة له.

لم التق نتنياهو

● اذاً انت تنفي لقاءك نتنياهو؟

– لم التق نتنياهو ولا يمكن ان التقيه مستقبلا. لم يحصل ذلك ولن يحصل.

● لماذا هذه التهمة بالذات اذاً؟

– لا اعرف.

● الرئيس نبيه بري تحدث عن متعاملين مع اسرائيل.

– الرئيس بري قال ان هناك مسؤولين التقوا اسرائيليين. وهذه العبارة تعني مسؤولين في الدولة، وانا لست مسؤولا وغير معني بهذا الامر. ولست في صدد تبرئة نفسي من اي تهمة لان ضميري مرتاح كفاية. ولكن بغية وضع حد لهذا الموضوع اود ان اؤكد مجددا اننا لسنا في وارد التعاطي مع اسرائيل او التعامل معها، لاننا كحزب لبناني وكحزب شوفي ومن الجبل في الاساس نعتبر ان اسرائيل وسياستها وراء مصيبتنا في الجبل.

● ما هو خيارك الآخر؟

– خيار لبناني، ونحن راشدون كفاية حتى نعرف اين تكمن مصلحة لبنان ونعمل ضمن هذه المصلحة. ونقطة على السطر. لسنا في حاجة الى التعامل مع اسرائيل، وهناك مجتمع دولي مسؤول عن المنطقة، ومن المفترض ان نتعاون معه بهدف انقاذ الوضع اللبناني.

● تقول ان القصة تركّبت... فهل ان اطلاق النار على الحافلة السورية مفتعل؟

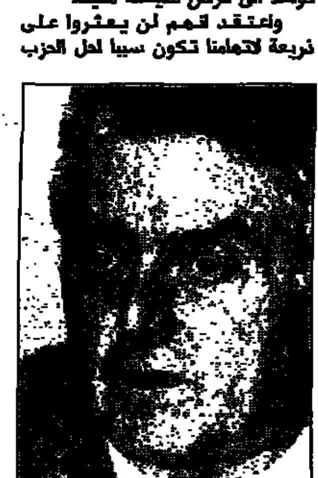
– لا استطيع ان اؤكد ذلك لانه سيكون اشبه بالتبصير في فنجان. نحن ضد حادث يخل بالامن ايا تكن نتائجه وايا تكن الجهة التي يستهدفها. كل حادث يخل بالامن نحن ضده لاننا حريصون على الامن في البلاد وحريصون بدرجة اولى على القانون. فكيف عندما ينتج من الحادث سقوط ضحايا، ايا تكن طائفتهم او جنسيتهم. لسنا حزب عنف ونؤيد دولة القانون التي لا تسمح بأي خلل في الامن. اما من هم وراء هذا الحادث، فهذه ليست شغلتنا ولا دخل لنا في الموضوع، ونرفض ان يكون لنا اي تدخل فيه.

حل الحزب

● هل ان حزب الوطنيين الاحرار مستهدف؟ وما هي صحة الانباء عن حله؟

– هذا كلام اعلامي صدر اخيرا عن وجود خطة لحل حزب الوطنيين الاحرار. عمر حزبنا ٤٠ عاما ولم يمارس مرة تحركا ضد لبنان وضد الشرعية فيه وضد مصلحته. اما اذا كانت هناك خطة لحل كل الاحزاب في لبنان ومنها حزبنا من خلال ذريعة معينة وتركيبة معينة فهذا شأن آخر، وفي وسعهم ان يفعلوا ذلك. وانا استغرب ان يكون هناك مثل هذه الخطة او وجود نية لحل حزب الوطنيين الاحرار. وعندها العوض بسلامتكم بالديموقراطية في لبنان. حتى وان حلت كل الاحزاب فهذا البلد لا يقوم بنظام الحزب الواحد او الحزبين اللذين يختارهما اهل الحكم توصلا الى فرض سياسة معينة.

واعتقد انهم لن يعثروا على ذريعة لاتهامنا تكون سببا لحل الحزب



"يخوفوني، لكنني لست خائفاً".
(ابرهيم طويل)

لان لا شيء عندنا يديننا. بدليل انهم عندما طلبوا مراجعة بعض المسؤولين في الحزب للتحقيق معهم كنا نحن من بادر الى الطلب اليهم المثول كنبيل تيان الذي لم نخفه عن الانظار. كذلك سلمت مرافقي جورج عاصي للتحقيق معه ثم اطلق. لسنا هاربين من الامن بل نريده ان يستتب ولكن على نحو شرعي وعادل ومحق لكل المواطنين وينفذ في كل المناطق اللبنانية على قدم المساواة.

● هل انت مستهدف شخصيا كدوري شمعون ام ان "التجمع الوطني" المعارض هو المستهدف ايضا من خلال توجيه رسائل الى المعارضين في الخارج لافهامهم ان لا عودة لهم الى لبنان؟

– في اعتقادي ان استهدافي واستهداف سياسة الحزب يؤديان في الوقت نفسه الى استهداف المعارضة التي جزء من "التجمع الوطني" وعندما يتعرضون لاحد اعضائه فانهم يتعرضون للباقين، فضلا عن ان التوقيفات طاولت اعضاء في التجمعات المنضوية في "التجمع الوطني".

● هل تعرض الموقوفون لاعمال عنف؟

– بعضهم تعرض لاعمال عنف لكنها لم تكن قاسية جدا، حصلت "مراجل" معينة عليهم كنا في غنى عنها.

● يقال، على ذمة الراوي، ان احد الموقوفين يشكل نقطة ضعف بالنسبة اليك كونه مطلعا على بعض الاسرار والاتصالات في الخارج، ما صحة ذلك وهل انت خائف؟

– قلت اني لست خائفا من شيء، بل اخشى ربي وحدي. ومن يخاف ربه لا يخشى شيئا.

● هل تعتبر ان ما يجري رسائل الى الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون للحؤول دون عودتهما الى لبنان؟

– عليك ان تسأل الجماعة التي تتصرف هذا التصرف وما هي مقاصدها واهدافها. انا شخصيا اود ان اعرف هذه الاهداف، واتمنى على المسؤولين في الحكم الذين لا يعجبهم تصرف دوري شمعون ان يأتوا لمواجهته. انا موجود في مقر الحزب ولست مختبئا. فليتفضلوا.

● هل انتهى دور المعارضة الباريسية في بيروت في ضوء ما يحدث؟

– على العكس، نحن نعتبر انه كلما اساء الحكم التصرف تعززت المعارضة لان الشعب اللبناني واع ولا يرضى بالرضوخ لأي امر واقع، وخصوصا اذا كان هذا الامر الواقع يؤدي الى تجويعه وتجويع اولاده.

● هل تتوقع استدعاءك الى التحقيق للادلاء بمعلومات؟

– لا اعرف هل سيستدعونني ام لا. على كل حال ليس لدي ما اخفيه عن الدولة. كل تصرفاتي ومواقفي واضحة كفاية.

● هل تعرضت لتهديدات معينة؟

– مباشرة لا...

● غير مباشرة؟

– كثيرون قالوا لي "انتبه على حالك" و"احذر منهم" و"نحن خائفون عليك". واعتقد ان هذه المشاعر هي غيرة علي، لكنني لم اتلق تهديدات مباشرة.

● هل تعتقد انك ممنوع من السفر؟

– حتى الآن لم اجرب السفر ولم يمنعني احد بعد.

● اذاً انت باق في لبنان؟

– اكيد وسأعيد هنا، وآمل في ان تخلي الدولة كل الموقوفين وتدعهم يعيدون مع ذويهم واولادهم. واظن ان وضعنا الداخلي ليس في حاجة الى خضة جديدة فوق ما يعانيه على الصعيدين الاجتماعي والمعيشي. انا باق هنا في لبنان في فترة الاعياد.

النار على السوريين

● ردود الفعل على اطلاق النار على الحافلة السورية، هل هو محاولة لابراز عداوة ما بين معارضة الخارج والسوريين؟

– اكرر القول ان المعارضة التي امثلها لا تطلق النار على السوريين ولا على سواهم. ونحن ضد اي عمل عنف من شأنه الاخلال بالامن او الاعتداء على الارواح اكانت لبنانية ام غير لبنانية. هذا كلام واضح. نحن لا نعلم بما حدث (اطلاق النار على الحافلة) ولا نعرف كيف حصل سوى ما قرأناه في الصحف. الحافلة اصيبت بثلاث رصاصات فقط، مع ان من يريد احداث خلل وتعكير الاوضاع لا يكتفي باطلاق ثلاث رصاصات. ربما كان فعل اكثر من ذلك لافتعال مشكلة كبيرة في البلاد.

● لماذا اذاً استهداف مجموعات معينة كحزب الوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" و"التيار العوني"، هل انتم تحت الشبهة؟

– لا اعرف، وكنت اود ان يجيبني عن ذلك اهل الحكم لاتبين السبب. لا اعرف لماذا توقيف امينين في حزب الوطنيين الاحرار لا علاقة لهما بذلك الموضوع.

● لماذا؟

– اريد الجواب من اهل الحكم.

● الا تعتقد ان المتسببين بالحادث يمكن ان يكونوا من خارج المنطقة؟

– اكيد. لذا يجب ان يسأل المسؤولون عن ذلك. يجب ان يسأل اهل الحكم لماذا يريدون جعل الناس في هذه المنطقة مكسرعصا؟ هل لانهم معارضون لسياسة الحكم؟ هذا ليس عذرا اطلاقا وليس فيه شيء من الديموقراطية.

● ماذا تقول للدولة اخيرا؟

– اقول لها انني آمل في كشح هذه الغيمة السوداء وان تعقل الدولة وتعود الى ضميرها اللبناني والى مصلحة لبنان حتى نلتقي في ١٩٩٧ على معالجة كل الخلافات المزمنة بيننا وبينها، ونعيد لبنان الى حقيقته.

حاوره نقولا ناصيف

استجواب هرموش في مقتل سليمان

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الموقوف محمد مرموش في ملف قتل رأفت سليمان ورمي جثته في الاسيد. وتناول التحقيق معه مدى علاقة سليمان بفريد موصللي، واستمر استجوابه الى ما بعد الدوام .

التطوع لرتبة دركي

جاءنا من شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ما يأتي: "عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على جميع الفصائل الاقليمية في وحدتي الدرك الاقليمي وشرطة بيروت اسماء المدعوين من المرشحين للتطوع لرتبة دركي متمرن لتسلم اضبارات التطوع.

على اصحاب العلاقة الواردة اسماؤهم في هذه الجداول التقدم من لجنة التطوع في معهد قوى الامن الداخلي في محلة الوروار ما بين ١٩٩٧/١/٢ و١٩٩٧/١/١٤، مزودين تذكرة الهوية او اخراج القيد الفردي ملصقا عليه رسمهم الشمسي، لتسلم اضبارات التطوع.

يمكن الاطلاع على اسماء المدعوين في كل فصائل وحدتي الدرك وشرطة بيروت".

أنهى اعمال مؤتمره الـ٢٤
اتحاد الوكالات العربية يتطلع الى المنظمات الاعلامية العالمية المتخصصة


مدير الوكالة الوطنية رفيق شلالا يلقي كلمته في الجلسة الختامية. (دالاتي ونهرا)

قرر المؤتمر الـ٢٤ لاتحاد وكالات الانباء العربية اقامة دورات تدريبية بالتعاون مع منظمات اعلامية عالمية متخصصة بصحافة وكالات الانباء، ومواصلة الحوار مع مجموعات الوكالات في العالم، واستمرار التعاون مع المجلس التنفيذي للمنظمة الآسيوية لوكالات الانباء "اوانا".

اختتم المؤتمر اعماله بجلسة عقدها مساء الاحد في فندق "سانشوري بارك" في الكسليك برئاسة نائب رئيس الاتحاد مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، واقر المجتمعون قرارات وتوصيات.

والقى شلالا كلمة جدد فيها شكر المؤتمرين لحضورهم، مؤكداً "ان المؤتمر حقق نتائج ايجابية في اكثر من مجال"، مشيراً الى "اننا نواجه تحديات اعلامية مهمة في المرحلة المقبلة واعتقد انه اذا لم نكن على مستوى هذه التحديات فان وكالات الانباء العربية تكون خسرت الرهان".

وفي ما يأتي قرارات المؤتمر التي تلاها الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار: "في الفترة ما بين ٢١ و٢٢ كانون الاول ١٩٩٦ انعقد في بيروت المؤتمر الـ٢٤ للجمعية العمومية في حضور وفود من ١٣ وكالة عربية للانباء.

ودرست الجمعية العمومية مدى ثلاث جلسات عمل تقارير حول النشاطات التي نفذت سنة ١٩٩٦ وكذلك نتائج اجتماعات اللجان والخطوات المتخذة لوضع صيغة علمية لتبادل الاخبار بين الدول العربية بواسطة الاقمار الاصطناعية بعدما ارتبطت معظم الوكالات بالارسال الفضائي للاخبار.

ووضع المؤتمر خطة بالنشاطات التي سينفذها سنة ١٩٩٧ منها اقامة دورات بالتعاون مع منظمات اعلامية عالمية متخصصة بصحافة الانباء وسيقيم الاتحاد حلقات دراسية للصحافيين العاملين والمتخصصين بالشؤون الاقتصادية بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" الالمانية ووكالات دولية للانباء كـ"الاسوشيتدبرس".

واتخذت الجمعية العمومية قرارات في شأن مواصلة الحوار مع مجموعات الوكالات الاخرى في العالم واكدت الندوة العالمية التي سيعقدها الاتحاد في بيروت بين الوكالات الاوروبية والعربية بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي والمتعلقة بقرارات مؤتمر برشلونة. لقد قررت الجمعية العمومية مواصلة التعاون مع المجلس التنفيذي للمنظمة الآسيوية لوكالات الانباء (اوانا).

وطالبت الجمعية العمومية بأن يكون هناك انتاج اكثر للدراسات والبحوث حول وكالات الانباء وصحافتها المتخصصة وذلك لتطوير البنى التحتية للوكالات العربية للانباء وزيادة فاعليتها.

ودرست الجمعية العمومية موضوع انشاء خدمة اتصالية عربية متخصصة واحالت الدراسة المقدمة في هذا الشأن على الامانة العامة لاجراء المزيد من الدراسات التي تتفق وواقع الوكالات العربية للانباء كما درست المقترحات المقدمة حول خدمة (الكرافيك) وادخالها وكالات الانباء الى الخدمة التلفزيونية التي بدأها بعض الوكالات العالمية وسبل استفادة الوكالات والصحف ووسائل الاعلام العربية من ذلك.

ودعت الجمعية العمومية في قراراتها اتخذتها الى الاكثار من موضوع تدريب العاملين لما لهذا الموضوع من اهمية في تطوير الوكالات العربية للانباء.

واقر المؤتمر موازنة الاتحاد لسنة ١٩٩٧، وبعض الاجراءات المالية التنظيمية لجهة تمكين الاتحاد من القيام بدوره وتنظيم الدورات المقررة".

وليلاً اقام شلالا مأدبة عشاء تكريماً للمؤتمرين في "مطعم اوتار" في زوق مكايل.

١١ قاضياً اصيلاً اقسموا اليمين
خيرالله: كونوا وضعاء ولا تتكبروا

اقسم امس ١١ قاضيا اصيلا اليمين القانونية امام رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله الذي القى فيهم كلمة ركز فيها على ادخال عناصر جيدة الى القضاء وقال لهم "نحن في حاجة ماسة الى سواعد اناس يحكمون بالعدل بين البشر. لانستطيع الا ان نكون واضحين، لا يمكننا الا ادخال العناصر الجيدة الى القضاء. اقبلتم من بين المحامين وانا مثلكم. هذا امر جيد اذ من المفيد ان يعرف القاضي ماذا يجري في الجهة الثانية من القوس. وثمة صعوبة لان التقنية القضائية تختلف عن تقنية المحامي، هذه التقنية يجب ان تتدربوا عليها ولا اعتقد انكم ستجدون صعوبة".

واضاف خيرالله الذي سيتقاعد في تموز المقبل: "انا لست باقيا معكم مدة طويلة. يجب ان ترضوا الناس في التعامل معهم وان تكسبوا ثقتهم وتحافظوا على كرامتهم وتمنحوهم الثقة بانكم ستحكمون وفق ما يمليه عليكم ضميركم. اصر واؤكد واكرر ان المحافظة على ثقة الناس بكم وبضميركم وشفافيتكم ودرسكم للملفات والتدقيق فيها امر ضروري. انتم قضاة، ومنصبكم رفيع يدفع بكثيرين من الناس الى التقرب منكم والالتفاف حولكم. يوجهون اليكم الدعوات فحاولوا الابتعاد عنها الا اذا ربطكم باصحابها رابط قربى او صداقة. ابتعدوا عنهم لان لا احد يفتح منزله من دون ثمن او يوجه دعوة مجانية. فالثمن اقله يكون الثرثرة بين الناس. ارجوكم تنبهوا الى هذه الامور. وبقدر ما تكونون على مسافة من الناس يجب ان تكونوا قريبين منهم بتواضعكم وعدم التكبر. يجب ان تشعروا معهم وان تكونوا قريبين من همومهم ومشكلاتهم".

ثم زار القضاة الجدد المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر مرحبا بافراد جدد "ينضمون الى عائلتنا". واوصاهم بعدم الغرور "لان القاضي عندما يصيبه الغرور تفسد احكامه".

والمحطة الاخيرة كانت عند وزير العدل بهيج طبارة. وفي كلمته لهم ذكر بان ٦٠ محاميا تم تعيينهم في سلك القضاء منذ توليه مهماته في وزارة العدل، مما يثبت تداخل المحاماة والقضاء. واحصى "عدد القضاة العدليين في لبنان ٤٣٢ قاضيا علما ان الملاك يلحظ ٥١٥ قاضيا". ولفت الى وجود سيدات بين القضاة الجدد و"ان عددهن في القضاء العدلي ٥٧ قاضية وهذا العدد يجعل لبنان من اكثر الدول العربية التي فتحت باب القضاء امام المرأة، وهذه النسبة هي الاعلى نسبة بينها".

وعن استقرار عدد هذه الدفعة على ١١ قاضيا قال: "كان في نيتنا استقطاب ثلاثين قاضيا جديدا. وان اختيار ١١ قاضيا وحسب يدل على مدى الدقة والتشدد في الاختيار ويدل ايضا على انكم عينتم بفضل ما تتمتعون به من كفاية ومن دون وساطة احد. فهناك ابناء واقرباء لقضاة ومسؤولين في الدولة لم يوفقوا في المباراة". واضاف: "تسمعون، كما نحن نسمع، كلاما كثيرا عن موضوع اختيار القضاة. ولكن انتم تستطيعون ان تشهدوا ان اختياركم تم من طريق مقابلات اجراها مجلس القضاء ومن طريق مباراة نظمها وتولى تصحيحها قضاة (...) فالكلام عن طريقة اختيار القضاة يسوقه اشخاص لا يعرفون كيف تتم عملية اختيار القضاة وتعيينهم كما اننا نسمع كلاما عن موضوع استقلالية القضاء، واود ان اشير الى ان بعض الدول الراقية كفرنسا تبحث اليوم في منح قضاة النيابات العامة الضمانات نفسها التي يتمتع بها قضاة الحكم. هذا الامر حاصل في لبنان منذ مدة طويلة (...)".

والقضاة الجدد هم: فوزي خميس، بيار فرنسيس، محمد مازح، نبيلة زين، مها فياض، زياد ابو حيدر، فادي عقيقي، بولا سليلاتي، سمى الحسن، ساتيا نصر، منيف بركات.

احتجاج فلسطيني على سياسة "الاونروا"


جانب من الاعتصام الرمزي امام عيادة "الاونروا" في عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

بدعوة من "اللجان الشعبية الفلسطينية" في منطقة صيدا نفذ اعتصام رمزي امس امام عيادة وكالة "الاونروا" في مخيم عين الحلوة، احتجاجا على تقليص الوكالة خدماتها الصحية والتربوية.

وتلا امين سر اللجان عبدالمقدح بيانا عرض فيه معاناة الفلسطينيين الصحية "من جراء سياسة "الاونروا" في هذا المجال"، وقال: "اننا نسأل عن سر اصرار ادارة الاونروا على الامعان في سياستها وعدم تلبية اي مطلب يخدم جماهير شعبنا البائس؟".

واذ لفت الى "عدم تجاوب الوكالة مع المطالب المتكررة"، اعلن "امام هذا الواقع السيء والمرير لسياسة المراوغة التي تنتهجها الاونروا ندعو جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيم عين الحلوة وكل مخيمات لبنان الى اعداد نفسها لمعركة قاسية وطويلة مع ادارة الاونروا، والى يوم قد لا يكون بعيداً نضطر فيه الى اعلان الاضراب المفتوح".

هربت حاملاً وعادت بحمل


"صابرة" تتابع حملها الصغير. (نعيم عصافيري)

كانت هموم المدارس الرسمية والخاصة ومشكلاتها الكثيرة لا تزال تعج في رؤوسنا بعد لقائنا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في قصره في جبل تربل. واستطعت ان اهرب بالافكار المشوشة الى المشاهد الطبيعية الجميلة التي كانت تقع عليها عيناي من وراء نافذة السيارة.

وفجأة، انقطع حبل افكاري: نساء ورجال واطفال تجمعوا على الطريق، مما اضطر السائق الى التوقف واستيضاحهم الامر: "شو القضية؟". وجاءنا الرد مع شيء من الغضب: "هربت النعجة من المنزل وهي على وشك الولادة منذ ثلاثة اعوام ونحن نعتني بها. ولم نصدق عندما حملت هذه السنة".

وبعدما اطمأنينا، تابعنا الطريق الى طرابلس، وحاولت جاهدا ان اعود الى افكاري، غير صوتا مزعجا قطعني مجددا، وتبين انه ناتج من تعطل دولاب السيارة. توقفنا ثانية الى جانب الطريق لاصلاحه وفجأة ترامى الى مسامعنا ما يشبه الصراخ فتركنا السيارة وهرعنا الى مصدره.

وكانت مفاجأتنا كبيرة عندما وجدنا النعجة الضالة في لحظة الوضع... لحظات وتلاشى الثغاء الذي يشبه الصراخ، وكانت وضعت حملا انهمكت في تنظيفه وملاعبته بحنان، وفيما بدا الحمل متلهفا الى حليبها، دفعته الام مرارا لتنتهي من تنظيفه. وامام عذوبة هذا المشهد، سمعنا ولدا ينادي جده: "جدي، جدي، لقينا صابرة. خلّفت وجابت خروف صغير".

نعيم عصافيري

لا زينة، لا موسيقى... ومار الياس ينام كئيباً!


عبور سريع.


مرور ينتظر التأهيل.


عدة "العيد"...


زينة السنة. (علي حسن)

اخيرا صار السير على الاقدام ممكنا في شارع مار الياس... اخيرا لا ابواق سيارات، ولا صلوات ولدعيقان لا يسلك سائق سيارة الاجرة. هذا الشارع، المزدحم دوما، في طريقه الى منطقة الحمراء.

هذا الحدث المنتظر، لم يأت نتيجة قرار رسمي يلبي رغبة المواطن بتحويل الاسواق التجارية منطقة محرمة على العجلات الاربع. ولا هو استثناء فرضته الاعياد التي تنشط حركة الاسواق فيها عادة".

انها ورشة بنى تحتية بسلطة. بدأت اعمالها منذ الصيف الماضي، ولما تنته بعد، فلجأتها الاعياد علما انها، أي الاعياد، لم تبدل من مواعيدها هذه السنة، فوقع شارع مار الياس ضحية.

لا تزيين في الشارع. ولا بابا نويل ولا موسيقى اعياد بل جرافات صفراء تقطع الشارع في نصفه. ورمال لا اشجار فيها، لا طبيعية ولا اصطناعية، تتكدس اكواما اكواما على جنبات الطريق.

– والناس... يمرون على عجل من امرهم.

افتقد العيد شارع مار الياس هذه السنة. وسيطر صمت خافت على المحال التجارية التي لم تكترث او تتنافس كما في كل سنة لأن تكون زينتها الداخلية هي الافضل. وكذلك تقلص حجم اللافتات التي تعلن عن فتح المحال التجارية ايام الاحد وفي ساعات متأخرة من الليل.

الحركة بركة. الا ان لا حركة في شارع مار الياس. الضائقة الاقتصادية سبب، غير انه لم يكن الاساس هذه المرة بالنسبة الى سوق مار الياس. ذلك انه حتى المتفرجين امام واجهات المحلات لم يحضروا لاكمال مشهد العيد.

لم يمر العيد في شارع مار الياس هذه السنة، ربما لأن الارصفة لما تجهز بعد... ومار الياس ينام مساء كل يوم كئيباً.

رأي

مؤتمر للاصدقاء ورسائل للجميع

ان يعقد مؤتمر "اصدقاء لبنان" بهذا الحشد الهائل من الدول والمؤسسات المالية والمصرفية والهيئات الدولية كماً ونوعاً بدعوة ورعاية من الولايات المتحدة، وفي مبنى وزارة الخارجية الاميركية بالذات، المكان الاول – ان لم نقل الاوحد – حالياً وفي المستقبل المنظور، المسؤول عن تخطيط سياسة العالم باسره وعلى الكوكب الذي يدور بنا جميعاً، لامر من الاهمية بمكان يجدر التوقف عنده وقراءته قراءة هادئة، انطلاقة ونتائج، مؤشرات ومدلولات.

اعتبر ويعتبر البعض ان المؤتمر هو ثمرة "تفاهم نيسان". وللحقيقة نقول انه من باب المفارقات الغريبة ان لم يكن من المعجزات ان يفوق حجم الثمرة حجم الشجرة الام. ان اجتياح اسرائيل النازي لجنوب لبنان والذي افرز التفاهم على وقف النار الذي ادى الى تشكيل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان لضبط التدهور العسكري وحماية المدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل، اعطى كذلك قرار عقد المؤتمر بهدف اعمار ما دمره الاجتياح المشؤوم والذي جاء بدوره اجتياحاً عمرانياً واقتصادياً ومعنوياً لكل لبنان، وبالطبع فان القراءة الاقتصادية للارقام التي اقرها والنتائج التي انبثقت منه لا تكفي، لانه من نافل القول ان لا اقتصاد بلا سياسة ولا سياسة بدون اقتصاد، فهما وجهان لعملة واحدة.

النتائج الاقتصادية

ذهب لبنان الى المؤتمر وفي جعبة وفده الرسمي مشاريع موزعة على قطاعات مختلفة مقرونة بدراسات جدوى وتكاليف وجداول توقيت تنفيذية موزعة على اربع سنين بلغ مجموعها خمسة مليارات من الدولارات، وفي اقل من ٢٤ ساعة خرج لبنان حاملاً الموافقة مقرونة بالتعهدات والتواقيع على:

١– ٣٢٠٠ مجموع المساعدات للمشاريع المقترحة مضافاً اليها ما مجموعه ٦٠٠ مليون دولار تدفعه الحكومة الفرنسية موزعاً على السنين الثلاث المقبلة بمعدل ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، واذا وضعنا الى المجموع العام مساعدة بنك التنمية الاسلامي والمتوقعة في حدود الـ١٠٠ مليون دولار، يصبح المبلغ الاجمالي موازياً لاربعة مليارات دولار يتسلم لبنان منها عام ١٩٩٧ ما قيمته ١١٦٧ مليون.

ان النسبة بين الارقام الحلم التي ذهب بها لبنان لاعادة اعمار نفسه (خمسة مليارات) ولكنه عاد باربعة منها اي ما يوازي ٨٠٪ من طموحه، عالية تجاوزت كل تصور للنجاح حتى للمتفائلين. مع الاشارة الى ان المنطقة محفوفة باخطار كبيرة نتيجة تعثر عملية السلام ان لم نقل تراجعها مع حكومة اسرائيل الجديدة.

٢– ان اقبال الدول والمؤسسات المالية ذات الصفة الدولية واظهار هذا الحجم الكبير من الثقة بمستقبل لبنان سينعكسان ولا شك ايجاباً على كثير من القطاعات والشركات الخاصة في كثير من الدول المشاركة او المتتبعة لنتائج المؤتمر وسيكونان عاملاً مشجعا لهذه القطاعات للاستثمار والتوظيف في لبنان.

٣– ان ضخ مثل هذه المبالغ الخيالية في الاقتصاد اللبناني ايا كان القطاع الذي ستصرف فيه سيؤدي حتماً الى ارتفاع كبير في نسب نمو الناتج المحلي، مما يؤدي بدوره الى استقرار اقتصادي ونقدي.

٤– ان دوران عجلة الاقتصاد والعمران والبناء يخلق فرص عمل كثيرة، وهذه الفرص ستخفف حتماً من المشاكل الاجتماعية والمعيشية التي يرزح لبنان تحتها.

رسائل المؤتمر ووجهاتها

حمل المؤتمر في طياته مع قراراته المالية رسائل توازي في اهميتها نجاحه الاقتصادي. واذا كانت هذه الرسائل موضع شك لدى البعض وتخمين لدى الآخر فقلائل الذين ادركوا تنوعها وفحواها الحقيقي وهي:

– قال الرئيس ايزنهاور "ما هو جيد لشركة جنرال موتورز جيد لاميركا".

الى اسرائيل: خاطبت نتائج المؤتمر اسرائيل قائلة ان المبالغ التي ارصدت لاعادة بناء لبنان والقرض الاول منها والذي وقع عليه بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتوليد شبكات ومحطات وصل الطاقة الكهربائية جعل من كهرباء لبنان هدفاً محرجاً امام قصف الطائرات الاسرائيلية كما في نيسان ١٩٩٦، لانه من غير المعقول ولا الجائز ان تعرض الولايات المتحدة مالها للتدمير الذاتي، فالمكلف الاميركي الذي يتبرع باكثر من اربعة مليارات دولار سنوياً مساعدات عسكرية، بينها الطائرات، لاسرائيل لا يريد ان يرى ولا تريد حكومته ان ترى هذا الطيران يدمر محطات بنتها كذلك المساعدات او القروض الاميركية او اصدقاء اميركا وما يصح على الكهرباء يصح على غيرها من المرافق الحيوية والبنى التحتية. والوجه الآخر من الرسالة ينص على زوال احتلال اسرائيل لجنوب لبنان والذي جاء في كلمة الافتتاح لناظر الخارجية الاميركي.

الى سوريا: ان مساهمتك السابقة والحالية في وضع حد للنزف اللبناني عن طريق القوات العسكرية مشكورة، كانت وستبقى، رغم الموافقة الآنية عليها، مؤقتة تنتهي مع استعادة قوات الامن اللبنانية الذاتية بناء نفسها للاضطلاع بنشر الامن اللبناني على كامل الاراضي اللبنانية بدءاً بالجنوب. اما عن العلاقة المميزة مع سوريا ودور هذه البناء في لبنان فهما مستمران بعد الانسحاب – الذي ذكره كريستوفر في خطابه الافتتاحي – فالعلاقات الاخوية تغدو حقيقة تعاش وممارسة يومية وخياراً طوعياً بملء ارادة اللبنانيين لانها ليست واقعاً يفرض وكلاماً اجوف يقال فيما كثير من النفوس يختلج بعكسه.

الى اللبنانيين – في الحكم والحكومة: ضبط الاهدار والانفاق ووضع حد للرشاوى التي ازكمت روائحها الانوف، والاعمار المتوازن لخلق وطن العدالة ولجيبكم، فسيروا، والارادة الدولية برهنت على انها وراءكم بكل ما اوتيت من زخم، فتغدو العفة والنزاهة والشفافية شعاراً في ممارسة الحكم.

في السلطة التشريعية: ان القوانين والتشريعات التي تسرع وتساهم في وصول القروض والمساعدات يجب ان تكون موضع توافق لانها تطاول كل اللبنانيين دون تمييز ولا مجال للمزايدات في كل هذه المواضيع الحساسة والبناءة.

في المواطنية: ان لبنان – رغم تضحيات ابنائه قديمها والحديث – وجد ككيان سياسي بارادة دولية كونه حاجة دولية وواحة امن وامان في منطقة تزخر بالاهمية الاستراتيجية والموارد الطبيعية والتناقضات. واذا كان تعثر الارادة الدولية سابقاً ورعونة الكثير ممن تولوا الشأن العام خلال العقدين [illegible] في المأساة، فان هذه الارادة الدولية تناديكم مبادرة "ستنقذكم رغماً عنكم [illegible]".

والى مسيحيي لبنان توجه المؤتمر بدون تسمية ليقول "ان نزعة الاحباط لا تعفيكم من مسؤولياتكم تجاه وطنكم، فالوطن ليس حقيبة سفر [illegible]".

عدنان شعبان
ضابط متقاعد

شارع المحب

جاءنا:
"نحن سكان شارع المحب، خلف السفارة الاميركية في عين المريسة، نناشد المسؤولين، وخصوصاً محافظ مدينة بيروت، اتخاذ الاجراءات لمنع انتقال سيارات "الاكسبرس" من كورنيش البحر الى شارعنا، لأنها تتسبب بزحمة سير خانقة فيه، فضلاً عن انها تجذب سيارات العشاق التي تتوقف على جانبي الشارع وترتكب فيها احياناً اعمال مخلة بالآداب العامة تؤثر سلباً في ابنائنا".

● مصدر في وزارة الداخلية وعد بتسيير دوريات من السادسة مساء الى الثانية بعد منتصف الليل لمعالجة الوضع في الشارع.

اطباء قدامى يرسبون

ابرهيم مليبا – طبيب نسائي متخرج من احدى جامعات فنزويلا منذ ١٢ عاماً، اتى الى لبنان خصيصاً للمشاركة في امتحانات الكولوكيوم، لكنه فوجئ عندما نجح ٣٩ متبارياً من اصل ٥١٧. ويقول ان في رسوب اي طبيب يتقدم لهذا الامتحان مهانة.
ويسأل: هل يعقل ان يرسب مثل هذا العدد من الذين تخرجوا من ارقى جامعات فرنسا وبريطانيا واميركا، ام ان هناك مصفاة او وساطات، وهل ننتظر عاماً كاملاً بعد لتقديم امتحانات جديدة؟

● مسؤول في لجنة الكولوكيوم افادنا ان عدد الناجحين قليل لأن اللجنة عازمة على رفع مستوى الجسم الطبي. ونفى ان يكون هناك وساطات والا لكان عدد المقبولين اكبر بكثير، ودعا الراسبين الى التقدم مجدداً للامتحانات عندما تعلن.

الديون الممتازة والعادية

مواطن كان يعمل موظفاً في "بنك مبكو" تقاضى من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تعويض خدمته في المصرف حتى تاريخ اعلان افلاسه.
ويسأل: هل اعتبر التعويض الذي قبضته من الديون الممتازة ام غير ذلك، وخصوصاً انني لم اتقاض معاش العائلة المستحقة لي لدى الصندوق.

● قانوني مسؤول اوضح ان الديون الممتازة هي رواتب السنة الاخيرة وملحقاتها، والتعويض المذكور في الشكوى ليس منها. وفي امكان من لم يقبض الديون مراجعة محكمة الافلاس لهذه الغاية.
واشار الى ان الديون الاخرى تعتبر عادية وتدفع بعد تصفية المصرف بنسب مختلفة.

غطاء "ريغار" بين اخذ ورد

علي خنسا، من بدارو، يشكو ان غطاء "ريغار" محطة كهرباء، قرب مكتب الاتحاد العمالي العام، يتحطم عند مرور اي سيارة فوقه، فتتسرب المياه الى المحطة وينقطع التيار. راجع المسؤولين مراراً، وقد عاينوا المحطة وكتبوا تقارير، وما زال الوضع على حاله.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان "الريغار" موضوع الشكوى هو في وضعه الصحيح لتمكين فرق الصيانة من الوصول الى المحطة لدى حصول الاعطال، وهو لا يتأثر بالمياه ولا مشكلة.

مباراة الالقاب ماذا تعني؟

مهندس تقدم في مجلس الخدمة المدنية لاجراء مباراة مهندسين على الالقاب في كل الاختصاصات ولكل الادارات العامة. وقد سأل ما العدد المطلوب وما معنى الالقاب؟

● مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح ان العدد غير محدد لأنه مرتبط بحجم الشغور في الادارات التي تستطيع طلب مهندسين من المباراة لمدة سنتين.
ولفت الى ان المباراة تجرى على مرحلتين، الاولى عبر مقابلة مع المهندس، والثانية بالارتكاز على الشهادات والاختصاصات في ملفه.

اصلاح سريع

جورج ابو زيد شكا ان خطه الهاتفي الرقم ٩٠٢٨٦٧ في غوسطا مقطوع. وطالب باصلاحه.

● مسؤول في وزارة الهاتف وعد باصلاح الخط، وتم اصلاحه فعلاً.

"ريغار" ينبع

مواطن من منطقة زقاق البلاط، شارع يوسف الاسير، شكا ان "ريغار" قرب محل لبيع الدجاج تتدفق مياه الشفة منه على الطريق كلما تأمنت للمنطقة. وطالب باصلاحه.

●مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف على "الريغار" واصلاحه.

مجرور معطل

مواطن من دوحة عرمون في الشارع الموازي لدار الايتام الاسلامية شكا وجود مجرور معطل في الشارع منذ خمسة اشهر وطالب المسؤولين باصلاحه.

● بلدية الشويفات اوضحت ان شركة البير زاخم التزمت تنفيذ اعمال البنى التحتية من دوحة الحص حتى القبة – عرمون – الدوحة، ووصل شبكة المجارير العامة بمجرور تلة خلدة ووصل المنطقة كلها بمياه الشفة وكابلات الكهرباء والهاتف. وقد باشرت الشركة اعمالها. واضاف انه سيعمل على حل مشكلة المجرور موضع الشكوى مرحلياً في انتظار انتهاء الاعمال المذكورة.

مياه موحلة

"اهالي منطقة بسابا يشكون تلوث المياه في المنطقة وامتزاجها بالاوحال، ولا يمكنهم استعمالها للشرب ولا للغسيل، وخصوصاً في فصل الشتاء. وهذه الحال مستمرة منذ عام ونصف وما من مجيب. يتوجه اهالي بسابا الى المسؤولين قائلين: ارحموا اطفالنا فهم لا يستطيعون غسل ايديهم ووجوههم قبل التوجه الى المدرسة!".

● مصلحة مياه عين الدلبة نفت ان تكون البلدة تشرب من مياه المصلحة.
ومصلحة مياه الباروك نفت ان تكون البلدة تشرب من مياه المصلحة بل من آبار خاصة بالبلدة، وطلبت من الاهالي تحديد مصلحة المياه التي هم تابعون لها من اجل المساعدة.

الهندي واكب تحويل المجارير عن رشعين

زغرتا – من طوني جبرايل فرنجيه:
بدأت اللجان الشعبية في زغرتا، بدعم من محافظ الشمال خليل الهندي، تنفيذ الخطوات العملية لابعاد مجارير دير نبوح عن خزان تجمع مياه نبع رشعين ومجراه.
واستقبل الهندي اعضاء من الهيئات الاهلية وبعض المهتمين في اطار مناقشة هذه العملية التي باشرتها اول من امس مجموعة من العمال تعمل على تحويل المجارير عن فتحة الهوة العميقة التي تقع فوق النبع وحرفها في اتجاه آخر، وتقتلع الاعشاب في اطار حملة تنظيف تطاول رفع النفايات.
واعدت اللجان الاهلية كتابا تعتزم رفعه الى قيادة الجيش طالبة المساعدة، عديدا وعدة، لرفع النفايات من الجبل المشرف على نبع رشعين تمهيدا لاعادة تشجيره.
واوضح قائمقام زغرتا انور حاتمه لـ"النهار" انه ارسل عينات من نبعي مار سركيس وجوعيت خلال الاسبوع الماضي الى المختبر المركزي في بيروت لتحليلها "وقد اظهرت ان مياه هذين النبعين صالحة للشرب".
واشار الى ان "عينات اخرى اخذت من عين في منطقة قره باش يقصدها الناس تبين انها ملوثة وغير صالحة للشرب".

"رابطة شباب الجنوب" تطالب بحماية البيئة

دعت "رابطة شباب الجنوب" الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة وتخفيف التلوث.
وقالت في بيان اصدرته امس: "ان البيئة في الجنوب تتعرض منذ ٢٠ عاما للعدوان الصهيوني، وتؤدي القنابل المنفجرة الى ابادة الثروة الحرجية والحيوانية في جبال سجد وصافي والريحان ومليتا".
واعلنت ان "ظاهرة المحارق المكشوفة انتشرت قرب الاحياء السكنية، فهددت بدخانها صحة المواطن وحرمته حقه في الحصول على هواء نقي"، لافتة الى "ان معظم القرى والبلدات الجنوبية شكت من مياه الصرف الصحي التي تلوث البيئة".
وناشدت الرابطة المؤسسات الرسمية والجمعيات الاهلية تزويد المناطق الجنوبية مستوعبات النفايات، واعتماد الوسائل الحديثة للتخلص منها، والتخطيط لمد شبكات الصرف الصحي، واثارة الاعتداء الصهيوني على البيئة في المحافل العربية والدولية.

احكام في حلبا على مصريين دخلوا خلسة

عكار – "النهار":
اصدرت محكمة حلبا الجزائية المنفردة برئاسة القاضي عماد الزين سلسلة احكام في حق ٩٠ مصريا دخلوا لبنان خلسة واعتقلوا في ٢٣ تشرين الثاني الماضي على يد الجيش اللبناني في محلة "طريق البترول" في منطقة البقيعة الحدودية. وكذلك اعتقل ١٦ لبنانيا من ابناء منطقة وادي خالد بتهمة تسهيل دخول الاجانب خلسة الى لبنان.
وقضت الاحكام الصادرة في حق المصريين بالحبس شهرا وتغريم كل منهم ٣٠ الف ليرة لبنانية الى الرسوم القانونية واخراجهم من البلاد بعد تنفيذهم فترة عقوبتهم.
اما الاحكام الصادرة عن محكمة حلبا الجزائية في حق اللبنانيين المدعى عليهم في هذه القضية، فقضت بالبراءة لكل من بري مشهور العلي ونواف جاسم الاسعد وعلي محمد الاسعد. في حين حكم على كل من جسام بري العلي ورعد محمد الفحل ومحمد حسن الفحل بالحبس ٢٠ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٠ الف ليرة لبنانية. وحكم على كل من مصطفى اسعد النايف ومحمد حسين الصوان وخالد سعيد الرجو واحمد خالد الغازي ووليد عثمان الفرج وجاسم سعيد الرجو وصبحي عثمان الفرج وفاضل علي عمران وعبدالجبار الخالد واحمد موسى العيد موسى، بالحبس ستة اشهر ودفع ٢٠ الف ليرة لبنانية غرامة.

حوادث السير على طريق عرقة وزارة الاشغال تعد بحلول لها

عكار – "النهار":
حادث السير الذي وقع الاحد على الطريق العامة العبدة – عرقة قرب مفترق بقرزلا، وراح ضحيته الجندي في الجيش خوسيه نصر قتيلا وزوجته الجندية برناديت نصر ووليدهما (٢٠ يوما) جريحين وما سبقه من حوادث سير على هذه الطريق اثارت جملة تساؤلات عن مسؤولية وزارة الاشغال العامة. علما ان حفرا ومستنقعات تملأ هذه الطريق وتضطر السائقين على أحد مسربيها الى سلوك الجانب الآخر، وخصوصا قرب مفترق برقايل في اتجاه عرقة، ناهيك بأن لا وجود لاشارات لتحديد السرعة على هذه الطريق التي تحول في بعض الاماكن مكبات النفايات.
وفي اتصال اجراه مكتب "النهار" في عكار بعد نشر تفاصيل حادث السير الذي اودى بالجندي نصر، وعن السبب الكامن وراء تكرر هذه الحوادث في هذه المنطقة، افاد رئيس مصلحة الاشغال العامة في الشمال المهندس عبود خير ان الوزارة جادة في ايجاد حل للعبارة التي اقفلها أحد مالكي الاراضي في منطقة مفترق برقايل والتي نتج عنها تجمع مياه الامطار في شكل دائم في هذه المنطقة وتسببها في حوادث سير.
والقى المهندس ايضا باللائمة على بائعي الخضر الذين حولوا هذه المنطقة سوقا دائما لهم يلقون بقايا بضائعهم في القنوات على جانبي الطريق مما ساهم في سد مساربها وفيضان مياهها على الطريق العامة.
واشار الى ان فرق الصيانة تعمل بشكل دائم على تنظيف هذه القنوات على طول الطريق من العبدة حتى القبيات تفاديا لحصول اي اشكالات في هذا الشأن.

انتحل صفة ضابط امن وسلب اموالاً متعددة الجنسية

قبض رجال الامن في الشمال على ايهاب بهاء الدين المقدم (٣١ عاما) بتهمة انتحال صفة ضابط في قوى الامن الداخلي اسمه عبده وارتكاب حوادث سلب في الشمال واماكن اخرى بواسطة سيارة "بيلمفد" تحمل لوحة رقمها ١٦٧٢٤٢٢ كان استأجرها من ليلى حنا ا. (٤٢ عاما) بخمسين دولاراً يومياً، فحجزت السيارة.
وفي التحقيق مع ايهاب اعترف باقترافه مجموعة من حوادث السلب منها:
– في ١٩٩٦/١١/٢٢ وعلى مفترق حامات سلب اربعة آلاف ليرة سورية من السوري فؤاد عبد الهادي ترعون (٢٦ عاما).
– في ١٩٩٦/١١/٢٧ سلب السويسري الالماني ايرهارد جوهانز اينغر (٦٠ عاما) في شكا ٢٥٠ دولاراً وآلة تصوير وجواز سفر المانيا وبطاقة ائتمان.
– في ٢٨-١١-١٩٩٦ وفي محلة جسر المدفون – البترون سلب اربعمئة دولار اميركي من وليد احمد المصري (٣١ عاما).
– في ١٩٩٦/١٢/١ وفي شكا سلب ٥٨٠ الف ليرة لبنانية من العامل المصري نسيم الشيراوي عرقات علي (٤٥ عاما) في محطة الوقود.
– في ١٩٩٦/١٢/٨ سلب ٣٤٠ الف ليرة لبنانية و٤٢٥ ليرة سورية من عبد الرزاق صبحي كمون في محلة جسر المدفون.
– في ١٩٩٦/١٢/٩ سلب المصري عبد الرحيم السيد بيومي قرب ثكنة الجيش في صربا – جونيه ٥١٧ دولاراً.
– في ١٩٩٦/١٢/١٦ وعلى اوتوستراد الدامور – الناعمة سلب نبيل شعلان الدروبي ٨٦٧ دولاراً و٤٨٥ الف ليرة لبنانية.
واودع ايهاب المدعي العام في الشمال وليد عيدو بعد اعترافه بما جنت يداه.

اميتاي: مخربو حزب الله جبناء واذا أرادوا اختبار انفسهم فليفعلوا

بنت جبيل – "النهار":
بثت اذاعة "صوت الجنوب" ان قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال الي اميتاي اجتمع بأعضاء "اللجان المدنية" في القطاع الشرقي وهنأهم في عيدي الميلاد وبدء السنة الجديدة في حضور رئيس "الشؤون المدنية" العقيد شاؤول كاتيسا وقائد اللواء الشرقي الاسرائيلي العقيد يائير.
والقى اميتاي كلمة أعلن فيها: "سنواصل الحرب على المخربين، وسنواصل مقاومة ضغط الحكومة اللبنانية وسوريا الموجه ضد سكان المنطقة الحدودية وسكانها. وسنواصل احباط كل محاولة تستهدف النيل من أمن المنطقة الحدودية ومعنويات المواطنين".
ورعى اميتاي احتفالا مماثلا في القطاع الغربي والقى كلمة مما جاء فيها: "ان مخربي حزب الله جبناء (...) اننا نواجه منظمة تريد تخريب المنطقة ولا تميز بين الجنود والسكان المدنيين (...) ان مخربي حزب الله جبناء، وما عادوا قادرين على الانطلاق الى المراكز العسكرية لانهم كلما حاولوا ذلك دفعوا الثمن غاليا (...) واذا ارادوا اختبار انفسهم فليجربوا".
والقى قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" المقدم عقل هاشم كلمة اعتبر فيها "ان الحكومة عندنا تتلقى الاوامر من الخارج. وهذا الامر لم يعد خافيا على احد. وقد لاحظنا ذلك في شتى المجالات، ونقول لعدونا المتربص ان العد العكسي بدأ (...)".
ورعى اميتاي ايضا احتفالا في المطلة شارك فيه مئات الاطفال الحدوديين اللبنانيين وحضرته تريز سعد حداد ورئيس اركان "الجنوبي" العقيد كرم الله سعيد ورئيس بلدية المطلة.

"امل": اسرائيل تثير الفتنة مجدداً

رأى المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ان اسرائيل عادت مجددا "تعمل على اثارة الفتن الداخلية وهي الاخطر لانها التي تضرب الوحدة الداخلية سبب انتصارنا على اسرائيل في تموز ونيسان وفي كل يوم".
وكان يتكلم باسم حركة "امل" في احتفال اقامته الحركة في بلدة الزرارية في الذكرى الاولى لـ"شهداء وادي الحجير"، ومما قال: "علينا بازاء ما تحوكه اسرائيل ان نحصن وحدتنا الداخلية لنفوت من جديد على العدو الفرصة لتقويض الانجازات الوطنية التي حققناها بفضل الدماء وبفضل الشهداء".
واعتبر "ان مؤتمر اصدقاء لبنان ونتائجه هي نتاج تضحيات اهلنا ودماء الاطفال والاجساد التي احترقت من جراء المجازر الصهيونية".

"جهاد البناء"

اعلنت "جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية"، انها "في اطار سعيها المتواصل الى دعم صمود المواطنين في قرى المواجهة في البقاع الغربي والجنوب، نفذت مجموعة من المشاريع منها تأهيل الطريق بين بلدتي سحمر ومشغرة، وصون طرق فرعية في بلدة مشغرة (...) ونفذت اللجنة المائية في المؤسسة، مشروع قناة تصريف مياه الامطار في بلدة عين التينة".

موجود

علاقة مفاتيح نسيها مواطن من آل عبد الصمد داخل سيارة اجرة في كركول الدروز. على صاحبها الحضور الى "النهار" الطبقة الثانية لتسلمها.

مهنئو القيادة القطرية لحزب البعث

امت امس مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان شخصيات ووفود مهنئة القيادة الجديدة للحزب بانتخابها، وفي مقدم المهنئين ممثل رئيس الجمهورية وزير الداخلية ميشال المر والوزيران فاروق البربير وبشارة مرهج والنائبان احمد فتفت ومحمد يوسف بيضون.
وكذلك حضر رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله على رأس وفد، والامين العام لاتحاد الكتاب روحي البعلبكي ووفد من اساتذة الجامعة اللبنانية وآخر من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل ونائب رئيس الحزب التقدمي للشؤون الخارجية دريد ياغي ورئيس مؤسسة "عامل" كامل مهنا.

اعتقال ٥٠ لبنانياً في سييراليون خرقوا قوانين الهجرة

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من فريتاون ان سلطات سييراليون اوقفت امس ٥٠ لبنانيا بتهمة خرق قوانين الهجرة.
ونقلت عن مصدر في اجهزة الهجرة "ان هذه الاعتقالات جاءت بعد التحقق من وضع الرعايا الاجانب المقيمين في كبرى مدن مقاطعات بو وكينيما وكولدو وماكيني. واضاف المصدر "ان اللبنانيين الخمسين لم يجددوا اقاماتهم او انهم لم يتسجلوا مهاجرين". واوضح "ان عمليات تحقق مماثلة ستحصل قريبا في العاصمة فريتاون".
واكد ناطق باسم وزارة العدل في سييراليون ان "اولئك الذين لا يسوون اوضاعهم بتسديدهم الغرامات المنصوص عليها، سيلاحقون ويرحلون" من البلاد.

الاشغال المؤبدة لمتهمين بقتل

قضت امس محكمة الجنايات في بيروت بانزال عقوبة الاعدام بكل من محمد عباس المولى وحسن علي محمود المولى وعلي محمود تركي المولى واحمد تركي المولى وابدال هذه العقوبة بالاشغال الشاقة المؤبدة عملا بقانون العفو الاخير الرقم ٩١/٨٤، وبتضمينهم بالتكافل والتضامن مئة مليون ليرة بدل عطل وضرر للمدعية مطيعة ذكي المولى، وذلك لاقدامهم على اقامة مكمن وقتل محمد حسن المولى وابرهيم محمد خير ديب المولى في بعلبك باطلاق النار عليهما من رشاشات حربية.

مغارة "ام البزاز" في عدلون ضحية الاهمال والتعديات
نواويسها تحولت جوراً صحية ومستنقعات والاهالي حملوا مديرية الآثار المسؤولية

مغارة عدلون المنسية.

جذع شجرة يطل من احد نواويسها.





صبية على سطحها.

تستوقفك على طريق الجنوب الساحلية في بلدة عدلون مغارة "ام البزاز" القديمة العهد. وقد ترغب في دخولها لكنها عصية بسبب "عبقرية" الغيارى على المعالم الاثرية والتراث في لبنان!
الاشواك اليابسة تحوطها من جهاتها الاربع، والنفايات تطوق بواباتها الحديد التي اكلها الصدأ. وفي بهوها نبتت اشجار التين البري وعلى جدرانها شحتار وزمن اسود.

نفايات وجرذان

لكن المغارة لا تزال محطة للسياح الاجانب يقصدونها طمعا برؤية نواويسها التي امحت نقوشها بعدما تحولت مستنقعات للمياه الآسنة، يتولى حراستها جيش من الجرذان والبرغش.
"ام البزاز" مغارة طبيعية يرجع تاريخها الى العصر الحجري القديم. وفي الفترات اللاحقة شكلت اهمية خاصة نظرا الى موقعها الاستراتيجي على الطريق الساحلية التي تربط مدينتي صيدا وصور.
رواية يتناقلها "العدلونيون" ان النساء كن يقصدن "ام البزاز" من مناطق بعيدة لمسح صدورهن بالمياه المتساقطة من الجدران لاستدرار الحليب.
في اواخر السبعينات وخلال موجة التعديات على الاملاك العامة بنى مواطنون منازلهم على عقار المغارة (٨٠٢) الذي تبلغ مساحته حوالى مئة الف متر مربع فزادته تشويها وبشاعة.
و"وفاء" للمغارة قرر اصحاب هذه المنازل تقديم نفاياتهم المنزلية "قرابين"، وبعضهم حول نواويسها جورا صحية، فضلا عن شبكة المجارير التي تصب في رحابها.

زوروني! يقول ابناء عدلون الشميرة

يساتين الحمضيات والموز والبطيخ ان مديرية الآثار لم تزر المغارة منذ اواخر السبعينات "وحدهم طلاب الآثار في الجامعة اللبنانية يقصدونها بغية اعداد تحقيق عنها او التقاط صورة".
توفيق درويش، جار المغارة منذ اكثر من ٢٥ عاما، قال: "مديرية الآثار لا تهتم بهذا المعلم الاثري، لكن ربما يتفقدها علماء الآثار الاجانب اكثر من اصحاب الشأن".
عبدالحسن علامة من المهتمين في حقل الآثار، ذكر ان البحر كان "يطلع" فيغمر المغارة.
وطالب المسؤولين بالاشراف على هذه "المغارة المنسية وتأمين الحراس لها اضافة الى تنظيفها من اكوام النفايات".

البلدية... والامكانات

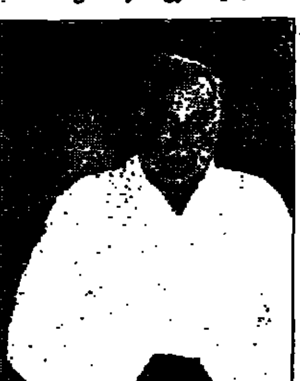
الكاتب في بلدية عدلون محمود طحان اوضح ان المغارة طبيعية تحوطها نواويس عاش في كهوفها الانسان الاول. وفي اواسط الخمسينات جاء فريق اثري من بريطانيا، متعاونا مع مديرية الآثار، وحفر اعماق المغارة ومحيطها حيث عثر على ادوات منزلية قديمة وسكاكين حجرية".
عن التعديات التي طاولت المغارة قال: "نحن كبلدية لا نملك الامكانات لوضع حد لهذه التعديات التي وقعت خلال اعوام الحرب والفوضى". وحمّل المسؤولين نتائج العبث بالمغارة والقضاء على معالمها.
واكد المدرس علي متيرك "ضرورة ان تلتفت الدولة الى المغارة وتحولها معلما سياحيا حضاريا يقصده الزوار بحيث يدر الاموال على خزينة الدولة وينعش الحركة الاقتصادية في عدلون".

الانذارات لا تنفع

من جهته رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار توفيق الرفاعي قال: "وجهنا انذارات عدة الى اصحاب المنازل المشيدة على عقار مغارة عدلون وعلى مقربة من المعلم"، لافتا الى "ان المديرية طلبت من مجلس الجنوب التعويض على اصحاب المنازل وهدمها لان غالبيتهم من مهجري الشريط الحدودي".
اضاف: "ان المديرية تنظف المغارة ما لا يقل عن ثلاث مرات سنويا ورغم ذلك يرمي الاهالي نفاياتهم في محيطها".
ودعا "ابناء عدلون الغيارى على هذا المعلم الى الاتصال بمديرية الآثار ليكونوا بمثابة عين ساهرة للمديرية من اجل تأمين اعمال الصيانة والنظافة المطلوبة".



كاتب بلدية عدلون محمود طحان.



عبد الحسن علامة.

مسكينة "ام البزاز" ومسكينة عدلون تقفان عاجزتين امام الايدي التي تعبث وتشوه تحت اعين الدولة والمسؤولين.

رضوان عقيل

عيد الآلهة

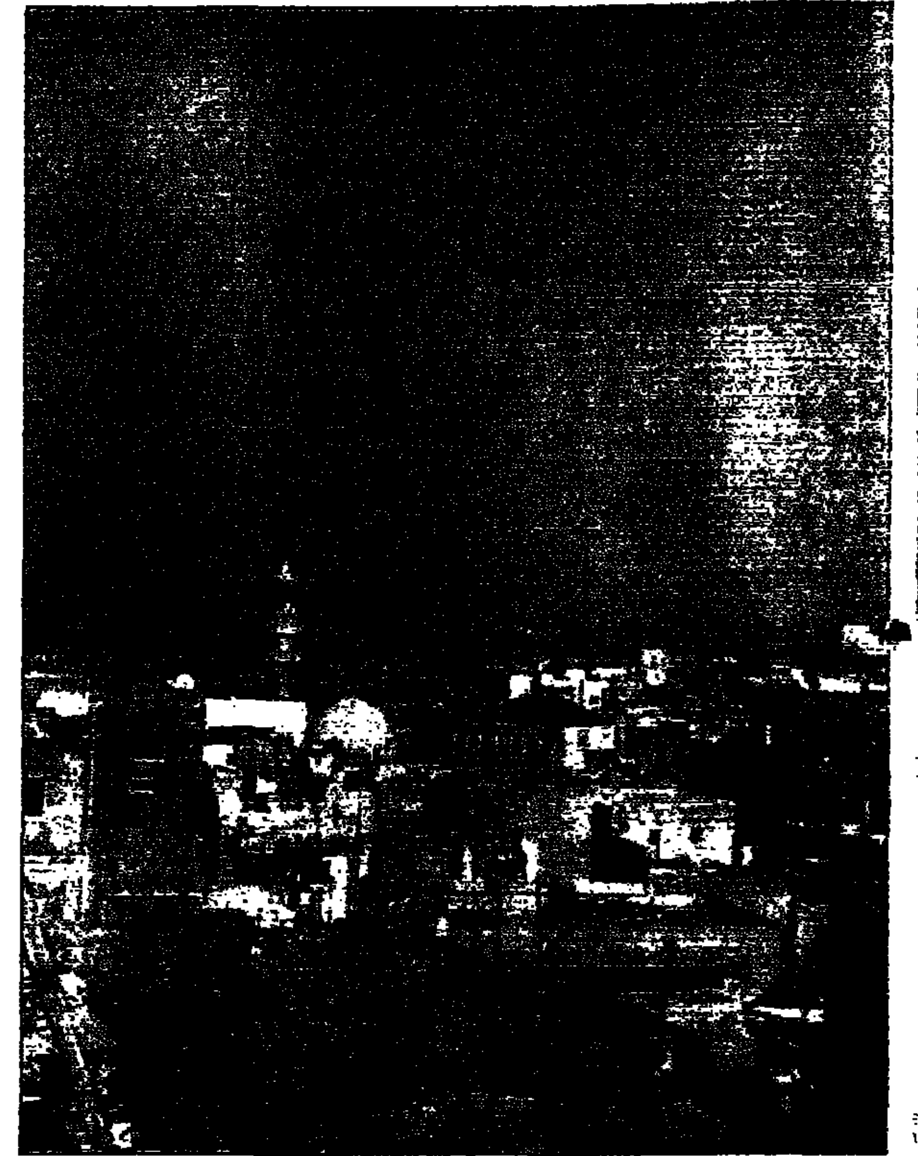
تبعد عن بيروت ٦٦ كيلومترا وترتفع عن سطح البحر ١٠٠ متر. وورد في "موسوعة اعرف لبنان" لعفيف بطرس مرهج ان اسمها مركب من Ad ومعناه في السريانية العيد والموسم. وفي العبرية تعني الشاهد والمؤمن، ومن كلمة ELON اي الالهة فيكون معنى الاسم عيد الآلهة. وعدلون هي التي ذكرها سترابون (ornithon polis) الواقعة بين صيدا وصور. ويبلغ عدد سكانها نحو ١٣ الف نسمة.

توضيح

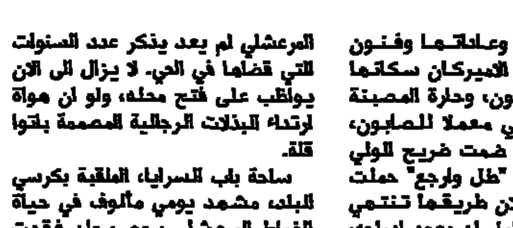
جاءنا من صاحبي مقلع وكسارة تمر ابرهيم جوزف وابرهيم مرعب التوضيح الآتي: "ان قرار الحكومة الصادر في ١٩٩٦/١٠/٩ القاضي بوقف العمل في تمر ابرهيم، ما زال ساري المفعول حتى هذا التاريخ. ونحن ملتزمون هذا القرار وحريصون على عدم اقتلاع ولو صخرة واحدة جديدة من المقلع. كل ما في الامر اننا تقدمنا بطلب السماح لنا بتنظيف الارض واعادة ترتيبها وتحويل الصخور المقتلعة سابقا قبل صدور القرار المذكور، بحصا صالحا للبناء. وقد باشرنا تأهيل المكان بعد حصولنا على هذا السماح المشروط والمقيد بمدة محددة، متقيدين بالشروط الصحية والبيئية واحداث المدرجات وترتيب الارض".

بواباتها الثلاث تستقبل صراخ الباعة وصبحيات النسوة و... قرقرة النراجيل (١)

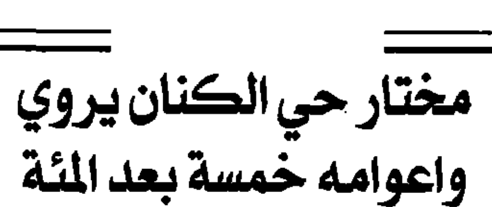
صيدا القديمة حكاية ٤٨٠٠ عام وحارات من طقوسها حنين وذكريات



منظر عام المدينة القديمة.



الزقازيق في يومياتها.



منفذ الى الميناء البحري.

تفتح مدينة صيدا القديمة صباح كل يوم بواباتها الثلاث لتستقبل صراخ باعة البسطات وثرثرة صبحيات النسوة ورنين كلل الاطفال وقرقرات النارجيلة في المقاهي، ممزوجة بعرق الهموم المعيشية وثقل اعبائها.

فالمدينة الفينيقية التي انتصبت على الساحل الشرقي المتوسط قبل عام ٢٢٨٠ قبل الميلاد ولمع اسمها في صفحات الياذة هوميروس واسفار التوراة، رفعت قناطرها وعقودها واقواسها في وجه الهزات الطبيعية والامنية، وحملت بيوتها الحجرية العتيقة المشرعة نوافذها على حكايات الحارة الصغيرة وتجمعات الصبية في "الزقازيق" الضيقة. الا ان طقوس المدينة الاحتفالية افردت المكان لاجواء مثقلة باللامبالاة بعدما اوحت البحبوحة المادية لابنائها بالنزوح الى الضواحي، حاملين في جعبهم ما تبقى من حلقات السيف والترس في ليالي رمضان وجلسات الحكواتي ولقاءات الحمام الشعبي.



يوسف الزعتري يروي.

حارات وحكايات

دروب المدينة الضيقة وازقتها المتداخلة التي تنطلق من المساجد لتتقاطع عند ساحات و"مصلبيات"، تظللها عقود وتصاف عقود واقواس، اختزنت في اسمائها فصولا من حياة الحارة القديمة وعاداتها وفنون معاشها. فحارة الاميركان سكانها القدامى اميركيون، وحارة المصبنة ضمت في الماضي معملا للصابون، وحارة الزويتيني ضمت ضريح الولي الزويتيني وحارة "طل وارجع" حملت هذه التسمية لان طريقها تنتهي بسدة، فيضطر المار لن يعود ادراجه، وكذلك الامر بالنسبة الى احياء: الحمام الجديد والشارع وباب السرايا والدباغة وسوق الحياكين وحارة اليهود والكنان والسبيل والمسالخية والقلعة وزقزوق حمص والكشك.

"ريس البحرية" يروي

لم يبق من ذاكرة هذه الحارات العتيقة وحكاياتها، سوى فصول قصيرة يرويها كبار ابنائها الذين ما زالوا يقطنون في منازلها، وعلى رأسهم كبير البحارة الحاج ابرهيم بوجي:

"كنا نلتقي عند ساعات الفجر الاولى في المقهى المجاور للبحر، وعندما يكتمل النصاب، يأمر الريس صاحب الجاروفة بالتوجه الى البحر، ولم يكن عملنا يزيد على بضع ساعات لان السمك وافر والخير كثير، فنعود بعد ذلك الى المقهى لتوزيع الحصص، فيأخذ صاحب الشبكة الثلث ويوزع البقية على الصيادين، وننصرف الى ترقيع الشبكة فالى الجلوس في المقهى بعد تناول طعام الغداء، والاستماع الى حديث الحكواتي بعد صلاة المغرب".

يضيف الريس: "منذ بلوغي الثامنة من العمر، كان والدي يصطحبني للاستماع الى الحكواتي ابو مصطفى، الشاعر النديم الذي لا مثيل له في العالم، وكان شباب الحي يتجمعون بعد صلاة المغرب ويتوجهون الى مقهى القواصة، فنتوزع فرقا واحزاباً، يساند كل منها احد ابطال الرواية: مناصرو ابرهيم الحوراني ومناصرو عماد الدين وهكذا... اما انا فكنت من حزب الحوراني، لانه بطل "قبضاي" ولانني احمل اسمه. يدخل الحكواتي وفي يده عصا خيزران ويستهل الرواية: مدخل الكلام، توحيد الله الملك العلام، مما تقدم وكان، سيرة الملك الظاهر، ولي الدين الطاهر... ويسهب في الرواية وهو يجول بين الجالسين، وكلما حقق احد الابطال نصرا، يقوم انصاره ثم يقعدون، في حين يصاب الفريق المنافس بالاحباط وكان الحكواتي يروي سيرة الظاهر بيبرس بعد صلاة المغرب وسيرة عنترة بعد صلاة العشاء الى ان ينصرف الحاضرون الى بيوتهم. غير ان انصار ابرهيم الحوراني وانا منهم ابوا ان يناموا ليلة اسر زعيمهم فقصدوا بيت الحكواتي وايقظوه من النوم ليكمل الرواية ويخرج ابرهيم من السجن. وعندما تزوج الحوراني، اصررنا على ان نقيم له عرسا، فحملنا الشموع نجول بها في البلد، فاذا سألنا احدهم: عرس من هذا؟ قلنا: هذا عرس ابرهيم، فراح الاهالي ينسبون الفرح الى ابرهيم، ابن فلان وابرهيم ابن علتان حتى اكتشفوا اخيراً ان ابرهيم هو بطل قصة الحكواتي...".

عريس ايام زمان

عن "اعراس ايام زمان"، تحفل ذاكرة الحاج بوجي بالكثير من الحكايات: "كنا نحمل العريس ونجول به في زقازيق البلد، حاملين الشموع، ونزفه مرددين: صلّ على النبي يا خال واسمع رنة الخلخال، من وادي الى وادي، ذكر محمد الهادي، محمد زين، محمد يا كميل العين، محمد خاطبه ربه، كانت ليلة الاثنين... وعندما يصل الموكب الى العش الزوجي، يدخل العريس في شكل عكسي (وجهه للناس وقفاه للمنزل)، لكي يودع حياة العزوبية، وتكون العروس في انتظاره في البيت، وتكون النسوة قد جلن بها طوال النهار على الحمامات لغسلها ووضع الحناء على يديها وقدميها".

كرسي البلد

خياط حي باب السرايا صالح المرعشلي لم يعد يذكر عدد السنوات التي قضاها في الحي. لا يزال الى الان يواظب على فتح محله، ولو ان هواة ارتداء البذلات الرجالية المصممة باتوا قلة.

ساحة باب السرايا، الملقبة بكرسي البلد، مشهد يومي مألوف في حياة الخياط المرعشلي، وهي، وان فقدت بريقها القديم، لا تزال تحتفظ ببعض حكاياتها في ذاكرة المرعشلي:

"كانت الساحة عامرة بالحفلات الفنية وجلسات الحكواتي وحلقات السحور في رمضان، ابرز تلك الحفلات احياها الشيخ امين حسنين، وغص يومها مقهى الساحة بالرجال وتجمعت النسوة في محلي".

اما الحملات الانتخابية فقد "كان للساحة معها حكايات اذ كان يخصص لكل مرشح يوم لالقاء الخطب في الساحة، فتوضع المنصة في الوسط ويتبارى "زلمة" المرشح في اطلاق الخطب، وكانت الاجتماعات الانتخابية على قدم وساق في مقهى باب السرايا، يقابله في الجهة الاخرى مقهى القزاز حيث كانت تلتقي مجموعة تحمل توجها مناقضا للاولى".

لا تشبه ساحة باب السرايا اليوم صورتها في حكايات الخياط المرعشلي، فأرضها المصقولة سابقا بالبحصاص تفشت فيها الترع، وصارت البركة في وسطها واجهة لصور الشهداء بعدما كانت ملتقى السامرين.

الزقازيق والعائلات

"زقازيق" صيدا القديمة كانت تضم غالبية العائلات الصيداوية ومنها: البساط، الجوهري، الصلح، البزري، عباس، السكافي، عكره، بوجي، جمعة، الديماسي، الزعتري، الدالي، الزيباوي، المكاري، البني، ناصر، ابوعقدة، حنقير، قصب، النقيب، النابلسي، الزين، حشيشو، العتال، البيطار، الشامي، البابا، الصفاوي، الاتب... الا ان هذه العائلات بدأت بالنزوح الى ضواحي المدينة بعد ازدهار وضعها الاقتصادي في الستينات، واشتدت موجة النزوح تصاعدا منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وقد تميزت المدينة القديمة بالتنوع الطائفي، فضمت عائلات مسلمة ومسيحية، فضلا عن عائلات يهودية في حارة اليهود، مع الاشارة الى أن العائلات المسيحية تركت المدينة منذ احداث عام ١٩٧٦، ومنها عائلات رزق الله، دبانة، لحود، فران وعودة.

عائلة الزعتري، التي استقرت في حي السبيل منذ ٤٠٠ عام مع قدوم الجد الاول الشيخ خليل الزعتري، المدفون في الزاوية الزعترية القادرية، نزحت شيئا فشيئا من الحارة، ولم يبق سوى عائلة يوسف الزعتري، ابن المختار السابق حسن الزعتري الذي ينشط في لجان شعبية، تعمل على تأمين بعض الخدمات الاجتماعية لابناء الحي.

ويبدو يوسف منسجما مع حارته، وهو يقودنا عبر زقازيقها، الى منزل العائلة القديم، ليرينا القنطرة الجميلة داخل المنزل، والسقف الخشبي الذي نقشت عليه آيات قرآنية، "كانت الحارة في الماضي آية في النظافة والبلدية تسيّر دوريتين في اليوم، اما الان فعامل البلدية يتردد ولكن ليس كما في الماضي، فضلا عن ان السكان لا يعتنون بنظافة حيهم، فما ان ينصرف عامل البلدية، حتى تحتل النفايات مكانها مجددا في الشارع".

عائلة العتال استقرت في حي الكشك منذ نحو ١٣٠ عاما عندما بنى الجد منزل العائلة ليتزوج فيه ويزوج اولاده في غرفه: "تزوجت في السادسة عشرة، وكان زوجي في السابعة والثلاثين، الا ان فارق العمر كان امرا طبيعيا في تلك الايام"، تروي ام محمد العتال وتضيف: "خصصت لنا غرفة في المنزل الكبير، في حين احتل الغرف الاخرى اشقاء زوجي وزوجاتهم. كان عددنا الوافر يضفي على المنزل اجواء خاصة، اذ كنا نعمل ونطبخ ونأكل معا، اما المصطبة فملتقى العائلة وكان يوم الثلثاء مخصصا للغسيل، ثم تبدأ جلسات دق الزيتون، وكان المنزل على ضيقه يتسع لنا كلنا، فننام على السطيحة حيث تدور جلسات السمر".

لم يبق اليوم في المنزل الكبير سوى ام محمد وافراد عائلتها، وقد حرصوا على تأهيل المنزل، من دون تغيير معالمه، من المصطبة والليمو الواسع الى السقف الخشبي والقنطرة والشبابيك الواسعة بين الغرف. الا ان عائلة العتال ستنتقل هي ايضا الى منزل جديد خارج الحارة، "لان كل اقربائنا واصحابنا اصبحوا خارج الحي، وعلينا ان ننتقل الى بيئة افضل"، تشرح سلام التي تعمل معلمة في مدرسة ابتدائية.

المختار والرواية

ويوضح مختار حي الكشك محمد عبدالكريم النعماني ان السكان اللبنانيين الذين لا يزالون يقطنون في الحي لا تزيد نسبتهم على العشرة في المئة وتتوزع النسبة الباقية بين العائلات الفلسطينية التي نزحت عام ١٩٤٨، وعمال سوريين ومصريين استقروا في المدينة منذ خمسة اعوام. يضيف ان سكان المدينة القديمة هم من العمال والبحارة واصحاب المحلات التجارية الصغيرة، مشيرا الى ان البنى التحتية متوافرة منذ القديم، الا ان وضع المدينة تدهور بعد الاحداث بسبب تراجع دور البلدية واهمال السكان.

يروي: "الحياة اصبحت اسهل والوضع الاقتصادي افضل، لكن المدينة فقدت رونقها، فأين مثلا سهرات السحور في شهر رمضان، حين كانت ساحة المصلبية قبالة محلي تعج بالمهرجانات وحلقات السيف والترس، والناس يأتون للفرجة من كل حدب وصوب، حتى ان المرور في الساحة يصبح مستحيلا؟".

كيف يعيشون؟

كيف يعيش شباب الحارة اليوم بين قناطر الماضي؟ .

منال (١٢ عاما) تقضي اوقاتها بين المدرسة ومساعدة والدتها في اعمال المنزل. لا تخرج الى ازقة الحارة للعب ولقاء الرفاق "لانني صرت صبية". رانية (١٧ عاما) لم تكمل دراستها لانها لا ترغب في العلم، وهي تقضي اوقاتها في المنزل، تساعد والدتها او تشاهد التلفزيون، تأمل في الحصول على فرصة عمل "لكن العريس احسن، والافضل ان يكون من خارج الحارة".

عبدالرحمن (١٩ عاما) ورث مهنة تنجيد الفرش عن والده، يفضل البقاء في الحارة "لانني ولدت وعشت هنا". يقضي اوقاته خارج دوام العمل، في "الكزدرة" مع الرفاق على كورنيش البحر او الجلوس في المقهى.

اما دنيا (١٥ عاما) فتتابع دراستها وتحلم بأن تصبح دكتورة مهمة "لانني لا اريد ان اقضي حياتي هنا ولا اريد ان اتزوج باكرا كما فعلت امي".

فاطمة العيساوي



ابعاد والدي مقاوم من مركبا

صور – "النهار":

ابعد الاسرائيليون بعد ظهر امس، عبر معبر حولا (مرجعيون) المواطن حسين دقيق (٥٠ عاما) وزوجته خديجة من مركبا. وهما توجها مشيا الى شقرا ومنها الى بيروت.

والمواطن دقيق هو والد المقاوم علي دقيق من حركة "امل" الذي سقط قبل ايام في وادي السلوقي.

وفي بنت جبيل ("النهار") افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت ظهرا في سيارة مدنية في منطقة جزين الحقت بها اضرارا.

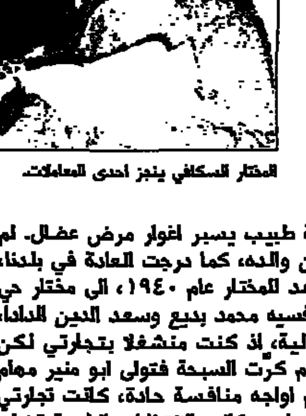
مختار حي الكنان يروي واعوامه خمسة بعد المئة



المختار السكافي ينجز احدى المعاملات.

مختار حي الكنان في صيدا عبد الرحمن عباس السكافي، لم تثنه اعوامه الخمسة بعد المئة عن مزاولة المهنة، ولا اعاقته رجفة يديه عن ختم الاوراق الثبوتية، ولا خانته ذاكرته في استحضار اسماء العائلات في الحارة وتفرعاتها، ولو ان معظمها هجر بيوتها العتيقة منذ امد طويل.

المختار السكافي ما زال مواظبا على تقديم خدماته في غرفته الصغيرة، حيث يحتفظ بعدة العمل على المنضدة قرب سريره: نظارات، ختم وسجل قيود يعود الى عام ١٩٣٢.



يستقبل المختار زواره في جدية طبيب يسبر اغوار مرض عضال. لم يرث ابو منير السكافي المخترة عن والده، كما درجت العادة في بلدنا، بل تدرج في المهنة من عضو مساعد للمختار عام ١٩٤٠، الى مختار حي الكنان عام ١٩٥٧، متغلبا على منافسيه محمد بديع وسعد الدين الدادا: "لم اكن اريد تحمل هذه المسؤولية، اذ كنت منشغلا بتجارتي لكن الاهالي حمسوني وكان ما كان". ثم كرت السبحة فتولى ابو منير مهام المخترة ثلاث دورات متتالية: "لم اواجه منافسة حادة، كانت تجارتي واسعة واهالي الحي يتبضعون من محلي، وكانت الانتخابات البلدية تضفي اجواء حماسية على حياة الحارة، من دون ان تولد احقادا بين الاهالي، فتقتصر المسألة على تظاهرات ومتافات لمؤيدي المرشح الخاسر، واذا تأزمت الخلافات فانها لا تتجاوز حدود الصفع وضرب العصي". لم تكن المخترة تقتصر على المهام التقليدية كانجاز المعاملات وختم الاوراق الثبوتية، فالمختار كان شخصية مرموقة له هيبته في الحارة، ومرشدا اجتماعيا لابنائها، فهو يوفق بين الازواج المتخاصمين، ويحبط محاولات الطلاق، ويحكم في الخلافات بين الاخوة والجيران، ويحفظ اسرار ابناء الحارة، بدءا بالهموم المعيشية وصولا الى المشكلات الخاصة. يروي ابو منير: "فوجئت في احدى الليالي بقرع شديد لباب داري، فاذا بعشرين دركيا من عناصر الجمرك يطلبون مني ارشادهم الى منزل شخص متهم بتهريب الحشيشة، ففعلت ففتشوا المنزل لكنهم لم يجدوا الشخص المطلوب، فارادوا ان يسجنوا زوجته لاجباره على تسليم نفسه، فتصديت لهم، فما كان من الضابط الفرنسي الا ان اثنى على كلامي مؤيدا: كيف لكم ان تسجنوا الابرياء عوض المذنبين؟".

ذاكرة ابو منير السكافي تحفل بدفق من الخبريات والذكريات، وان فقد الحماسة اللازمة لروايتها. من خبريات المدرسة العسكرية التركية والمراويل السوداء و"المرتينة"، الى معاناة الجوع والنزوح اثناء الحرب العالمية الاولى، فالى حوادث الحرب العالمية الثانية، حين تحولت محال المدينة القديمة ملاجئ، وفتح ابو منير مستودعه للتبرعات والاعاشات يوزعها على الاهالي.

عام ١٩٧٢، غادرت عائلة المختار السكافي حي الكنان لتستقر في منزل في عين الحلوة، واستمر ابو منير عضوا فاعلا في البلدية، الى ان اصيب في قدميه اثناء قصف سرايا صيدا، حين اجتمع المخاتير في منزل مأمور النفوس لتدارس الوضع، فانحصر بعد ذلك عالمه في حدود غرفته، لا يخرج منها الا ليتمشى في ردهات الدار، ويتلقى اخبار العالم الخارجي من زواره الكثر والنشرات الاخبارية التي يواظب على سماعها.

لا يعترف المختار ابو منير السكافي بمرور الزمن، "فانا ابن اليوم، اقرأ واعمل واصلي، وعلى الانسان ان يفكر في ساعته ويومه، اما المستقبل فالله وحده العليم... ولكل زمان دولة ورجال".

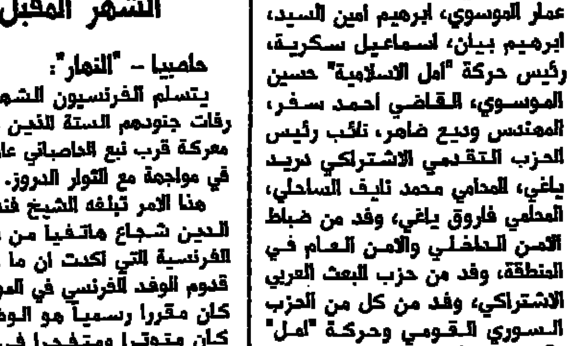
لن يقدم ابو منير عباس السكافي على الانتخابات البلدية في حزيران المقبل، بل يخطط لترشيح ابنه، بعدما دربه طويلا على فنون المخترة "الا اذا جاءنا شيء من اسرائيل... وطارت الانتخابات".

ف. ع.

استمرار التعازي بوفاة ابرهيم طه

توالت وفود المعزين بوفاة عميد آل طه السيد ابرهيم زين طه والد نقيب الصحافة الراحل رياض طه.

ومن ابرز المعزين في الهرمل النواب غازي زعيتر، ربيعة كيروز، عمار الموسوي، ابرهيم امين السيد، ابرهيم بيان، اسماعيل سكرية، رئيس حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي، القاضي احمد سفر، المهندس وديع ضاهر، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، المحامي محمد نايف الساحلي، المحامي فاروق ياغي، وفد من ضباط الامن الداخلي والامن العام في المنطقة، وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي، وفد من كل من الحزب السوري القومي وحركة "امل" و"حزب الله" الى وفود عائلية من سوريا. وتستمر التعازي في الهرمل طوال ايام الاسبوع.



فرنسا تسترد رفات جنودها الشهر المقبل

حاصبيا – "النهار":

يتسلم الفرنسيون الشهر المقبل رفات جنودهم الستة الذين قتلوا في معركة قرب نبع الحاصباني عام ١٩٢٥ في مواجهة مع الثوار الدروز.

هذا الامر ابلغه الشيخ فندي جمال الدين شجاع هاتفيا من السفارة الفرنسية التي اكدت ان ما حال دون قدوم الوفد الفرنسي في الموعد الذي كان مقررا رسمياً هو الوضع الذي كان متوترا ومتفجرا في الجنوب والبقاع الغربي وسفر السفير الفرنسي جان – بيار لافون لتمضية عطلة الاعياد خارج لبنان.

بيت النسيان... وشجرة

زيادة الفائض في سندات الخزينة واستمرار التراجع البطيء للفوائد

زاد الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي عنه، في الاسبوع الذي سبقه وبلغ اسميا ٤١٩ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ١٩٧ مليارا، مع مواصلة فوائد الفئات الاربع، تراجعها البطيء.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١٢/١٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر. بلغت قيمة الاكتتابات ٤٠ مليارا و٣٧٦ مليونا و٩٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣.٨٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر. بلغت قيمة الاكتتابات ٤٣ مليارا و٦٣٧ مليونا و٤٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥.٠٠ في المئة).
- فئة سنة. بلغت قيمة الاكتتابات ١٤١ مليارا و٩٧١ مليونا و٤٠٣ آلاف ليرة (الفائدة ١٤.٦٥ في المئة).
- فئة سنتين. بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢٢ مليارا و٣١٩ مليونا و١٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٠٤ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٤٨ مليارا و٣٠٤ ملايين و٦٩٠ الف ليرة، في مقابل ٣٢٣ مليارا و١٢٣ مليونا و٨١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٩،٤٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٠،١٨ في المئة لفئة ٦ اشهر ٢٨.٤٧٢ في المئة لفئة سنة، ٥١.٩٠٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٠٨ مليارات و٨٢٥ مليونا و٨٨٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨٥ مليارا و٨٣ مليونا و١٢٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٦٣ مليارا و٥٠ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.
- سنة: ٥١ مليارا و٦٣٢ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.
- سنتان: ٩ مليارات و٦٠ مليونا و٢١٠ آلاف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٣ مليارا و٧٩٨ مليونا و٦١٠ آلاف و٦٦ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٢١٩ مليارا و٤٧٨ مليونا و٨١٠ آلاف ليرة، في مقابل فائض ١٣٧ مليارا و٩٩٤ مليونا و٨٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٠٥ مليارات و٨٣٨ مليونا و٨٦ الفا و٤٤٨ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٣٨ مليارا و٩٨٧ مليونا و٣٤٧ الفا و٩٢٠ ليرة.
- ٦ اشهر ٤٠ مليارا و٣٧٣ مليونا و٦٥٠ الفا و٥٠٨ ليرات.
- سنة: ١٠٤ مليارات و١٥٢ مليونا و١٤١ الفا و٦٠٩ ليرات.
- سنتان: ٢٢٢ مليارا و٣٢٤ مليونا و٩٤٦ الفا و٤١١ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٩٧ مليارا و١٢ مليونا و٢٠٦ آلاف و٤٤٨ ليرة، في مقابل فائض ١١٩ مليارا و٣٣٨ مليونا و٢٩٩ الفا و٤٦٦ ليرة في الاصدار السابق.

٢٥ مليون وحدة حسابية أوروبية دعماً لمشروع تخطيط الاستثمارات

اعلنت امس مندوبية اللجنة الاوروبية في لبنان ان اللجنة وافقت في ٩ كانون الاول الجاري على تخصيص مبلغ ٢٥ مليون وحدة حسابية اوروبية لمشروع تخطيط الاستثمارات من اجل اعادة تأهيل البنى التحتية للقطاع العام وتوسيعها وتحديثها في ميادين التي تشملها الخطة النمائية لسنة ٢٠٠٠ لاعادة اعمارلبنان التي عرضتها الحكومة اللبنانية في "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن في ١٦ كانون الاول.

ويتوقع البدء بتنفيذ مشروع تخطيط الاستثمارات فور انتهاء مشروع الدعم التقني الادارة اللبنانية الذي تموله المجموعة الاوروبية، اي بعد شهر ايلول ١٩٩٧. ويعتبر هذا المشروع تكملة للمشروع السابق اذ يركز التخطيط للاستثمارات المستقبلية اكثر من تركيزه على اعادة البناء.

اما القطاعات التي ستستفيد من مشروع تخطيط الاستثمارات فهي: الطاقة، الاشغال العامة بما في ذلك الطرق العامة والاوتوسترادات، النقل العام، مياه الشفة ومعالجة المياه المبتذلة، معالجة النفايات الصلبة وحماية البيئة، المناطق الحرة وخدمات القطاع الخاص.

ويغطي التمويل الخاص بهذا المشروع تكاليف جهاز العاملين الضروري للدعم التقني وعمليات التدريب وشراء التجهيزات. وتبلغ التكاليف الاجمالية ٣٠ مليون وحدة حسابية اوروبية يوفرها كل من اللجنة الاوروبية (٢٥ مليونا) والحكومة اللبنانية (٥ ملايين).

هذا المشروع ممول من برنامج "ميدا" آلية الاتحاد الاوروبي المالية في نطاق الشركة الاوروبية المتوسطية التي اعتمدت في برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥. وقد حصل لبنان من هذا البرنامج حتى الآن على ٢٨ مليون وحدة حسابية اوروبية لمشروع "اعادة تأهيل الادارة اللبنانية" و٦ ملايين وحدة حسابية اوروبية لمشروع "المقاييس الصناعية والتجارية" من خلال مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية.

أبو رزق بعد جولة في اقليم التفاح: تنامي الدين يتحوّل قنبلة ضخمة

صرح رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بعد زيارته منطقة اقليم التفاح واجتماعه مع الاهالي، ان زيارته تهدف الى "الوفاء بوعد العودة الدائمة الى اهلنا في الجنوب ايا كانت نتائج الانتخابات النيابية، تأكيد الالتزام الثابت لحقنا في تحرير ارضنا من العدو الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية ضد الاحتلال". وشدد على "ان الاحتلال الاسرائيلي لارضنا هو مصيبة كبرى وهم اكبر، ويجب ان يستمر الشغل الشاغل لكل الوطنيين ولكل المسؤولين الذين يجب ان يوفروا فعلا لا قولا كل اسباب الصمود لاهلنا".

وقال: "اننا عندما نناضل من اجل حرية الاعلام فاننا لا نساوم من اجل الترخيص لاي وسيلة اعلامية ونحن لسنا من اصحاب الامتيازات والشركات، لكننا نسعى الى الحفاظ على تعدد الاصوات والاراء فلا يتحول الاعلام اعلام الشخص الواحد والفريق الواحد والحقيقة المشوهة والمطعونة".

وتطرق الى المخاطر المعيشية والاجتماعية الاقتصادية الراهنة، وحذر خصوصا من "تنامي الدين العام الذي يتحول قنبلة ضخمة تهدد الاستقرار وكل محاولات النهوض"، كما حذر من "الاستمرار في فرض الضرائب والرسوم على ذوي الدخل المحدود في وقت بلغت فيه الازمة المعيشية اقصى حدود التعقيد".

ودعا الى "تنفيذ برنامج اتفاقي سريع اقترح الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية والمؤتمر النقابي الوطني العام بنودا شاملة له".

التأهيل الذي يحتاج الى إعادة حفر!



الحفر عند المرفأ.

تحت محطة التسفير.



الى جانب السيارات. (علي حسن)

كان يفترض عند اعادة تأهيل الطرق وتوسيعها، ان تصير جاهزة مرة نهائية ولمدة طويلة من غير ان يعاد حفرها بسبب من الاسباب، ذلك ان لحظ كل تجهيزات البنى التحتية لها وفيها هو امر نهائي، او هكذا يجب ان يكون، خصوصاً ان مرحلة اعادة التأهيل اقتضت قطع السير على هذه الطرق وسويت في حلتها الخارجية النهائية كافضل الطرق في مدن العالم.

لكن ما ينجز في لبنان هو غير ما ينجز في دول العالم، حيث يقضي الاتفاق على تجهيزات مشاريع القطاع العام حصر الاهدار قدر الامكان.

في لبنان، يتباهى المسؤولون احيانا بانهم استطاعوا اقناع المتعهدين بخفض اسعارهم، وما ان ينتهي المشروع الذي خفضت تكاليفه، حتى يعاد اصلاحه من جديد، او يصار الى تلزيم آخر لتحسينه.

طريق المرفأ قطعت طويلاً وجهز موقف السيارات تحت جادة شارل حلو وانجزت الطريق بين المرفأ ومؤسسة كهرباء لبنان كافضل الطرق من حيث التخطيط والحاجز الوسطي والانارة والزفت. الا ان هذا الانجاز الجيد اقتضى حفره في المدة الاخيرة لتمديد شبكة ما، قد تكون للكهرباء. وهذه الحفريات طاولت الطريق وطاولت جانبها ايضاً وبحجم كبير جداً. وكما تعودنا، ان اي تنقيب للطريق لا يسوى كما كان بل يبقى مشوها هذه الطريق ويحد من جدواها في السير، فان طريق المرفأ في جهة منها سوف تصير كذلك!

طريق اخرى قطعت ثلاثة اشهر لتأهيلها هي طريق العكاوي (طلعتها او نزلتها لا فارق)، غير ان اقنية تصريف مياه الامطار فيها لا تعمل في شكل جيد، لا بل ان بعض المسارب تفيض فيه المياه المبتذلة في ايام الصحو وتبقى الطريق ملوثة بالمياه الآسنة. وقد حفرت الطريق الاسبوع الماضي عند مأخذ المياه (روغار) وبدأت تتبدل معالمها.

فهل هذا ما يسمى تأهيل الطرق في لبنان؟ وهل مثل هذا التأهيل يستأهل قروضاً من الخارج وانفاق ١٢٥٠ مليون دولار على شبكة الطرق التي تستهلك صيانتها ٦٠ مليون دولار سنوياً؟ وكم طريقاً اهلت ثم اعيد حفرها؟

م.م.

تقلص النقد المتداول والودائع تحت الطلب ونمو الكتلة النقدية في سنة ٢٥،٢٤٪

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	كانون الاول ١٩٩٥	٥ كانون الاول ١٩٩٥	١٢ كانون الاول ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٥٦١	١٧٢٦	١٦٥٨	-٦٨	٦.٢٢
M2	٩٦٦٣	٩٦٦٣	١٣٦٢٦	١٣٦٠٦	-٣١	٤٠،٨٠
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٨٨٣	٢٨١٨٧	٢٨٢٩٤	١٠٨	٢٢،٦٥
M4	٢٦٢٣٣	٢٦٢٣٣	٣٢٧٠٥	٣٢٨٥٤	١٤٩	٢٥.٢٤
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٤١٢	٢٨٦٩	٢٨١٧	-٥١	١٦.٨٠

- M1 النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة بالجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ٦ كانون الاول الى ١٢ منه على الوجه الآتي:

- M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٦ الى ١٢ كانون الاول، تراجعا بمبلغ ٦٨ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٥ مليار ليرة والودائع تحت الطلب بمبلغ ١٣ مليارا.

- M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٣٧ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم، نسبة ٤٠،٨٠ ٪.

- M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٩٢،٢ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٢،٦٥ ٪.

- M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٥،٢٤٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ٤١ مليار ليرة.

- سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٥٣،٥ الى ١٥٥٣،٠ ليرة".

الكويت تذكّر بمساعداتها للبنان وتساهم بـ ١٠٠ مليون دولار في ٥ سنوات

نقل المكتب الاعلامي في سفارة الكويت في لبنان عن المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر المشاري الحميضي قوله بعد عودته من واشنطن حيث شارك في "مؤتمر اصدقاء لبنان": "ان الاجتماع كان ناجحا بكل المعايير، وان دولة الكويت قدمت منذ عام ١٩٩١، حتى نهاية عام ١٩٩٦، عددا من المنح الى الجمهورية اللبنانية تجاوزت قيمتها ٨١ مليون دولار اميركي، كما قدم الصندوق الكويتي خلال تلك الفترة قروضا ميسرة ومنحا بلغت قيمتها ١٦٠ مليون دولار اميركي لتمويل عدد من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في القطاعات المختلفة".

واعلن "نيابة عن الحكومة الكويتية استعداد الصندوق المساهمة في السنوات الخمس المقبلة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار اميركي لتمويل بعض المشاريع الواردة في خطة الانماء والاعمار".

وذكر المكتب ان الكويت "كانت من اول الدول التي بادرت الى تقديم مساعداتها للمساهمة في خطة الاعمار، بعد انتهاء الحرب الاهلية، من طريق تقديم القروض الميسرة والمنح الى لبنان ابتداء من عام ١٩٩١".

قسم للعلاج الفيزيائي في عين وزين

افتتحت المؤسسة الصحية الدرزية – مستشفى عين وزين قسما للعلاج الفيزيائي في دار العجزة في المستشفى قدمته السيدة سمر فاروق الخليل، في حضور المدير العام للمستشفى الدكتور مروان ابو شقرا واعضاء الهيئة الادارية واطباء.

والقى مدير دار العجزة الدكتور شوكت البعيني كلمة مما فيها: "اعتدنا في نهاية كل سنة ان نقدم كشفا بانجازات الدار التي استطعنا تحقيقها خلال العام بمشاركة المؤسسات الانسانية والخيرين. في هذا العام، تم الكثير من الانجازات اهمها تطوير الخدمات الطبية والاجتماعية التي تتمثل في المحافظة على النظافة في صورة دائمة وبأفضل الاساليب التقنية، كما استطعنا الحصول على جهازي كومبيوتر لارشفة الملفات الطبية من خلال برنامج "Micromed" بطريقة حديثة تتماشى مع ما يتطلبه تعاوننا مع منظمة الصحة العالمية التي وافقت في شكل مبدئي على التوأمة بيننا وبينها، هذه المنظمة التي تسعى جاهدة معنا كي تصبح هذه الدار مركزا علميا مهما في الشرق الاوسط، غايته تحديث وسائل العناية الطبية والاجتماعية واجراء الابحاث الاكاديمية الخاصة بالمسنين. هناك تحسينات تمت داخل الدار ومنها تجهيز غرفة المطعم، انشاء عيادة اسنان، صالون حلاقة، غرفة للاشغال اليدوية التي يمكن المسن ان يقوم بها. اما من المساعدات التي قدمت خلال هذا العام الى الدار من بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية فهي كثيرة شملت ادوية والبسة ومعدات نذكر منها ما قدمته الجمعية النسائية الخيرية في بتخنيه وهي رافعة هيدروليك للمرضى". وشكر السيدة الخليل مبادرتها. وردت الاخيرة مشيدة بدور المستشفى.

الزراعة تكافح عين الطاووس

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع مجلس انماء الكورة في سبل مكافحة مرض عين الطاووس الذي يصيب اشجار الزيتون ولاسيما في هذه الفترة من السنة والكورة منطقة تعانيه.

واكد على الاثر "ان الوزارة مهتمة جدا بانماء قطاع الزيتون في لبنان وقد وزعت هذه السنة ٣٠٠ الف غرسة بهدف تشجيع هذه الزراعة التي نعتبرها من الزراعات البديلة التي يمكن ان تساعد على تنمية الريف وتشجيع المزارعين على الثبات في ارضهم. اضافة الى ان الاستهلاك المحلي يستوعب كميات كبيرة من الزيتون والزيت". واعلن "الشروع في تنفيذ حملات لمكافحة هذا المرض في كل المناطق عبر تقديم ادوية مجانية للمزارعين مع كل المساعدات الفنية التي تساهم في انجاح هذه الحملة والقضاء على هذا المرض. وستكون باكورة الحملات في الكورة حيث تجندت كل الفاعليات والبلديات لمساعدتنا في هذه الحملة الجماعية بعدما جهزنا كل مستلزماتها من ادوية وتجهيزات، واننا على استعداد لمتابعة تنفيذ حملات مماثلة في كل المناطق لاقتناعنا بأن شجرة الزيتون هي من اكثر الاشجار بركة وانتاجا واقل كلفة، الامر الذي يدعونا الى الاكثار من زراعتها واعتبارها من ثرواتنا الطبيعية الجديرة بالدعم".

لوحات مجانية لاتوبيسات عمومية

اصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر قراراً بالرقم ١٢٧/د تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٣ قضى باعطاء لوحات عمومية مجانية مماثلة لكل مالك او مالكي لوحة عمومية للاوتوبيس العمومي.

واوضح المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام ان المستفيدين من هذا القرار هم اصحاب اللوحات العمومية لسيارات الاوتوبيس الذين تخلفوا عن تقديم طلباتهم ضمن المهل القانونية المحددة لهم سابقاً، مشيراً الى ضرورة توجه اصحاب هذه الطلبات الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لانجاز معاملاتهم وفقاً للاصول.

اما اصحاب العلاقة، فهم: احمد عمر خير، مارون لطف الله مبارك، امال ابرهيم زين الدين ٢/١ ويوسف حسين المقداد ٢/١، مارون وديع خليفة، لبيب جرجي حداد، حسين خضر زين الدين ٢/١ وكمال نايف الشماس ٢/١، مدرسة راهبات الناصرة، جاك لطف الله مبارك، لودي شكري صادر، آمال ابرهيم زين الدين.

نظام الترصد والتقصي الوبائي

دعت طبابة قضاء الكورة، متعاونة مع وزارة الصحة العامة، الى ندوة علمية عن "نظام الترصد والتقصي الوبائي" لرئيس وحدة الوبائيات جان جبور، الرابعة بعد ظهر السبت ٢٨ كانون الاول في مقر جمعية النهضة الخيرية العمرانية في اميون.

وزير الصحة وسفير اليمن

عرض امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مع سفير اليمن في لبنان احمد محمد المتوكل العلاقات الصحية بين البلدين.

وقال المتوكل الذي وصف زيارته الوزير بانها للتهنئة بتوليه حقيبته وبعيدي الميلاد ورأس السنة: "لقد كانت مناسبة عرضنا في خلالها الاوضاع العامة وتبادلنا وجهات النظر في ما آلت اليه التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية. وتركز البحث على العلاقات الصحية الثنائية التي تجمع بين بلدينا وطريقة تطوير التعاون الصحي وتبادل الخبرات الطبية والاستشفائية، خصوصاً ان اطباء لبنانيين يعملون في اليمن وهم بين اهلهم في وطنهم الثاني".

واستقبل الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد الذي صرح لدى انصرافه: "ان البحث تناول اموراً مشتركة كون وزارة الصحة عضواً في الهيئة العليا للاغاثة".

والتقى النائب غازي زعيتر الذي شكر له تلزيمه مشروع مستشفى الهرمل الحكومي، كذلك النواب الدكتور رياض الصراف ووجيه البعريني وفايز غصن واسطفان الدويهي الذين طالبوا بخدمات صحية.

وعقد الوزير اجتماعا موسعا مع المسؤولين الكبار في مديرية الوقاية الصحية في الوزارة برئاسة الدكتور ابرهيم الحاج واطلع على نشاط المديرية.

الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة

طالبت الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة في جمعيتها العمومية الهيئات المعنية باقرار اعتماد البنزين من دون رصاص خدمة للانسان والبيئة على ما فعلت وزارة البيئة سابقاً" عندما حظرت التعامل بالدواليب المستعملة.

واعلنت تضامنها مع وزارة البيئة وتعاونها الكامل معها في كل التدابير الآيلة الى وقف التلوث. وحملت كل القوى في المجتمع مسؤولية وفاة خمسة مواطنين في شكا، واعتبرت مكب برج حمود فضيحة وطنية وبيئية يجب معالجتها جذريا ونهائيا وفي اسرع وقت ممكن.

مشاريع نفذتها "جهاد البناء"

اعلنت جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية "تنفيذ مجموعة من المشاريع ومنها تأهيل الطريق بين بلدتي سحمر ومشغرة، اضافة الى صيانة بعض الطرق الفرعية في بلدة مشغرة واصلاحها. وفي مجال آخر نفذت اللجنة المائية في المؤسسة مشروع قناة تصريف مياه الامطار في بلدة عين التينة".

تجمع مزارعي الجنوب يطالب بدعم الصادرات

شكا رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري اثر لقائه عددا من مزارعي الحمضيات في الجنوب من ان "المصدرين يلاقون صعوبة في التصدير بسبب ارتفاع كلفة انتاجنا". وحذر "من كارثة ليس فقط لزراعة الحمضيات بل لكل الزراعات التصديرية والتفاح والعنب خير دليل على عدم قدرتنا على تصدير منتجاتنا" و"من سياسة الدولة المتجاهلة للقطاع الزراعي والرامية، بقرار غير معلن، الى القضاء على الزراعة (...)". وانتقد رفضها مساعدة المزارعين، داعيا اياها الى "دعم الصادرات الزراعية اسوة ببقية الدول لنتمكن من المنافسة في الاسواق الخارجية".

خطف نكد أمام اتحاد الاطباء العرب

يسافر اليوم الى الامارات العربية المتحدة الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب نائب نقيب اطباء لبنان الدكتور بلال عبدالله للمشاركة في الدورة الاستثنائية للامانة العامة للاتحاد، بناء على طلب نقابة لبنان، للبحث في موضوع خطف الطبيب اللبناني جورج نكد. وسيكون هذا الموضوع نقطة البحث الرئيسية على جدول اعمال الدورة التي ينتظر ان يصدر عنها قرار في هذا الشأن.

محافظ بيروت يعد بتسهيل مخالفات البناء

٤ آلاف اشارة سير وتشجير وتزفيت




المحافظ سابا حاملاً درع تجمع منشئي الابنية وتجارها متوسطاً ايلي صوما والمهندس احمد ممتاز والحاج عاطف داغر.

كرم تجمع منشئي الابنية وتجارها في لبنان محافظ بيروت نقولا سابا وسلمه درع الوفاء والتقدير في حضور اركان التجمع وشخصيات.

وتكلم رئيس التجمع ايلي صوما وامينه العام احمد ممتاز فاشادا بـ"الانجازات التي حققها المحافظ سابا خلال عام من توليه مسؤولياته على الصعيدين الاداري والانمائي ومنها تطوير قانون البناء وتحويل العقارات غير المبنية في العاصمة مواقف للسيارات".

واعلن سابا ان الحكومة تدرس حاليا بناء على اقتراح قدمته البلدية "مشروعاً" لتعديل المرسوم الرقم ٤١٤٦ الصادر عام ١٩٨٠ والمتعلق بتسوية المخالفات الطفيفة للبناء". وهذا التعديل الذي يصب في اطار تفعيل حركة الاعمار، سيزيل الكثير من شكاوى منشئي الابنية وتجارها خصوصا انه لحظ خفض الغرامات والرسوم". واشار الى ان الحكومة "ستصدر قريبا مرسوما تطبيقيا لوضع قانون يتعلق بالبناء كان صدر اخيرا عن مجلس النواب السابق، موضع التنفيذ. ويقضي القانون المذكور باعفاء صاحب المبنى الذي يؤمن مرائب اضافية في مبناه من بعض الرسوم". وتحدث عن نية الدولة تعديل بعض بنود قانون البناء، ولاسيما منها ما يعود الى قياسات المرائب، وذلك لتسهيل حركة الاعمار وتوفير التسهيلات المطلوبة لتنشيط هذه الحركة. ولفت الى ان اربعة الاف اشارة سير ستملأ طرق العاصمة وتقاطعها من الآن حتى بداية الربيع المقبل، وان الشوارع ستشهد حملة تشجير واسعة وتزفيت وان القصر البلدي في وسط العاصمة سيطرح للتلزيم قريبا لاعادة تأهيله.

اتفاق بورصات الكويت ومصر وبيروت يبدأ تنفيذه في ٦ كانون الثاني

بعد مقابلته امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، اعلن رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي وضع الاتفاق الثلاثي العام للتعاون بين بورصات الكويت ومصر وبيروت موضع التنفيذ ابتداء من السادس من كانون الثاني ١٩٩٧.

وقال ان (٢١ اتفاقا وقعت بين وسطاء الدول الثلاث في الاسبوعين الاخيرين في بيروت، الامر الذي يؤكد مدى اهمية وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ. واشار الى طرح اسهم جديدة مطلع السنة المقبلة في البورصة اولها اسهم بنك بيروت للتجارة، الى اسهم ثلاثة مصارف اخرى وشركة الفنادق اللبنانية.

وعن زيارته الكويت الاسبوع الماضي لشرح اهداف الاتفاق الثلاثي للهيئات الاقتصادية الكويتية، قال: "ان الاتفاقات الموقعة بين البورصات الثلاث ستؤدي الى قيام سوق مالية عربية في المدى الطويل". وامل ان يؤدي نجاح الاتفاق الى "جذب اسواق عربية جديدة لتشكل نواة سوق عربية واحدة في المستقبل. ان فتح الاسواق المالية العربية الثلاث في ما بينها يوفر قوة رأسمالية كبيرة في مجال الاوراق المالية بحيث تساعد المستثمر العربي على الاستثمار في هذه الاسواق من دون اي عناء".

ورأى "ان مؤتمر واشنطن حقق ايجابيات عدة ستنعكس في فترة قريبة على الوضعين المالي والاقتصادي وخصوصا في ما يتعلق بمعدلات الفائدة التي ستنخفض مما يخفف اعباء الدين العام على الدولة ويسمح بايجاد استثمارات جديدة في لبنان. وسيكون للاستثمارات الخارجية حصة كبرى في تحريك نشاطات الاسواق المالية ومنها بورصة بيروت".

٢٣ محضر ضبط لحماية المستهلك

اعلنت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان مراقبيها نظموا ٢٣ محضر ضبط بين ١٦ و٢١ من الشهر الجاري في حق مخالفين من حيث رفع سعر سجائر ومخالفة شروط اوكازيون وعدم اعلان اسعار وزيادة سعر الغاز وغيرها.

قواعد السلوك المهني لخبراء المحاسبة حلقة بحث في جامعة الكسليك



النقيب اليافي يتسلم الميدالية من الأب فرح.

نظمت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان حلقة بحث في قواعد السلوك المهني واهمية تطبيقها، في قاعة المحاضرات لجامعة الروح القدس – الكسليك قدم لها النقيب موفق اليافي وجورج ابو منصور وجورج عويضة ومنير صيدلي والمحامي واصف الحركة.

وشارك في الحلقة نحو ٧٥٠ خبير محاسبة الى بعض الشخصيات الاقتصادية. وفي نهايتها قدم عميد كلية ادارة الاعمال الاب لويس الفرخ الى النقيب اليافي ميدالية كلية الادارة والعلوم التجارية.

وتناول النقيب اليافي في كلمته فكرة العمل النقابي واهمية وجود قواعد للسلوك المهني تلزم الاعضاء المنتسبين الى النقابة بحيث تتولى هذه بما لها من سلطة مراقبة الكفاية العلمية والمناقبية لممارسي المهنة وتعقب التجاوزات والمحاسبة عند التقصير او الاهمال الذي يمكن ان يرتكبه هؤلاء. وشدد على ان قيم النقابات المهنية تسمو على قيم المجتمع الاهلي في شكل عام لارتباطها الوثيق بطبيعة المهنة المنظمة لها، وهذه القيم مستمدة من ثابتتين اساسيتين: الاولى هي تميز المجتمع المهني عن المجتمع الاهلي والثانية هي سمو المجتمع المهني على المجتمع الاهلي. وابرز ضرورة الامتناع عن المزاحمة غيرالمشروعة بين الزملاء وسلب بعضهم زبائن البعض وضرورة التحلي بالمسؤولية المهنية لان العلاقة بالعملاء مهما قويت يجب الا تطغى او تقوى على العلاقة بالمجتمع الذي يعمل الخبراء من خلاله.

وتحدث عويضة عن وجوب تحلي الخبير بالاستقلالية والكفاية والمعرفة مستشهدا بأمثلة حسية، وابو منصور عن المواصفات المهنية وقواعد السلوك المهني، وصيدلي عن المبادئ الاخلاقية التي يجب ان يتحلى بها الخبير المجاز، والحركة عن ضرورة التقيد بالقواعد القانونية للمهنة.

مروان فارس يستعجل مؤسسة الزراعات البديلة

دعا امس النائب مروان فارس الحكومة، الى الاسراع في انشاء مؤسسة الزراعات البديلة في بعلبك – الهرمل واقرار هيكليتها الادارية تمهيداً للعمل بها تخفيفاً عن المزارعين الذين يعانون الوضع الاقتصادي الصعب.

اشغال الكهرباء تقطع هاتف حلبا



خطوط الهاتف المقطوعة في حلبا. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

نزعت فرق تابعة لمؤسسة كهرباء لبنان في عكار الاسلاك الهاتفية عن اعمدتها على طول طريق حلبا – القبيات، في اطار ابدال الاعمدة القديمة باخرى جديدة قبل ترميم الشبكة الرئيسية في هذه المنطقة.

واحتج اصحاب الخطوط الهاتفية على الامر وعلى ما لحق من اضرار بالاسلاك التي تصل خطوطهم بسنترال حلبا المركزي؛ خصوصاً ان قسماً من هؤلاء اضطر سابقاً الى مد اسلاك مسافة ٥٠٠ متر على نفقتهم الخاصة لايصال حرارة الهاتف الى منازلهم. وطالبوا وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بتعويضهم خسائرهم او بتأمين علب هاتفية قريبة من منازلهم لتعود الحرارة الى خطوطهم المقطوعة بفعل اشغال مؤسسة الكهرباء.

وبلغ عدد الخطوط المقطوعة نحو ٣٠٠ خط في منطقة تجارية هي الاهم في حلبا مركز القضاء.

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٥٧,٠٠ الى ١٥٥٦,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لهذا الهامش من دون تغيير على ١٥٤٨,٠٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٢,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٥٢,٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا في أجواء هادئة فاق فيها الطلب العرض قليلا، ما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله فقط من ١٥٥٧,٠٠ الى ١٥٥٦,٥٠ ليرة بيعاً، فجرى تداوله ما بين ١٥٤٨,٠٠ و١٥٤٨,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٤٨,٠٠ و١٥٥٦,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢,٢٥ ليرة. الا ان معظم حركة التداول المصرفي اقتصر على تسوية مراكز القطع بحيث لم يتجاوز حجم عمليات السوق امس الستة ملايين دولار كان حصتها القليل من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٨,٠٠ ليرة.

تقلبات ضيقة في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق في التعاملات مطلع الاسبوع في ظل توقف سوق طوكيو عن العمل في مناسبة وطنية ودخول الاسواق الاخرى فترة اعياد الميلاد ورأس السنة التي تغيب فيها عادة المبادرات الجديدة. وجاء اعلان ارتفاع مؤشر التضخم في المانيا بنسبة ٠,٣ في المئة فقط في كانون الاول وبوتيرة سنوية لا تتعدى ١,٤ في المئة على مدار ١٩٩٦، ليرجح احتمالات تخفيف قيود التسليف التي يفرضها حاليا "البوندسبنك" دعما للنمو الاقتصادي، الامر الذي اضعف الطلب على المارك لمصلحة الدولار.

الى ذلك، شكل صدور بعض الاحصاءات الجديدة في الولايات المتحدة امس، عاملا داعما للورقة الخضراء من حيث نفيه وقوع الاقتصاد في التضخم. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في ارتفاع المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي، شأنها في تشرين الاول، فيما لم يرتفع انفاقهم الاستهلاكي سوى ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، على رغم ما تتسم به هذه المرحلة التي تسبق اعياد الميلاد ورأس السنة عادة من اقبال على الشراء، ومنها ما يطمئنهم الى سلامة الوضع الاقتصادي والى مردود توظيفاتهم بالدولار الذي مضى في تعزيز مواقعه ازاء العملات الاوروبية، ولا سيما بعد اعلان جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين تراجع من ٩٩,٢٠ نقطة في تشرين الثاني الى ٩٦,٩٠ نقطة في كانون الاول. فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٢٠، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٥٥٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٥١٥.
– ١,٣٣٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٣٤٥.
– ٥,٢٥٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٤٤٠.
– ١٥٢٧,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٧,٠٠.
– ١١٤,١٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٣٠.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

سجلت اسعار الذهب تراجعا طفيفا مطلع الاسبوع نتيجة عمليات تحقيق الارباح على المعدن الثمين بعد تصفية عقود آخر السنة فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٦٨,٧٥ دولارا في مقابل ٣٦٩,٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦٨,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٨,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا مع ظهور ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف من مراكز له عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٨٢ دولارات في مقابل ٤,٨٠٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٨٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية متماسكة عند المستويات المرتفعة التي سجلتها في نهاية الاسبوع الماضي، بفضل قوة "وول ستريت" التي تجاوزت امس لدى افتتاحها عتبة الـ ٦٥٠٠ نقطة. الا ان بورصة فرانكفورت شكلت استثناء اذ بعدما قفز مؤشر "داكس" فيها الى عتبة الـ ٢٩٠٠,٠٠ نقطة، انكفأ عنها تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح التي اقدم عليها متعاملون كثر عشية عطلة الميلاد، ليقفل متراجعا ٨,٨٨ نقاط على ٢٨٤٥,٥٧ نقطة وتجاهلت بورصة لندن التصريح الذي ادلى به امس حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج عقب اجتماعه مع وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك مؤكدا ان رفع معدلات الفائدة الاساس الذي حصل في نهاية تشرين الاول الماضي لم يكن كافيا للحد من الضغوط التضخمية، في اشارة الى ضرورة رفعها مجددا. الا ان المتعاملين لم يتفاعلوا مع هذا الموقف ومضوا في شراء اسهم الشركات البريطانية، ولا سيما منها تلك العائدة الى قطاع التوزيع والتجارة التي ازدهرت اعمالها في هذه الفترة من السنة، الامر الذي دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" الى مستوى قياسي جديد، ليقفل مرتفعا ٩,٦٠ نقاط على ٤٠٨٧,٢٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي لقيت دعما من نتائج تصفيات العقود الآجلة وعقود الخيارات التي استحقت امس وجاءت مربحة لشهر كانون الاول، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" صعودا الى ٢٢٨٧,٤٤ نقطة لدى الاقفال بزيادة ٨,٩١ نقاط عنه الجمعة الماضي.

ولقيت "وول ستريت" دعما مطلع الاسبوع من تحسن سوق السندات الاميركية الذي اعقب صدور مؤشرات احصائية جديدة تنفي وقوع الاقتصاد في التضخم، وخصوصا مؤشري المداخيل الفردية للاميركيين وانفاقهم الاستهلاكي، ومؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميتشيغن. فكان ان تراجعت معدلات الفائدة على أذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٠ الى ٦,٥٧ في المئة، ما استتبع طلبا ليس فقط على السندات وانما ايضا على أسهم شركات التكنولوجيا المتطورة وغيرها من قطاع الصناعة. الا انه بعد تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ ٦٥٠٠,٠٠ نقطة الى ٦٥٠٨,٦٢ نقاط، ظهر ميل في جلسة بعد الظهر الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا، ما دفعه مجددا الى ما دون هذه العتبة ليسجل منتصف التداول في هذه الجلسة ٦٤٧٦,٢٣ نقطة، متراجعا ٨,٠٧ نقاط عنه الجمعة الماضي.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت مقفلة امس في مناسبة وطنية في اليابان.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٨,٠٠	٢٥٨٨,٣٥	٢٩٥,١٥	١١٥٨,٧٥	٩٩٧,٦٥	١,٠٠	٤٨,٠٠	٨٨٨,٨٥	١٣,٠٧	٢٢٦,١٠	١١,٥٠	١٢٢٥,٣٠	١١٣٣,٢٥
المبيع	١٥٥٦,٠٠	٢٥٩٨,٣٥	٢٩٧,١٥	١١٦٢,٧٥	١٠٠١,٦٥	١,٠٤	٤٩,٠٠	٨٩٢,٨٥	١٤,٠٧	٢٢٨,١٠	١٢,٥٠	١٢٢٩,٣٠	١١٣٧,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٥٥	٤١٠٧,٣٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٨١,٧٥	٥١٥٩,١٥	٤٢٠,٦٠	٤١١,٨٥	٤٢٤,٣٥	٣٢٩٦,٥٠	١٤١,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٥٥	٤١٢٧,٣٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩١,٧٥	٥١٨٩,١٥	٤٢٤,٦٠	٤١٥,٨٥	٤٢٨,٣٥	٣٣٠٦,٥٠	١٤٣,٠٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٨٥٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٦٩٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٦٩٠٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٤٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٦٤	٢,٢٨٩٤	١,٠٢٢٠	٠,٠١١٩٨	٠,٠٠٠٨٩٤	٠,٨٧٨٧	٠,٢٦٠٦	١,٦٩٢٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٧٨	١,٣٥٢٨	٠,٦٠٤٥	٠,٠٠٧٠٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٩١	٠,١٥٤٠	–	٠,٥٩١٢
فرنسا	٥,٢٥١٥	٨,٧٧٩٥	٣,٩١٦٧	٠,٠٤٥٩١٢	٠,٠٠٤٥٩١٢	٣,٣٧٢٥	–	٦,٥٠٠٠	٣,٨٣٧٢
المانيا	١,٥٥٦٠	٢,٦٠٢٥	١,١٦١٠	٠,٠١٣٦١	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٦٤	١,٩٢٦٨	١,١٣٧٥
ايطاليا	١٥٢٨,٠٠	٢٥٥٨,٨٧	١١٤١,٥٦	١٣,٣٨٢	–	٩٨٣,٢٤	٢٩١,٤٦	١٨٩٤,٤٩	١١١٨,٤٢
اليابان	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
سويسرا	١,٣٣٧٠	٢,٢٤١٦	–	٠,٠١١٧٢	٠,٠٠٠٨٧٦	٠,٨٦١٣	٠,٢٥٥٣	١,٦٥٩٦	٠,٩٧٩٧
بريطانيا	٠,٥٩٧٥	–	٠,٤٤٦٨	٠,٠٠٥٢٣	٠,٠٠٠٣٩	٠,٣٨٣٩	٠,١١٣٨	٠,٧٤٠٢	٠,٤٣٦٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٥٠	٠,٧٤٧٧	٠,٠٠٨٧٦	٠,٠٠٠٦٥٥	٠,٦٤٢٣	٠,١٩٠٥	١,٢٣٩٠	٠,٧٣١٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٤٨٩,٠٢	٦٤٨٤,٤٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٢٨٧,٤٤	٢٢٧٨,٥٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٨٧,٢٠	٤٠٧٧,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	١٩٦٩٠,٤٦
مؤشر داكس الالماني	٢٨٤٥,٥٧	٢٨٥٤,٤٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.88	63.38
Allied Sign.	67.50	67.38
Am Brands	48.75	49.00
Am Express	56.88	56.25
American Tel.	40.00	39.38
Armco	4.50	4.50
Asarco Inc.	25.00	25.50
Atl Richf.	136.38	135.13
Avon Prod.	57.13	58.25
Bankamerica Corp.	101.50	103.13
Boeing	103.88	105.38
Boise CASC	32.50	32.63
Bristol My.	113.00	112.50
Caterpillar	76.75	75.50
Chase Manh.	91.50	91.38
Chevron	66.00	65.88
Chrysler	33.50	33.00
Citicorp.	104.00	104.38
Coca Cola	52.38	52.88
Colgate	91.75	92.25
Columbia Gas	63.63	64.25
Corning Inc.	44.25	43.38
Cpc Internat	75.00	77.00
Csx Corp.	43.00	43.25
Cyprus Amax Min.	23.13	24.00
Deere	41.50	42.63
Delta Air Lines	70.75	71.63
Digital Equipment	37.88	39.38
Disney Corp.	72.13	72.38
Eastm Kodak	80.63	81.50
Estee Lauder -A-	46.25	47.63
Exxon	100.50	99.50
Fina	47.50	47.50
Ford	31.63	31.88
G.T.E. Corp.	44.25	43.50
Genl Dynamics	70.50	71.13
Gilette	72.00	70.75
Grace		
Halliburton	62.13	61.63
Hilton	26.38	26.63
Honeywell	67.88	68.50
IBM	154.13	154.50
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	32.00	32.63
Intl Paper	40.13	40.00
ITT Corp.	42.50	42.88
Johns Johns.	49.88	50.00
JP Morgan Co.	99.13	98.63
K Mart	10.63	10.63
Kellogg	67.63	67.38
Litton	45.75	45.50
Lockheed Martin	88.50	89.50
Loews	93.00	93.00
Mallinckrodt		
Merck	83.00	82.88
Merril Lyn.	82.00	82.75
Min Mining	84.50	84.75
Mobil	124.75	124.50
Monsanto	39.63	40.38
Motorola	58.58	57.75
Natl Semiconductor	25.00	25.88
NAVISTAR	9.50	9.38
Occ. Petrol.	23.75	23.50
Olin	38.00	39.00
Pac. Gas	21.63	23.00
Penny	49.00	49.00
Pepsico	29.63	29.25
Pfizer	85.00	85.00
Placer Dome	22.88	22.63
Polaroid	41.88	41.75
Quaker Oats	38.75	38.25
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	105.00	105.25
Scott Paper	56.00	53.50
Sears Roeb.	45.13	44.88
Sony Corp Adr.	65.50	65.50
Tandy	44.63	44.50
Tenneco		
Texaco	97.88	96.75
Texas Instr.	64.13	63.88
Textron	90.88	90.50
Time Warner Inc.	37.50	37.75
Ual	60.75	61.38
Union Carbide	40.50	40.38
Unisys	6.75	6.88
Up John	60.20	59.50
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	25.00	23.88
Usx Steel Grp.	30.75	30.38
Utd Techno.	67.75	67.88
Warner Lamb.	78.50	78.00
Westinghouse El.	18.13	18.00
Woolworth	21.75	22.00
Xerox	50.38	51.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	623.00	619.00
Air Liquide	802.00	798.00
Alspi	501.00	499.00
American Tel Tel	212.00	207.10
Anglo Amer. C. S.A.	273.00	273.10
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	606.00	606.00
Barrick Gold	150.30	155.00
Bayer Aktiengesells	202.00	207.50
BHV	456.00	457.00
Bic	766.00	780.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	525.00	533.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3330.00	3332.00
Casino Gui Per Adp	197.00	195.00
Casino Guichard-Per	243.00	240.00
CFF	66.00	68.95
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	157.00	165.10
Club Méditerranée	328.40	330.50
Comptoir des Entrep.	9.25	9.40
Crédit Lyonnais	122.00	122.00
Danone (ex BSN)	724.00	719.00
DMC	126.00	122.50
Du Pont Nemours	501.00	510.00
East Rand Prop	1.70	1.78
Eaux (Gle Des)	635.00	635.00
ELF-Aquitaine	477.00	474.00
Eridania Beghin	805.00	802.00
Esso	507.00	510.00
Eurafrance	2269.00	2265.00
Exxon Corp.	474.80	474.00
Fives-Lille	1844.00	1869.00
Galeries Lafayette	289.00	290.00
General Motors	233.10	344.00
GTM-Entrepose	239.40	340.00
Hoechst Akt.	810.00	817.00
IBM Corp	66.60	66.40
ICI Ltd Plc	315.00	311.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	875.00	881.00
Legrand ADP	555.00	561.00
Locindus	750.00	749.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1370.00	1375.00
Lyonnaise des Eaux	463.00	470.20
Metaleurop	42.20	47.30
Mitsubishi Corp.	55.00	54.30
Mobil Corp.	653.00	658.00
Moulinex	116.50	122.00
Nicolas	565.00	565.00
Niles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	137.00	137.50
Norsk Hydro	266.00	264.70
O.N.A.	230.00	230.00
L'Oréal	1918.00	1925.00
Petrofina	1670.00	1690.00
Philips Electronics	210.00	210.00
Pinault-Printemps-R	2045.00	2032.00
Primagaz	562.00	581.00
Procter and Gamble	565.00	572.00
Radiotechnique	26.00	26.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1521.00	1521.00
Royal Dutch	891.00	887.00
Saint-Gobain	730.00	730.00
Saint-Louis	1219.00	1198.00
Salins du Midi	420.00	427.00
SCOR S.A.	156.00	153.90
S.G.E.	103.50	103.90
Shell Transport	66.20	86.20
Siemens AG	239.50	238.10
SKF Aktieb	119.60	116.30
Skis Rossignol	139.90	140.50
Sommer-Allibert	142.30	145.00
Thomson-CSF	168.50	166.50
Total	416.80	418.00
Valeo	327.00	329.90
Vallourec	266.50	266.90
Volkswagen AG	2134.00	2120.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1400.00
Worms (CIE)	312.00	322.10
Zambia Copper Inves	6.20	6.15
Zellidja S.A.	146.00	146.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.38	4.24
Asda Group Plc	1.24	1.27
Assoc Brit Foods	4.80	4.80
BAA Plc	4.91	4.80
B.A.T.	4.78	4.82
Barclays Plc	10.02	10.08
Bass	8.17	8.13
Bicc	2.70	2.57
Blue Circle	3.58	3.64
Boc Group	8.74	8.76
Boots Co Plc	5.98	6.06
British Aerospace	12.24	12.06
British Airways	6.05	6.05
British Gas	2.26	2.24
British Petroleum	6.92	6.94
British Telecom	3.97	4.04
BTR	2.72	2.73
Burmah Oil	10.91	10.90
Cable Wireless	4.84	4.81
Cadbury Schweps	4.88	4.85
Charter	7.34	7.31
Coats Viyella	1.29	1.28
Commercial Union	6.90	6.89
Cookson Grp Plc	2.28	2.26
Cordiant	0.98	0.99
Courtaulds	3.91	3.87
Dalgety	3.64	3.60
Dixons	5.24	5.28
Ecc Plc	1.92	1.93
General Accident	7.68	7.61
Genl. Electric C°.	3.79	3.81
GKN	9.88	9.95
Glaxo	9.38	9.44
Granada Grp	8.61	8.73
Grd. Metropol. Plc	4.55	4.56
Great Univ. Stores	6.15	6.27
Guard. Ryl. Ex.	2.76	2.74
Guinness Plc	4.55	4.56
Hanson Tr Plc	0.80	0.81
HSBC HLDGS	12.58	12.49
ICI PLC STK UTS	7.73	7.68
Kingfisher	6.18	6.15
Land Sec PLC	7.45	7.53
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.34	4.33
Lonrho Plc.	1.23	1.23
Lucas Ind. Plc.	2.26	2.33
Marks Spencer	4.80	4.79
Microbix Biosystems	0.63	0.63
National Power	4.82	4.78
Natwest	6.81	6.78
P. and O.	5.92	5.90
Pearson Grp.	7.16	7.15
Pilkington	1.54	1.54
Prudential Corp.	4.89	4.89
Racal Electronics	2.53	2.55
Rank Org.	4.20	4.15
Reed Intl.	10.83	10.80
Reuters	7.38	7.36
Rexam	3.45	3.43
Rolls Royce	2.56	2.52
Royal Sun	4.48	4.47
RTZ Corp.	9.38	9.43
Sainsbury	3.82	3.84
Sears Holds	0.90	0.91
Shell	9.93	9.94
Siebe Plc	10.46	10.30
Skbeec.	8.05	8.08
Std. Chart. Bank	7.19	7.11
Storehouse	2.56	2.58
T.I. Group.	5.65	5.59
Tarmac	0.95	0.96
Tate and Lyle	4.74	4.78
Tesco	3.54	3.58
Thorn EMI	13.47	13.34
Unilever	14.12	13.89
Unit Biscuits	2.07	2.10
Vickers	2.58	2.56
Vodafone Grp.	41.80	41.44
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	345
Bridgestone Corp		2090
Canon Inc		2410
Fuji Bank		1750
Fuji Photo Film		3570
Hitachi		1060
Honda Motor		3270
Jal		629
Kirin Brewery		1160
Matsushita E Ind		1550
Mitsubishi Corp		1190
Nec Corporation		1350
Nihon Kagaku San		595
Nip Steel Corp		345
Nomura Secs		1780
Pioneer Elec.		2320
Sharp Corp		1640
Sony Corp		7420
Sumitomo Bank		1720
Takeda Cham Inds		2280
Sumitomo Corp		954
Toshiba Corp		710
Toyota Motor Co		3230
Yamaichi Secs		510
Yamanouchi Pharm		2390

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.40	
Bayer AG	60.80	61.80
Bay Mot Werke	1055.00	1052.50
Daimler Benz AG	102.60	102.75
Degussa AG	690.00	59.41
DT Babcock St	41.50	40.50
Dresdner Bank AG	45.35	45.33
Hoechst AG	70.48	70.95
RWE-DEA AG	400.00	397.00
Schering AG	130.10	130.50
Siemens AG	71.42	71.20
Bay Vereinsbank	63.80	64.40
Dt Lufthansa AG	20.70	20.50
Mannesmann AG	655.00	
Preussag AG	341.00	345.40
Thyssen AG	268.80	269.00
Veba AG	88.37	88.55
Volkwagen AG	633.00	635.00
Deutsche Bank AG	71.35	71.48
Linde AG	926.00	926.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٢١	٦,٠٠	٢,٨٧	١,١٢	٣,١٨	–	٢,٧٥	٣,٠٦	٧,٢٥	–
لشهر	٥,٤٧	٦,١٢	٣,٠٦	٢,١٢	٣,٢٩	٠,١٩	٣,٠٠	٢,٩٦	٧,٣٠	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٤٨	٦,٣٨	٣,١٨	٢,٠٠	٣,٣٠	٠,٢٤	٣,٠٥	٢,٩٨	٧,٠٧	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٦,٥٦	٣,١١	١,٩٠	٣,٣٠	٠,٤٠	٣,١٨	٣,٠١	٦,٧٠	٤,٠٦
لسنة	٥,٦٥	٦,٩٤	٣,١٦	١,٩٠	٣,٣١	٠,٣٥	٣,٥٦	٣,١٩	٦,٤٢	٤,٠٢
لـ٥ سنوات	٦,١١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٧٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٨,٧٥	[illegible]
الفضة	٤,٨٢	٤,٨٠
البلاتين	٣٧٢,٢٥	٣٧١,٩٠
البلاديوم	١١٧,٧٥	١١٩,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٣٠,٥٠	٢٢٤٦,٥٠
الألومنيوم	١٥٢٦,٧٥	١٥٠٧,٢٥
القصدير	٥٧٣٥,٠٠	[illegible]
النيكل	٦٤٧٢,٥٠	[illegible]
الزنك	١٠٤٤,٧٥	١٠٣٨,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	[illegible]	[illegible]
أيار	[illegible]	[illegible]
آب	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]
أيار	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو	[illegible]	[illegible]
سكر	[illegible]	[illegible]
قطن	[illegible]	[illegible]
بن	[illegible]	[illegible]

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح	[illegible]	[illegible]
الذرة	[illegible]	[illegible]
حبوب الصويا	[illegible]	[illegible]
زيت الصويا	[illegible]	[illegible]

بورصة بيروت

سجل سعر سهم "سوليدير"، اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، تراجعا للفئة "آ"، وارتفاعا للفئة "ب"، وثبت في جلسة العمل الاولى امس على ١٠٨ ٣/٨ – ١١٤ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١٠٩ ٢/٨ – ١١٤ ١/٨ دولارا، في مقابل ١١٠ – ١١٤ دولارا تثبيت الجمعة الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٦٢٨ سهما قيمتها ٦٢٤ الف دولار توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٣٠ سهما من الفئة "آ" و٤٠٨ اسهم من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٧٢٠ سهما من الفئة "آ" و١٦٧٠ سهما من الفئة "ب".

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٢١ في المئة واقفل على ٩٣٥,٧٦ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٨١,٣٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول:

حركة التداول في ٢٣/١٢/١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	110	108 3/8	168225	44120	830	830
Solidere سوليدير "B"	114	114	176957	7954	1557	408

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE ل.ل. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	108 3/8	109 2/8	169583	46587	2720	2720	-
سوليدير "B"	114	114 1/8	177151	8696	2794	1670	-
شركة الترابة الوطنية Ciment : Sibline	1 5/32	-	1795	30084	1000	-	7
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc	6 3/16	-	9605	1000		-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2716	1500		-	3

LAST DATA — ٣ – الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominatif)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٤٨٦	١٣,٨٠	١٤,٢٩	٩٦٥٦,٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/٦/٢٦	١٤٨٦	١٤,٩٥	١٦,١٥	٩٢٥٥,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٤٨٦	١٤,٥٥	١٧,٠٢	٨٥٤٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٤٨٦	١٩,٥٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/٢٦	٩٧٩
١٩٩٧/١٢/٢٥	٩٧٩
١٩٩٨/٦/٢٥	٩٧٩
١٩٩٨/١٢/٢٤	٩٧٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء :	١١,٢٨	١٣,٨٠	١٤,٩٥	١٤,٥٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ٤٧٠ سيارة و٤٤٩٨٣ طناً، منها ٢٤٥٥٣ طناً ذرة و٢٦٣٠ طناً شحنت في (٥٣) مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت في الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "فاس رد سي ٢" و"كيم" و"لينا م" و"بحري" و"بيتر متز" و"انكس" و"فيلي م" و"تد لويد كريت".

وينتظر وصول ٥٢ باخرة، بينما ٢٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	حمامة السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	م. ج ك ٥	الشحن	ديفيتا لاين
٧	كارلكارتار	١٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	كناريس	٢٤٥٥٣ ذرة	بد شه م أ.
٩	فاست رد سي ٢	١٠٠ مختلفاً	ر. سعادة
٩	زاهر ٤	٤٠٠ ماشية	تامارا
٩	حاج امين ٢	٢٠٠ ماشية	تويت شيبنغ
١٠	تيكسيما	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	فيلر ب	٥٥/٦٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	انكس	١٠٥/١٣٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٢	بيتر متز	١٢٠/١١٦٥٠ مستوعباً	متز مارينتيم
١٣	كوبلو أيس	٤٧٠ سيارة	ف. خياط
١٣	فيلي م	الشحن	ديري شيبنغ
١٤	برايم فيلايت	٤٠/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٤	سلت جورج	١٠٠/١٦٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
١٤	تد لويد كريت	١١١/٩٨٠ مستوعباً	انشونال شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ترانشيب ١	ليماسول	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
د س ر بورسعيد	الاسكندرية	٢٢٠/٢٤٠٠ مستوعباً	اوراليا
سكوممبورغ	الاسكندرية	٨٧٩ مختلفاً	هـ ميلاد
بل الدر	هامبورغ	١٤٥٠ سيارة	أ. قرداحي
جولي فريديو	جنوى	٢٢٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
ديما أ	الاسكندرية	٧٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
ليتا	ازنكا	الشحن	ن. أبو رجيلي
بل جاسبر	ليماسول	١٢٠/٢٢٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
م. فم ليفانت	بورسعيد	٢٥/١٨٠ مستوعباً	كاتشيب
فريزيان ترايدر	اللاذقية	٩٠/٧٥٠ مستوعباً	كاتشيب
ليناريكس	ريكا	٢٢٠ مختلفاً	سيفار
كابتن عمر	كونستانزا	٤٧٤ خشباً	لو. ل. تد
الفتى	ليماسول	١٢٥/١٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
غنوى م	رانتا	٢٠٠ ماشية	رابونيون
حاج سعيد	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بسام ر	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
[illegible]	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
[illegible]	[illegible]	٣٠٠ ماشية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١١٨ سيارة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٤٥٠ ماشية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٥٠١ مختلفاً	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٢٢٠٠٠ محروقات	[illegible]

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: تعادل نيوكاسل يونايتد وليفربول



مهاجم نيوكاسل يونايتد الان شيرر – الى اليمين مسجلاً اصابة فريقه في مرمى حارس ليفربول ديفيد جيمس – الى اليسار – وبينهما المدافع نيل رادوك يقف عاجزاً. (أ ب تيليفوتو)

تعادل نيوكاسل يونايتد وليفربول ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وحضرها ٣٦٥٧٠ متفرجاً، في ختام المرحلة الـ١٨ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

سجل المهاجم الانكليزي الدولي آلان شيرر اصابة نيوكاسل يونايتد في الدقيقة ٢٨، وعادل روبي فاولر لليفربول في الدقيقة ٤٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – ليفربول ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٦–١٨).
٢ – ارسنال ٣٥ من ١٨ (٣٥ – ١٨).
٣ – ويمبلدون ٣٤ (٣٠ – ٢٢).
٤ – استون فيلا ٣٣ (٢٧ – ١٥).
٥ – مانشستر يونايتد ٣١ (٣٧–٢٥).
٦ – نيوكاسل يونايتد ٣١ (٢٩ – ٢٠).

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني، فاز بانيليكوس على ابولون ٢–٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – اولمبياكوس بيرايوس ٣٢ نقطة من ١٢ مباراة (٢٣ – ٥).
٢ – باناثينايكوس ٢٩ (٢٨ – ٧).
٣ – اوفي كريت ٢٩ (٢٠ – ٩).
٤ – أيك اثينا ٢٦ (٢١ – ١٣).
٥ – بانيليكوس ٢٤ (١٩–١٤).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

الارجنتين: اندبندينتي أسقط ريفر بلايت

سقط ريفر بلايت الذي توج الاسبوع الماضي بطلاً لدور الذهاب من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، امام وصيفه اندبنديتي ١–٣ في لقاء قمة في المرحلة الـ١٩ الاخيرة.

ويتقدم ريفر بلايت بفارق تسع نقاط كلا من اندبندينتي ولانوس الثالث الذي فاز على مضيفه بانفيلد (١–٠).

وخسر راسينغ كلوب الرابع امام مضيفه نيويلس اولد بويز ٠–١، فيما يلعب اليوم روزاريو سنترال الخامس وبلاتنسي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
فيليز سارسفيلد ٠– فيروكاريل اويستي ٢
نيويلس اولد بويز ١– راسينغ كلوب ٠
ديبورتيفو اسبانيول ٢– استوديانتس ٢
موراكان ٠– كولون ١
بانفيلد ٠– لانوس ١
جيمنازيا ايسغريما ٦– موراكان دو كوريتس ٣
بوكا جونيورز ٠– جيمنازيا دو خوخوي ١
اونيون ٢– سان لورنزو ٠
اندبنديتي ٣– ريفر بلايت ١
بلاتنسي – روزاريو سنترال (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ريفر بلايت ٤٦ نقطة من ١٩ مباراة.
٢– اندبنديتي ٣٧
٣– لانوس ٣٧
٤– راسينغ كلوب ٣٤
٥– روزاريو سنترال ٢٨ من ١٨

المكسيك

توج سانتوس بطلا للدوري المكسيكي بفوزه على نيكساكا بطل الموسم الماضي ٤–٢ في اياب الدور النهائي.

وكان نيكساكا فاز في مباراة الذهاب (١–٠).

ساليناس اول اسباني الى اليابان

اكد مهاجم سبورتنغ خيخون الاسباني خوليو ساليناس انه سينتقل قريبا الى اليابان من غير ان يحدد هوية الفريق الذي سيلعب معه.

وكان ساليناس خاض الاحد الماضي آخر مباراة له في الدوري الاسباني ضد فريقه القديم ديبورتيفو لاكورونيا وسجل اصابته الـ١٤٠ منذ احترافه. وهو بات اول لاعب اسباني يحترف في اليابان.

● اصيب المهاجم الليبيري جورج وياه لاعب آسي. ميلان الايطالي في كاحله الايسر في المباراة ضد بارما الاحد الماضي في المرحلة الـ١٤ من الدوري الايطالي، وسيغيب عن الملاعب شهرا على الاقل كما افاد طبيب النادي الذي لم يحدد مدة غياب باولو مالديني بعدما تعرض لاصابة بالغة في خده في المباراة نفسها ونقل الى المستشفى.

● اظهر استطلاع للرأي ان كرة القدم تشهد "مزيدا من الفساد" في البرتغال وان المسؤولين عنه هم الحكام في الدرجة الاولى وقادة الرياضة، وحمل الاستطلاع خورخي بينتو دا كوستا رئيس نادي اف.سي. بورتو متصدر لائحة الدوري المسؤولية الكبرى عن هذا الوضع، وطالب الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع باجراء القرعة لتعيين حكام المباريات وبتدخل الحكومة في عالم الكرة.

بيليه عزل ١٢ من مسؤولي وزارته

عزل بيليه وزير الرياضة البرازيلي ١٢ مسؤولا في وزارته للاشتباه في منحهم عقودا بملايين الدولارات من دون اجراءات رسمية لشبكة تلفزيونية ومحطة اذاعية وشركة كومبيوتر واخرى للعلاقات العامة واستخدام تذاكر سفر مخصصة لرياضيين.

ويعمل المسؤولون في المعهد الوطني لتطوير الرياضة، وهو الذراع التنفيذية للوزارة والذي تبلغ موازنته ٩٧ مليار دولار.

متخب جنوب افريقيا لتصفيات كأس العالم

استبعد كلايف باركر مدرب منتخب جنوب افريقيا ساعد الدفاع دكتور خومالو عن تشكيلة الفريق الذي سيلعب ضد زامبيا في لوساكا في ١١ كانون الثاني في التصفيات الافريقية لكأس العالم.

وكان خومالو شارك في المنتخب منذ عودته الى المباريات الدولية عام ١٩٩٢ بعد رفع الحظر عنه بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها جنوب افريقيا. وسجل له اول اصابة دولية وساهم مساهمة رئيسية في احرازه كأس الامم الافريقية التي اقيمت نهائياتها في جنوب افريقيا في شباط الماضي. الا ان مستواه تراجع في الآونة الاخيرة فاضطر المدرب الى استبعاده.

وهنا اللاعبون: مارك اندرسون، اندريه اريندزي – مارك فيش، سيزوي موتونغ، ديفيد نيالتي، لوكاس راديبي، نيل توفي، جاكوب تشيسيفهي – ليندا بوتيليزي، جون موشويو، توماس مانيفاغي، هلمان مكاليلي، دوميسا نغوبي، اريك تينكلر – برندان اوغوستين، شون بارتليت، فيل ماسينغا، بولين ندلانيا وجيري سيكوسانا.

السباحة: رقم عالمي للبدل ٤×١٠٠م

حطم الرباعي الاوسترالي ادريان رادلي وريان ميتشل وجيوف موغيل ومايكل كليم الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة في بطولة اوستراليا للسباحة في حوض طوله ٢٥ مترا والتي تقام في ملبورن، مسجلا ٣,٣٠,٩١ دقائق. والرقم السابق ٣,٣٢,٥٧ دقائق سجله فريق اميركي عام ١٩٩٣.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت المارونية

من امانة سر مطرانية بيروت المارونية انه في مناسبة عيد الميلاد، يقيم راعي الابرشية المطران بولس مطر قداس نصف الليل في كنيسة مار يوسف الحكمة، ويحتفل بقداس يوم العيد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

كذلك يحتفل بقداس رأس السنة في كنيسة الوردية في الحمراء، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. ويستقبل المهنئين في يوم العيد واليوم الذي يليه من الساعة الثالثة والنصف الى السابعة والنصف مساء في دار المطرانية.

تصفيات كأس العالم الـ١٦

قرعة الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف

سحبت امس في مدينة ميامي الاميركية قرعة مباريات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) من تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم والذي تأهلت له ستة منتخبات من ثلاث مجموعات في الدور نصف النهائي الذي اختتم السبت الماضي وهي كندا وكوستاريكا والسالفادور وجامايكا والمكسيك والولايات المتحدة.

وتبدأ المباريات في ١٢ آذار ١٩٩٧ وتنتهي في ١٦ تشرين الثاني. وتصعد ثلاثة منتخبات الى نهائيات الكأس في فرنسا صيف سنة ١٩٩٨.

وهنا البرنامج:
– ٣/٢: المكسيك – كندا، جامايكا – الولايات المتحدة.
– ٣/١٦: الولايات المتحدة – كندا، كوستاريكا – المكسيك.
– ٣/٢٣: كوستاريكا – الولايات المتحدة.
– ٤/٦: كندا – السالفادور.
– ٤/١٣: المكسيك – جامايكا.
– ٤/٢٠: الولايات المتحدة – المكسيك.
– ٤/٢٧: كندا – جامايكا.
– ٥/٤: السالفادور – كوستاريكا.
– ٥/١١: كوستاريكا – جامايكا.
– ٥/١٨: جامايكا – السالفادور.
– ٦/١: كندا – كوستاريكا.
– ٦/٨: السالفادور – المكسيك.
– ٦/٢٩: السالفادور – الولايات المتحدة.
– ٨/١٠: كوستاريكا – السالفادور.
– ٩/٧: الولايات المتحدة – كوستاريكا.
جامايكا – كندا.
– ٩/١٤: جامايكا – كوستاريكا، السالفادور – كندا.
– ٣ او ٤ او ١٠/٥: الولايات المتحدة – جامايكا.
– ١٠/٥: المكسيك – السالفادور.
– ١٠/١٢: كندا – المكسيك.
– ١١/٢: المكسيك – الولايات المتحدة.
– ١١/٩: كندا – الولايات المتحدة، السالفادور – جامايكا.
– ١١/١٦: جامايكا – المكسيك، كوستاريكا – كندا، الولايات المتحدة – السالفادور.

المؤجل من دور الذهاب للدوري المصري الـ٤٠

اليوم الزمالك – المقاولون العرب

القاهرة – من رأفت الشيخ:

يلتقي بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٩٦/١٢/٢٤ فريقا الزمالك حامل كأس النوادي الافريقية الـ٣٢ والمقاولون العرب حامل كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢ في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، وهي "بروفة" حية لمباراة "السوبر كأس" الافريقية التي ينظمها الاتحاد الافريقي سنويا بين حاملي كأس الابطال وكأس الكؤوس.

الزمالك وصيف القمة وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين (١١ مباراة). والمقاولون الحادي عشر وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات (١٠ مباريات). ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة ولا تخلو من متعة وهز شباك.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١٠/٢٦ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد مصطفى يعاونه رفعت شاهين وفهمي شعبان عن فوز الزمالك ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل للزمالك حازم حمادة امام وايمن منصور (٢) في الدقائق ٩ و٢٥ برأسه و٨٢، وسجل للمقاولون عاطف عبد الهادي ومظهر عبد الرحمن برأسه في الدقيقتين ٤٢ و٦١.

وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٤/٧ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد عن فوز الزمالك ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للزمالك خالد الغندور وعفت نصار برأسه في الدقيقتين ٣٨ و٦٨، وللمقاولون مصطفى صادق في الدقيقة ٤٩. وكفة الزمالك تبدو ارجح.

بطولة نوادي مجلس التعاون الخليجي

تنطلق اليوم في الدوحة بطولة نوادي مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة لكرة القدم التي يستضيفها نادي الريان القطري.

ويشارك في البطولة التي اقيمت للمرة الاولى عام ١٩٨٢ وفاز فيها العربي الكويتي، الى الريان القطري، كل من النصر السعودي والشارقة الاماراتي وصور العماني وكاظمة الكويتي فيما انسحب المحرق البحريني فتأجل بدء البطولة يوما واحدا.

وينص نظام البطولة على عدم السماح باشراك اللاعبين الاجانب، لذلك سيخسر بعضها المحترفين لديه ومنهم النصر السعودي الذي يضم الغاني اوهين كينيدي والسنغالي فيكتور انج ماري والبلغاري ستيفان، والريان القطري الذي يضم البرازيلي اوزفالدو والنيجيري ريكي اوو بوكيري.

ويعتبر العربي الكويتي الاكثر مشاركة في البطولة (٧ مرات) واحرز اللقب مرة واحدة في الدورة الاولى، يليه ظفار العماني (٦ مرات) لكنه لم يحرز اللقب. واحرزت النوادي السعودية الكأس سبع مرات، والكويتية ثلاث مرات، والاماراتية والعمانية والقطرية مرة واحدة.

وهنا البرنامج:
١٩٩٦/١٢/٢٤: صور – الريان، كاظمة – النصر.
١٢/٢٦: الشارقة – النصر، صور – كاظمة.
١٢/٢٨: الريان – كاظمة، الشارقة – صور.
١٢/٣٠: النصر – صور، الريان – الشارقة.
١٩٩٧/١/١: كاظمة – الشارقة، النصر – الريان.

رقم قياسي هولندي في سرعة الطرد!

سجل المدافع البرازيلي سانتوس لاعب اجاكس امستردام الهولندي لكرة القدم رقما هولنديا جديدا اذ طرد بعد ١٧ ثانية من نزوله الى الملعب في الشوط الثاني بديلا من المدافع المصاب ماريو مليشيوت، لانه جذب البلجيكي لوك نيليس مهاجم بي.اس.في. ايندهوفن من الخلف في مباراة الفريقين الاحد الماضي في الدوري.

والرقم السابق هو ٢٨ ثانية سجله تون ريتبروك من دوردريشت في المباراة مع ان.اي.سي. بريدا في تشرين الاول ١٩٩٠.

بوبورسكي وبرغر الافضل في التشيكية

اختير كاريل بوبورسكي لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم وباتريك برغر مهاجم ليفربول الانكليزي، افضل لاعبين في الجمهورية التشيكية هذه السنة في استطلاع للرأي شارك فيه مديرو الفرق في الدوري التشيكي والصحافيون والاتحاد التشيكي لكرة القدم، مع العلم ان بوبورسكي لم يفعل شيئا مع مانشستر يونايتد هذا الموسم على عكس برغر مع ليفربول.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

كارل مالون انضمّ الى النخبة

انضم كارل مالون لاعب يوتاه جاز الى النخبة بعدما بات اللاعب الـ١١ في تاريخ دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" يسجل ٢٠ الف نقطة و١٠ آلاف كرة مرتدة "ريباوند" دفاعاً وهجوماً بعدما سجل ٢٠ نقطة و١٢ كرة مرتدة وسبع تمريرات حاسمة في المباراة التي خسرها فريقه امام كليفلاند كافالييرز ٩٤ – ١٠٠ في كليفلاند وسجل تيريل براندون ٣٣ نقطة، وهو رقم قياسي له، للفائز الذي حقق فوزه الخامس على التوالي.

وفي بوسطن، سجل غلين رايس عشراً من نقاطه الـ٢٥ في الربع الرابع الاخير، ففاز تشارلوت هورنتس على بوسطن سلتكس ١٠٢ – ٩٨. وهو الفوز الخامس لتشارلوت هورنتس في مبارياته التسع الاخيرة، بينما مني بوسطن سلتكس بخسارته الخامسة على التوالي.

وفي انديانا، فاز انديانا بايسرز على تورنتو رابتورز ١١١ – ٩٢. وسجل ريجي ميلر ٢٠ نقطة للفائز منها ١٨ في الشوط الاول.

وفاز غولدن ستايت ووريرز على لوس انجلس كليبرز ٩٧ – ٩١، وسياتل سوبر سونيكس على دالاس مافريكس ٩٢ – ٧٩، وفانكوفر غريزليس على واشنطن بولتس ٩١ – ٨٧.

وهنا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٩ – ٧
٢– نيويورك نيكس ١٨ – ٧
٣– واشنطن بولتس ١٢ – ١٣
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٣ – ٣
٢– ديترويت بيستونز ٢٠ – ٥
٣– كليفلاند كافالييرز ١٧ – ٨
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢١ – ٥
٢– يوتاه جاز ٢٠ – ٥
٣– دالاس مافريكس ٩ – ١٦
– مجموعة المادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٢٠ – ٩
٢– لوس انجلس لايكرز ١٩ – ٩
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤ – ١٢

الكرة الذهبية في اوروبا ١٩٩٦

للالماني (الشرقي سابقاً) ماتياس سامر



ماتياس سامر طائراً في احدى مباريات بطولة الامم الاوروبية في ٢٣ تموز ١٩٩٦ في بريطانيا (أ ف ب تيليفوتو)

فاز الالماني ماتياس سامر مدافع بوروشيا دورتموند امس بجائزة الكرة الذهبية لسنة ١٩٩٦ التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة لافضل لاعب كرة قدم في الملاعب الاوروبية.

وبات سامر، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٩ في ايلول الماضي، ثاني الماني يفوز بالجائزة في التسعينات بعد لوثار ماتيوس عام ١٩٩٠، والخامس منذ انشائها بعد غيرد مولر عام ١٩٧٠ وفرانتس بكنباور ١٩٧٢ و١٩٧٦ وكارل هاينس رومينيغه ١٩٨٠ و١٩٨١ وماتيوس ١٩٩٠.

وقاد سامر منتخب المانيا الى احراز بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي في انكلترا واختير هو نفسه افضل لاعب في البطولة. وبعدما برز في نادي دينامو دريسدن في المانيا الشرقية سابقاً، انضم الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي فلم يقدم الكثير وعاد الى المانيا ولعب مع شتوتغارت ثم مع بوروشيا دورتموند. وعندما خاض المنتخب الالماني الموحد مباراته الاولى في ١٩ كانون الاول ١٩٩٠ امام سويسرا، كان في صفوفه شرقي واحد هو سامر. وقبل تلك المباراة بثلاثة اشهر لعب سامر للمرة الـ٢٣ الاخيرة مع منتخب المانيا الشرقية ضد بلجيكا.

واحتل المهاجم البرازيلي رونالدو لاعب برشلونة الاسباني المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط فقط، والانكليزي آلان شيرر مهاجم نيوكاسل يونايتد المركز الثالث بفارق ٣٥ نقطة.

وهنا ترتيب اللاعبين الـ١٥ الاوائل:
١– الالماني ماتياس سامر (بوروشيا دورتموند، المانيا) ١٤٤ نقطة.
٢– البرازيلي رونالدو لويس نازاريو دو ليما (برشلونة، اسبانيا) ١٤١
٣– الانكليزي آلان شيرر (نيوكاسل يونايتد، انكلترا) ١٠٩
٤– الايطالي أليساندرو دل بييرو (جوفنتوس، ايطاليا) ٦٥
٥– الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ، المانيا) ٦٠
٦– الكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد، اسبانيا) ٣٨
٧– الفرنسي اريك كانتونا (مانشستر يونايتد، انكلترا) ٢٤
٨– الفرنسي مارسيل دوسايي (آسي. ميلان، ايطاليا) ٢٢
٩– الفرنسي يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا) ٢٠
١٠– الليبيري جورج وياه (آسي. ميلان، ايطاليا) ١٧
١١– التشيكي كاريل بوبورسكي (مانشستر يونايتد، انكلترا) ١٥
١٢– النيجيري نوانكوو كانو (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا) ١٤
١٣– الارجنتيني غبريال باتيستوتا (فيورنتينا، ايطاليا) ١٢
١٤– الكرواتي ألن بوكسيتش (لاتزيو، ايطاليا) ١٢
١٥– الالماني اندرياس كوبكه (مرسيليا، فرنسا) ١٢.

وهنا سجل السنين العشر الاخيرة:
١٩٨٧: الهولندي رود غوليت (آسي. ميلان، ايطاليا).
١٩٨٨: الهولندي ماركو فان باستن (آسي. ميلان، ايطاليا).
١٩٨٩: فان باستن.
١٩٩٠: الالماني لوثار ماتيوس (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا).
١٩٩١: الفرنسي جان – بيار بابان (مرسيليا).
١٩٩٢: فان باستن.
١٩٩٣: الايطالي روبرتو باجيو (جوفنتوس).
١٩٩٤: البلغاري هريستو ستويتشكوف (برشلونة، اسبانيا).
١٩٩٥: الليبيري جورج وياه (آسي. ميلان، ايطاليا).
١٩٩٦: الالماني ماتياس سامر (بوروشيا دورتموند).

ميلاد الشطرنج السريع لأحمد نجار

من اليسار: بستاني، خير الله، حوري، النائب موفنتانيان، نجار، سوموف، بخعازي والجاويش.

احرز بطل لبنان احمد نجار بطولة دورة الميلاد في الشطرنج السريع التي نظمتها رابطة قدامى معهد الفرير في فرن الشباك.

وشارك في الدورة ٤٥ لاعبا ولاعبة واحدة هي بطلة لبنان السابقة دانييل بدروسيان غطاس، واجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة.

وفي ختام الجولة الاخيرة، تساوى اربعة لاعبين بخمس نقاط لكل منهم، ما حمل الحكم عضو الهيئة الادارية ليلي خيرالله على اجراء دورة بين الاربعة في الشطرنج الخاطف وفق طريقة الدوري جاءت نتائجها كالآتي:

١– احمد نجار ٢,٥ من ٣ نقاط.
٢– عبدو سوموف٢
٣– عادل بخعازي ١,٥
٤– علي الجاويش.

وقدم نائب المتن الشمالي سيبوه موفنتانيان ونائب رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار حوري ونائب رئيس رابطة قدامى الفرير نهاد البستاني، كؤوسا الى الثلاثة الاوائل.

نادي المشرف

اقام نادي المشرف على مرمحه حفلة ترفيهية في مناسبة عيد الميلاد ورأس السنة لاطفال بلدات الدامور والحمراء وكفرمتى والمشرف وحضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

وتكلم خيامي ورئيس النادي رفيق شرف الدين معلنا تشييد مرمح جديد للنادي على مساحة ٣٠ الف متر مربع، ثم قدم كل من الفرسان سعيد بويص وجاد الحاج ومارك الحاج وستيفن مولمن وحياة فاخوري والولد ساري قرانوح عروضا في اجتياز الحواجز. ووزع بابا نويل هدايا على الاطفال.

سباحة الميلاد الـ٤٠

ينظم نادي الجزيرة غدا الاربعاء الساعة العاشرة صباحا سباق الميلاد الاربعين في السباحة في رعاية قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود وفي اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة في خليج الحمام العسكري المركزي. ويقام السباق في موعده ايا تكن الاحوال الجوية.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٤ من الدوري العام الـ٣٧

اليوم الاخاء الاهلي عاليه – البرج

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢,١٥ بعد ظهر اليوم فريقا الاخاء الاهلي عاليه والبرج على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الـ١٤ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم، وهي المرحلة التي "رحّلها" الاتحاد اللبناني لكرة القدم لانشغال المنتخب الوطني بلقاءي لبنان – جورجيا الوديين استعدادا للقاء الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦.

الاخاء الاهلي السادس وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والبرج العاشر وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل سعيد ابو المنى اصابة السبق لأبناء الجبل في الدقيقة ٧٨، وحقق فؤاد حجازي التعادل ١–١ للبرج في الدقيقة ٨٠. وكفة الجبليين تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف منافسيهم.

وتتابع المرحلة بعد ظهر غد الاربعاء بأربع مباريات:
– الرياضة والادب – الانصار (طرابلس).
– الصفاء – الهومنمن (الصفاء).
– الحكمة – النجمة (برج حمود).
– شباب الساحل – الشبيبة المزرعة (صيدا).

وتختتم الخميس بمباراتين:
– الهومنتمن – الراسينغ (الصفاء).
– التضامن صور – السلام زغرتا (صيدا).

الرياضة والادب – الانصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والانصار.

الرياضة والادب الرابع وله ٢٦ نقطة من ستة انتصارات وثمانية تعادلات وخسارتين. والانصار المتصدر وله ٤١ نقطة من ١٣ انتصارا وتعادلين وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الانصار ٣–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للانصار كيفورك قره بتيان وعلي مولس وادريس هارونا برأسه في الدقائق ٢٣ و٦٧ و٧٧، وسجل للرياضة والادب حسن نشابة في الدقيقة ٧٥. وكفة الانصار تبدو ارجح، والتعادل وارد اذ الفريق الطرابلسي صاحب ارض وصاحب ثأر وهو الفريق الوحيد الذي نجح في تجنب الوقوع في شرك الخسارة في المراحل العشر الاخيرة.

الصفاء – الهومنمن

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والهومنمن في احدى اقوى مباريات المرحلة.

الصفاء السابع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والهومنمن الخامس وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبدالعظيم عن فوز الهومنمن ٥–٣ (الشوط الاول ١–١). سجل للهومنمن ريمون نجم برأسه وآرمين اكيديلشيان وريمون نجم تكرارا (٢) وعبداللطيف الحلو في الدقائق ٣٧ و٥٠ و٥٥ و٦١ و٨٨، وسجل للصفاء ايمانويل ماريس (٢) وعبدالله حمصي في الدقائق ٢١ و٦٢ و٨٠. وكفة الصفاء تبدو ارجح بعد عرضه الرائع امام النجمة الاحد الماضي، والتعادل وارد بعد الصحوة التي كانت للهومنمن امام الشبيبة المزرعة في اليوم عينه.

الحكمة – النجمة

في برج حمود يلتقي فريقا الحكمة والنجمة في مباراة تفوح منها رائحة الثأر.

الحكمة الـ١١ وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والنجمة الوصيف وله ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والفريقان يسعيان الى الفوز:

الحكمة املا في الخروج من مربع القاع بعدما باتت تيارات القاع تناوشه من قرب ويغيب عنه قلب دفاعه الدولي حسن ايوب لوقفه اتحاديا، والنجمة حفاظا على الوصافة التي ينازعه اياها الهومنتمن والهومنمن والرياضة والادب. وكفة النجمة تبدو ارجح، والتعادل وارد ولاسيما بعد الاحد الماضي في عاصمة الشمال بفضل تألق مدافعه العراقي علي كاظم.

شباب الساحل – الشبيبة المزرعة

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والشبيبة المزرعة في مباراة هامشية للساحليين مصيرية للمزرعيين.

شباب الساحل الثامن وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والشبيبة صاحب القاع وله ١١ نقطة من فوز "يتيم" وثمانية تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١٠/١١ على الملعب عينه في افتتاح الدوري الـ٣٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الساحليين ٣–٠ سجلها محمد خير الدين والدولي سيريكي وعبدالله متدو في الدقائق ١٨ و٦٨ و٩٠. وكفة الساحليين ارجح لافتقاد منافسيهم اثنين من لاعبيهم الاساسيين هما روبير قموجي وموسى موسى الموقوفين اتحاديا، والتعادل وارد.

الهومنتمن – الراسينغ

بعد ظهر الخميس يلتقي في وطى المصيطبة فريقا الهومنتمن والراسينغ في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الهومنتمن الوصيف الثاني للقمة وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والراسينغ الـ١٢ وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١٠/١٢ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الهومنتمن ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما رافي جولفاجي وفارطان غازاريان (٢) في الدقائق ١٨ و٨٧ و٨٨. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الابيض، وفوز الراسينغ وثأره لخسارته الذهابية اجاز.

التضامن صور – السلام

في صيدا يلتقي خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور فريقا التضامن الصوري والسلام الزغرتاوي.

التضامن التاسع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والسلام وصيف القاع وله ١٢ نقطة من فوز واحد وتسعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عبر التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للسلام فوزي يمين بضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٣ و٧٢، وسجل للتضامن اسماعيل الفقيه "بنالتي" وعصام موسى في الدقيقتين ٣٥ و٥٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

البروتوكول اللبناني – الفرنسي للرياضة والشباب

في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق "ماريوت"، تحدث المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي عن البروتوكول الثالث بين لبنان وفرنسا في المجالين الرياضي والشبابي.

وبعد تقديم للمسؤول الاعلامي في المديرية العامة حسن شرارة تحدث المدير العام فأشاد بالانجازات الرياضية والشبابية التي تحققت بين لبنان وفرنسا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. وتطرق الى البروتوكول الثالث الذي وقعه في ١٢ كانون الاول الجاري مع رئيس مكتب الشباب والرياضة في وزارة الخارجية الفرنسية دانيال بوردو لينفذ سنة ١٩٩٧، فأوضح انه يتضمن لقاءات رياضية وشبابية واقامة دورات تدريبية في البلدين وتبادل الزيارات تعزيزا للروابط بينهما وخصوصا رفع مستوى الرياضة والشباب في لبنان، الى مساعدات مختلفة لدعم ترشيح لبنان لتنظيم عودة الالعاب الفرنكوفونية في بيروت سنة ٢٠٠١ والدورة الرياضية العربية الثامنة سنة ١٩٩٧ وكأس الامم الآسيوية لكرة القدم سنة ٢٠٠٠.

ثم استوضح ممثلو الاتحادات الرياضية ورجال الاعلام المدير العام سبل تنفيذ البروتوكول الجديد لتأمين تحقيق اهدافه، فرد على استيضاحاتهم. وأخيرا كوكتيل.

طاولة مدارس بيروت

نظم المكتب المركزي للدورات الرياضية المدرسية بطولة بيروت لكرة الطاولة في قاعة مدرسة الفرير الجميزة وشارك فيها ٧٨ تلميذا وتلميذة من مدارس رسمية وخاصة عدة.

وهنا الاوائل:
● ذكور:
– مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٠ – ١٩٧٩: مازن كلش (مدرسة عمر بن الخطاب).
– مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣: ماني تمساح (الآي. سي).
– مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥: فراس العرب (ليسيه ناسيونال).
– مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧: بول نقله (الفرير الجميزة).
● اناث:
– مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣: رنا طبارة (ثانوية فخر الدين).
– مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٠ – ١٩٧٩: رانيا القادري (ثانوية فخر الدين).

اشرف على البطولة ممثل الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وائل نور الدين والحكام والمسؤولون محمد صبح وحلمي شعيب واسكندر سليمان وأمية عيسى وريتا سليمان ومحمد الحكيم.

نادي ديركيفا

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارا رقم ٧٠٠/م/١٩٩٦ رخص بموجبه بانشاء نادي ديركيفا الرياضي. وتتألف الهيئة التأسيسية من: علي مصطفى زيتون، مسلم نعمة الدغلي، حسن محمود حريصي، خليل محمود نور الدين، زهير عبدالحسن الحاج، يوسف زكي حمادة، حبيب حبيب حمادة، عادل علي الزين، سميح حسن زيتون.

قضايا النهار

حول الاعتقالات:
أمن عاقل متجرد وعادل

ما يعيشه لبنان في الاسبوع الاخير من السنة هو اجواء قلقة ومقلقة، بدءاً بالتصعيد الاسرائيلي في الجنوب وصولاً الى محاولات لزعزعة الاستقرار الامني الداخلي وما يستتبع ذلك من اجراءات امنية بعضها في مكانه وبعضها الآخر فيه مغالاة في "المنطق البوليسي" للدولة والاجهزة الامنية المتعددة.

انما الواضح ان ثمة سعياً اسرائيلياً حثيثاً على اكثر من مستوى لاجهاض اي امكان لتعزيز الثقة بلبنان. واكثر من ذلك ثمة سعي لم يعد خافياً على احد من اجل العبور الى تحقيق ضربات في العلاقات اللبنانية – السورية في اكثر من ميدان.

هنا نفهم ان تسارع الدولة الى التصدّي لهذا السعي الاسرائيلي الذي لم يتوقف يوماً. لكن نقول من ناحية اخرى ان الدولة الواعية يتعين عليها ان لا تمزج بين العمل الامني المبرر والمشروع المنبثق من صلب القانون وروحيته، وبين "العمليات" التي قد يلفها طابع من "البارانويا" الامنية "الثقيلة" لبنانياً.

نحن لا نقول هذا دفاعاً عمن هو موضع شبهة حقيقية وفعلية، وحتماً لا نريد ان يعتري الامن اللبناني ضعف يعرض البلاد لعواصف اسرائيلية نعرفها. ولكن نريد ان نلفت الدولة والاجهزة من مخابرات الجيش الى امن الدولة الى الامن العام الى... الى ضرورة التنبه والحذر الشديد في مسألة الملاحقات والتوقيفات والتحقيقات حتى لا تعمم الشبهات على شريحة واسعة من اللبنانيين بينهم البريء. فنكون بشكل او بآخر حققنا هدفاً اسرائيلياً بالواسطة، وهو تعكير العلاقة بين المواطن اللبناني والمسؤول عن أمنه، وتالياً الدولة بكل مؤسساتها.

ان القضاء يجب ان يكون المرجع الاول والاخير لاي عمل امني، لانه يضعه في سياقه القانوني. ونحن نطمح الى دولة القانون تكون فوق الجميع بمعزل عن الافكار والمواقف السياسية. وقد يكون من المفيد ان تسارع الدولة الى توضيح هذه المسائل الدقيقة بدلاً من ان تبقيها في الظل والسر لتخصب خيال الناس بشتى انواع الاشاعات والمعلومات وحتى التلفيقات...

ان مواجهة اي محاولة للاسرائيليين لاختراق الجسم اللبناني في ظل التوتر الكبير الذي يلف عملية السلام، مسألة محسومة ولا جدال فيها. وينبغي على الدولة ان تراقب الامور بأفق واسع وعين موضوعية. فالاختراق الاسرائيلي لا يكتفي بالجانب الامني، وانما قد يأخذ اشكالاً من النوع غير المنظور كالاقتصاد والمال مثلاً. هذا الامر يلتقي والنظرة الاسرائيلية القائلة ان السلام له مدخل وحيد هو المصالح الاقتصادية والتطبيع مما يتنافى والموقف اللبناني – السوري القائل بان السلام يسبق اي موضوع آخر كالتطبيع. ونحن لا نريد لاسرائيل ان تحصد، وهي بالاصل لم تزرع السلام الذي ننشد. فلا مكافآت مجانية لنتنياهو من اي نوع. وحده السلام على قاعدة مدريد مقبول، وغير ذلك لن يكون الا محاولات للتأسيس على رمال متحركة.

والخلاصة ان الهم الامني اللبناني يجب ان يستمر اولوية، انما برجاحة عقل وبتجرد، وبعيداً من اي شكل من اشكال الظلم والتعميم.

علي حماده

آفاق التسوية في الشرق الاوسط

تنطوي التسوية في الشرق الاوسط على اشكاليات صعبة لا تزال دون حل.

نحن امام تسمية موروثة هي "ازمة الشرق الاوسط". وكثيرة هي الازمات العاصفة في الشرق الاوسط، غير تلك الناشئة مع قضية فلسطين وتفاقم الصراع العربي – الاسرائيلي، من المشكلة الكردية بين العراق وايران وتركيا، الى المشكلة القبرصية بين اليونان وتركيا، الى مشكلة أمن الخليج مع تزايد الاهمية النفطية... وغير هذا من الازمات القديمة والجديدة. فلماذا حصر ازمة الشرق الاوسط بقضية فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي؟ ربما لان هذه الازمة هي الاعقد في تاريخ الصراعات الدولية. فللمرة الاولى يُطرد شعب من بلاده، ويُغيّر اسم وطنه، وتنتهك حقوقه الوطنية بهذا الشكل. فيتحول مجموعة لاجئين وسط مجموعة قرارات وسياسات دولية حوّلت اسرائيل كياناً ثابتاً في المنطقة، ودعت العرب الى الاعتراف به والتعامل معه.

الشعب الاصلي يُطرد من وطنه، لتحل مكانه مجموعات يهودية مجمّعة من انحاء العالم على اختلاف وطنياتها وقومياتها. ثم لا توجد ازمة دولية استحوذت على نحو ثلث قرارات الأمم المتحدة كأزمة الشرق الاوسط هذه، على مدى خمسة واربعين عاماً.

اما عن تسوية هذه الازمة، فالاشكالية الاكبر تكمن في مضمونها. ثمة مفهوم عالمي للتسوية (قانوني – سياسي) ينطوي على التوصل الى حل وسط بين اطراف النزاع. بحيث تقوم التسوية على العدل والتكافؤ بين اطرافه. وبذلك تحقق التسوية تصفية الاسباب التي ادت الى النزاع من خلال المحافظة على حقوق الاطراف المعنيين ومصالحهم.

كما يمكن ان تأتي التسوية مخلّة بمصالح أحد اطرافها، او بعضهم تبعاً لسياسة القوة وتكريس غلبة المنتصر في الحرب. ومنه هي حال التسوية المطروحة في الشرق الاوسط.

ثمة اسباب قانونية وسياسية لهذه الفرضية، تجدر ملاحظتها والتعرّف عليها في هذا الخضم الهائل من المواقف والتطورات والتدخلات الاقليمية والدولية على مدى نصف قرن من الزمن.

في الاسباب القانونية، نجد قراراً لتقسيم فلسطين (الرقم ١٨١) صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩، من دون اختصاص. فالجمعية العامة تقدم توصيات ولا تصدر قرارات ملزمة في مسائل كهذه. ثم ان قرار التقسيم مكّن اسرائيل من الانتقال من فكرة الوطن القومي اليهودي (كما دعا وعد بلفور) الى فكرة الدولة. لذلك رفض العرب قرار التقسيم، ولو قبله الفلسطينيون بعد اكثر من اربعين عاماً في دورة المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر سنة ١٩٨٨. صحيح ان قرار التقسيم المذكور كان افضل بالنسبة للعرب فيما لو طُبّق، ولم تصل حال العرب والفلسطينيين الى ما هي عليه لاحقاً. غير ان الرجحة العربي بإحقاق الحق بقي رجاء، وسط اصرار دولي شامل على اقامة "دولة اسرائيل". ووسط تراجع عربي عام ظهر في الهزيمة العسكرية سنة ١٩٦٧ التي أعطت لاسرائيل اراضي عربية جديدة خارج جغرافية فلسطين. فكان القرار ٢٤٢، الصادر عن مجلس الامن بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢، والذي دعا الى تحقيق انسحاب اسرائيلي مشروط من الاراضي العربية المحتلة، اي انه ربط تحقيق الانسحاب بالتسوية السلمية مع العرب. فضلاً عن اغفاله قضية فلسطين واختصارها في مجموعة لاجئين. بتعبير آخر، لم يتعامل القرار ٢٤٢ مع الشعب الفلسطيني كشعب له حق تقرير المصير. وساعد اسرائيل في الافادة من توسعها الجغرافي بالقوة في حرب ١٩٦٧، عندما نقلها الى مرحلة التسوية مع العرب، والتمهيد للقبول بها طرفاً من اطراف النزاع والتسوية.

واذا كان من دوافع حرب تشرين الاول ١٩٧٣ الضغط لتنفيذ القرار ٢٤٢، بمعزل من الارادة العربية التي ظهرت وتريد المواجهة، فإن هذا التنفيذ بقي بعيداً، على رغم قبول المصريين والاردنيين بذلك القرار. ثم قبله السوريون بعد حرب ١٩٧٣ عندما قبلوا القرار ٣٣٨، وقبله الفلسطينيون لاحقاً في العام ١٩٨٨. إن الذي راح يتحقق شيء آخر مختلف في مضمونه عن قواعد القانون الدولي، وعن القرارات الدولية. انه تسويات ثنائية متعاقبة بدءاً باتفاقات كمب ديفيد، ومروراً باتفاق اوسلو، وصولاً الى اتفاق وادي عربة. وعكست في مجملها اختلالاً في توازن القوى لمصلحة اسرائيل وسط متغيرات اقليمية ودولية ضاغطة.

أقرت "كمب ديفيد" مبدأ الاعتراف الكامل باسرائيل، وهذا ما لم يبلغه القرار ٢٤٢. وتجاهلت حتى حقوق اللاجئين الفلسطينيين قبل حرب ١٩٦٧. ونقلت المفاوضات من عهدة الأمم المتحدة الى عهدة الولايات المتحدة والفارق كبير. كما اجهضت هذه الاتفاقات فكرة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الملزمة، لتتقدم مضامين جديدة للتسوية تحت عناوين عريضة مثل: انهاء حالة الحرب، الاعتراف الكامل، التطبيع وانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية، ووضع ترتيبات أمنية، واعتماد الحكم الذاتي الفلسطيني، ثم التقدم نحو نظام اقليمي شرق اوسطي بديل من نظام عربي متهالك وصل الى مرحلة الاعياء في حرب الخليج الثانية سنة ١٩٩١.

وحتى تُختصر قضية فلسطين بمجموعة لاجئين، ويتم الضغط على سوريا ولبنان للانخراط في عملية التسوية، كان غزو لبنان في صيف ١٩٨٢، الذي دمّر مقومات بلد نازف يعاني مشكلات معقّدة. وبقي الاحتلال الاسرائيلي جاثماً في جنوب لبنان على رغم مطالبة قرار مجلس الامن ٤٢٥، الصادر بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٩، بانسحاب القوات الاسرائيلية من دون شروط. ولم تفلح قرارات مجلس الامن اللاحقة في حمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان الذي أجبر على الدخول في صيغة مدريد من دون مراعاة لخصوصية وضعه في الصراع العربي – الاسرائيلي. ولعل اهم نتائج مدريد هي تقدم فكرة مؤتمر محدود الصلاحية برعاية الولايات المتحدة، وتراجع فكرة المؤتمر الدولي تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك مع سقوط الاتحاد السوفياتي ووقوع حرب الخليج الثانية. هكذا أمّن مؤتمر مدريد انتقال الاطراف المعنيين الى ثنائية المفاوضات، وتالياً الى التطبيع الشامل من خلال المفاوضات المتعددة الطرف بمشاركة القوى الدولية الفاعلة.

على هامش صيغة مدريد، انتعشت الديبلوماسية السرية بين العرب واسرائيل. فكان اتفاق اوسلو الاول، بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٣، مجرد صيغة عامة قابلة للتأويل وتضارب التفسيرات في كثير من بنودها. والمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية تشمل كل بند من الانتخابات الى انسحاب الجيش الاسرائيلي، فضلاً عن التفاوض على الوضع النهائي للحكم الذاتي بما في ذلك القدس والاستيطان واللاجئين والأمن ومشكلات الحدود. وتحت ضغط قوات الاحتلال، والتهرب من تنفيذ مضمون اتفاق اوسلو تحت شعار "عدم قدسية المواعيد"، او تحت شعار "صيانة الأمن الاسرائيلي": تتم مصادرة اراض عربية جديدة، ويجري تغيير معالم القدس، وتتوسع عمليات الاستيطان. فماذا يبقى من صيغة الحكم الذاتي حتى لا نقول ماذا يبقى من مقومات الدولة الفلسطينية؟

وكما اتى اتفاق اوسلو، تم توقيع اتفاق وادي عربة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٦ في اطار المفاوضات الثنائية، وسط دينامية واضحة في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية، وحديث مفصّل عن الشرق الاوسطية من خلال: تعاون اقتصادي اقليمي، ومؤتمر للأمن والسلام في الشرق الاوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. ولم يخل هذا الاتفاق من نقاط حساسة بالنسبة الى الفلسطينيين، مثل اقتسام المياه العذبة، والاقرار بدور معين للاردن في رعاية المقدسات الاسلامية بمدينة القدس.

بعد هذه الرحلة الطويلة من المفاوضات، هل أتت المعاهدات والاتفاقات الموقعة على أساس العدل والتكافؤ بين الاطراف؟

لقد جاءت التسوية وفق ظروف سياسية، اكثر ما جاءت على قواعد الحق والعدل والقانون الدولي. وهنا ندخل في الاسباب السياسية، فنشير اولاً الى عدم تأييدنا لمقولة "المؤامرة الصهيونية والاستعمارية المستمرة ضد العرب"، وارجاع كل هزائمنا ونكساتنا الى المؤامرة. ثمة عوامل موضوعية داخلية وخارجية مؤثّرة في مسار "ازمة الشرق الاوسط" وفي التسوية المطروحة. علينا ان نعترف بأن مقولة "الصراع العربي – الاسرائيلي" كانت مجرد شعار اكثر مما هي واقع فاعل. وعلى رغم التضحيات الفلسطينية والعربية في الحروب العسكرية، وفي الانتفاضة ومقاومة الاحتلال، فإن العرب لم يخوضوا الصراع بعد. والصراع كما هو معروف شامل ومتعدد الجبهة، ولا يتوقف عند مواجهات عسكرية محدودة حتى ولو استخدمت فيها احدث الاسلحة.

ماذا فعلت الحكومات العربية في الصراع على المياه؟

وماذا قدمت في مضمار الصراع على النفط والثروات العربية والسيطرة الاقتصادية؟

وماذا اعطت اعلامياً وثقافياً على الصعيد العالمي لكشف المشروع الصهيوني – الاسرائيلي؟

وكيف حصّنت الوحدة الوطنية الداخلية في الدول العربية؟

نلمح منذ سنوات حروباً عبثية داخلية، واحياناً عربية – عربية، فيما تنبّه الهيئات والمنظمات الدولية لمخاطر تفكّك عدد من البلدان العربية على "الطريقة الصومالية".

وحتى لا نجلد أنفسنا بدل النقد البنّاء، نقول بوجود استهداف دولي وصهيوني للدول العربية والدور العربي والتقدم العربي. نعم إن كمب ديفيد ليست مجرد اتفاقات، بل هي سياسة ايضاً لتصفية الصراع العربي – الاسرائيلي ولاختزال قضية فلسطين. ولاختلال موازين القوى الاستراتيجية لمصلحة اسرائيل هدف اميركي معلن في اطار تحالف استراتيجي واضح ومحدد بين اسرائيل والولايات المتحدة. ولذلك يبقى القانون الدولي والقرارات الدولية "مجرد توصيات"، فيما تفعل سياسة القوة فعلها عالمياً. ولذلك يتم الضغط الدولي على العرب كي يدخلوا في التطبيع والمفاوضات المتعددة الطرف من موقع المهزوم.

امام هذه المعطيات ما هي الآفاق المحتملة للتسوية؟

لن نسأل عن اقتناع العرب بالسلام مع اسرائيل، بعد هذه التراجعات العربية المتمادية... السؤال الواقعي: هل تريد اسرائيل سلاماً حقيقياً ام هيمنة على العرب؟

الذي يريد سلاماً، لا يخزّن احدث الاسلحة التقليدية والنووية في الوقت الذي تُعقد معاهدات السلام.

والذي يريد سلاماً، لا يحمل مشروعات اقتصادية للسيطرة على جزء من المياه والثروات والموارد العربية بغير وجه حق.

والذي يريد سلاماً، لا ينسف كل حقوق اللاجئين الفلسطينيين. ويبدل معالم القدس لتنزع ثوبها العربي (الاسلامي – المسيحي) وترتدي بالقسر والقوة ثوباً يهودياً صهيونياً.

والذي يريد سلاماً، لا يطالب بجزء من مرتفعات الجولان، وبتجريد الجيش السوري من سلاحه فيما تتعاظم الترسانة العسكرية الاسرائيلية. وحتى لا نطلق خيالنا وحده في هذا المضمار، نقرأ ما قاله مهندس مؤتمر مدريد، وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر في محاضرة له داخل حرم جامعة تافت في نهاية شهر تشرين الاول الماضي. قال بيكر في معرض تقويمه التسوية بعد وصول نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية: "صادفت مبادرة السلام في مدريد بعد خمس سنوات من تحقيقها انجازات مهمة وضخمة وتاريخية، انهياراً مهماً وخطيراً بفعل نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي اتت الى فوز بنيامين نتنياهو...". واضاف بيكر: "عملية السلام سجلت تراجعات خطيرة منذ وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل، خصوصاً توقف مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري...".

ها هي محاولات السلام تتحطم من جديد، وعدنا الى نغمة المناورات العسكرية المتبادلة وعرض العضلات، وبعدما طلب الجيش الاسرائيلي اخيراً زيادة في اعباء التسلح مليار دولار باتت خشيتنا اليوم على السلام وانجازاته جدية من امكان اللجوء الى العنف بعد توقف المفاوضات...".

المشكلة تكمن عند بعض العرب الذين قد يلومون جيمس بيكر على حديثه الصريح، ويفتشون عن ذريعة لتبرير سياسة نتنياهو التي قد تتبدل كما يدعون!

وفي معزل عن اجواء التفاؤل او التشاؤم، ثمة مشهدان محتملان لعملية التسوية: مشهد التفكك العربي، ومشهد اقامة نظام عربي متقدم.

في مشهد التفكك العربي، تدخل اسرائيل لعبة المحاور العربية من الباب الواسع، وتضغط على الوطنيات العربية من داخلها بواسطة اثارة النزاعات الاهلية. في مشهد كهذا، يقف العرب موقف الحياد السلبي من اية تناقضات اسرائيلية داخلية محتملة بين اتجاه علماني غربي وآخر ديني تلمودي متطرف. ومن يظن ان التناقضات الاسرائيلية عابرة وسطحية هو مخطئ، لكن السؤال يدور حول امكان تعامل العرب مع هذه الظاهرة بفعل واقتدار؟ ألم يكشف اغتيال رابين على يد يهودي متطرف تهافت "الديموقراطية الاسرائيلية" تحت وطأة العنف؟

وفي مشهد استعادة نظام عربي متطور، ويحمل مقومات تقدمية، تختلف النتيجة المتوقعة. هنا يُصبح حلم السيطرة الاسرائيلية على الموارد العربية صعب المنال، ويتقدم الامن العربي بمعناه الشامل: عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً... وقد يتحول حلم الدولة الفلسطينية واقعاً ملموساً بعد توفير شرطين موضوعيين: وحدة وطنية فلسطينية، واستراتيجية عربية مؤيدة لهذه الدولة وفاعلة في المجتمع الدولي. ثمة اشارات عربية ايجابية بدت في العام ١٩٩٦، واهمها انعقاد مؤتمر القمة العربي بالقاهرة الذي اعاد التذكير بمحددات التسوية من خلال صيغة مدريد. لكن الموضوعية تقتضي الافصاح عن مجموعة قواعد: لا نظام عربياً متقدماً مع سياسات المحاور. ولا نظام عربياً فاعلاً بغير استقلالية نسبية في هذا العالم المتغير. ولا نظام عربياً متماسكاً من دون احترام حقوق الانسان العربي، واعلاء الشأن العام على المصالح الخاصة والفئوية. ولا نظام عربياً مؤثراً في السياسة الدولية مع تجاهل ما يدور في العالم من متغيرات.

لعل أهم متغير عالمي في نهاية القرن العشرين هو تقدم سياسة القوة على حساب القانون الدولي. صحيح ان هذه الحالة كانت قائمة في مراحل عدة، لكن الصحيح ايضاً هو في تركّز هذه الحالة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي ووقوع حرب الخليج الثانية. هذا لا يدفعنا للمطالبة بتجاهل القرارات والمواثيق الدولية، فنحن نملك وثائق وعهوداً دولية لمصلحة القضايا العربية العادلة، وهي ليست ملك جيل واحد بل هي شواهد قانونية مستمرة على العدوان الاسرائيلي والظلم الذي لحق بالفلسطينيين والعرب الآخرين. لكن الركون الى القرارات الدولية وحدها لا يكفي. ثمة حاجة اكيدة لامتلاك قوة التأثير اقليمياً ودولياً، والقوة ليست عسكرية وحسب، انما قبل ذلك وبعده وحدة المجتمعات وتماسكها، وتطور النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

والقوة تكون ايضاً في اكتساب العلوم والتقانة العصرية بغير تبعية مفرطة.

إن اطلاق نظام عربي متطور بعد معرفة الثغرات السابقة وتقويمها، مسألة مطلوبة في الحرب والسلم معاً. ذلك ان العالم يتجمع في تجمعات اقليمية ودولية، خصوصاً على المستوى الاقتصادي. ومن المستهجن ان تبقى المنطقة العربية خارج هذا التوجه العالمي.

في مشهد التفكّك العربي، يتقدم الدور الاسرائيلي ليحقق اهدافاً سياسية واقتصادية وامنية سواء في عهد نتنياهو او في عهد قادة حزب العمل. وتتعمق ظاهرة التبعية عند الدول العربية وسط صراع القوى الدولية الكبرى. وتتحول التسوية الى "اتفاقات اذعان" مفروضة على العرب، وربما على مدى اجيال مقبلة.

وفي مشهد النظام العربي المتقدم، يتحقق بعض التوازن بين العرب واسرائيل على مستوى النظام العالمي. وقد تتعدل بعض بنود التسوية لمصلحة العرب، اذا ما تعاملت الحكومات العربية مع المتغيرات الدولية بانفتاح واقتدار. هنا علينا الافادة من الفرص الدولية التي تظهر في اطار تضارب المصالح الدولية.

ثمة تحفّز اوروبي للعب دور فاعل في الشرق الاوسط، من خلال العلاقات المتوسطية، واعتراف الاتحاد الاوروبي بالحقوق العربية المبيّنة في القرارات الدولية. فهل تتعامل الدول العربية مع هذا المتغير بايجابية استناداً الى الثروات العربية المتاحة والموقع العربي الاستراتيجي وسط العالم؟

وهناك مصالح آسيوية في الشرق الاوسط، صينية ويابانية، فضلاً عن المصالح الروسية، ومصالح النمور الآسيوية الرابضة في منطقة الباسفيكي حيث تتركز المصالح الدولية الكبرى في القرن الواحد والعشرين. اين نحن من هذه الحقائق، ومن التنافس الدولي الذي سيتصاعد على التقانة والاقتصاد؟

لعل التحدي الاهم امام العرب في نهاية القرن العشرين هو تحقيق التوازن في العلاقات مع القوى الدولية. وهذا لا يتحقق من دون تحديد وابراز المصالح العربية الكبرى. في هذه الحالة يملك العرب اسباب القوة الى جانب الحق المكرس قانوناً، وتغدو التسوية مقبولة نسبياً، او هي عرضة للتغيير بفعل ارادة الشعوب.

استاذ في الجامعة اللبنانية

* نص محاضرة القيت في عمان بدعوة من "منتدى شومان الثقافي"، في ١٩٩٦/١١/٢٧.

الاقتصاد الفلسطيني والدول المانحة

بعد توقيع اتفاقات اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل عمد الى جهات دولية منح الاقتصاد الفلسطيني نحو ثلاثة مليارات دولار لتمويل تحسين البنى التحتية في الضفة والقطاع، وحتى اواسط ١٩٩٦ لم يصل من تلك المبالغ سوى عشرة في المئة فقط مما جعل العجز عنواناً بارزاً للموازنات الفلسطينية خلال الاعوام الثلاثة الماضية. وما زاد الوضع الاقتصادي سوءاً في الضفة والقطاع عمليات الاغلاق الاسرائيلية المتكررة تحت حجج أمنية وغير أمنية، مما يكلف الاقتصاد الفلسطيني خسارة شهرية تقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار اميركي. وفي الوقت نفسه تحاول السلطات الاسرائيلية ابتزاز الفلسطينيين اقتصادياً عبر منعهم من العمل في الاقتصاد الاسرائيلي، والحد من مجموعهم. وقد تراجع هذا العدد بالفعل من نحو ١٢٠ ألف عامل خلال السنوات قبل ١٩٩٣ الى نحو ٣٠ الف عامل حالياً، مما ادى الى تراجع دخل الفرد الفلسطيني نتيجة تراجع الناتج المحلي الاجمالي او بقائه في حدوده المعروفة بين ٢,٥ و٣ مليار دولار سنوياً. وقد اشارت المعطيات المتوافرة الى ان دخل الفرد الفلسطيني في الضفة والقطاع تراجع بنتيجة الاجراءات والسياسات الاقتصادية الاسرائيلية المختلفة من ٧٠ دولاراً شهرياً في بداية العام الحالي الى ٥٠ دولاراً في اواسط العام المذكور. ومن المتوقع ان لا يتعدى دخل الفرد الفلسطيني في نهاية هذه السنة الـ ٦٠٠ دولار في مقابل اكثر من ١٨٠٠ دولار في السنوات السابقة.

وقد تؤدي السياسات والاجراءات الاقتصادية حيال الاقتصاد الفلسطيني الى مزيد من التدهور الاقتصادي في الضفة والقطاع سواء على مستوى الفرد او الاسرة الفلسطينية او المجتمع الفلسطيني الذي سمع الكثير عن عائدات السلام المنشود ولم يلمسها حتى اللحظة، وقد تكون تلك الاوضاع المتردية في الضفة والقطاع مقدمات لانتفاضات فلسطينية متجددة في المستقبل القريب رداً على الاحتلال واجراءاته التعسفية التي تحول دون تحقيق آمال الفلسطينيين في الاستقلال والتطور.

هذه التحديات التي يواجهها الفلسطينيون والاقتصاد الفلسطيني تتطلب جهوداً وطنية مكثّفة لخلق وقائع من شأنها تهيئة الظروف لعودة نحو ١٠٠ مليار فلسطيني في مجموع الاموال الفلسطينية المهاجرة مع الفلسطينيين في اماكن اغترابهم، كما تتطلب التحديات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني العمل على خلق آليات اقتصادية تدفع الى رفع وتيرة شبكة العلاقات التجارية مع الدول العربية كافة للتخلص شيئاً فشيئاً من اسار التبعية الخانقة للاقتصاد الاسرائيلي، اذ ادت السياسات الاقتصادية الاسرائيلية خلال السنوات السابقة الى الاستئثار بالنسبة الاكبر من حجم التجارة الخارجية الفلسطينية، ولم تتعد نسبة التجارة بين الاقتصاد الفلسطيني والدول العربية ٤ الى ٥ في المئة فقط من اجمالي التجارة الفلسطينية الدولية. وللخلاص من الاسار الاسرائيلي بإزاء العمالة الفلسطينية المضطرة للعمل في الاقتصاد الاسرائيلي تحت وطأة ضعف القاعدة الاقتصادية الفلسطينية لا بد من خلق فرص عمل للعمالة الفلسطينية الآخذة بالنمو سنوياً عبر تمويل بعض المشروعات الاقتصادية واقراضها، والاستفادة في الدرجة الاولى من عمل الهيئات المالية العربية المتخصصة مثل صندوق النماء الاجتماعي والاقتصادي، وصندوق النقد العربي وغيرها.

فالاعتماد على الذات في الدرجة الاولى، وبناء جسور تجارية فلسطينية عربية من شأنها التقليل من اهمية اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على المنح والمعونات الدولية التي ستوجه حتماً في علاقات غير متوازنة ومشروطة في الوقت نفسه.

نبيل السهلي

المكتب الفلسطيني للاحصاء

"العلمنة المعاصرة" لسهيل فرح
المطلوب نقد تجارب العلمنة العربية

كتاب العلمنة المعاصرة لسهيل فرح محاولة اعدها باحث يريد للفلسفة ان تحتل مكانها في حياتنا العقلية، بل ان تكون باعثاً وموقظاً للعقل في فترات تراجعه او غيابه. ولا ريب فان التفكير الفلسفي قد اختفى او يكاد من ساحة التعبير بعد ان تحولت الاكاديميات معاهد للتلقين والتدريس. وبعد ان غالب البحث التراثي او اللاهوتي على التفكير، فغاب البحث العقلي في خضم تناحر اصحاب العقائد والدعوات.

واولئك الذين ينفخون الروح في التفكير العقلي ليسوا الا قلة قليلة يريد سهيل فرح ان يكون واحداً منهم. لكن ما يكتبه فرح ليس مجرد تمرين عقلي، فهو يعتقد بدور الفكر وتأثيره في الواقع. انه من السلالة نفسها التي كانت تؤمن بدور الافكار في التغيير. لذا يستشهد ببشار القائل: "لا يتقدم اي فكر الا بتهديم المعارف الخاطئة الراسخة". لهذا فانه يدمج سياقين في هدف واحد: دور العلوم الانسانية في ادخال النص اللاهوتي في تحليل المعارف، والصراع ضد كل انواع التعصب.

في كتاب فرح استفادة من نتائج الابحاث الحديثة: هناك اولاً الايمان بالعقل في تنظيم شؤون الدنيا، ثم التراكمات التي احرزتها الانتربولوجيا في ميدان اللامفكر به، والسوسيولوجيا التي تدرس العلاقة المتبادلة بين الدين والمجتمع. وبشكل خاص فانه يمسك ذلك الخط الذي استخدم الانسانيات في التفكير الديني من برديايف الى خومياكوف. لكن كل هذه المنهجيات انما يستخدمها من اجل التأسيس لما يسميه "العلمانية الروحانية" التي تكمن في مسيحية شرقية او مشرقية وتجد سنداً لها في التوفيق بين الحكمة والشريعة بحسب التعبير الذي اطلقه فلاسفة العرب في عصر نهضتهم، او تلك المدرسية المعاصرة. وخلاصة فكرة فرح نجدها في الصفحات الاخيرة من الكتاب، يقول: "فمعطيات العقل المنفتح المتنور تؤكد على انه من الاستحالة اقامة الدولة العلمانية المناهضة للذاكرة التاريخية العامرة بالوعي الديني... فالعلمانية المطلوبة هي التي تحاول ان تشكل الشخصية العقلانية المتنورة الانسانية التي تساعد على اقامة الدولة العصرية الحريصة على انسجام الجسد مع الروح وعلى تناغم صحي بين متطلبات الدين والدنيا".

لعل المؤلف كان يفكر بروسيا الشيوعية او تركيا الكمالية حين تحدث عن دولة علمانية مناهضة للذاكرة التاريخية. فلم يحدث في الفضاء العربي ان ناهضت دولة او علمانية الذاكرة التاريخية او الوعي الديني. لهذا فانني اخشى ان تكون دعوة فرح الى العلمانية الروحانية نوعاً من التوفيقية التي تستجيب لمتطلبات آنية وراهنة. واعادة ترتيب المشهد الفكري اللبناني او العربي المزدحم بتداخل السياسي والديني. بل لعل هذه الدعوة تريد ان تجترح حلاً فكرياً لتعقيدات الوضع اللبناني.

كما اخشى ان تكون هذه الخلاصة متناقضة مع بعض المقدمات التي سبق ان انطلق منها، وخصوصاً دعوته الى الاخذ بسوسيولوجيا الاديان، يقول: "في غمرة تطور العلوم المعاصرة نشأت علوم خاصة تؤول المعرفة الدينية مثل انتربولوجية الاديان وتاريخها وفلسفتها وسوسيولوجيتها. فسوسيولوجيا الاديان جاءت لتدرس بعين منفتحة معاصرة العلاقة المتبادلة بين الدين والمجتمع. تلك الدراسة التي تتطلب من المنهجية العلمية تبيان التأثير العميق للدين على المجتمع وشخصيته الثقافية. كما انها تقوم في المقابل على دراسة تأثير المجتمع وثقافته على بنيان الوعي الديني ووظائفه في الحياة". والذي افهمه من سوسيولوجيا الاديان اخضاع الدين لشروط البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية من خلال البحث عن وظائفيته وتاريخيته، بينما افهم من العلمانية الروحانية، انها تفترض حقلين معرفيين منفصلين خصوصاً حين يطرح المؤلف مهمات مستقلة على رجل الدين العلماني: ان يكون شديد الحرص على تطوير الاسس الدينية للمنظومة الاخلاقية للناس من طريق تعميق مُثل الاخوة والمساواة والتسامح واحترام الديانات الاخرى (ص ١٢٦) وهذا يعني ان حقل الاخلاق سيكون من اختصاص رجل الدين، وانها – اي الاخلاق – تُستمد من الدين. والمفارقة ان قيم الاخوة والمساواة وحرية العقيدة التي يدعو المؤلف رجل الدين الى التبشير بها او تربية الاجيال عليها، ليست مستمدة من التعاليم الدينية بمقدار ما هي مستمدة من الوثيقة الاكثر علمانية في تاريخ الانسانية. ولم تكن تلك القيم مما اشتهر عن الاديان، قبل ان تستوعب بعض الخطابات الدينية جزءاً من شعارات الحداثة ومصطلحاتها.

انني، مع تقديري الاكيد لمسعى سهيل فرح، اقارب المسألة المطروحة من زاوية مختلفة. وسأعرض وجهة نظري في النقاط الآتية:

– تبدو العلمنة او العلمانية في كتاب فرح في وضع متأرجح. ففي بدايات الكتاب يبدو المؤلف كأنه يدعو عالمنا اللبناني والعربي الى الاخذ بالعلمانية، وكأنها شأن غريب لم نعرفه من قبل فيعرّفنا الى انجازاتها العلمية والعقلية التي حققتها والسبل المفضية اليها، وفي نهاية الكتاب يدعونا الى الاخذ بعلمانية مخففة او معتدلة بدلاً من تلك المتطرفة التي دعا اليها شبلي الشميل، او تلك العلمانية المكافحة التي ترفض الدين وترده الى مرحلة ما قبل علمية.

وارى ان الاشكالية المعروضة غير مطابقة تماماً للواقع العربي. واذا كان لبنان ما زال يشكل حالة ملتبسة، يمكن ان يجلو التحليل غموضها، فان التجارب العربية والاسلامية في تركيا وتونس ومصر وغيرها... تقدم لنا نماذج تاريخية منوعة لعلمنة الدولة والمجتمع والمنجزات التي تحققت. ان كتاب نيازي بركس عن التجربة التركية يحمل عنوان: "تطور العلمانية في تركيا المعاصرة". وهو يتعقب الجهود البطيئة التي بذلت منذ بداية القرن الثامن عشر وصولاً الى الثورة الكمالية. اي خلال قرنين من الزمن ومن تراكم الانجازات التي افضت الى قيام مؤسسات على مستوى الدولة والقانون والافكار والمجتمع. ولا تفهم الثورة الكمالية الا في ضوء هذه التراكمات. واذا كان مصطفى كمال قد فرض علمنة قسرية بدت قاسية ومثيرة للانتقادات، فإن ما تحقق في تركيا في العشرينات تحقق ما يشبهه في مصر او تونس ولبنان في غضون ثلاثة عقود تالية، من خلع الطربوش الى فصل المؤسسات المدنية عن الدينية الى ايجاد المؤسسات الدستورية الخ. ولا ريب فاننا لو نظرنا الى المرحلة الممتدة من العشرينات الى الخمسينات بل الستينات لوجدنا ان تأثير الدين في الدولة والافكار والمؤسسات قد انحسر حتى اختفى تقريباً، وانحصر التأثير الديني في السلوكيات والايمان الفردي واعمال الخير. اي ان ما يدعو اليه فرح قد تحقق والى حد بعيد في العالم العربي في اواسط القرن العشرين. وعلامة ذلك ان الافكار الاجتماعية والسياسية حملتها تنظيمات علمانية استطاعت ان تقود الحكومات في اغلب الدول العربية.

ولو رجعنا الى اصول الفكر العربي في العصر الحديث، لوجدنا ان افكار نامق كمال وضيا في تركيا، والطهطاوي وعلي مبارك في مصر وخير الدين في تونس والبستاني في لبنان، هي افكار تدعو الى الفصل بين المدني والديني، وتدعو الى الاخذ بالتمدن الانساني وهي الكلمة السابقة لاشتقاق مصطلح العلمانية. كان خير الدين قد دعا عام ١٨٦٧، وهو الذي يستشهد بفقهاء المذهب المالكي في دعوته الى الاخذ بالتمدن الاوروبي، دعا قائلاً: بان تيار المدنية نهر جارف لا بد من الاخذ به حتى لا نغرق فيه. وكان مدركاً ضرورة تطويع الحياة السياسية لمقتضيات التقدم من طريق اقامة المؤسسات المدنية. وفي عام ١٩٢٩ نظر الفيلسوف الهندي محمد اقبال الى التجربة الكمالية في تركيا، على رغم تطرفها بنظر المعاصرين، باعتبارها نوعاً من الاجتهاد داخل الاسلام. وكان بذلك يعلن خروج الاسلام من اسر نصوص الفقه العائدة لعصور سابقة. وفي الاسس وبهذه المناسبة فان تجديد التفكير الديني في الاسلام عند اقبال لا يقتصر على الشأن الفقهي، بل ينطلق من اعادة النظر بالتجربة الايمانية.

– اذا اخذنا في الاعتبار تلك الجهود التي بُذلت خلال القرن التاسع عشر وتلك التحولات التي طرأت خلال المئة سنة الاخيرة، فان منجزات التمدين والعلمنة قد ادت الى قيام دول وتشريعات وانظمة تعليمية فضلاً عن علمنة السلوك. وبشكل اساسي بعث الهويات الوطنية والاصلاح اللغوي والادبي. وتعكس تلك الجهود مكتسبات ليست قابلة للارتداد، ولهذا فانني ارى ان الدعوة الى الاخذ بالعلمنة او شكل من اشكالها امر تجاوزه الزمن. ولعل المشكلة التي يتوجب ان ننظر اليها هي في ايجاد فكر يواكب هذه المنجزات. الى الحد الذي نجد فيه احياناً كثيرة انفصالاً بين الواقع المعاش والتغييرات الفكرية، اي ان درجة استقلال المؤسسات الدينية والتشريعية لم تتواكب مع درجة مماثلة من التفكير المستقل والمتحرر.

– ان المشكلة التي تجثم على كتاب "العلمنة المعاصرة" هي انبعاث الاصوليات اليهودية والمسيحية والاسلامية ودعوتها الى هيمنة الدين في المجتمع الدولة. وعلى رغم ان الحركات الاصولية النشطة تدّعي انها تمثل الدين الصحيح، فان اثر الحركات السياسية المعاصرة وشعاراتها هو اكبر في الحركات الاسلامية من تأثير المدارس العقدية والفقهية الكلاسيكية. اي انها حركات سياسية لا علاقة لها بالموروث الديني. ويمكن ان نبحث عن اصولها في بيئات اجتماعية لم تستطع حركة التمدين وبناء الدولة ان تستوعبها وهي رد فعل على تغريب وانسحاق الشخصية الوطنية وفشل التجارب الاقتصادية.

لاخلص الى ان المسألة الملحة اليوم تتعلق بايجاد اسس نقدية لتجارب العلمنة العربية التي حققت انجازات كبيرة لكنها اخفقت في ايجاد الحلول للكثير من المشاكل الاجتماعية والوطنية وانجبت ردود فعل عنيفة تضامي فشلها واخفاقها.

وهذا يعني انني اقترح بدل التوفيق بين العلمنة والروح، ايجاد منهج نقدي يتيح لنا الكشف عن اخفاقاتنا في الدين والدنيا.

استاذ جامعي

(*) العلمنة المعاصرة بين ديننا ودنيانا. المركز الثقافي العربي، بيروت ١٩٩٦.

عن النروج واسرائيل وفلسطين

ميشال نوفل

لا نعرف مجتمعاً في بلاد الغرب مثل النروج شهد في السنوات الاخيرة انجذاباً نحو الشرق الاوسط ومعضلاته الكبرى بحيث صار ممكناً الحديث عن ظهور رأي عام نروجي تتسع مساحة همومه ومشاغله لمشاعر ومواقف مؤيدة او متعاطفة مع تطلعات العرب وحقوقهم، ولاسيما منهم الفلسطينيون. وهذا امر يتصل بالنزعة الانسانية العميقة التي تميّز الشخصية النروجية المشدودة الى اخلاقية التضامن مع الشعوب المضطهدة او المحرومة في عالم الجنوب، ويسهل على القادم الى اوسلو للمشاركة في ندوة او مؤتمر ان يلمسه اذا تسنّى له الاحتكاك باوساط الجامعيين او الناشطين العاملين في حقل التعاون والتنمية في بلدان العالم الثالث.

وكثيراً ما تسمع في هذه الاوساط التي حافظت على قيم حركة التضامن مع العالم الثالث، خصوصاً اولئك الذين قادتهم تجربتهم في حقل العمل الاجتماعي والتنمية البشرية الى الانتقال الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، شكاوى مريرة من سلوك اليهود الاسرائيليين و"عنجهيتهم العنصرية ازاء السكان العرب والجوار العربي". وقد توصل كثيرون من النروجيين والنروجيات الى خلاصة مفادها ان كياناً تغلب عليه نزعة التفوق العرقي ويمارس مثل هذه السياسة العنصرية المنهجية، ليس مؤهلاً لان يقيم سلاماً او تسوية "عادلة ومتوازنة" مع العرب والفلسطينيين.

الا ان التحول الى عالم الديبلوماسيين والمستشارين، امر له حساب آخر اذ يجعل الرؤية اكثر توازناً هنا تنفتح التساؤلات الدراماتيكية في شأن خلفيات عملية اوسلو ومحاولة ردم الهوة في الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، على مناقشات هادئة حول "الاختراقات الصهيونية" للنخب السياسية النروجية التي شاءت لها مساهمتها في صنع اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي المسمى "غزة – اريحا اولاً"، ان تكون تعويضاً آخر عن عقدة ذنب تاريخية حيال اليهود الذين اوصدت ابواب النروج في وجههم. وفي ضوء ما اخذت تكشفه بعض المصادر الصحافية في اوسلو، خصوصاً الكتاب المثير "كل شيء من اجل اسرائيل"، لم يعد سراً ان "حلقة الوصل"(*) النروجية التي جعلت شخصاً مثل تريغفي لي، وهو الامين العام الاول للامم المتحدة (١٩٤٦ – ١٩٥٣) يوفّر للمنظمات الصهيونية الارهابية في فلسطين خدمات لم تكن تحلم بها، هي نفسها التي سلمت تأمين اول صفقة من المياه الثقيلة النروجية لمفاعل ديمونا في صحراء النقب.

قبل اسابيع مرّت الاوساط السياسية والاعلامية في اوسلو في فضيحة رود لارشون "مهندس" اتفاق اوسلو – ١ ووزير التخطيط الذي اضطر الى التخلي عن منصبه بسبب اتهامه بالفساد. وفي سياق الصدمة المتسلسلة التي اثارها (على الطريقة النروجية الملطّفة) السقوط المدوي لمثقف جامعي "متعدد الاختصاص" ومتحدر من النخب "العمالية"، أعيدت الى بساط البحث كل الاسئلة المكبوتة في شأن السياسة الخارجية النروجية منذ وضعت اوسلو في الصف الامامي للمسرح العالمي نتيجة النجاح النموذجي للالعاب الاولمبية الشتوية في ليهامر (١٢/٢٧ شباط ١٩٩٤) على مستوى التنظيم والنتائج، وتعيين كورفالد ستولتنبرغ ممثلاً للامم المتحدة في البوسنة (٥ ايار ١٩٩٣)، وكشف عملية التفاوض السرية الذي أفضت في ٢٠ آب ١٩٩٣ في اوسلو الى صوغ الاتفاق الموقت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تحت اشراف يوهان يورغن هولست وزير الخارجية النروجي الراحل. وفي حينه كان الاقتصاد النروجي في طريق التعافي بفضل نمو الناتج القومي الخام عام ١٩٩٣ (+ ٢,٥ في المئة) الذي ظل مرتبطاً بقطاع "الاوف شور" والاستثمارات؛ وقد سجلت المنتجات النفطية ارتفاعاً بنسبة ٦,١ في المئة ومثلت السند الرئيسي للصادرات، فيما نجحت النروج في ابقاء معدل التضخّم متدنياً نسبياً عبر تطوير فرص العمل في القطاع الخاص الذي يستخدم ٣٠ في المئة من القوى العاملة النشطة.

ويتبين الآن ان ما ساعدت الديبلوماسية النروجية على انجازه في مجال العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، يحتاج الى مراجعة نقدية صارمة؛ ذلك ان عملية اوسلو التي بدأت في شتاء ١٩٩٢ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في معزل عن الاطراف العرب المعنيين الآخرين، كانت بمثابة وأد للصيغة التي انطلقت مفاوضات التسوية على اساسها في مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١. واذا كان صحيحاً ان اسرائيل بقبولها الدخول في هذه اللعبة الديبلوماسية الجديدة، قد تخلّت عن بعض شروطها السابقة المتعلقة برفض الحوار مع منظمة التحرير، بحيث بدا الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة تحولاً جذرياً في السياسة الاسرائيلية، فان ما حصل لم يبدّل شيئاً في العمق. اسرائيل التي توصلت عبر الاتفاقات الموقعة في واشنطن (١٣ ايلول ١٩٩٣) وفي القاهرة (٩ شباط و٤ ايار ١٩٩٤) الى ان تبني نفسها كدولة اقليمية وتفرض نفسها قوة نووية، كانت تستهدف تعزيز امنها المحلي والاقليمي وجعل منطقة الشرق الاوسط مجالاً لتوسيع سيطرتها الاقتصادية والسياسية. اما الشعب الفلسطيني فقد وجد نفسه محروماً، وفقاً للنص الحرفي للاتفاقات والتصريحات الاسرائيلية والاميركية، من حقه في تقرير المصير وفي بناء دولته الخاصة في مقابل حصوله على حكم ذاتي محدود؛ كذلك وجد نفسه مجبراً على الاعتراف بشرعية استيطان شعب آخر لاراضيه، فضلاً عن الاعتراف بدولة تعتبر دخيلة حتى من جانب المدافعين عن تسوية الصراع من طريق التفاوض.

ومكذا لا يعود غريباً ان ترى بعض الديبلوماسيين النروجيين منشغلين جدياً في تحليل ابعاد ازمة التسوية السلمية في الشرق الاوسط، ومؤلاء لديهم النزاهة الكافية للقول ان من الخطأ اعادة جذور الازمة الى برنامج حكومة نتنياهو، لان الاصل في نظرهم هو الانقسام الاسرائيلي حول مفهوم السلام، اي بكلام آخر عدم جهوزية المجتمع الاسرائيلي للتسوية. وللخروج من هذا المأزق يقترحون العمل على بناء استراتيجية لعزل اسرائيل اقليمياً ودولياً باعتبار ان الكيان اليهودي في فلسطين يمثل حالة مشابهة لنظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا سابقاً.

رئيس تحرير مجلة "شؤون الأوسط"

(*) المقصود كتلة غير واضحة المعالم داخل المؤسسة النروجية الحاكمة.

السلطة الفلسطينية تعد قانوناً يحظر بيع الاسرائيليين اراضي



جنود اسرائيليون يقتادون صبياً فلسطينياً كان يشارك في رشقهم بالحجار في الخليل. (رويتر تيليفوتو)

تدرس السلطة الفلسطينية حاليا مشروع قانون يحظر بيع اسرائيليين اراضي للحد من توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرحت عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي ان مشروع القانون المقدم الى المجلس يحظر "اي عملية بيع" لأراض فلسطينية في الضفة والقطاع لاسرائيليين. واضافت: "انها مسألة معاملة بالمثل وقانون دولي. الفلسطينيون لا يستطيعون شراء اراض في اسرائيل ولذا يجب ان يمنع على الاسرائيليين شراء اراض في المناطق الفلسطينية". واوضحت ان القانون "سيبين بصورة جلية اننا لن نقبل ببيع اسرائيليين اراضي يملكها فلسطينيون، الامر الذي يتم عادة بالاكراه والتزوير". واشارت الى ان الحالات المتعلقة برغبة فلسطينيين في بيع اسرائيليين اراضيهم بملء ارادتهم "لا تزال قيد الدرس".

وكانت الصحف الاسرائيلية تحدثت عن حملة مكثفة يقوم بها يهود اكثرهم اميركيو الجنسية لشراء منازل او اراض عربية في مدينة الخليل في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية. واقيم عدد من المستوطنات على اراض اشتراها يهود من الفلسطينيين في عمليات بيع تمت رضاء او اكراهاً. وتتجاهل اسرائيل منذ احتلالها الضفة عام ١٩٦٧ قانونا اردنيا يحظر بيع اسرائيليين اراضي.

الى ذلك، طلب سكان فلسطينيون من حي رأس العمود في قلب القدس الشرقية من لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلية احباط مشروع للاستيطان اليهودي. وحذروا اعضاء اللجنة الذين كانوا يزورون المكان من مخاطر "انفجار" في حال تنفيذ هذا المشروع.

وفي العاشر من كانون الاول قررت اسرائيل بناء حي يهودي جديد على قطعة ارض اشتراها احد اليهود الاميركيين الاثرياء في رأس العمود. ثم ارجئ اعطاء الضوء الاخضر للبدء بهذا المشروع ثلاثة اشهر على الاقل اثر الانتقادات التي وجهت الى اسرائيل وخصوصا من الولايات المتحدة.

وفي الخليل رشق فلسطينيون جنودا اسرائيليين بالحجار على رغم نظام منع التجول المفروض على المدينة لليوم الثاني على التوالي اثر صدامات بين المستوطنين والسكان. واوقف الجيش شابين فلسطينيين كانا يلقيان الحجار.

وفي غزة تظاهر ذوو المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر احتجاجا على استمرار اسرائيل في اعتقال اكثر من اربعة الاف فلسطيني في سجونها. وصرح ناطق باسم "ذوي الاسير الفلسطيني" الذي نظم التظاهرة ان "نادي المعتقلين الفلسطينيين سلموا رسائل الى كل ممثليات الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية يطالبونهم فيها بالتدخل لدى حكومات بلادهم من اجل الضغط على اسرائيل للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين".

من جهة اخرى، افاد مصدر امني ان الشرطة الفلسطينية منعت امس، للمرة الثانية في غضون خمسة ايام، الجيش الاسرائيلي من اقامة نقطة مراقبة عند ساحل غزة قرب مستوطنة نتزاريم. وقال مسؤول الامن الوطني في محافظات شمال غزة العميد صائب العاجز ان "جنودا اسرائيليين قدموا من المستوطنة حاولوا مجددا اليوم اقامة نقطة مراقبة الى الغرب من نتزاريم، لكنهم منعوا من ذلك وعادوا الى المستوطنة من دون وقوع اي حادث". واضاف: "اننا نرفض بشدة اقامة مثل هذه النقطة".

وسبق لجنود اسرائيليين ان حاولوا الاربعاء اقامة نقطة مراقبة عسكرية ونصب رادار في المنطقة نفسها، غير ان الشرطة الفلسطينية تصدت لهم. وكاد الامر يتطور الى صدام بين الجانبين، قبل ان يوافق الجيش الاسرائيلي على مغادرة المكان.

(و ص ف، رويتر)

الفرح غائب عن ميلاد بيت لحم ورام الله والقانون الاسرائيلي "اعتقل" الشجرة الفنلندية




السيدة سهى زوجة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وابنتها زهوة في كنيسة المهد في بيت لحم امس. (أ ب تيليفوتو)

يحتفل الفلسطينيون، وخصوصاً سكان بيت لحم حيث ولد السيد المسيح، بعيد الميلاد غداً بعيداً عن السياح وكاميرات التلفزيون في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم وفي جيوبهم مال قليل لا يتيح لهم الاحتفال على الطريقة الغربية "الاستهلاكية" وفي قلوبهم أمل قليل أيضاً.

ومن سرير في مستشفى هداسا في القدس صرح رئيس بلدية بيت لحم وزير السياحة في السلطة الوطنية الفلسطينية الياس فريج (٧٦ عاماً) الذي يعالج منذ السبت من التهاب رئوي لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن مدينته لم ترتد حلة العيد كما ينبغي لنقص في المال، علماً أنه كان وجه نداء لجمع ٧٠ ألف دولار ولم تتلق البلدية إلا نصف هذا المبلغ فزينت الشوارع والساحات بما تيسر.

وتلقت المدينة التي انتقلت قبل سنة إلى الحكم الذاتي الفلسطيني ضربة عندما احتجزت الجمارك الإسرائيلية في ميناء حيفا شجرة كبيرة هدية من فنلندا، متمسكة بالقانون الذي يمنع استيراد أشجار حية خوفاً من انتشار الأمراض النباتية. وقال نائب رئيس بلدية بيت لحم جمال سليمان: "أهدى الينا الفنلنديون شجرة لم تصل إلينا لأن السلطات الاسرائيلية تدعي أنها تحمل أمراضا نباتية".

وفي غياب شجرة الميلاد الموعودة التي ترتفع ١٤ متراً ويرافقها ١١ ألف مصباح للزينة، أضاء الفلسطينيون شجرة أخرى محلية متواضعة.

ويبرر الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة شلومو درور احتجاز الشجرة بانتشار "مرض نباتي في فنلندا يمكن ان يتلف الاشجار في المنطقة بأسرها".

وسلم القنصل الفنلندي في القدس يارنوزي ريالا الذي حضر احتفال إضاءة الشجرة الصغيرة بأن القانون يمنع إدخال الأشجار الحية ولا يمكن التحايل عليه.

وقال عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني عن بيت لحم داود بشارة إن التعقيدات الإسرائيلية لن تمنع "روح عيد الميلاد من أن تسود في بيت لحم من خلال الأهالي الفلسطينيين خصوصاً أنها الذكرى السنوية الاولى لتحرير بيت لحم".

ويشار إلى أن منسق شؤون السياحة في بيت لحم جورج سمور صرح أن عدد السياح الذين زاروا المدينة في ١٩٩٦ تراجع بنسبة ١١ في المئة إلى ٨٩٧٠٠٠ من أكثر بقليل من مليون عام ١٩٩٥. وأضاف أن البطالة في قطاع السياحة التي يشمل ٤٢ متجراً للتذكارات ونحو ١٥٠ مصنعاً صغيراً وصلت إلى ٤٠ في المئة.

رام الله

وفي رام الله بدت أجواء العيد خجولة بسبب سوء الأحوال المادية الناجم عن جولات العنف التي شهدتها المدينة في أيلول الماضي والحصار الإسرائيلي الطويل الذي تعرضت له.

وقال القس سهيل ديواني: "إذا نزلت إلى الشوارع تعرف ما يجري من وجوه الناس. عيد الميلاد مختلف عنه العام الماضي بسبب المصاعب الاقتصادية والتوقف الفعلي لعملية السلام". وأبدى أسفه لان التجار لا يملكون المال الكافي لتقديم تبرعات تتولى الكنيسة توزيعها على الفقراء عشية عيد الميلاد.

لكن الكآبة والتشاؤم غابا عن مدرسة مار يوسف حيث وزع بابا نويل الحلوى على الصغار. وقالت ريا يوسف (١٣ عاماً)، "سنحتفل بعيد الميلاد هذه السنة لننسى كل القتال الذي حصل".

والواقع أن فرح الصغار لا يلغي حقيقة الصراع العربي – الاسرائيلي خارج بوابات المدارس حيث الرجال بلا عمل والمتاجر بلا زبائن والمدينة تحاول الخروج من عزلة استمرت سبعة أيام فرضتها السلطات الإسرائيلية بعدما قتل مسلحون فلسطينيون مستوطنة يهودية وابنها.

وقال القس ديواني: "يفضل السكان البقاء في مدينتهم رام الله لا الذهاب إلى بيت لحم حيث يكثر السياح والجنود ونقاط التفتيش. نحن نشعر بعيد الميلاد في منازلنا وكنائسنا اكثر مما نشعر به في كنيسة المهد لأنها أشبه بمعسكر للجيش".

(رويتر، أ ب)

اتفاق جمركي اسرائيلي – تركي

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اتفاقا للتعاون الجمركي بين اسرائيل وتركيا وقع امس في مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس.

وتولى التوقيع عن الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية ديفيد ليفي وعن الجانب التركي نائب وزير الخارجية للشؤون الجمركية كوشكون اوزيسك. واشاد ليفي بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين في كل المجالات.

ويذكر ان وفدا تركيا رفيع المستوى يزور اسرائيل حاليا ويضم موظفين كبارا في مصلحة الجمارك التركية.

وسئل ليفي عن موقف اسرائيل من العلاقات التركية – الايرانية، فاجاب ان "تركيا دولة ديموقراطية، وعلى رغم التصريحات والمخاوف التي واكبت فوز زعيم حزب الرفاه الاسلامي التركي نجم الدين اربكان فان العلاقات التركية – الاسرائيلية تتطور يوما بعد يوم، لذلك نحن لا نخشى التقارب التركي – الاسرائيلي".

تعاون لتحلية المياه اسرائيلي – عماني

القدس – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية مساء الاحد ان مسقط وافقت على اقامة مركز اقليمي للدراسات المتعلقة بتحلية مياه البحر في عمان، بمشاركة اسرائيل.

واوضحت ان المشروع موجود منذ ١٩٩٤، وان المركز سيخصص لتنسيق الابحاث والاستخدام مشاريع تحلية مياه البحر في دول المنطقة. وتعتبر اسرائيل، المعروفة بابحاثها في مجال التحلية بواسطة الطاقة الشمسية، احد ابرز محركي المشروع.

وصرح رئيس البعثة الاسرائيلية لدى عمان عوديد بن حاييم لدى توقيع الاتفاق ان هذه المبادرة هي في "اساس تعاون مثمر بين شعوب المنطقة".

ومعلوم ان عمان وقطر قررتا تجميد عملية "تطبيع" علاقاتهما مع اسرائيل بسبب سياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. واشاد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس بـ"الموقف الشجاع" لدول مجلس التعاون التي ترفض "التطبيع" مع اسرائيل الى ان تغير سياستها.

نتنياهو يقابل البابا آخر كانون الثاني

الفاتيكان – رويتر – نقلت محطة "تيليباس" التلفزيونية التابعة للكنيسة الكاثوليكية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه سيقابل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان الشهر المقبل.

وقال: "سأكون في روما آخر كانون الثاني ومن الطبيعي ان ازور البابا والفاتيكان"، موضحا ان اجتماعه مع البابا تقرر قبل يومين.

وكان الفاتيكان اقام علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل عام ١٩٩٤ بعد قرون من العداء بين الكنيسة واليهود، ولكن لا تزال ثمة خلافات بين الجانبين في شأن وضع القدس.

مقتل سبعة اسلاميين جنوب الجزائر وثلاثة قتلى و٧٠ جريحاً في انفجار العاصمة

غداة مقتل سبعة متشددين اسلاميين برصاص قوى الامن في البليدة جنوب الجزائر، ادى انفجار سيارة مفخخة امام مقهى في وسط العاصمة الجزائر الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٧٠ آخرين.

وقال مصدر طبي في اتصال هاتفي من العاصمة: "توفي ثلاثة اشخاص فور وقوع الانفجار ونقل ٧٠ مصابا الى مستشفى مصطفى باشا لكن ٤٠ منهم اصيبوا اصابات طفيفة وغادروا المستشفى بعد معالجتهم".

وروى شهود ان الانفجار وقع في الاولى الا ربعا (١١.٤٥ بتوقيت غرينيتش) امام مقهى "توفلتي" في شارع ايسلي الرئيسي الذي يزدحم في مثل هذا الوقت بالآلاف من الموظفين والمارة وصفار الباعة. وخرج السكان الى الشرفات واعتلى بعضهم سطوح منازلهم، في حين تراكض المارة مذعورين بعيداً عن المكان.

وطوقت قوى الامن والجيش المكان الذي هرعت اليه سيارات الاسعاف والدفاع المدني. وروت سيدة عجوز، كانت لا تزال تحت وقع الصدمة، ان "شابا اوقف السيارة وخرج منها وفر راكضا. ثم حصل انفجار ضخم". وقال شاهد آخر: "رأيت الكثير من الدماء في مكان الحادث. وأخشى ان يكون كثيرون قتلوا (...) غطت الدماء الرصيف. وكان المكان يعج بالمارة اذ غادر الموظفون مكاتبهم لتناول الغذاء".

مقتل سبعة اسلاميين

ونشرت صحيفة "لوتانتيك" امس ان قوى الامن قتلت سبعة اسلاميين مسلحين الاحد في خزرونة قرب البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر.

وأوضحت ان دورية للشرطة حددت اولا مكان وجود الرجال السبعة، وبعد تبادل النار اصيب خلاله شرطي بجروح تمكن هؤلاء من الفرار والاختباء في أحد منازل خزرونة عقب قتلهم صاحبه. واكتشفت قوى الامن المنزل بفضل ارشادات المواطنين. فدهمته وقتلت الرجال السبعة وضبطت بندقية كلاشنيكوف واحدة واربعة مسدسات.

وكانت الصحف نشرت الاحد ان (٢) اسلاميا قتلوا السبت في عمليتين لقوى الامن في ضاحية العاصمة.

أحكام بالاعدام

من جهة اخرى، أصدرت محكمة الجنايات في المدية ثمانية أحكام بالاعدام غيابيا على متهمين شجعوا على ارتكاب اعمال اجرامية. وقضت ايضا بسجن ستة متهمين اخرين مددا تراوح بين خمس وعشرين سنة دانتهم بالانتماء الى حركات ارهابية وعدم التبليغ عن الجرائم ونشر الرعب بين السكان.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

منع المحامين الاجانب من المرافعة امام محاكم الامارات

ابو ظبي – و ص ف – قررت دولة الامارات العربية المتحدة امس منع المحامين الاجانب من المرافعة في محاكمها مع السماح لهم بمتابعة العمل داخل مكاتبهم.

وصرح محام محلي ان القانون الجديد "دخل حيز التنفيذ اعتبارا من اليوم (امس) وبتنا من الان وصاعدا المحامين الوحيدين الذين يسمح لهم بالمرافعة امام المحاكم".

واكدت مصادر في وزارة العدل ان هذا القانون يندرج في اطار الاجراءات الهادفة الى فسح المجال للاماراتيين وخصوصا المحامين منهم لايجاد فرص عمل.

ويشكل الاجانب اكثر من ثلثي سكان الامارات التي تعد نحو ٢,٣ مليوني نسمة، اكثر من ٩٠ في المئة منهم قادرون على العمل مع الارتفاع الكبير في عدد حملة الشهادات الجامعية واقبال النساء تدريجا على سوق العمل.

مبعوث لجيرينوفسكي عاد ابن صدام تجمع لحركات معارضة في كردستان العراق

استقبل عدي صدام حسين مساء الأحد مبعوثاً من الحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي الذي يتزعمه السياسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي في مستشفى ابن سينا في بغداد حيث يعالج من جروح أصيب بها في محاولة اغتيال تعرض لها في ١٢ كانون الأول الجاري في محلة المنصور في العاصمة العراقية. وبث تلفزيون الشباب مشاهد للزيارة وبدا عدي وهو يتحدث إلى ضيفه.

وهو كان استقبل مسؤولين قطريين قبل أيام أحدهما أوفده أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

ومعلوم أن الابن البكر للرئيس العراقي اتهم الأسبوع الماضي النظام الإيراني بمحاولة قتله عندما قال إن بلاده التي صمدت ثماني سنوات في الحرب العراقية – الإيرانية لن تثنيها مثل هذه المحاولات، غير أن طهران نفت ضلوعها في الحادث.

تجمع كردي

على صعيد آخر، أعلنت عشر حركات عراقية معارضة تشكيل "تجمع فصائل المعارضة العراقية" في كردستان للعمل على "بناء عراق ديموقراطي فيديرالي تقدمي برلماني (...) واطلاق الحريات العامة (...) واحترام حقوق الاقليات".

وفي بيان صدر في زاخو في شمال العراق، أوضح التجمع أن الحركات المنضمة إليه هي "حركة التضامن الوطني العراقي" و"حركة إنقاذ التركمان العراقيين" و"حركة الدفاع الوطني المقدس" و"حزب الاتحاد التركماني العراقي" و"الحزب الوطني التركماني العراقي" و"حركة جماعة السيد مجيد الخوئي" و"حركة الضباط المستقلين" و"حركة التجمع الوطني العراقي" و"حركة الخلاص الوطني العراقي" و"رابطة الكتاب والمثقفين المستقلة".

وتخوف من تعرض سكان كردستان العراق لعمليات انتقامية قد يشنها النظام العراقي ضدهم بعد اعلان "اعتقال أربعة عراقيين بتهمة التورط في العمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية" (سي آي إي). ورأى أن "الخطوة العراقية تستهدف تهيئة الرأي العام لضرب حركات المعارضة في كردستان".

■ في طهران، بثت الإذاعة الإيرانية أن نحو ٦٥ الف كردي عراقي لجأوا الى ايران الصيف الماضي هرباً من المعارك بين الفصيلين الكرديين المتناحرين في كردستان العراق عادوا الى بلادهم. ونقلت عن وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي انه لم يبق في بلاده إلا ٥٠٠٠ لاجئ كردي عراقي وأن وزارة الداخلية تبحث في إمكان نقلهم من الحدود مع العراق الى منطقة اخرى.

وقد هرب كثيرون من ديارهم في ايلول الماضي نتيجة المعارك بين مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني. ووزعتهم السلطات الإيرانية على سبعة مخيمات في منطقتي كرمنشاه واذربيجان الغربية في كردستان إيران. لكن اشتداد البرد دفع كثيرين إلى ترك المخيمات والمخاطرة بالعودة إلى ديارهم.

■ في فيينا، توقعت الامانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في تقريرها الشهري الذي أصدرته أمس في فيينا أن تؤدي معاودة تصدير النفط العراقي إلى زيادة غير متوقعة في المخزونات العالمية تراوح بين ٥٠٠ الف و٦٠٠ الف برميل يوميا في الربع الاول من السنة المقبلة وتدفع الأسعار في اتجاه الهبوط.

ويناقض هذا التقرير تصريحات وزراء النفط للدول الأعضاء الذين أكدوا مراراً أن عودة النفط العراقي بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء" لن تؤثر على الأسعار وتوازنات الأسواق التي تستوعب حالياً نحو ٢٦ مليون برميل يومياً من إنتاج "أوبيك".

(و ص ف، رويتر)

اختتام "مؤتمر الاستقرار والتعاون والتنمية في الخليج"

طهران: الوجود الاميركي جسم غريب يعرّض المنطقة لخطر الانفجار

طهران – من عبد الهادي محفوظ:

اختتم "مؤتمر الاستقرار والتعاون والتنمية في الخليج" في طهران اعماله امس من غير ان يصدر مقررات او توصيات. واهم المداخلات في اليوم الثاني كانت لنائب وزير الخارجية الايراني السيد حسين شيخ الاسلام الذي عرض لابرز ما جاء في ابحاث الاساتذة الجامعيين والباحثين والخبراء واعتبر انها تشكل قاسما مشتركا مع تحفظه عن الطروحات الكويتية التي اكدت تفهم الوجود الاميركي في الخليج.

وقال شيخ الاسلام في هذا الصدد في اشارة الى الاميركيين: "غيرمقبول وجود عضو غريب في الجسم من دون تعريضه للانفجار".

واهم المسائل التي توقف عندها يمكن تلخيصها بالآتي:

١ – تنمية الخليج احد عوامل الاستقرار لدول المنطقة.

٢ – النفط والغاز ضرورة من ضرورات تنمية الاقتصاد العالمي.

٣ – الحروب والسباق على التسلح تحول دون التنمية.

٤ – ثمة ما هو مشترك بين دول الخليج بعد الحرب العراقية – الايرانية وحرب الخليج، وهو انخفاض العائدات النفطية والعجز في الموازنات والانفجار السكاني.

٥ – تحديد مواقع التنمية والتعاون والتطور التي لها اسباب سياسية وجغرافية وثقافية وحدودية.

٦ – الحوار بين المسؤولين الكبار واهمية ايجاد مناخ ملائم لحل المشكلات.

وفوجئ الكثيرون بمستوى المصارحة بين الخليجيين العرب والايرانيين. كما ان مداخلات باحثين اميركيين ويونانيين تناولت موضوع الحوار الاميركي – الايراني كان فيها الكثير من الجرأة. واعتبر باحث اميركي ان الاستقرار في الخليج يفترض توافقا بين الولايات المتحدة وايران والعراق. واستنتج انه لا بد من حوار اميركي – ايراني يستبق اي بحث في موضوع التنمية والامن في الخليج. اما الباحث اليوناني الدكتور ماريوس من جامعة اثينا فطرح تساؤلا عنوانه "هل تكون ايران مركزا للعالم من جديد مرة اخرى؟". وربط جوابه بعودة التفاهم بين واشنطن وطهران ووجد ان لا مفر من الامر بالنسبة الى الطرفين. وعرض امثلة عن "تفاهم واقعي" كالمقال الذي نشره قبل شهرين في صحيفة "الواشنطن بوست" لسفير ايران السابق في الامم المتحدة والذي يدعو الى حوار بين البلدين، وطلب ايران الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. ورأى ان "ثمة ضرورة للتعاون بين واشنطن وطهران في مسائل كثيرة، منها افغانستان وآسيا الوسطى والمسألة الكردية، فكما حصل تفاهم واقعي بالنسبة الى العراق في حرب الخليج يمكن ان يحصل تفاهم واقعي في مسائل كثيرة، ذلك ان ايران تحتاج الى التكنولوجيا والرساميل، والنظام الدولي يحتاج الى ايران كركيزة اقتصادية ثابتة لآسيا الوسطى".

اما الدكتور حسن حكيم من جامعة العين في دولة الامارات العربية المتحدة فتناول ست قضايا اعتبرها اساسا لأي معالجة موضوعية لمشكلة الخليج. وابدى تخوفا من سياسات ثلاث دول هي العراق وايران والسعودية. وتوقف عند الخلافات الحدودية بين اكثرية دول الخليج: السعودية والكويت، السعودية وقطر، ايران والعراق... ولاحظ ان الخليجيين لا يثقون بأميركا ولا يأمنون ايران. ودعا الى حوار بين المسؤولين الايرانيين والاماراتيين لحل النزاع على الجزر الثلاث.

وكانت مداخلة طويلة للدكتور دوم مدير معهد العالم الثالث خلص فيها الى ان استثناء ايران والعراق من النظام الامني الخليجي هو مصدر لعدم الاستقرار.

وتناول الدكتور عيسى شملان من جامعة الكويت موضوع العمالة والبطالة في الدول الخليجية وقال ان حرب الخليج جعلت الدول الخليجية تعتمد على العمالة الأسيوية على حساب العمالة العربية واللبنانية. واوضح ان تراجع العائدات النفطية ادى الى ازمة بطالة حقيقية عند المواطنين الخليجيين، ذلك ان المواطن الخليجي يفضل العمل في المؤسسات الحكومية حيث شروط العمل ميسرة. لكن الواقع الحالي لم يعد يسمح باستيعاب مزيد من الموظفين.

واعتبر الدكتور احمد موصللي من الجامعة الاميركية في بيروت انه لا يمكن الفصل بين الاستراتيجية الاميركية في الخليج والاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط لانه لا يمكن الفصل بين التنمية والامن في الخليج والصراع العربي – الاسرائيلي.

وكان آخر المتكلمين وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي تجاوز موضوع المؤتمر ليتحدث عن ملامح السياسة الايرانية الخارجية. وتطرق الى العلاقات الايرانية – الروسية التي رأى انها تقوم على المساواة في الحقوق والاحترام والاستقلال. واكد ان زيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لتركيا حققت كل اهدافها على رغم الضغوط الاميركية على انقرة.

عمان: الصرايرة عاد عن استقالته

عمان – من أيمن المفدي:

تجاوزت حكومة رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي ازمتها الوزارية الاولى امس بعد سحب وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة استقالته التي قدمها السبت احتجاجا على ما وصفه بـ "التعالي والفوقية اللذين يتعامل بهما" الكباريتي مع الفريق الوزاري.

وصرح وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر بعد جلسة مجلس الوزراء ان الصرايرة عدل عن استقالته "بعد معالجة الوضع ونجاح وساطة اعضاء في الحكومة ومجلس النواب".

وأفاد مصدر مطلع ان الصرايرة، وهو نائب اسلامي مستقل يمثل محافظة الكرك الجنوبية، اجتمع بالكباريتي قبل جلسة مجلس الوزراء التي لم يناقش خلالها موضوع استقالته. واوضح ان الوزير الذي كان اكد انه لن يسحب استقالته، استدعي الى الديوان الملكي حيث من المرجح ان يكون بحث فيها مع الملك حسين. وسبق لمصدر مسؤول ان اشار السبت الى ان جهود الوساطة التي بذلها وزراء ونواب لم تنجح وان الصرايرة مصر على موقفه.

ورفض الصرايرة التعليق على قرار سحب استقالته، لكنه قال ردا على سؤال هل اعتذر الكباريتي اليه: "ان رئيس الوزراء الاردني لا يعتذر، انا اعتذرت الى الرئيس".

وعلى رغم الانتقادات الشديدة التي وجهها الصرايرة الى الكباريتي في الصحافة وفي كتاب استقالته الذي علم انه جاء فيه: "انني أبكي دما على الايام التي عملت فيها ضمن هذا الفريق الوزاري"، اشاد رئيس الوزراء بالوزير وبأدائه في الوزارة، معتبرا اياه من "أنجح الوزراء، وهو شخص متحمس ومبادر وحساس".

لكن مصدرا مقربا من الكباريتي رفض اتهامات الصرايرة، مؤكدا ان "الكباريتي يتعامل مع وزرائه باحترام وتقدير".

اللجنة الاقتصادية السورية - الكويتية

دمشق – و ص ف، رويتر – ترأس نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ونائب رئيس الوزراء الكويتي وزير المال ناصر الروضان الجولة الاولى من اجتماعات اللجنة الاقتصادية السورية – الكويتية المشتركة. ويشارك عدد من الوزراء من الجانبين في الاجتماعات ابرزهم وزراء الكهرباء والاقتصاد والصناعة.

وبعد افتتاح اعمال اللجنة، شارك الروضان رئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي في تدشين محطة لتوليد الطاقة الكهربائية قرب دمشق ساهم الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي في تمويلها بمبلغ ١٣٢ مليون دولار.

وقال وكيل وزارة المال المساعد للشؤون الاقتصادية الذي ترأس الجانب الكويتي في الاجتماعات التحضيرية التي عقدت في العاصمة السورية في اليومين الاخيرين، مصطفى الشمالي ان الاجتماع سيبحث في سبل تفعيل الاتفاق التجاري الذي عقدته الحكومتان عام ١٩٩١، والاتفاق المتعلق بتجنب الازدواج الضريبي ومساهمة الصندوق الكويتي في مشاريع جديدة في سوريا، الى التعاون الثقافي والتربوي والبرنامج التنفيذي لسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨. واشار الى انه يجرى حاليا درس خطة لتأسيس شركة طيران سورية – كويتية مشتركة.

وأفادت مصادر كويتية ان الصندوق الكويتي قدم حتى ايلول ١٩٩٦ الى دمشق ٢١ قرضا بشروط ميسرة تزيد قيمتها على ٨٨٤ مليون دولار.

ويذكر ان اللجنة الاقتصادية المشتركة عقدت آخر اجتماع لها في الكويت في كانون الثاني ١٩٩٢. وكانت شركة قابضة سورية – كويتية رأس مالها ٢٠٠ مليون دولار ومقرها دمشق تأسست عام ١٩٩٥ لتنفيذ مشاريع مشتركة.

اجتماع لوزراء خارجية "اعلان دمشق"

دبي – رويتر – قال ديبلوماسيون امس ان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا سيجتمعون في القاهرة السبت لمناقشة موقف ايران والعراق وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويأتي اجتماع السبت عقب البدء بتنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والامم المتحدة الشهر الماضي وانعقاد قمة مجلس التعاون التي انعقدت في غياب البحرين في الدوحة الشهر الماضي طهران وخصوصا برنامجها التطوير العسكري الايراني ونشرها صواريخ أرض – أرض في المنطقة، الى احتلالها ثلاث جزر تصر الامارات العربية المتحدة على سيادتها عليها.

وتوقع الديبلوماسيون ان يحض اجتماع القاهرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على احترام اتفاقات السلام المبرمة مع الفلسطينيين والعودة الى المحادثات مع سوريا ولبنان المجمدة منذ ما قبل الانتخابات الاسرائيلية في ايار الماضي.

وكان آخر اجتماع لوزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" الذي وقع بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، عقد في مسقط في تموز الماضي.

أمير البحرين التقى الحجيلان

المنامة – و ص ف – بحث امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة امس والامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان في العلاقات بين دول المجلس بعد قمتها السنوية التي عقدت من السابع الى التاسع من كانون الاول الجاري في الدوحة في غياب البحرين بسبب نزاعها مع قطر على سيادة جزر حوار وفشت الديل.

وجدد "دعم دولة البحرين لمسيرة مجلس التعاون واهدافه القائمة على ترسيخ التكامل الخليجي وتعزيزه لما فيه خير شعوب المنطقة". وهو كان اعرب السبت عن التزام بلاده الكامل قرارات قمة مجلس التعاون.

وقد تصاعدت حدة التوتر بين الدوحة والمنامة عقب اعلان السلطات البحرينية في الثاني من كانون الاول الجاري اعتقال قطريين لاتهامهما بالتجسس لحساب بلادهما. وكلفت القمة لجنة رباعية تضم السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان مهمة تسوية النزاع بين البحرين وقطر.

الملك فهد اقال قائد حرس الحدود

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز اصدر امس مرسوما يقضي باقالة قائد حرس الحدود السعودي الفريق معجب بن محمد بن مانع القحطاني.

وجاء في المرسوم، الذي لم يوضح اسباب الاقالة، "بعد الاطلاع على نظام خدمة الضباط (...) وبناء على ما عرضه علينا سمو وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز، قررنا انهاء خدمة الفريق معجب بن محمد بن مانع القحطاني مدير عام حرس الحدود، باحالته على التقاعد".

وكان الفريق القحطاني شارك السبت الماضي في الرياض في اجتماع موسع ضم الضباط الكبار في الحرس الحدودي برئاسة الامير نايف.

توقع زيادة العائدات السعودية ١٠ مليارات

ابو ظبي – و ص ف – توقع خبراء في صندوق النقد العربي ارتفاع العائدات السعودية نحو ١٠ مليارات دولار بانتهاء السنة المالية الجارية بفضل ارتفاع صادرات النفط الخام والصادرات غير النفطية.

وصرح احدهم امس ان "العائدات الاضافية يمكن ان تسمح بالسيطرة على العجز المتوقع في الموازنة وليس القضاء عليه نهائيا".

وافاد الصندوق ان الرياض اعدت موازنتها لسنة ١٩٩٦ على اساس سعر ١٤ دولارا لبرميل النفط، غير ان متوسط سعر الخام السعودي بلغ ١٨,٥ دولارا في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٦. وتوقعت موازنة ١٩٩٦ عجزا قيمته ١٨,٥ مليار ريال (٤,٩ مليارات دولار) في مقابل اربعة مليارات في السنة المالية السابقة.

وتنتج السعودية قرابة ثمانية ملايين برميل يوميا وتملك اكثر من ربع الاحتياط العالمي من النفط. وقد افادت من العائدات الاضافية لتسديد مليارات من الدولارات كانت مترتبة عليها لمستثمرين محليين، ولتعزيز الاحتياط النقدي الذي استهلك قسم منه لتمويل حرب الخليج.

"يبدأ ولايته الرئاسية الثانية متأخراً ستة اشهر"

يلتسين العائد نشيطاً تعهد سنة أفضل لروسيا



الرئيس الروسي بوريس يلتسين لدى وصوله الى الكرملين امس. (اف ب تيليفوتو)

محققا انجازا اضافيا، وبعد انقطاع عن الشؤون العامة استمر نحو ستة اشهر بسبب المرض وجراحة في القلب، عاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الكرملين ليمسك بزمام السلطة وهو "ممتلئ حيوية وقوة وجاهز للمعركة".

ووصل يلتسين (٦٥ عاما) الساعة ٩،٤٠ صباح امس (٦،٤٠ بتوقيت غرينيتش) الى مقر اقامته الرسمي في الكرملين، وبدا نشيطا وهو يترجل من سيارة "مرسيدس" ليموزين من دون مساعدة مرافقيه، معتمرا قبعة ومعطفا من الفرو. وحيا الصحافيين قائلا ان "السنة المقبلة ستكون افضل لروسيا. انه التزام يقطعه الرئيس على نفسه".

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه يعتزم تكريس كل طاقته لحل المشاكل الاجتماعية التي تعانيها البلاد وخصوصا التأخر في دفع الرواتب وتعويضات نهاية الخدمة.

ويذكر ان يلتسين حضر للمرة الاخيرة الى الكرملين في ٢٢ آب الماضي وغادره بعد بضعة ايام في اجازة.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي ان في برنامج اليوم الاول للرئيس لقاء وكبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس وعددا من مستشاريه، على ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

وقد توقف يلتسين عن الاهتمام بشؤون الدولة منذ علنى انسدادا في شرايين القلب بين دورتي الانتخابات الرئاسية التي اسفرت عن فوزه بولاية ثانية مدتها اربع سنوات حتى سنة ٢٠٠٠.

واجريت له في الخامس من تشرين الاول جراحة في القلب تلتها فترة نقاهة في المستشفى وفي عدد من المنتجعات واماكن الاقامة الريفية.

ولاحظ محللون ان يلتسين، المعروف بقوة ارادته، يريد معاودة القيادة بسرعة وحزم، لكن اطباءه يرون ان عليه تجنب الارهاق لئلا يعرض قلبه للمتاعب مرة اخرى. وقال مقدم برنامج "زركالو" (المرآة) التلفزيوني: "انه في الواقع يبدأ ولايته الرئاسية الثانية متأخرا ستة اشهر". ولفت المحلل السياسي فيكتور كوفالدين الى ان الرئيس سيكون موزعا بين التمسك بالسلطة وعدم تعريض حياته لمضاعفات صحية، واضاف: "كان هذا الرجل بين الحياة والموت ولا نعرف كيف يبدو بعد هذا".

ويستبعد مراقبون ان يقصر الرئيس اهتمامه على المسائل الكبرى تاركاً ادارة الشؤون اليومية لمساعديه نظرا الى انه يهوى السلطة. فهو حاول في حديث تلفزيوني بث الجمعة الماضي بعث صورته زعيماً قوياً اذ قال ان روسيا تحتاج الى رئيس نشيط وافكار جديدة وشجاعة. و"لا وقت لفترة احماء".

كما ان هذا ليس من طبيعتي (...) فحين اعمل اعمل باخلاص".

غير ان زعيم الحزب الشيوعي ومنافس يلتسين في الانتخابات الرئاسية غينادي زيوغانوف لم يفوت الفرصة للتشكيك في قدرة الرئيس الروسي قائلا "انه لا يزال في وضع لا يسمح له بقيادة البلاد (...) وحتى عندما كان في صحته الكاملة لم يكن يملك اجوبة عن المشكلات التي تواجه روسيا". كذلك سبق لمنافسه الآخر امين سر مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد ان حضه الاحد على الاستقالة لانه "بكل بساطة رجل مريض جداً".

ورد تشوبايس امس على هذه الدعوات بقوله: "الآن مع عودة يلتسين الى الكرملين بات من الواضح ان هذه الاتهامات هي حماقات تسقط من تلقائها".

من جهة اخرى، اظهرت نتائج اوردتها وزارة الداخلية الروسية ان مرشحين يدعمهم يلتسين فازوا بمنصب الحاكم في ست مناطق من اصل ١٥ منطقة اجريت فيها انتخابات محلية، كما ان حظ مرشحين اثنين آخرين للكرملين كبير في الدورة الثانية من الانتخابات.

(اب، رويتر، و ص ف)

بريماكوف يرى خطراً في توسيع الاطلسي
ويلتسين يدعو طهران الى تعاون اقليمي




الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يتسلم رسالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين من وزير خارجيته يفغيني بريماكوف في طهران امس. (أ ب تيليفوتو)

اكد امس وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في طهران ان توسيع حلف شمال الأطلسي يشكل خطراً على روسيا. وقال في ختام زيارة رسمية للعاصمة الايرانية استغرقت يومين ان "احتمال توسيع حلف شمال الاطلسي يشكل خطراً على روسيا ويخشى ان يؤدي الى تقسيم أوروبا، وروسيا لا تحبذ أي شكل من الاشكال توسيع الحلف"، وهو موضوع سيناقشه زعماء الدول الأعضاء في الحلف في قمة يعقدونها في تموز ١٩٩٧.

ومن المقرر ان يزور الامين العام للحلف خافيير سولانا موسكو في ٢٠ كانون الثاني المقبل ليعد مع بريماكوف برنامج عمل للمفاوضات المقبلة بين الجانبين التي يفترض ان تبدأ في الشهر نفسه.

واشاد رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري المرشح للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها السنة المقبلة بـ "المعارضة الشديدة" التي ابدتها موسكو لتوسيع الحلف. وقال بعد اجتماع مع بريماكوف إن "هذا الموقف إيجابي لأنه يمنع الولايات المتحدة من القيام بأعمال خبيثة في آسيا الوسطى".

واصدر مجلس الشورى بياناً جاء فيه أن الوزير الروسي أكد أن بلاده "تعارض بشدة عزل الجمهورية الاسلامية" وندد بـ "الحملة التي شنتها الولايات المتحدة أخيراً ضد ايران".

وكان بريماكوف اجتمع الأحد مع نظيره الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي وصرح "ان وجودا عسكريا متزايدا للقوات الاميركية والغربية (في الخليج) ليس من مصلحة ايران وروسيا (...) ولا يتلاءم وحفظ السلام والاستقرار" في المنطقة. وأيد "تحسين العلاقات بين ايران وجيرانها العرب وخصوصاً دولة الامارات العربية المتحدة".

وبثت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني تسلم من الوزير الروسي رسالة من الرئيس بوريس يلتسين تتعلق بـ "ضرورة اقامة تعاون أكبر بين روسيا وايران لإنهاء النزاعات في المنطقة".

• في أنقرة، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر إقبال: "ليس لدينا اي مشروع او اي عقد" للتعاون في مجال الصناعات العسكرية مع إيران. وشدد على ان هذا الموضوع لم يناقش في زيارة الرئيس الايراني لأنقرة التي بدأت الخميس وانتهت الأحد وتخللها توقيع عدد من الاتفاقات التجارية.

ويشار إلى أن واشنطن التي يغضبها الانفتاح التركي على إيران، حضت انقرة على محاذرة التعاون العسكري مع طهران بعدما ناقش رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان إمكان إقامة صناعات عسكرية مشتركة مع نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي في العاشر من كانون الاول الجاري.

(رويتر، و ص ف)

ولايتي: أنقرة رحبت بوساطة إيرانية مع أثينا ودمشق

دبي – رويتر – صرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي أن أنقرة رحبت بعرض طهران القيام بوساطة لتحسين العلاقات التركية – اليونانية والتركية – السورية. وأوردت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية تصريحاً له قال فيه إن "تركيا ترحب باقتراح الوساطة الإيراني لتسوية خلافات تركيا مع اليونان وسوريا، وستتخذ خطوات عملية في هذا الصدد في المستقبل القريب".

وأوضح أن طهران ستبدأ "جهوداً جديدة بموافقة تركيا واليونان وسوريا وستُرسل وفوداً إلى أثينا قريباً لمناقشة سبل تسوية الخلافات – التركية اليونانية مع المسؤولين اليونانيين". وأضاف أن الوساطة بين أنقرة ودمشق ستناقش مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي سيزور إيران الشهر المقبل.

وكان الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني قال الأحد في أنقرة إنه عرض على السلطات التركية مساعدتها في تحسين العلاقات التركية – السورية، مؤكداً أن "الاقتراح لقي ترحيباً"، علماً أن مصدراً ديبلوماسياً تركياً قال الجمعة إن أنقرة رفضت هذا العرض.

أبقوا ١٤٠ أكثرهم بيروفيون ويابانيون

ثوار البيرو اطلقوا ٢٢٥ رهينة

أطلق الثوار اليساريون في البيرو في وقت متأخر من ليل الاحد ٢٢٥ رهينة من الديبلوماسيين الاجانب الذين يحتجزونهم منذ ليل الثلثاء – الاربعاء في مقر السفير الياباني في ليما في "التفاتة في مناسبة عيد الميلاد"، غير انهم أكدوا استمرارهم في احتجاز ديبلوماسيي آسيا واميركا اللاتينية والوزراء والضباط البيروفيين.

وبدا التعب على الذين أفرج عنهم وهم يخرجون من الباب الامامي لمقر السفير الياباني ويركبون في اوتوبيسات تابعة لمستشفيات. وكانوا يلوحون منها للالوف من الاشخاص المنتظرين في الخارج.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ١٤٠ رجلاً لا يزالون محتجزين اكثرهم رجال اعمال بيروفيون ويابانيون. وبين المفرج عنهم ديبلوماسيون اميركيون وكنديون والمان. وفي حين أوضح الثوار الذين ينتمون الى حركة "توباك أمارو" انهم اتخذوا هذه الخطوة "التفاتة ميلادية"، فإنها ولا شك ستسهل عليهم عملية احتجاز سائر الرهائن.

وقبل بدء عملية الافراج بدقائق، تلا احد المفرج عنهم وهو وزير العمل البيروفي السابق سلتدرو فوتتس بياناً للحركة من تسع نقاط شددت فيه على ضرورة اعتبار هذا الافراج الجزئي "التفاتة في مناسبة اعياد الميلاد". وذكرت ان أياً من الرهائن المفرج عنها "لا صلة لها بالحكومة البيروفية". وكررت مطالبتها بإطلاق "عناصرها" المعتقلين في عدد من السجون البيروفية. ولاحظت ان الرئيس البيروفي ألبرتو فوجيموري "استخدم عبارات تنطوي على مواجهة" مع الحركة في كلمته المتلفزة السبت. وخلصت الى انها قررت الاستمرار في احتجاز ديبلوماسيي آسيا واميركا اللاتينية والوزراء والضباط البيروفيين.

وتطالب المجموعة في المقام الاول في مقابل الافراج عن رهائنها بإطلاق نحو ٥٠٠ من اعضاء الحركة من السجون البيروفية بمن فيهم مؤسسها المحكوم عليه بالسجن المؤبد.

وفي طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان اثنين من موظفي السفارة اليابانية هما في عداد الذين افرج عنهم ليل الاحد – الاثنين، لكن ١٢ ديبلوماسياً بينهم السفير موريهيسا أوكي لا يزالون رهائن. واوضحت ان السكرتير الاول كاتسومي ايتاغاكي ورجل الدين طوميوكي كوتاني المتعاقد مع الوزارة قد افرج عنهما.

ورفض رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ان يحدد كيف يمكن ان تكون المرحلة المقبلة في هذه الازمة وقال للصحافيين: "آسف، لكني لا استطيع أن اتخيل المرحلة المقبلة من غير ان أعرف بالتحديد ما حصل. وفي انتظار ان اعرف ذلك انا ذاهب لاتناول الطعام".

وكشفت الصحافة البيروفية ان مجموعة من الوحدات الخاصة الاميركية المتخصصة بمكافحة الارهاب موجودة في ليما منذ ثلاثة ايام.

ونفت المؤسسات اليابانية التي يحتجز المسلحون عدداً من موظفيها ان تكون الحركة الثورية طالبت بأي فدية كما اورد بعض الصحف البريطانية الذي قال ان الخاطفين طلبوا بضعة ملايين من الدولارات.

ورحب البيت الابيض بالافراج عن الاميركيين السبعة من منزل السفير الياباني ودعا الى الافراج عن سائر الرهائن. وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري: "ان الرئيس (بيل كلينتون) يرحب بالافراج عن الاميركيين الذين كانوا محتجزين في ليما ويجدد دعوته لاطلاق جميع المحتجزين الذين لا يزالون في منزل السفير الياباني". واضاف: "ان الولايات المتحدة تعبر عن عظيم امتنانها لحكومة رئيس البيرو البرتو فوخيموري للدعم والرعاية اللذين اولاهما للاميركيين المحتجزين ولعائلاتهم وللجالية الاميركية في البيرو باسرها (...) وستواصل الولايات المتحدة مشاورتها عن كثب مع البيرو واليابان وكل الحكومات المعنية في شأن الوضع".

(رويتر ، و ص ف، اب)



صحافيون في ليما يتحدثون مع الرهائن التي افرج عنها من مقر السفير الياباني، لدى نقلها في اوتوبيس الى المستشفى ليل الاحد. (اف ب تيليفوتو)

سنغافورة: فوز الحزب الحاكم يوم اقفال باب الترشيح




رئيس وزراء سنغافورة غو تشوك تونغ محتفلاً مع مؤيديه بعدم ترشح اي شخص ضده في دائرته الانتخابية، امس. (اف ب تيليفوتو)

لن تبدأ الانتخابات قبل الثاني من كانون الثاني ١٩٩٧، ومع ذلك فاز من الآن حزب العمل الشعبي الذي يتولى الحكم في سنغافورة منذ عام ١٩٥٩ محولا هذه الدولة الجزيرة واحدا من اهم واكبر مراكز القوى الاقتصادية في العالم.

وصرح رئيس الوزراء غو تشوك تونغ بعد اقفال باب الترشيح على ٣٦ مرشحا من احزاب المعارضة، مما أمن للحزب الحاكم غالبية مضمونة: "نحن في الحكومة بالفعل". واشار الى ان الحزب فاز بـ٤٧ مقعدا من ٨٣ في مجلس النواب بالتزكية.

وفي انتخابات ١٩٩١ ايضا قدمت المعارضة عددا قليلا من المرشحين بحجة انها تريد تطوير موهبة المعارضة من دون تخويف الناخبين بتهديد سيطرة حزب العمل الشعبي على السياسة الاقتصادية.

ومع ضمانه السيطرة على مجلس النواب، يركز الحزب الحاكم على التآكل الذي يضرب قاعدته الشعبية، خصوصا ان المعارضة جمعت اكثر من ٤٠ في المئة من الاصوات عام ١٩٩١. وتجمع استراتيجيته بين تطوير النظام الانتخابي وتهديد المواطنين الذين يصوتون في مصلحة المعارضة بقطع الاعتمادات المخصصة للمساكن الشعبية التي تؤوي غالبية سكان سنغافورة البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة.

(اب، رويتر)

سيول: الرئيسان السابقان لا يميزان الحكم

سيول – اب، رويتر – قرر الرئيسان السابقان تشون دو – هوان المحكوم عليه بالسجن المؤبد وخلفه روه تاي – وو المحكوم عليه بالسجن ١٧ سنة التمرد والخيانة والفساد، عدم تمييز الحكم الذي اصدرته في حقهما محكمة الاستئناف.

وفي بيان اصدره بواسطة محاميه قال تشون: "قررت عدم التمييز لان مزيدا من الجدل حول ما كان محقا او غير محق في الماضي لن يأتي بأي نتيجة في خضم المشاكل التي تواجهها البلاد"، داعيا الى تجاوز الماضي والتركيز على التهديدات الامنية من كوريا الشمالية، الى اعادة تنشيط الاقتصاد الذي يتراجع في شكل مخيف.

وبعد ساعات، اصدر محامو روه بيانا مماثلا فيه "اننا لن نستأنف الحكم. الرئيس روه لا يريد ان يتسبب للشعب بمزيد من القلق في هذا الشأن".

واشار المحامون الى ان قرار عدم التمييز لا يعني اعتراف الرئيسين بادانتهما.

غير ان الادعاء اعلن انه سيحيل قضية الرئيسين و١٢ قضية اخرى يحاكم فيها مساعدون رئاسيون وجنرالات سابقون متورطون في انقلاب ١٩٧٩ وفي القمع العسكري في ١٩٨٠ الذي اسفر عن مقتل المئات من الناشطين الديموقراطيين في مدينة كوانغجو الجنوبية، على المحكمة العليا. وقال كبير المدعين كيم سانغ – هي: لقد بدأنا المحاكمة بطلب عقوبات واضحة ولن نتزحزح حتى النهاية". وهو يطلب الاعدام لتشون والسجن المؤبد لروه.

في اي حال، يبدو من غير المرجح ان ينفذ الرئيسان العقوبة اذ تتحدث تقارير عن احتمال اصدار الرئيس كيم يونغ – سام عفوا رئاسيا عنهما.

هيوستن: ٩ قتلى في انفجار في مصنع للطائرات

هيوستن – اب، رويتر – افاد مسؤولون ان اكثر من تسعة اشخاص قتلوا وان آخرين فقدوا اثر انفجار قوي في مصنع لقطع غيار الطائرات امس.

ولم يعرف سبب الانفجار، لكنه الحق اضرارا بالغة باحد اقسام المصنع الذي تملكه شركة "وايمن غوردون".

وصرحت ناطقة باسم رجال الاطفاء ان فرق الانقاذ عثرت "على تسعة قتلى وانها تواصل البحث عن ستة آخرين" بين انقاض المصنع.

باريس: انفجار قنبلة امام مبنى حكومي

باريس – وص ف ، رويتر – استهدف انفجار ليل الاحد – الاثنين مكاتب المعهد الوطني للاحصاء في العاصمة الفرنسية موقعا اضرارا مادية.

وافادت مصادر الشرطة ان العبوة الناسفة التي لم تعرف طبيعتها كانت مزروعة امام احد مداخل المعهد وادى انفجارها الى الحاق اضرار بالباب والنوافذ وبسيارتين كانتا متوقفتين في المكان.

وفي غياب اعلان للمسؤولية عن الحادث، قال محللون ان تفجير قنبلة امام مصلحة تابعة للدولة في وقت من المستبعد ان يوقع ضحايا، يحمل بصمات "الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا – الجناح التاريخي" التي تسعى الى الانفصال عن الحكومة المركزية في باريس، والتي هددت بتصعيد حملتها داخل فرنسا عقب اغتيال زعيم انفصالي بارز من كورسيكا الاسبوع الماضي.

وكانت الشرطة ابطلت السبت مفعول عبوة ناسفة وزنها ثلاثة كيلوغرامات من الديناميت وضعت امام احد مكاتب البريد في مرسيليا.

وقد اعلنت حال التأهب في قوى الامن الفرنسية في انحاء البلاد تحسبا لهجمات لانفصاليي كورسيكا او اسلاميين متطرفين.

اعادة انتخاب زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس – و ص ف – اعيد انتخاب روبير أو الاحد امينا وطنيا للحزب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر الـ٢٩ للحزب الذي يعتبر من احزاب الاقلية.

وكان أو (٥٠ عاما) خلف جورج مارشيه في المؤتمر السابق للحزب الذي عقد في كانون الثاني ١٩٩٤.

وقد نجح في ترسيخ سلطته على الحزب مع الموافقة الواسعة على بيان المؤتمر وعلى عملية تجديد للهيئات القيادية باحلال جيل جديد من المسؤولين الشباب نسبيا مكان "الحرس القديم". لكنه ارغم على تقديم بعض التنازلات للمحافظين بتشديده لهجة بيان المؤتمر في ما يتعلق بالاتحاد الاوروبي، الى الموافقة على استشارة الحزب قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها سنة ١٩٩٨.

اخبار دولية قصيرة

اوغندا: مقتل ٥٠٠ متمرد وأسر ٨٠

كمبالا – و ص ف، أ ب – اكد الجيش الاوغندي امس قتل نحو ٥٠٠ متمرد واسر ٨٠ آخرين في المنطقة الجبلية من اقليم كاسيسي الى الغرب عند الحدود مع زائير، في الوقت الذي تشتد حدة المعارك بين قوات الدفاع الشعبية (الجيش النظامي) والمتمردين.

ومنذ ١٦ كانون الاول الجاري، يستهدف نحو خمسة آلاف جندي بنيرانهم مخابئ المتمردين في جبال روانزوري الحدودية مما اسفر عن مقتل ضابط في الجيش الاوغندي واصابة ١١ جنديا بجروح.

وقد نصب المتمردون مخيماتهم في الجبال على مسافة نحو ٦٠٠ كيلومتر غرب كمبالا بعد انسحابهم من قواعدهم في زائير التي استولى عليها الثوار الزائيريون.

من جهة اخرى، قرر مجلس الامن، في اجراء شكلي بعدما كانت الدول المشاركة اتفقت على انتفاء المبرر، عدم ارسال قوة تدخل متعددة الجنسية الى زائير لاغاثة اللاجئين الروانديين من الهوتو بعد عودة نحو ٦٤٠ الفا منهم على الاقل الى بلادهم.

واعلن رئيس المجلس المندوب الايطالي فرنشيسكو باولو فولتشي انه "في ضوء الوضع الجديد في المنطقة، تنتهي وظيفة القوة المتعددة الجنسية".

واستند مجلس الامن في قراره الى تقرير تسلمه الاسبوع الماضي من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، اوصى فيه بانهاء المهمة مع استمرار التركيز على الحاجات الانسانية في رواندا.

وفي غوما، صرح زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" لوران ديزيريه كابيلا ان الهجوم المضاد الذي شنه الجيش الزائيري في شرق البلاد بدأ السبت في منطقة بونيا القريبة من الحدود الاوغندية في اتجاه بيني على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال غوما التي وقعت في ايدي الثوار مطلع كانون الاول الجاري. ودعا سلطات كينشاسا "الى الجلوس الى طاولة المفاوضات"، محذرا (الرئيس الزائيري "موبوتو (سيسي سيكو) وجيشه من اللجوء الى العنف. وسيكون ردنا اكبر حجما بكثير. اننا في انتظارهم وسنكون سعداء لاستقبالهم". كما اتهم "الحكومة الفرنسية بتحضير الهجوم المضاد لموبوتو"، مؤكدا ان مرتزقة موجودون في كيسانغاني (٥٠٠ كيلومتر غرب غوما) وكيندو (غرب بوكافو عاصمة اقليم جنوب كيفو). وقال: "يتقدم بعض القوات في اتجاه الشمال، لكن المرتزقة ليسوا من سينتصر في المعركة".

"طالبان": طريق السلام "حكومة اسلامية"

كابول – أ ب ، و ص ف – صرح وزير الاعلام في الحكومة التي اقامتها حركة "طالبان" بعد استيلائها على العاصمة الافغانية في ايلول الماضي احمد شاه متقي ان الجهود الدولية الساعية الى اتفاق سلام بين الاطراف المتحاربين "مقدر لها" الفشل، معتبرا ان القبول بحكومة "طالبان" والاعتراف بزعيمها الملا محمد عمر حاكما مطلقا هما السبيل الوحيد الى السلام. وقال: "ثلاث مرة، حاولنا حل المشكلة من طريق المفاوضات (...) بعدما اتبعنا طريقا اخرى (الحرب) وهكذا وصلنا الى كابول. هكذا سنحل المشكلة في انحاء افغانستان".

وعندما سئل عن شروط الحركة للموافقة على السلام، اجاب: "حكومة اسلامية". واشار الى انه في مصلحة "طالبان" على الاقل في الحفاظ على خطوطها الامامية وعدم التقدم شمالا، من غير ان يفسر السبب.

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الايرانية ان حركة "طالبان" تفرض منذ يومين منع التجول في مدينة هراة القريبة من الحدود الايرانية اثر تظاهرات عنيفة السبت والاحد الماضيين.

وقالت انه "منذ الساعات الاولى من صباح اليوم (امس) تمركزت مدرعات وسيارات عسكرية وعناصر مسلحة من حركة طالبان عند مفترقات الطرق المهمة في المدينة". وتحدثت عن سقوط "عدد من الجرحى بين المتظاهرين وعن اعتقالات"، مؤكدة ان "عددا غير محدد من الاشخاص الذين شاركوا الى جانب النساء في تجمع جديد مناوئ لطالبان، رددوا شعارات معادية للميليشيا".

وتعتبر طهران ان الحركة تحظى بدعم من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وباكستان التي تسعى الى التصدي للنفوذ الايراني في المنطقة.

"ترياق" كوبي لمكافحة العقوبات الاميركية

مكسيكو سيتي – أ ب – وافقت اللجان النيابية في كوبا امس على مشروع قانون مضاد للقانون الاميركي الذي ينص على معاقبة الشركات الاجنبية التي توظف اموالا في الجزيرة.

ومن المتوقع ان يصادق عليه مجلس النواب غدا.

ويشمل المشروع اجراءات تحمي رأس المال الاجنبي في كوبا من غير ان تتضح الاساليب التي ستتبع في ذلك.

ووصف رئيس البرلمان ريكاردو الاركون مشروع القانون بانه "رد على الاعتداءات الاميركية الشمالية"، وهو يعتبر القانون الاميركي المعروف باسم قانون هيلمز – بورتون "غير مشروع وغير قابل للتطبيق ولا مفعول قانونيا له".

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقع قانون هيلمز – بورتون بعدما اسقطت البحرية الكوبية طائرتين مدنيتين اميركيتين قبالة شواطئ الجزيرة في شباط ١٩٩٦.

وسبق للحكومتين المكسيكية والكندية اللتين لهما استثمارات مهمة في كوبا ان اقرتا قانونين مضادين للقانون الاميركي الذي رأتا والاتحاد الاوروبي انه يضعف التجارة العالمية ويخرق القانون الدولي.

ويسمح القانون للاميركيين ذوي الممتلكات في كوبا التي صودرت بعد الثورة الشيوعية عام ١٩٥٩، بمقاضاة الشركات الاجنبية التي تستخدم ممتلكاتهم في الوقت الحاضر. كذلك ينكر على مديري هذه الشركات وعائلاتهم حق دخول الولايات المتحدة.

اعلانات مبوبة

وظائف

Demandons secrétaire maitrisant l'Anglais et le Français et ayant de bonnes connaissances en informatique Tél.: 01/480207 (entre 8:00 et 17:00)

Mytco trading services looking for sales engineer graduate of mechanical/civil engineering to sell airconditioning related materials + accessories. Aged Between 25-35 computer literate min. exp. 2 years. speaks English Arabic. French. send C.V. by fax to 01/895271

Experienced Marketing secretary fluent in English. p.c Knowledge for Zayat Trading Est. Zarif Area Tels 01/735208/9

Architecture Firm Seeks full time Architect with 1-4 years experience. Autocad Knowledge is Required. Call 01/372394/5, Between 8:00 - 5:00 or 03/777647

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة مع العلم بالمحاسبة دوام عمل كامل. قريطم ش. مدام كوري ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩

Hospital require BS or MS in Physics skilled - Beirut area 456950/1/2/3 Miss Thérèse.

شركة تطلب مهندس مدني خبرة من سنتين الى ٤ سنوات. الاتصال من الساعة ٨ الى ٤ ريشار رشوان ٠٩/٩٤٤٤٥٠/١/٢

Seeking for Holders of computer science degree. Cont: 01/491406 - 01/483985 P.O.B. 55307 Sin-El-Fil 03/626339.

Dessinateur ou dessinatrice d'Architecture sur Autocad poste immediat. Tél.: 01/425170

Required sales representative, marketing or civil eng'g. male or female. fluent in English, French is an asset, Call 03/652071

Required Civil engineer, fluent in English, French is an asset, experience in construction. fresh graduates may apply. Call: 03/652071

Cherchons commis et chef de rang service de nuit pour restaurant Français à Raouché. exp. et Français ou Anglais sont exigés. Contacter M. Naaman de 17h. à 22h. 01/865774 - 861430

مؤسسة صحافية تطلب مديرا فنيا (فوتوشوب) ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات وسكرتيرة ادارية ذات خبرة تتقن الانكليزية وبرامج الكومبيوتر ومحاسب ليومين في الاسبوع قريطم ٧٨٥٢٢٠ – من ٩–٢ بعد الظهر.

مطلوب فتيات حسنوات للعمل خارج لبنان معاش مغر جداً ت ٢٤٤٨٥١

مطلوب حلاقين رجالي للعمل في الكويت الاتصال فندق مريوت بيروت السيد سعود المتلقم.

مطلوب مطربون ومطربات وعارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج للمراجعة الآنسة كلود حداد التلفون ٠٣/٣٠٥١٩٧

شركة صناعية بارزة في حاجة الى متخرجين او متخرجات مندفعين في مجال الهندسة المدنية والمكانيكية خريجي الجامعة الاميركية او جامعة القديس يوسف لقسم المبيعات والتسويق لمزيد من المعلومات – الرجاء ارسال الطلبات على الارقام التالية ٤٦٤٦٤٥ او ٤٦٢٩٤٨

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

Private lessons for all classes (SCI LIT) SEE (LAU) SAT II Maths and Subject. Tests. 03/260402 - 01/651495

عقارات

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠ م م. مناظر خلابة تسهيلات بالدفع ت ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

شقة طابق اول ١٧٥ م م في صيدا البوليفار الشرقي رخام كامل المساحة تصلح لمكتب او للسكن ٥٥٠$ المتر ت ٠٣/٢٥٠٠٠٦

فيلا فخمة للبيع بسعر شقة جاهزة للسكن رأس الجبل – عاليه ١٠٠٠ م م. بناء ٦٠٠,٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٢٣٦٢٤١ – ٠٣/٢٣٦٢٤٠

شقة بناء جديد حجر – رأس النبع ديكور كامل مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠–٣

شقة Deluxe جاهزة في بناء فخم تل الغزال – بصاليم ٢١٠ م م ١٤٠ م م تراس ١٥٠ م م حديقة .A/C موقفان منظر بانورامك. التلفون ٠٣/٦٤٩٨٨٨ – ٠٣/٦٤٩٨٠٠

Appt. luxueux nouv. A/C. 4 ch. + 2 sal. 97000$ crédit 3 ans Zouk Mousbeh cont. M. Younes 03/611033 - 09/918722

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء تسهيلات في الدفع ٥٨٤٥٦١ – ٥٨٦٦٢٨

مشروع سكني قيد الانشاء

في قلب رأس بيروت قرب المراكز التجارية والادارات العامة – مطل على قصر اده – شقق فخمة ١٩٠ م م. ودوبلكس وروف مع مواقف سيارات عدة لكل شقة وغرفة مؤونة. التسليم اواخر ١٩٩٨.

لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٨١١٠٨٩ – ٠٣/٢٤١٠٢٨ – ٠٣/٣٠٧٢٠٠

Rabieh-Duplex (4ème et 5ème ét.) sup. 500m² avec terrasse-jardin 300m² - Imm. grd. standing entouré d'une pinède. Vue panoramique. Park., 4 v., cave, génér. etc. Tél.: 01/412142 - 03/272050

Aley à vendre terrain à Bâtir dans un domaine Privé vue panoramique. Tél.: 03/300760 - 03/378821

اليسار ٧٢٠ م م شارع راقي واجهة رئيسية + رخصة + طابق المر + حفرية منظر بيروت وكسروان ٩٥$ م م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠ م م. واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + طابق المر ٣٠٠$/م م. ٠٣/٢٤٣٥٢٢

شقة دولوكس عين التينة مطلة على البحر والجبل مع تسهيلات ومكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠–٣

للبيع شقة فخمة فردان قبالة سيار الدرك ٢٨٢ م م. ٤ نوم صالونان – سفرة السعر ٣٧٠ الف دولار ت ٠٣/٦١٢٠٩٩

للبيع شقة ٤٢٠ م م. مطلة على الحرش – الشارع العام مع مستودع ١٦٠٠ م م. للمراجعة التلفون ٠١/٦٥٢٦١٧ – ٠٣/٣١٦٥٥٨ – ٠٣/٦٦٥٠٩٩

بناية The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وضهر البيدر ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ م م. + مستودع مساحة ٦٠٠ م م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه في مجمع السمايا ٥٢ م م. فرش كامل، موقف سيارة هاتف خاص بسعر جيد جداً للاتصال ٠٣/٦٧٠٤٧٧ – ٠٣/٣١٩٤٣١ او ٠١/٧٤٠٠٢٧/٢٨

للبيع شقة فخمة – المنصورية ٣ نوم ٢ حمامات صالونان غرفة طعام مساحة ١٨٠ م م. التلفون ٢١٨٥٠٣ – ٠١/٤٠٩١٢٢

قطعة ارض مفروزة على مفرد مقابل شلالات نهر ابرهيم من اوتوستراد بيروت – طرابلس السعر ٣٠٠٠٠ د.أ. تقريباً الاتصال ٠٣/٧٧٢١١١

للبيع شقة سوبر دولوكس ادما المنطقة الزرقاء ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٢٢

للبيع ارض ٦٧٤ م م. المريجة الكفاءات للمراجعة ٠٣/٢٥٢٥٥٦ ق.ظ. ٨٣٦٥٢٧ – ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ. ٠٣/٢١٨٤٠٧

للبيع او للايجار

ط٤ فخم وحديث، ٤ نوم جلوس، ٣ صالون، سفرة، مواقف شارع ماري اده – قريطم الهاتف ٨٦٣٤٢٧ – ٠٣/٢١٧٥٥٢

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام ٣ نوم، جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام الخادمة، تدفئة وتبريد، خط هاتفي، موقف. ت ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة في برمانا ٢ نوم وصالون وسفرة لمدة خمس سنوات الاتصال بالهاتف ق.ظ ٠١/٨٣٦٧٢٠ ب.ظ ٠٣/٢٣٧٧٢١

عيادة دولوكس جاهزة لجميع الاختصاصات مركز بريستول الطبي الحمراء، هاتف، تدفئة تبريد، ٤٠٠$ شهرياً ٣٤٠٦٥٢ – ٨٦٥٩٧٧

للايجار شقة فخمة ٢٥٠ م م. حدود الرابية المطيلب للاتصال الهاتف ٠١/٢٨١٨٠١ – ٠٤/٩٢٥٠٧٥

A VENDRE / A LOUER

CHALET SUPER DELUXE
(150 m²)
Equipé - Vue dégagée

CHALET ANNEXE
en sous - sol (82 m²)
Region Jammal - Faraya

للايجار شقة ساحة ساسين هاتف ٣٢١٤٠٥

صفرا مارين شاليه غرفة وصالون ٣٥٠ دولار شهرياً لمدة خمسة اشهر ٠١/٤٢٩٨٧٠ – ٠٣/٦٥٢٦٥٠

مطلوب ارض في الحازمية اليرزة بعبدا، عاليه، بحمدان، بعلشميه، شملان بشامون، خلده. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة الفنار برمانا الدكوانة الروضة سن الفيل التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

فيلا في برمانا – بعبدا – بيت مري وجوارها، معروض للبيع شقة ٢٠٠ م م. خلدة الطريق العام بسبب المرض حسم ٢٠٪ ٠٣/٦٠٩٩٠٤

سيارات

Opel Corsa 94, blanche 4 portes - A/C + 4 jantes + installation musique 8500$ - 03/601313

Subaru Legacy 91 $6000 toyota Starlet 91 $5500 Impex. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Pontiac Bonneville fully equipped 90 $7500 Pontiac Bonneville fully equipped 92 $11000 Impex. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Pontiac Grand AM fully equipped 95 $16000 Pontiac Bonneville fully equipped 89 $6000 Impex. Tel. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Isuzu Trooper fully equipped 95 $26000 GMC Jimmy fully equipped 93 $16000 Impex. Tel. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Chevrolet Blazer Silverado 89 $7500 Nissan Altima 92 $11000 Impex Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Seville STS fully equipped 93 $28000 Buick Regal Custom 92 $10500 Impex Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Regal Limited fully equipped 93 $15000 Chevrolet Caprice 89 $6000 Impex. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 89 $7500 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 $10000 Impex Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

مرسيدس ٢٠٠ E – ٨٨ فول – فرش جلد لون عاج – كحلية – حالة جيدة جدا. الاتصال ٠٣/٧٧٢١١١

BMW Alpina mod 81 full option price 34000$ Bi Turbo - Bio. Tel. 07/729500 - 03/355366

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع ٩ سجادات عجمي – ٦ تابلوات – ٢ فيترين – كونصول – مكتب – ساعات – سيف – بلمي – كتب – ٠١/٧٨٦٠٤٨ – ٠١/٦٥١٦٧٥

متفرقات

للبيع خط هاتف دولي MCI للمراجعة ت ٠٣/٦١٢٠٩٩

مفقود



غادرت الخادمة الفليبينية جينا برناردينو مواليد ٧٢ منزل مخدوميها في المنصورية ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٠٠٣٠ او ٠٣/٧١٩٤٣١ كما نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.



JOB OPPORUNITY:

Our client, A Consulting & Training firm, announces the following opportunities in Riyadh, Jeddah and Beirut:

1- Franchising Business Consultant-Beirut.
2- Training Business manager & marketeer,(3 opportunities: Beirut, Riyadh, & Jeddah)

All candidates should have fluent English plus Arabic, French in Beirut is appreciated.

Apply either by Mail, Fax or In-Person to the following addresses:

- Beirut, Sami Solh St.- Zahr Plaza - 2nd floor.
- Mailing Add.: P.O.box 11-7711 Beirut, Lebanon.
- Telefax: 00961-1-399400/500

اعلان هام من نينكس

تعلن معامل نينكس للمستهلكين والمشاركين بالأرباح بأنّ جميع جوائز نينكس مطروحة الان في الأسواق في جميع مناطق اللبنانية. حفاظاً على مصداقيتها قررت معامل نينكس تجديد فترة العرض الذي ينتهي حسب القسائم الموجودة عندكم بتاريخ ٩٦/١٢/٣١ فقد مددّت نينكس فترة العرض لغاية ٩٧/٦/٣٠ وذلك لكي يستطيع المستهلك والمشارك بالأرباح الاستفادة من بقية الجوائز الموجودة في الأسواق اللبنانية كافة.

سارعوا واشتروا دائماً من منتوجات نينكس واربحوا:

٣١ سوزوكي فيتارا – ١٣ سيارة سويفت سوزوكي
١٥٠ براد ١٨ قدم – ١٣٠ تلفزيون
١٥٠ غسالة – ٥٠ فرن غاز
١٣٠ دفاية – ٧٠ ميكرويف
٧٠ فيديو – ٧٠ راديو كاسيت
٣٠ جائزة بقيمة مليون ليرة سجاد
٦٠٠ ليرة ذهب

كل هذه الجوائز ماركة سويباس وداينستي من محلات الحمرا التجارية انطلياس.
لا تنسوا شعار نينكس مشاركة المستهلكين بالارباح، وبوش مع نينكس ما في.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتأمين سيارات المؤسسة ضد الغير والمسؤولية المدنية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ/ ١٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية).

ان اخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه (١٩٩٧/١/١١)، عند نهاية الدوام الرسمي.

م.خ./ر.ش

بيروت في ١٩٩٦/١٢/١٤

المدير العام
محيب عيتاني

التكليف ٣٠٨٩

اعلان بيع

٢٠٠٠ سهم في العقار الرقم ٢٢١٩ رأس بيروت و٢٠٠٠ سهم في العقار الرقم ٢٢٢٠ رأس بيروت صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٥٨٦ تاريخ ١٩٩٥/٧/١٩

المتكونة بين:

طالب التنفيذ: يونيفرسال بنك ش.م.ل. وكيله المحامي جان غاوي

والمنفذ عليهم: فيوليت بهجت ميرزا وقاسم محمد حمود وشمس محمد حمود وكيلهم المحامي وليف الشريف

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٨ ومحضر عقد التأمين تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٦ ومحضر تحويل التأمين تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٦ بقيمة /٢٩٣٢٦٥٠/ د.أ. مليونان وتسعمئة وثلاثة وثلاثون الفاً وستماية وخمسون دولاراً اميركياً عدا اللواحق. المسجل في السجل اليومي لدى امانة السجل العقاري في بيروت في تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٨ تحت الرقم ٣٤٩ و٣٥٠ تحويل التأمين.

تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليهم في ٩٥/٨/٢ و٩٥/٨/٣

تاريخ قرار الحجز في ١٩٩٦/٤/٣٠

تاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٦/٥/٧

تاريخ محضر وصف العقار ١٩٩٦/٦/٢٦

تاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٦/٧/١٠.

بيان العقارين المطروحين للبيع:

– اسهم المنفذ عليهم والبالغة /٢٠٠٠/ سهم في العقار الرقم /٢٢١٩/ رأس بيروت وهي عبارة عن قطعة ارض.

– واسهم المنفذ عليهم والبالغة /٢٠٠٠/ سهم في العقار الرقم /٢٢٢٠/ رأس بيروت وهي عبارة عن قطعة ارض.

– حدود العقار الرقم /٢٢١٩/ رأس بيروت، غرباً العقار الرقم ٢٢١٨ وشرقاً العقار ١٥٩٣ وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار الرقم ٢٢٢٠.

– مساحته: ٦٢٢ متر مربع مساحة الالفين سهم المطروحة للبيع ٥١٨,٤ متراً مربعاً.

– حدود العقار الرقم /٢٢٢٠/ رأس بيروت، غرباً العقار الرقم ٢٢١٨ وشرقاً العقارين الرقم ١٥٩٣ و٢٩٢٢ وشمالاً العقار الرقم ٢٢١٩ وجنوباً العقار الرقم ٢٧٩٣.

– مساحته: ٥٨٣ متراً مربعاً.

مساحة الالفي سهم المطروحة للبيع ٤٨٥,٨٣ متراً مربعاً.

قيمة تخمين اسهم المنفذ عليهم في العقار الرقم ٢٢١٩ رأس بيروت، /١٠٣٦٦٠٠/ د.أ. مليون وستة وثلاثون الفاً وستماية دولار اميركي.

قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت، /٦٢١٩٦٠/ ستماية وواحد وعشرون الفاً وتسعماية وستون دولاراً اميركياً.

قيمة تخمين اسهم المنفذ عليهم في العقار الرقم ٢٢٢٠ رأس بيروت، /٩٧١٦٦٠/ د.أ. تسعماية وواحد وسبعون الفاً وستماية وستون دولاراً اميركياً.

قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت، /٥٨٢٩٩٦/ خمسماية واثنان وثمانون الفاً وتسعماية وستة وتسعون دولاراً اميركياً.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١/٢١ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل في بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الالفي سهم خاصة المنفذ عليهم في كل من العقارين الرقم ٢٢١٩ و٢٢٢٠ منطقة رأس بيروت العقارية الموصوفين اعلاه.

على الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ لاحكام المواد ٩٧٢ و٩٨٧ و٩٨٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة الى انذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز

التكليف ٣١٤٠

اعلان

في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ قررت محكمة استئناف البقاع المدنية، زحلة – الغرفة الثانية في دعوى اتعاب المحاماة المقدمة لديها رقم الاساس ١٩٩٦/٢٤٦، ما بين المدعي المحامي الياس فرح، والمدعى عليهم: يوسف واسامة وجمال وبشير ونظير اولاد محمد حندوس، ونجمة رحال – من الان – اعتبار المدعى عليهم المذكورين مجهولي محل الاقامة والسكن، وابلاغهم بالطرق الاستثنائية استحضار الدعوى الذي يطلب بموجبها المحامي الياس فرح بدل اتعاب محاماة قدره عشرة آلاف دولار اميركي.

فيقتضي حضوركم بالذات او بواسطة وكيل قانوني منكم خلال مهلة عشرين يوماً مضافة اليها مهلة المسافة الى قلم هذه المحكمة لتبلغ استحضار الدعوى والجواب واتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلم المحكمة مقاماً مختاراً لكم بحيث يتم فيه ابلاغكم جميع الاوراق وفقاً للاصول.

في ١٩٩٦/١١/٤

الكاتب
جان النجار

تبليغ استئنافي

باسم جمال محمد عز الدين

صادر من محكمة صور الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقامة من المدعية ليلى محمد علي الحسيني الاساس ٤٠٠ بمادة طلاق. موعد النظر فيها يوم الاثنين ١٩٩٧/١/٢٠م. ينبغي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك. وفي حال التخلف تعتبر مبلغاً اصولاً حتى صدور الحكم النهائي يكون صحيحاً.

المساعد القضائي
فريد موسى الفول

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه، فريد جبور المجهول المقام عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٨٨٦ تاريخ ٩٦/١١/٤ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبي التنفيذ ايفون ورينيه وروبير وروز تها والناتج عن تنفيذ القرار الصادر بحقكم عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في بيروت بالرقم ٥٧٤ تاريخ ٩٦/٢/١٣ والذي قضى باسقاط المدعى عليه السيد فريد جبور من حقه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثاني من العقار الرقم ١٨٠٢ رأس بيروت وتسليمه الى الجهة المدعية وبتضمينه الرسوم والمصاريف القانونية كافة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بعد انقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان في الصحيفة وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار الاجرائي على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا انقضت هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام ولم يحضر احد من قبلكم يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

التكليف ٣١٣٦

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه، كرم صليبا الصايغ المجهول المقام عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٨٨٥ تاريخ ٩٦/١١/٤ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبة التنفيذ نوال عبد الله المبارك الصباح والناتج عن تنفيذ القرار الصادر بحقكم عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في بيروت بالرقم ٧٢١ تاريخ ٩٦/٤/٣ والذي قضى باسقاط المدعى عليه السيد كرم صليبا الصايغ من حقه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثالث من العقار الرقم ٣٩ رأس بيروت وتسليمه الى الجهة المدعية وبتضمينه الرسوم والمصاريف القانونية كافة.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بعد انقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان في الصحيفة وعلى تعليق نسخة عنه ومن الانذار الاجرائي على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا انقضت هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام ولم يحضر احد من قبلكم يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

التكليف ٣١٣٧

اعلان قضائي

في تفليسة محمد علي عيسى

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة غادة ابو كروم اقفال بيان الديون نهائياً ودعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم اصولاً الى جلسة صلح تعقد في مكتبها في الساعة العاشرة من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١/٢٨ للمناقشة في العروض الصلحية التي قد يقدمها المفلس او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ٣١٣٨

اعلان

بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: شركة ايتافلان ش.م.م. ممثلة بالمدير العام جورج ابو حمد كائنة في شارع فردان – تلة الدروز.

الشاري: شركة دلتدي ش.م.م. ممثلة بشخص السيد مصطفى سعادة كائنة في بيروت الحمراء – قرب اوتيل بريستول.

موضوع البيع: مؤسسة ايتافلان للتجارة العامة الرقم ١١٧٥٦ خاص كائنة في العقار ٢٠٤٦ المصيطبة فردان ملك وقف الطائفة الدرزية.

ثمن المبيع: ماية وخمسة واربعون الف دولار اميركي لقاء كافة عناصر المؤسسات المادية والمعنوية باستثناء المنقولات والاسم التجاري.

تاريخ العقد: ١٩٩٦/٧/٩.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/١٢/١٤.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

التكليف ٣٠٩٢

اعلان

العدد ٢٦٧٥

تعلن بلدية الزلقا – عمارة شلهوب عن وضع جداول تكليف القيمة التأجيرية لابنية السكن وغير السكن ورسوم صيانة المجاري والمحركات الصناعية والاعلانات وآلات توزيع المحروقات عن سنة ١٩٩٦ قيد التحصيل فعلى المكلفين تسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن سنة ١٩٩٦ والسنوات التي قبلها خلال شهرين اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وفي حال التأخير تضاف اليها غرامة تأخير مقدارها اثنين في المئة من كل شهر تأخير.

القائم باعمال بلدية الزلقا عمار شلهوب
رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية
عارف باسيل

التكليف ٣١٢٣

اعلان

١٩٩٦/٧٩١

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس جليت حنا

في تاريخ ١٩٩٦/١١/٥، اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح شهرة جمال العاقور وكيله المحامي فرج الله فواز وهو من مواليد ١٩٥٧ رقم السجل ٦٥٨/ المصيطبة – بيروت. كما وتصحيح شهرة اولاده القاصرين غنى وبلال وفدى بحيث تعتبر شهرتهم العقور بدلاً من العاقور.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
محمد رمال

التكليف ٣١٤١

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده منصور بن ملرون سلامة لتبلغ استدعاء القسمة المقام من طانيوس فريد بطيش بالرقم ٩٦/٨٤٩ وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٣١٤٣

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده زخيا حنا زيدان المجهول المقام لتبلغ استدعاء القسمة المقدم من وندا مخايل توما بالرقم ٩٦/٨٠٥ بقسمة العقار الرقم ١٣٤٠ الصفرا وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٣١٤٤

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم جانين وانطوان وجوزف وجان جاك فرنسيس آمو ودونيا ديب عواد وزود واديب وانطوان وجوزف روكز عواد لتبلغ دعوى القسمة المقامة من محمد سمير عبد الوهاب عقاد وتار ورفاقه بالرقم ٩٥/٢٨٨ بقسمة العقار ٩٢ منطقة غزير وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٣١٤٥

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماراين الجر

تدعو محمود حرب الكردي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٤٩٩٠ وجلسة ١٩٩٧/١/٢٩ بالدعوى المقامة عليه من رضاح وعصام وغسان وفريال وميام ودلال وابتسام القوزي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤٥٧/ مصيطبة.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٢٦٩٤

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٤٨ في تاريخ ٩٦/٤/٧ بالقرار ٩٦/١٢٧٦ الزام لصري واميل شيتو باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢١٥٣/اشرفية بملك دومنيك متصوراتي والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣١٣٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما خليل بالدعوى الرقم ٩٦/٧٢٨٣ في تاريخ ٩٦/١١/٦ بالقرار ٩٦/١٧٠٩ الزام فاطمة تريانتي باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٢٢٣/مزرعة بملك خديجة سلامة والزامها بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣١٣٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٣/٦١٠٩ في تاريخ ٩٥/١٠/٢٥ بالقرار ٩٥/١٩٢٦ الزام سهيل سليم حشمة باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٥٥٦/رأس بيروت بملك نوره الفريجي والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣١٣٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٧٢٩ في تاريخ ٩٦/١٠/١٦ بالقرار ٩٦/١٥٤٥ الزام فلومن مسره باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٤٧٥/ مزرعة بملك خليل غزاوي ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣١٣٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٧٢٨ في تاريخ ٩٦/١٠/١٦ بالقرار ٩٦/١٥٤٤ الزام كلوتير فرنسيس ضاهر باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٤٧٥/مزرعة بملك خليل غزاوي ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣١٣٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٦/٨٦٢٨ في تاريخ ٩٦/١١/٢١ بالقرار ٩٦/١٨٢٢ الزام فؤاد جميل خوري باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢١٦٥/ رأس بيروت بملك طنوس كرم ضومط والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣١٣٩

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليها اما جعجع المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٦٤٢٢ المقامة من جورجيت عالم والرامية الى اعتبار حق المدعى عليها بالايجارة ساقطاً ودفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٢/٤ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولاً وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الايجارات بطرابلس الرئيسة المصري

الى المدعى عليه، محمد احمد جليلاتي المقيم سابقاً في طرابلس – التبانة – بعل السراقبة – محل لتجارة الحمضيات والمجهول المقام حالياً.

في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٢٧٠٤ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥ ادعى عليك محمود مصطفى الحلوة وطلب الحكم باسقاط حقك بالتمديد القانوني لايجارة المخزن الكائن في العقار الرقم ١٥١٠ مقسم ٢ والزامك بتسديد بدلات الايجارة المستحقة عليك حتى نهاية ١٩٩٤ والبالغة ثلاثة ملايين وتسعماية وثمانية وخمسون الف وخمسة وثلاثون ليرة لبنانية والبدلات التي تستحق حتى التخلية الفعلية، وتضمينك الرسوم والمصاريف.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملاً بأحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة –٢٢–

شركة مقاولات برأس بيروت

بحاجة إلى إختصاص (Computer Science) للعمل في بيروت مع الشروط التالية :

– خريج جامعي مع خبرة سنتين على الأقل
– معرفة اللغة الإنكليزية والبرامج المتداولة ضروري

للإتصال : (٠١/٨٠٤٠٠١) (٠٣/٧٠١٨٨٤)

REQUIRED

FOR A LEADING COMPANY IN KUWAIT

in the field of mechanical and Water Equipment

- Mechanical Engineers
- Irrigation Engineers
- Electrical Engineers

REQUIRED

FOR A LEBANESE COMPANY DEALING IN SECURITY PRODUCTS, FIRE ALARMS, AND FIRE FIGHTING SYSTEMS

1. A SALES MANAGER with relevant technical background and minimum five years of experience.
2. A TECHNICAL MANAGER having a degree in Electronic Engineering and minimum five years of experience.
3. SALESMEN / SALESWOMEN with relevant technical background and three years of sales experience.
4. ELECTRONIC TECHNICIANS with minimum three years of relevant experience.

Send Application to:
P.O.Box: 113-7209 Beirut
or Fax: 01-602366

◄ بن علوي لـ"النهار": العلاقة مع اسرائيل لا تستمر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في هجر وخصوصا في ظل تفاقم الخلاف القطري – البحريني؟

– لولا نحن نعرف ان الخلاف بين قطر والبحرين قديم، فمطالبة قطر بالجزر التي في حوزة البحرين الآن تعود الى ٦٠ عاما اي الى ايام الحماية البريطانية في الخليج وتحديدا في قطر والبحرين. وكانت المطالبات تقدم عبر مراسلات في اشراف الحكومة البريطانية. ولما خرجت بريطانيا ظلت هذه المشكلة عالقة الى ان ارتفعت وتيرتها. اذا هذا موضوع قديم وهو خلاف عائلي. فالواقع ان آل خليفة وآل ثاني ينتمون الى اصل واحد. صحيح ان الاسرتين سكنتا في مناطق مختلفة ولكن اذا عدنا الى الجذور نجد انهما من اصل واحد وتنتميان الى قبلي واحد. لكن الحال تغيرت اليوم واصبح آل خليفة وآل ثاني يمثلون الرمز كل لشعب بلده في البحرين وقطر. وعلى رغم قدم الخلاف نعتقد انه ليس بالمستحيل حله لكن المشكلة ان "معايير العصر" استخدمت ادوات في الخلاف فبات كل من يريد ان يعبر عن وجهة نظره يستخدم الاعلام. والاعلام هو سلاح ذو حدين، يمكن ان يفيد لكنه ايضا يمكن ان يضر اذا زاد عن مدى معين. فهذه المسألة انتقلت من حوار او محاولات وساطة الى مسألة اصبحت في الشارع. اعانهم الله على هذا الوضع. انما لا ازال ارى ان المسألة قابلة للحل والاتفاق.

● لو كنت مكلفا وساطة ماذا يكون مشروعك؟

– الخلاف بين البلدين معروف وواضح. المهم ان السعي يجب ان يرتكز على الحل الودي لان البحرين تريد الحل الودي وترفض المحكمة وقطر تقبل بالحل الودي وهي راغبة فيه، لكنها تذهب الى المحكمة كحل اخير. الا انها، اي قطر، تعطي الاولوية للحل الودي على اي تحكيم. المسألة اذاً في نظري ان الطرفين متفقان على الحل الودي. هناك مشكلة على صعيد التواصل والتفاوض بين الطرفين.

● هل يكون الحل بالتقاسم؟

– من الصعب ان تأتي وتقول ان الحل هو بالتقاسم. هناك عناصر كثيرة تكون في الميزان. فمن عنصر الارض بالنسبة الى البحرين وقطر، وعناصر السكان وعناصر المداخل والمخارج البحرية وعناصر البترول وعناصر الثروات البحرية وغيرها. كلها تدخل في الحسبان فضلا عن الحجج القانونية لدى الطرفين. المسألة ليست كتقاسم خبز او جبنة تقسمها قسمين وتوزعها على الطرفين المتنازعين. هذا يكون تبسيطا للموضوع. واذا نظرنا الى قضايا شبيهة بقضية الجزر مثل قانون البحار والجرف القاري ندرك ان القضايا متشابكة وان الحلول لا يمكن تبسيطها على طريقة التقاسم في المطلق.

هذا هو الوضع القائم اليوم. لكن البحرين وقطر ارتضتا ان تكون السعودية هي الوسيط الحيادي والنزيه. وخيرا فعلتا. وقد بذلت المملكة جهودا ضخمة واعدت الدراسات والابحاث والاقتراحات في شأن الحل، لكن المسألة بقيت عالقة لأن كلا من الطرفين تشبث بوجهة نظره من دون النظر الى وجهة النظر الاخرى. القضية تحتاج الى وقت لتقريب وجهات النظر.

● هل انت متفائل بالوساطة السعودية؟

– الوساطة السعودية هي افضل طريق ممكن لحل الخلاف وهي ملمة بهذه القضية وحيثياتها.

● هل يجتمع في ٢٧ كانون الاول وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون على هامش اجتماعات دول "اعلان دمشق" في القاهرة للبحث في الخلاف القطري – البحريني؟

– سمعت ذلك في الاعلام وقرأت في الصحف والحقيقة انني لم ابلغ شيئا رسميا.

● هل شكلت مقاطعة البحرين لقمة الدوحة احراجا لسائر الشركاء في مجلس التعاون؟

– بالطبع ان مجلس التعاون هو تجمع بين ست دول خليجية مستقلة. والقول ان على كل دولة واجب الحضور والا عوقبت قول يذكرنا بفصول المدارس. هذا الامر لا نؤمن به. واذكر انه عندما كنت مشاركا في اعداد وثيقة مجلس التعاون الاساسية واجهتنا نقاط كثيرة معقدة، منها طريقة الاعتراض وآليته. ولكن لم نتوقع ان تصل الامور الى حد عدم حضور دولة ما. والمعلوم ان النظام الاساسي لمجلس التعاون يشير الى ان الامور الموضوعية اي الجوهرية تحتاج لكي يتم اتخاذ القرار في شأنها الى اجماع الدول الست. اما الامور الاجرائية اي العادية فهي تحتاج الى اكثرية والتزام المعترض حضورا او غيابا. والحضور افضل لكي تتمكن الدول جميعا من البحث في القضايا التي تهمها، خصوصا اننا نعلم ان الخلاف القطري – البحريني ليس من اختصاص المجلس، لا بل انه ثنائي والحل يكون ثنائيا.

اما الموقف البحريني من الحضور فهو لم يكن موقفا من القمة او المجلس ولكن من مكان انعقاد القمة. ايا يكن الامر نحن نريد مد يد المساعدة ومستعدون دائما لبذل الجهود.

● ننتقل الى موضوع العراق. ما هو موقفكم من حل "النفط مقابل الغذاء"؟

– هل تعرفون ان القرار ٩٨٦ انطلق من هنا من مسقط ايام كنا اعضاء في مجلس الامن. وقد جاءت السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة وكانت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة وكانت تجولت في المنطقة وسلمتنا رسالة من الرئيس (بيل) كلينتون عن العراق وفتح باب النقاش. واصررنا يومها على انه لا يمكن ان يستمر الوضع على ما هو حيال الشعب العراقي. قلنا نعم هناك حظر لاسباب معروفة ولكن لا يمكن ان نربط لقمة عيش العراقيين بالوضع السياسي. وبعد نقاش طويل تم الاتفاق على ان يصار الى صوغ قرار يعنى بالجانب الانساني. وكان صدر قرار من مجلس الامن صيغ بطريقة ادت الى رفض العراق بعد المناقشات اعطى الرئيس كلينتون اشارة لدخول كندا وبريطانيا على خط صوغ قرار جديد وعرض علينا مشروع قرار. وعندما اطلعنا عليه هنا قلنا للاميركيين ان مضمونه يخالف حديثنا مع اولبرايت، حيث اتفقنا على اصدار قرار يؤدي الى قبول العراق به رأفة بالناس.

وانضمت سلطنة عُمان الى الولايات المتحدة والارجنتين لتبني مشروع القرار الذي سبق عرضه مناقشات مستفيضة ادخلت خلالها تعديلات كثيرة عليه، لانه كان من المهم ان يقبل به العراق. لانه في الواقع كان في الصياغة الاولى مسائل تمس بالسيادة العراقية. بالطبع كان في ودنا لو استطعنا ان نعدل بعض الفقرات التي صوت عليها لكننا لم نستطع تعديل كل ما اردنا تعديله. وقبلنا بالقرار. ثم ساندنا طلب فرنسا ادخال تعديلات عليه عندما عرض على المجلس.

في البداية رفض العراقيون القرار، لكننا واصلنا مناقشة الموضوع معهم وقلنا لهم انه يمكن خلال المفاوضات في شأن التطبيق ان تدخل تعديلات على تفاصيل القرار. وبالفعل حصل هذا خلال التفاوض مع الامانة العامة حتى تم تطبيق القرار. نحن بالطبع مسرورون. صحيح انه ليس رفعا للحظر، لكن هذا يحتاج الى شروط. وهو باب فتح وسيشجع العراق على تطبيق بقية القرارات. اما بالنسبة الى نمط العراق السياسي، هل يظل كما هو او يتغير، هذا موضوع نفسي ويتعلق بالنظرة الموضوعية من العراق. نعم ان الثقة بين الكويت والعراق مفقودة وهذا طبيعي. كلنا يذكر الصراع الياباني – الكوري فحتى الآن لا تزال العلاقات بعد خمسين سنة مشوبة بمشكلة ثقة. وغيرها وغيرها... هذه هي مخلفات الحروب، وبناء الثقة يحتاج الى وقت. والآن نعتقد ان ضخ النفط وتوزيع الاغذية والادوية سيبين للعالم ما يبغيه العراق فعلا. لننتظر ونر.

● بما اننا نتحدث عن قضية الثقة بين دول تخاصمت وتحاربت في ما بينها، هل لنا ان نعرف رأيك في مسيرة السلام بين اسرائيل والعرب، وهل تعتبر ان "التطبيع" قائم اليوم؟

– لما بدأت عملية مدريد كانت القضية صعبة للغاية لان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير لم يكن مستعدا لبذل اي جهد ولم يكن السلام موضوعا قابلا للبحث. لكن المجتمع الدولي دفع اسرائيل الى مدريد. انما شامير لم يكن يريد ان يتقدم خطوة واحدة. وعندما جاءت حكومة العمل برئاسة رابين ثم بيريس واجهنا صعوبات كبيرة بالنسبة الى الاجراءات الاسرائيلية التعسفية والقمعية للشعب الفلسطيني، لكن في النهاية اقتنع رابين ان الطريق الوحيد الى السلام هو ان يكون هناك حل مع الفلسطينيين وبدأت مفاوضات بين الطرفين وانتهت باتفاقات اوسلو. في هذه الايام ظهرت بشائر وان قليلة لبناء ثقة بين الطرفين. صحيح كانت هناك صعوبات لكن في المقابل كانت المفاوضات قائمة. وقد شجع هذا الامر مزيدا من التقدم على الصعيد الفلسطيني من السلطة الوطنية والانتخابات ثم حصلت الانتخابات الاسرائيلية وجاءت حكومة نتنياهو وعدنا الى المربع الرقم واحد.

● مثل اسحق شامير؟

– لا بل اسوأ، لانه في زمن اسحق شامير لم تكن هناك اتفاقات. فقط كانت هناك مبادئ. الآن هناك اتفاقات تستند الى الشرعية الدولية. ماذا حصل؟ جاءت حكومة نتنياهو وقلبت الطاولة على الجميع. مؤدى هذا ان قلب الطاولة لا يعقبه بالضرورة امكان ترتيب حل لمصلحة الفريق الناقض. انا نحن في وضع أصعب من الوضع ايام كان اسحق شامير في الحكم. واصعب عليهم بالذات، على الحكومة الحالية وعلى الاسرائيليين ككل، لأن ظروفهم تختلف الآن. فالفلسطينيون اصبحوا يشكلون واقعا. والسلطة الوطنية حقيقة واقعة وموجودة. والموقف الدولي اختلف. فللمرة الاولى يأتي ١٥ وزير خارجية الى مجلس الامن ويتكلمون بصوت واحد ضد اسرائيل.

● هل ترون خطر اندلاع حرب سريعة في المنطقة ام قيام حكومة ائتلافية في اسرائيل اتحمل مسؤولية السلام؟

– حكومة ائتلافية للسلام؟ أشك في ذلك. الحكومات الائتلافية في اسرائيل تقوم لشن حرب ضد العرب وليس للسلام. ثم ان حزب العمل لن يدخل مع الليكود في ائتلاف الا على شروط أسس السلام التي وافق عليها سابقا. ولا يبدو ان الليكود مستعد لذلك. واذا كان قابلا بهذه الاسس فهو لن يحتاج الى ائتلاف مع العمل. اما عن الحرب، فلست ارى اي امكان لحرب.

● ماذا يمكن ان يحصل؟

– الحل اما ان يقتنعوا واما ان يقنَعوا وهذه مهمة الرئيس الاميركي والمجتمع الدولي.

● ماذا تقولون للاسرائيليين في ما يتصل بالعلاقات معهم في ظل جمود العملية السلمية وتراجعها؟

– قلنا لهم لا يمكننا المضي في العلاقة اذا استمروا في مخالفة الاتفاقات ونقض أسس السلام لان العلاقات قامت على اساس العملية السلمية وعلى اسرائيل ان تفهم انها لا تستطيع مباشرة سياسة جديدة من الاستيطان وعدم الانسحاب وتجميد المفاوضات وتستمر في تعزيز علاقاتها مع العرب. هذا غير ممكن ابدا. واي تطور امني كحصول انتفاضة سيكون صعبا عليهم. نحن أدينا ما علينا. عليهم ان يؤدوا ما عليهم.

● ما هو رأيكم في نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن؟

– ميزة لبنان انه يتمتع بثقة اقتصادية دولية. فالعائد على الاستثمار مرتفع على رغم الظروف الصعبة التي مرت. والاستثمار في لبنان مضمون في نظري. وهذا الدعم الذي رأيناه في واشنطن هو ثقة غير عادية. فلو عقد مؤتمر لدولة اخرى كالبوسنة مثلا لما حصلت هذه النتائج.

ونتائج واشنطن معناها ايضا ثقة بالادارة الحكومية في لبنان وبشخصية رئيس الحكومة العالمية التي اثرت ايضا. فهذا يبشر بمستقبل زاهر يعوضه مشاكله السياسية.

تبقى مسألة جنوب لبنان. في رأيي انها قابلة للحل. وقد رأينا اثر مجزرة قانا ان لجنة مراقبة الهدنة شكلت مدخلا الى حل يؤمن الاستقرار الامني لابناء الجنوب اللبنانيين. واصبحت هناك أسس التعامل الى جانب القرار ٤٢٥.

خلاصة القول ان لبنان يظل في نظري جوهرة الشرق الاوسط.

◄ الحريري مرتاح الى نتائج محادثاته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – رئيس الجمهورية "وجوب احترام القواعد القانونية في عملية الملاحقات".

صفير

وشدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لمجته في رسالة الميلاد، فلاحظ "ان مجتمعنا لا يزال منقسما على ذاته، فيه غالب ومغلوب وقاهر ومقهور". وتساءل: "ما معنى ان يلاحق بعض من المواطنين بين الحين والحين ملاحقة كانما تشعرهم بأنهم غير مرغوب فيهم في وطنهم؟". ولفت الى "الرشوة الظاهرة والتجاوزات المعروفة وكبت الحريات ظهرت في لجم وسائل الاعلام وتشديد في المراقبة على الاحزاب". ورأى ان "من والى قفز فوق القانون ولا خوف عليه، ومن عارض سلطت حقوقه من دون محاكمة واوقف الى اجل غير معروف".

عضوم

على الصعيد القضائي، اوضح النائب العام التمييزي عدنان عضوم لـ"النهار" ان ٢٦ موقوفا تركوا امس فيما لا يزال هناك ٢٣ على ذمة التحقيق. وقال ان الكثير مما يثار في موضوع الاجراءات القانونية "باطل يراد به باطل". واشار الى ان "من الطبيعي ان تصدر استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية بمختلف انواعها وفروعها من اجل تحري الامور عن المشبوهين في هذه الحوادث توصلا الى معلومات عن مرتكبي الجرائم".

واعطى مثلا متفجرة المترو الاخيرة في باريس وكيف شملت الملاحقات صفوف الجزائريين لامساك بالفاعلين. ولم يقل احد ازاء ذلك عن ان فرنسا ليست ديموقراطية. "ليسمحوا لنا فلا يعلمونا القانون، فنحن من يعلمه".

وتطرق الى ما يلمح اليه البعض من ان الموقوفين من فئة واحدة، فأعاد الى الاذهان الاستنابات القضائية التي صدرت اثر مقتل الشيخ نزار الحلبي والتي شملت الكثير من الاشخاص لمعرفة القتلة. واستغرقت العملية آنذاك شهرين. وقال: "يجب الا تطرح اسئلة تحاول ان تطرح أمر التوازن الطائفي في الجريمة. ولا فاتتنا ان هناك عونيين مسلمين ويسري عليهم ما يسري على غيرهم".

وهل توصل التحقيق في شأن الحوادث الاخيرة الى نتائج محددة؟ اجاب: "ان التحقيق سري. ان شاء الله خير. والقضاة يعملون ليل نهار توصلا الى نتيجة". واستشهد في هذا المجال بما انتهت اليه التحقيقات في شأن قضية رأفت سليمان التي احتاجت الى ٣٠ يوما لجلاء غموضها.

وأكد "احترام الاصول القانونية في التحقيقات". وقال: "ان التحقيق يتم بكل تهذيب، ولم يضرب كف". لكنه دعا الى "التعاطي بواقعية مع الامور وعدم النظر الى المسألة من زاوية جمهورية الفارابي الفاضلة".

الخارجية الفرنسية

في باريس، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان "الحكومة الفرنسية على اطلاع على التطورات" المتعلقة بالاعتقالات الاخيرة في لبنان "من غير ان يكون هدفها التدخل في الشأن الداخلي اللبناني". واكد "ان الحكومة الفرنسية مقتنعة بان الحكومة اللبنانية ستحترم بدقة الاصول القانونية".

وسئل هل لديك تعليق على الاعتقالات التي تمت الاسبوع الماضي في صفوف المعارضة اللبنانية، فأجاب: "كما تعلمون، تتابع فرنسا بانتباه كل ما يتعلق بلبنان. لذا نبقى على بينة من التطورات في هذه القضية من دون التدخل في الوضع الداخلي للبلاد. لقد تم بالفعل توقيف عدد من الاشخاص في اطار تحقيق بوشر عقب القيام بهجوم اجرامي على الاراضي اللبنانية. لا تزال التحقيقات جارية ولا يجوز الكلام في هذا الشأن قبل ان تبلغ ختامها. الحكومة الفرنسية مقتنعة بان الحكومة اللبنانية ستحترم بدقة الاصول القانونية. ولن يكون في مصلحة لاحد استخدام هذه المسألة للتضييق على الحريات الديموقراطية في لبنان".

هل تكون هناك خطوة اوروبية على هذا الصعيد؟

اجاب: "هذا ليس مرتقبا في ما يخصنا. اذا فهمتم ما في بياننا، نحن مقتنعون بان الحكومة اللبنانية ستحترم بدقة الاصول القانونية. اعتقد ان هذه العبارة تجيب عن كل السؤال".

وكان وفد من "التجمع من اجل لبنان/ فرنسا" التقى ستيفان غومبرتز المسؤول في ادارة افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية وطالبه بتدخل فرنسا للحد من التعرض الجديد لحقوق الانسان. فأكد غومبرتز ان "هذه المسألة استوقفت وزارة الخارجية التي تتابعها عن كثب".

(ص ٢ و٤ و٨ و٩)

◄ قمة بين عرفات ونتنياهو اليوم وروس باق حتى انجاز الاتفاق

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبلاً المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الوزراء الاسرائيلي للمرة الرابعة في هذه الزيارة التي بدأت السبت. وصرح قبيل انتقاله الى غزة: "ان العلم جار ولا يزال ثمة الكثير الذي ينبغي عمله".

وسئل هل بات الاتفاق في شأن الخليل وشيكا فأجاب: "اعتقد انه لا تزال ثمة قضايا تحتاج الى حسم. واعتقد ان عليكم التركيز على حقيقة ان ثمة المزيد مما ينبغي عمله".

وقال مسؤول فلسطيني يتابع المفاوضات وجولة روس: "سيواصل المفاوضون في القدس صوغ النقاط المتفق عليها وسيعقد اجتماع عرفات ونتنياهو يوم الثلثاء". كذلك بثت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه القمة ستعقد اليوم لوضع اللمسات الاخيرة على مسودة الاتفاق.

وفي حين كان روس يتنقل بين المسؤولين، كان المفاوضون من الجانبين منكبين على وضع مسودة اتفاق بعدما حمل الجانب الاميركي الذي مثله في المحادثات القنصل العام الاميركي ادوارد ابنغتون، الكثير من الاقتراحات حلا وسطا بين الجانبين. ولم تقتصر هذه الاقتراحات على مدينة الخليل وانما شملت القضايا المستقبلية كمفاوضات الوضع النهائي والممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة واعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة. وفي اثناء هذه المفاوضات صرح اكثر من مسؤول فلسطيني واسرائيلي ان الاتفاق بات وشيكا ورجح بعضهم توقيعه في اليوم نفسه، أي امس، في معبر ايريز الفاصل بين غزة واسرائيل. وشارك في المفاوضات التي اجريت في فندق "الملك داود" في القدس عن الجانب الاسرائيلي المحامي اسحق مولخو والجنرال شاوول موفاز وعن الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات. وشارك في جانب منها نتنياهو نفسه. وكان ذلك ارفع لقاء للفلسطينيين والاسرائيليين منذ بدء مفاوضات الخليل في تشرين الاول.

ولم يدل رئيس الوزراء الاسرائيلي بأي تصريح لدى انصرافه وتوجه الى الكنيست لاجراء مشاورات مع وزيري الدفاع والخارجية اسحق موردخاي وديفيد ليفي.

اما "ابومازن"، فأكد "حصول بعض التقدم". وسئل عن احتمال عقد قمة بين نتنياهو وعرفات، فأجاب: "ان القرار لم يتخذ بعد".

مسودة الاتفاق

ومنذ مساء الاحد وخلافا للمجتمع التشاؤمية المعتادة، ابدى المسؤولون الفلسطينيون تفاؤلا بالتوصل سريعا الى اتفاق. واستنادا اليهم، تخلت اسرائيل عن المطالبة بمنحها حق "المطاردة الساخنة" في المناطق التي ستنتقل الى مسؤولية السلطات الفلسطينية واقتنعت بالصيغ التي امكن التوصل اليها في الاتفاق الاصلي الذي وقع في طابا العام الماضي. ووافقت على فتح شارع الشهداء الذي يمر في محاذاة مبان يسكنها مستوطنون يهود في غضون اربعة اشهر، كذلك فتح سوق الحسبة (الخضر) حيث المتاجر الفلسطينية مغلقة منذ سنوات عدة. واضافوا ان اسرائيل وافقت على تحديد موعد لبدء عملية اعادة الانتشار في المناطق "ب" و"ج"، اي المناطق الريفية في الضفة.

لكن التلفزيون الاسرائيلي الذي اكد بت مسائل "المطاردة الساخنة" وفتح شارع الشهداء وسوق الخضر، قال ان الفلسطينيين وافقوا في المقابل على تقليص مساحة السوق "لمنع الاحتكاك" بين الفلسطينيين والمستوطنين الذين يتمركزون في المنطقة القريبة من الحرم الابراهيمي. واشار الى ان تنازل اسرائيل عن حق "المطاردة الساخنة" يقابله من الجانب الفلسطيني امتناع افراد الشرطة الفلسطينية عن حمل الرشاشات في جوار الاحياء اليهودية في الخليل.

وتحدثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن تنازلات فلسطينية اخرى في مسألة المناطق العازلة في اطار الترتيبات الامنية.

ولم يذكر التلفزيون شيئا عن بند الافراج عن المعتقلات الذي وضعه الفلسطينيون شرطا للتوصل الى الاتفاق.

بيد ان الخلاف كان لا يزال يدور حول بعض التفاصيل وصوغ بعض البنود في الاتفاق. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ليلا: "اننا نضع اللمسات الاخيرة على تفاصيل الاتفاق" وان روس قرر بعد لقائه المسائي ونتنياهو ان "يواصل جولته".

في حين صرح مسؤول فلسطيني كبير رفض ذكر اسمه: "اننا نضع اللمسات الاخيرة على تفاصيل الاتفاق".

دور مصر

وقبل ظهر امس وفيما كانت المفاوضات جارية في القدس، طار المبعوث الاميركي ومسؤولون فلسطينيون الى القاهرة للحصول على مباركة القيادة المصرية لمشروع الاتفاق. الا ان ردود الفعل الرسمية على مسودة الاتفاق التي تضمن الكثير من الحلول الوسط اتسم بالحذر عبر تصريحات اطلقها كل من وزير الخارجية المصري عمرو موسى والوكيل الاول للوزارة مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وتحدث الجميع في القاهرة عن تقدم ملموس في المفاوضات التي احياها روس في جولته المكوكية بين اسرائيل وغزة آملين في توقيع الاتفاق بحلول عيد الميلاد او بعده في نهاية الاسبوع. الا ان الحذر من المبالغة في التفاؤل بان يحمل بابا نويل الاميركي هدية تنصف الفلسطينيين كانت السمة الغالبة في تصريحاتهم وخصوصا بعدما خيب رئيس الوزراء الاسرائيلي املهم اكثر من مرة اذ تراجع عن تعهدات قطعها لمسؤولين مصريين وغيرهم، جعلهم يطلبون من الصحافيين التريث. وقال روس انه لا يزال ثمة مزيد من العمل قبل ان يتوصل الجانبان الى اتفاق في شأن الخليل. وامل في التوصل الى اتفاق "قريبا" ولكن "لا اعد بان يكون هناك توقيع".

وطغى الحذر الشديد على تصريحات الباز وموسى. فقال الاول انه "يبدو ان هناك انفراجا ولكن ليس هناك شيء اكيد. الى ان يتم شيء محدد لا نستطيع ان نقول ان هناك انفراجا". اما كبير الديبلوماسيين المصريين فلم يخف ان هناك "مرحلة مختلفة تتبلور" وان الطرفين يقتربان من "احتمال اتفاق" لان ذلك يعتمد على "المحادثات الجارية" بين الطرفين في القدس. واتفق كلاهما على عدم افشاء اي من تفاصيل مسودة الاتفاق، وقالا ان مصر ستقبل ما يقبله الفلسطينيون. غير ان مصدرا في وزارة الخارجية المصرية كشف ان الاتفاق سيتضمن شقا مدنيا وآخر امنيا ان نقطتي الخلاف اللتين لم تحلا بعد هما "تسليح الشرطة الفلسطينية واماكن وجود الدوريات المشتركة". واوضح ان الاتفاق ينص ايضا على وضع "جدول زمني" لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المنطقتين "ب" و"ج" من اجل "تعويض المدة التي تأخر فيها تنفيذ اتفاق الخليل عن موعده المحدد". في اتفاقات الحكم الذاتي. واضاف ان روس وموسى بحثا في امكان ضمان الولايات المتحدة ومصر الاتفاق الخاص بالخليل والانتقال الى مفاوضات الحكم الذاتي.

وقبل وصول روس اوفد عرفات المفاوضين الفلسطينيين حسن عصفور ومروان كنفاني الى القاهرة لاطلاع موسى على حصيلة المفاوضات. وابدى عصفور رغبة الفلسطينيين في توقيع الاتفاق في القاهرة.

ورأى ديبلوماسيون غربيون في القاهرة ان زيارة روس للعاصمة المصرية تكشف اعترافا اميركيا واقعيا يكرس الدور المصري المركزي في عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني. ذلك "ان روس يدرك ان الطرف الفلسطيني الذي ينسق لحظة بلحظة مع المصريين لن يمضي قدما في توقيع اتفاق قبل الحصول على دعم القاهرة له، خصوصا انها الطرف الذي دعا دائما الى التدخل في المفاوضات لمنع اسرائيل من فرض شروطها على الجانب الفلسطيني".

وسيصل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى الغردقة المصرية على البحر الاحمر لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. لكن موسى قال ان هذا اللقاء "لن يكون استمرارا للمفاوضات في شأن الخليل" و"سيتناول مجمل عملية السلام والوسائل الكفيلة بانقاذها ودفعها الى الامام".

مع عرفات

وكان روس قبل توجهه الى القاهرة التقى عرفات للمرة الثانية في اجتماع استمر حتى ساعات الفجر الاولى من صباح امس في غزة مصحوبا بالفريق المفاوض الاسرائيلي والفلسطيني. وعرض اقتراحات جديدة على الجانب الفلسطيني الذي ابدى ملاحظاته عليها. وتتضمن هذه الاقتراحات تغييرا بسيطا في الاقتراحات السابقة لكنها اقرب من المطالب الفلسطينية.

("النهار"، وص ف، رويتر، أ ش أ، ي ب)

◄ اسرائيل توسع مستوطنة في الجولان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وافاد الناطق باسم وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية موشي فريدمان ان اسرائيل ستبدأ ببيع اراض في مرتفعات الجولان المحتلة لتمديد مستوطنة كاتزرين اليهودية. وقال: "تقرر ذلك في حزيران للسماح بالنمو الطبيعي لكاتزرين". واضاف ان لجنة التخطيط والبناء في المنطقة الشمالية الاسرائيلية وافقت فعلاً على بناء ٩٦ منزلاً.

وانتقدت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية القرار وقالت انه يرقى الى "عد تنازلي للحرب" مع دمشق.

ويتوقع ان يثير هذا الاجراء غضب سوريا التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان.

● في دمشق اتهم وزير الداخلية السوري محمد حربه خلال محادثات مع امين اللجنة الشعبية العامة للعدل والامن العام في الجماهيرية الليبية محمد محمود حجازي اسرائيل بتعطيل العملية السلمية والسعي الى زعزعة أمن منطقة الشرق الاوسط واستقرارها. ونقلت عنه مصادر سورية رسمية ان سوريا لن تتخلى عن مطالبتها بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧.

(رويتر، و ص ف)

يا يسوع

كان المرحوم ميشال عقل، نقيب المحامين سابقا، شاعرا يتحسس الاحداث ويرصد ابعادها، وبنوع خاص ما له علاقة بالمشاعر الانسانية والاعياد. وقد اوحى له عيد ميلاد المسيح القصيدة الآتية:

ما لميلادك الذي زلزل الدنيا … يئن الجريح في مهرجانه
ولمّ المزود الذي فجرّ النور … يسدب الظلام في اركانه
والملاك الذي تغنى به … نشوان يبكي الدجى على الحانه
آهٍ والكوكب الذي رقرق … الاضواء يكف عن لمعانه
والمجوس الذين خاضوا بطون … الارض ضلوا سبيلهم عن مكانه
والبخور الذي تغلغل في … جنبيه لم يبق منه غير دخانه
والجناح البكرُ الذي نثر الريش … حنانا يعف عن خفقانه

***

يا رفيفَ الجمال يا ايها … الناشر ريانه على نديانه
قلت للميت: قم فمزق ما … ابقى التراب الحزين من اكفانه
وامشِ للمقعد المحطم فاختالَ … على الشاهقات من كثبانه
وابصرِ النورَ للضرير فمل … النور في عينه على الوانه
وتفجرت في الضريح شعاعا … وهدمت الاصم من جدرانه
وتنفذت في الفضاء وحلقت … على السابحات من عقبانه
اين زندان خالدان يدقان … جبين الطاغي على صولجانه

***

يا وحيدَ الزمان يا ازليا … كم غسلت الوحود من ادرانه
لمنّ العدل ان تنفد عن الظالم … حتى يجد في طغيانه
ويموج الظلام في كل ارض … ويكف الشعاع عن فيضانه
ويعيش الغراب عبر الروابي … ويموت الكنار قبل اوانه
ويئن الفقير في ثوبد الرث … ويزمو الغني في ارجوانه
وتُعرى الرياضُ من اخضريها … ويحول الراعي على قطعانه
ويتيه العبيد في موكب النصر … ويشقى الاحرار في ميدانه

***

يا جناح الحنان في كل افق … وعزاء اليتيم في احزانه
شرّدت ثورة الضخم المجانيفَ … فتاه الشراع عن رُبانه
إيه والعدل – سل دموع اليتامى – … حطم الظلم كفتي ميزانه
فاستساغ القوي في غفلة … الوجدان حق الضعيف من اخوانه
وتخلى الربيع – سل عشر الزعار – … عن ورده وعن اقحوانه
وغدا لا فراشة في حناياه … ولا بلبل على اغصانه
مثل كاس يتيمةٍ تسأل … الساقي، عن بنّه وعن ندمانه

***

يا رسول المدى هناك فتى … كالنسر في زهوه وفي عنفوانه
يمم البحر فاستباح نفاياه … واعيت يداه عن مرجانه
حسبه ان الدهر قلب فيه … كل شيء وارتد عن وجدانه
كلما مد جائع كفه الصفراء … اعطاه حبة من جنانه
وتعرى الفقير من بردة البؤس … كساه غلالةً من حنانه
وتمنى العطشان ماء سقاه … من جراحاته ومن اجفانه
فاذا كل واحد منهم كالذئب … في بغيه وفي عدوانه

***

رب عفوا... يا من نشرت كتابا … عبقريا في نهجه وبيانه
بأبي الهيكل الذي سُلط السوط … على الكافرين من كهانه
دخلوه – يا ويلهم – فاستباحوا … ارضه وانقضوا على صلبانه
واستخفوا بالمؤمنين ودسوا … السم في كأسه وفي قربانه
ما له هل تقطع السوط حتى … رقص الكافرون في احضانه؟
فجّر الكون يا ابا الكون ما شئت … براكين هُدّ كل كيانه
بت اخشى والارض ثائرة ان … يتخلى الانسان عن ايمانه.

بري ومبارك بحثتا موضوعات انسانية

استقبلت عقيلة رئيس مصر سوزان حسني مبارك عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني رنده بري في حضور رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتحي سرور وعقيلة سفير لبنان في مصر هشام دمشقية. وكان البحث حول اوضاع المؤسسات الانسانية التي تعنى بها مبارك وبري وضرورة تبادل الخبرات والخدمات لتطويرها، وخصوصا في مجال رعاية المعاقين.

وكانت بري جالت على عدد من المؤسسات الانسانية واطلعت على سير الاعمال فيها، وأثنت على الاهتمام والرعاية التي توفرها الحكومة المصرية لهذه المؤسسات.

حفل تكريم لفؤاد الريس

اقامت رابطة العمل الاجتماعي حفل عشاء تكريما لرئيسها السابق فؤاد الريس حضرته وجوه اجتماعية، والقى رئيس الرابطة نبيه رشيد كلمة رحب فيها بالحاضرين وعدد منجزات الرابطة. وتحدث نائب الرئيس الدكتور شوقي غريزي عن منجزات الريس خلال فترة ولايته. وقدم الرئيس ونائبه درع الرابطة لفؤاد الريس.

لجنة الاهل في القلبين الاقدسين

انتخبت لجنة الاهل في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في كفرحباب. وجاء في النتائج، ماريتا افرام رئيسة واغناطيوس معوض نائبا للرئيس وماري معوض وجسي تحومي لامانة الصندوق واغناطيوس معوض وبيار طرابلسي للجنة المالية وغادة جبور مستشارة للجنة وانطوان صفير وانطوان حبيب وحكمت طربيه وسمير نجم وفرنسوا العم وفريدة نجم وماري همام ومنال مزنر وندى ملكي ومنري علزار اعضاء.

رابطة كفرصير

انتخبت رابطة أبناء بلدة كفرصير الخيرية في قضاء النبطية هيئة ادارية جديدة في اشراف مندوب وزارة الداخلية جابر جابر وعناصر من الامن العام وامن الدولة.

وانتخب الاعضاء مصطفى عيسى وخليل ريحان ونظام بري وعبد الله مشيمش وغازي ضيا وخليل ارزوني ومصطفى جفال وفوزي الشامي وحسن منتش ورشيد سكافي وحسن شاهين ورفيق مشيمش.

ويجتمع الاعضاء لاحقاً لتوزع المهام.

زيد الاطرش، من رحم التاريخ

هناك رجال يختصرون التاريخ بشخصهم، ويكفي ان تصافحهم او حتى تسمع اسمهم لتستحضر كل تلك الصور والمشاهد عن الكرامة والشهامة والنبل والعنفوان. هذا ما تشعره عندما كنت تلتقي الامير زيد الاطرش. انه نوع من الرجال الذين يخرجون من رحم التاريخ ليتغلبوا على ضعف الانسان وقهر الظروف، لتعيش أمة فيهم، لأنهم يعيشون فيها. انهم فرسان يركبون الاخطار وينصرون أمتهم في وقت اصبح فيه الخنوع سمة العصر، ويرفعون الرأس في زمن طاب للناس فيه الزحف على البطون للحصول على أشياء، وهمها رجال كأمثال الامير زيد وراء ظهورهم ونسوها، وتماهوا مع الكرامة.

ماذا عسانا نقول عند فقدان هؤلاء الرجال؟ هل نتكلم عن ماضيهم أم عن مستقبل هذه الامة بدونهم؟ ماذا يكتب القلم ما خطه هؤلاء بالسيف من مآثر نبل وعنفوان؟ ماذا نقول ونحن على مشارف قرن جديد وقد فقدنا مفاتيح قرن مضى، ومضوا به مع امجادهم وبطولاتهم وثوراتهم؟ ماذا نفعل في زمن القهر عندما يمضي من يعلمنا كيف نشهر سيف الكرامة والعنفوان؟ ماذا عسانا نقول وقد أفلتَ الشمس، ومضى الركب وادلَهمّ الدجى، وذهبت النفوس الأبية؟ ماذا نكتب عمن علّمنا الاصالة والوطنية والانفتاح، في زمن ساده التقليد والمذهبية والانغلاق؟ ماذا نقول عن رجال باعوا انفسهم لخدمة الناس وفتحوا قلوبهم وبيوتهم، وضحوا بالنفس والنفيس في زمن الاستعباد واستملاك المناصب والمكاسب؟

وهل يستوي الباذلون والممسكون؟ أم هل يستوي القاعدون والمجاهدون؟ اولئك لهم الدرجات العلى، وأولئك هم الاعلون. وهم الذين قرنوا القول بالعمل، بل أعمالهم تدل عليهم، فهم في علّيين.

فيا صديقتي ليلى... لن أعزيك، لأن خسارة والد كهذا ليست خسارة لك وحدك. ورجال كهؤلاء يبقون في القلوب، وللتاريخ أمثولة لا تمحوها السنون، بل تزيدها عظمة وجلالا وخلودا. أطال الله بعمرك وعمر زوجك الوزير انور الخليل وأولادكما. وعسى يخرج الله من أصلابهم من يمسك سيف العروبة، ويجدد مجد الأمة، كما فعل صنوه وشقيقه الامير سلطان باشا الاطرش من قبل.

دلال سليم الحلبي

عبيد

بحث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس مع النائبين صالح الخير وابرهيم بيان في المطالب التربوية لمنطقتهما، وتمنى النائبان للوزير اعيادا مجيدة. واستقبل عبيد وفد منتخب لبنان لرفع الاثقال في رئاسة المدرب سهيل القيسي، واطلع منه على النتائج التي حققها الابطال الدوليون في البطولة العربية في بيروت ونتائج بطولة العالم للماسترز في كندا. ووعد الوفد بتحسين اوضاع اللاعبين وخصوصا مع الاستعدادات لاستحقاق الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في بيروت.

صدر حديثاً

● صدر عن "دار المنشورات الحقوقية – صادر" كتاب للمحامي طوني عيسى بعنوان: "خصوصيات التعاقد في المعلوماتية". قدم له الدكتور وسيم حرب الاستاذ في كلية الحقوق وعميد مركز المعلوماتية القانونية سابقاً. يتناول الكتاب الاحكام التعاقدية العامة وقانون العقود من زاوية ميدان المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات. ويبرز ما تثيره العقود المعلوماتية من خصوصيات ومشكلات على المستوى القانوني في هذا المضمار الحديث.

● صدرت الطبعة الاولى من الجزء الاول لرواية ابرهيم منصور "رحلة العمر" عن "دار الحدائق للطباعة والنشر والتوزيع".

والكتاب في (١٢١ صفحة من القطع الصغير، جاء على غلافه الخارجي، "رحلة العمر هذه سيرة من نوع آخر ولوحة اخرى مع تعدد الانواع وكثرة الوجوه، انها سيرة الكثيرين من الناس الذين يعيشون واقعهم او يتعايشون معه ولا يعرفون كيف يعيشون او يتعايشون.

انها سيرة الانسان (خليل) المتألم والمتأمل، سيرة الانسان الذي ينسيه تأمله آلامه النفسية – والجسدية. هي رحلة اطفالنا ومجتمعنا وبيئتنا بشكل عام، هؤلاء الاطفال الذين ينوؤن بكل اعباء المجتمع المتفكك والمتحلل من كل المفاهيم والقيم والتي يتحمل مسؤولياتها وتبعاتها (الكبار) ممن يسمون انفسهم قادة المجتمع".

● "تقنيات التزوير الانتخابي وسبل مكافحتها" لطوني عطاالله صدر في طبعة اولى عن المركز اللبناني للدراسات. في ١٠٤ صفحات من القطع الصغير، وفيه، الى المراجع التي اعتمدها الكاتب، شهادة حية عن المخالفات في تأليف هيئة القلم لأحد رؤساء الاقلام.

من المقدمة: "التزوير الانتخابي هو مدرسة لها اختصاصيوها وخبراؤها، وهم ليسوا من فريق دون آخر. ويجد الباحث في التاريخ الانتخابي مواد دسمة في تقنيات التزوير واشكال التحاليل التي يلجأ اليها كل طرف".

الى المطران بولس مطر

فيما انا ضارب في واحة "النهار" من ظل الى ظل، ومن كنف الى كنف، أتلمس مساقط الراحة، قادني الطواف الى، "المطران مطر يتسلم من سلفه المطران ابي نادر مقاليد مطرانية بيروت المارونية". فما أخذتني غرابة، ولا غزتني فجاءة، فأنا روحيا على قربى منك، برغم منأي، لما لك، يا صاحب السيادة، وراء الضلوع، من مسالك.

اسمح لي، يا صاحب السيادة، تقبل مني على رحابة صدرك ما لا رياء فيه ولا محاباة، لا تضق بي وبكلمتي، "انا لا اهنئك، نعم، لا اهنئك، انما لهنيء الحكمة بالثامن من اعمدتها، بمن شربت أيامه الصفاء والنقاء، اهنئها بك، يا سيادة الحبر، اهنئها، واهنيء نفسي بماض نزلت فيه مني منزلة الاعراف من ورودها، اهنيء الحكمة – المنارة بك واهنيء نفسي بما تأتيك من بوارق.

فللنفوس الكبيرة تبعاتها الجسام.
وللقلل الباذخة صبواتها الغامرة.
واني لأستبق الزمان لأقول لك بالفم الملآن: ميلاد مجيد وسنة مباركة لك ولنا جميعا.
والسلام عليك.

سامي نعمة الله الهاشم

خريجو الحقوق في القديس يوسف

انتخبت جمعية خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف في بيروت، هيئة ادارية جديدة، كالآتي: القضاة رالف الرياشي وشكري صادر وعباس الحلبي وفوزي خميس والمحامون ماري انطوانيت غسطين عيروط ولودي مسعود وناظر كسبار وفادي شلفون وابرهيم مسلم وفادي جمال الدين وفيليب معلوف ومروان صقر.

وبعد الانتخاب، عقدت الهيئة الادارية للجمعية اجتماعا انتخبت فيه القاضي رالف الرياشي رئيسا والمحامية ماري انطوانيت غسطين عيروط نائبة للرئيس، والقاضي فوزي خميس امينا للسر والمحامي ناظر كسبار امينا للصندوق.

توقيع أوراق مرجعيونية

بنت جبيل – "النهار":
اقيم في نادي شبيبة المرج الجديدة، حفل توقيع كتاب "اوراق مرجعيونية عتيقة" لهنري ابو عراج. وحضرت وجوه دينية واجتماعية في قضاءي حاصبيا ومرجعيون، والقيت كلمة باسم اهالي مرجعيون نوهت بدور المؤلف وعطائه.

أمين نخلة

رحمةُ الله عليكم يا امينٌ … مهرجوا الدنيا، وما فيهم حنينٌ
لم تكن دعوتُهم صوتَ وفاء … انما دعوتهم حتى يبينوا
كيف يحيون، وذكراك خلود؟ … انت تحييهم وتحنو وتعين
ومداميدا! على متن جوادٍ … حينما جلى، روت: "هذا مدمنٌ"
دُول جاءت بشوقٍ واندفاع … وهي ليت حاذرا لا يستكينٌ
انما من اجل لبنان اقتنا … لا لارضاء معين، يستعين
كلمات، وقعها شعر بلادي … بعضها نثر كما الصقل المبين
ها هنا العطارُ او بنتُ فرات … تعتلي المنبر، والقولُ رزين
والسعودية ماجت في مداها … وسيوف العدل بالشعر تلينٌ
وهُنا مصرُ القوافي، وهُنانا … ريشة الاردن، لونٌ ورنينٌ
يا صدى لبنان، ما كنت على … مستوى الموت. وما قلبي ضنينٌ..
وتخيلٌ نادبٌ حظٌ أمينٍ … من دعاةٍ هَمٌ للنَّدب طنينٌ
رحمة الله عليكم يا امين … مهرجوا الدنيا، وما فيهم حنين
لم تكن دعوتهم صوت وفاء … انما دعوتهم حتى يبينوا

ابرهيم سمعان

من قسطنطين زريق الى غسان تويني

القاهرة ٩٦/١٢/١٤

بعث الدكتور قسطنطين زريق الى الاستاذ غسان تويني بالرسالة الآتية بعد تلقيه نسخة من كتاب "القرار ٤٢٥"

"عزيزي غسان،

اطيب التحيات واعز الاماني

حقاً كانت مفاجأة لي اهداؤك الكريم الي كتاب "القرار ٤٢٥" الحاوي سجل المراسلات بينك وبين السلطات اللبنانية في بيروت عندما كنت سفير لبنان في الامم المتحدة ١٩٧٧-١٩٨٢. وقد وصلني هذا الكتاب متوجا بعبارة اهدائك السمحة وبرسالتك الرقيقة المصاحبة له.

وكان علي الا افاجأ بهذا التكريم لمعرفتي بقلبك الكبير ونفسك السمحة.

لقد فرحت بهذا الاهداء الى جانبي في حين تعج ساحتنا بالرؤساء والحكام واصحاب السلطة والنفوذ. التنويه بالجهد الشاق والمتواضع لالتزام المعرفة. فارجو ان اكون اديت بعض مطالب هذا الجهد وفرائضه.

والكتاب بنصوصه الاولية المفصلة ينبئ بما بذلت، يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة، دفاعا عن سيادة لبنان وحقوقه في ادق الظروف واحلكها.

ومع هذا، فما هو سوى قليل من عطائك الغزير والمتعدد الوجوه – سياسة وفكر وصحافة – من اجل تعزيز الحرية والمسؤولية والتضامن في لبنان، مجتمعا ووطنا.

عسى ان يؤتي هذا البذل الوفير ثماره، وان يتأتى للبنان وللبلاد العربية جمعاء قدرة البقاء والارتقاء في هذا الزمن العسير.

مع تأكيد الشكر وعميق التقدير.

قسطنطين زريق"

لا تقبل الرجوع يا يسوع

يسوع يا يسوع
لا تقبل الرجوع

ما زال في الدنيا خشب
ما زال في الدنيا حديد
نطلب منك، بل نريد
الا تجيء من جديد
تعبت من صوت الغضب
يبست من ذاك اللهب

ان الذين صلبوك
زادوا، وما اغتاظ ابوك
فلو رأوك قادما
كي يرجموك رجموك

ابق هنا
في حضن مريم
الى هنا
ان جئت تندم
قل لأبيك الممول
الى متى لا يقول؟!
تراه اوجدنا
كي نشتهي ان نزول؟!

ابرهيم سمعان

مشروع العلايلي المعرفي التنويري
سرّ ديناميته شغف صاحبه بالحياة

حرضتني نهاية مقالة "لن" في "النهار" بعد وفاة المجتهد الكبير الشيخ عبد الله العلايلي والمقفولة بثلاثة عشر وساماً وجائزة نالها الراحل تقديراً لاسهاماته في تجديد اللغة العربية واعماله في الفقه والادب والاعلام والثقافة. فهذه الاوسمة والجوائز التي علا شأنها لما تسلمها العلايلي تطرح سؤالاً كبيراً، أهذا ما كان يسعى الى تحقيقه العلايلي؟ وزعمي "لا" كبيرة وطويلة لأن الراحل سعى الى بناء مشروع ادبي وثقافي لا يقزّم الى مستوى منح وسام او جائزة مهما كانت قيمتها، مع العلم ان العلايلي لو قدر له الخيار لكان رفض الجوائز والاوسمة لمصلحة وضع اللبنات الاولى لمشروعه الثقافي باصدار موسوعة لغوية – فكرية – معجمية اصدر منها لجزاء عام ١٩٥٤ تحت اسم "المعجم"، وقد شكل حين صدوره حدثاً معرفياً ثقافياً وقومياً. ثم اتبعه باجزاء اضافية عام ١٩٦٣ شملت مداخل الاحرف أ – ب – ت – ث – ج. وبعد ذلك لم يصدر من المعجم اي جزء جديداً لماذا؟

هنا بيت القصيد. فمهما كانت قدرات الشخص كبيرة وامكاناته اكبر، فانها محكومة بسقف واطئ اذا قورنت بامكان الدولة التي لم تتقدم خطوة واحدة في اتجاه مأسسة مشروع العلايلي باستثناء منحه قبل عامين "وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر". وهي مبادرة تشكر عليها، على صغرها وخجوليتها.

لكن هذه المبادرات ترتد في غالب الاحيان الى الوراء مبتعدة عن المطلوب الضروري في تبني المشروع الذي وضعه صاحبه، لأن الاخير سيرحل حتماً عن هذه الدنيا، ومع رحيله، تعود الى أمر الدولة التي انشأت وزارة للثقافة لنسألها، ماذا يكون حال المشروع الذي وضع اسمه العلايلي؟ هل تجمعه وتحافظ الدولة على ما نشره وما لم تسمح الظروف والامكانات بنشره؟ وهل تكلف آخرين متابعة ما بدأه العلايلي؟ ولن نسأل بالطبع كيف، لأن المطلوب كخطوة اولى يتعدى التكريم ويتجاوز منح اوسمة وما شابهها الى جمع ارث العلايلي. فهذه الخطوة تمنحنا على الاقل ثقة، ان سلوك الدولة ووزاراتها المعنية يتجه الى اللحاق بالأمم الحضارية التي دعمت وتدعم المشروعات المعرفية الموسوعية التنويرية، ومشروع العلايلي هو منها.

ولأن العلايلي صاحب مشروع معرفي – تنويري – لم يقصر ابداعه واعماله على الشأن الثقافي – الفكري البحت. ففي العودة الى بداياته نجده الى جانب كمال جنبلاط عاملاً على تأسيس الحزب الاشتراكي، ومن ثم عاملاً للوصول الى منصب مفتي الجمهورية ببرنامج مختلف كل الاختلاف عن الدور الكلاسيكي الوظيفي لهذا المنصب وملقياً الخطب الرنانة في المهرجانات السياسية التي كان يلعب فيها المشاعر من خلال كشف الخطأ هنا وهناك، ومن خلال الدعوة الى الثورة على كل ما هو فاسد وظالم وعلى كل ما هو جامد معطل لحركة الانسان، معوق لتطور الحياة وتجددها وتقدمها.

ان المشروع المعرفي – التنويري للعلايلي هو واحد من المشاريع التي تقدم بها المتنورون في الشرق العربي ومغربه والتي كانت لا تجد آذاناً صاغية ولا اهتماماً تستحقه من القابضين على مقاليد الحكم. وهذا احد اسباب دوران البلاد والعباد في تخلف لا احد يعلم نهاية له. هذا التخلف في وجه من وجوهه كان العلايلي قد تناوله في اكثر من عمل له لعل كتاب "دستور العرب القومي" ابرزها واشهرها. فمن خلاله يتطرق الى واحد من اسس بناء المجتمعات وهو القومية التي يقول فيها: "فالقومية يجب ان تكون اجتماعية محضة، اي قائمة على وحدة اللغة ووحدة الوطن (اي الوحدة الجغرافية او وحدة السكان) ووحدة الزمن في المصلحة حاضراً او مستقبلاً، ووحدة المثل التي تنبع من المصالح المشتركة والانبيات المشتركة والاهداف المشتركة". "والقومية العربية هي شعور العرب بوجودهم الاجتماعي التام شعوراً ذاتياً لا موضوعياً، بحيث يلازمهم خيال الجماعة العربية كمركب نفسي وحيوي ملازمة وجدانية بالفقه، فلا ينفك كل عربي شاعراً في جبر غريزي بالصلات والروابط المتينة الشائعة على وجه تنتقل لديه الجماعة من ظاهر الحياة الى باطن النفس" (ص٨٥، ١٠١).

من هذا التحديد ينطلق العلايلي الى الفقه نظرة فاحصة ومتفحصة على شعوب اخرى لها تجارب في القومية، كالسويسريين والالمان والايطاليين والبريطانيين، باحثاً في عمق تكون هذه الفكرة وشروطها معتبراً ان فلسفة الفكرة القومية حاجة وضرورة لأنها القوة التي تمد المبادئ بالحرارة وتمس الاوضاع بفيض الحيوية وتضيف اليها عنصر البقاء والمقاومة، ففائدة الفلسفة المذكورة هي انها قوة حافظة للقضية من ان تمزقها الاعاصير مهما كان من عنفها اليوم وبعد اليوم.

ومشروع العلايلي المعرفي – التنويري تضمن مساءلة جديدة للتراث وللفقه حيث عالج مسألة من اكثر المسائل تعقيداً في هذا الشأن، وكانت معالجته في كتابه "اين الخطأ؟" غنية لأنها تقوم على معرفة حقيقية بالتراث، من داخله، فالعلايلي هو قبل ان يكون رجل سياسة وادب كان رجل دين اطلع عليه من احد اهم مصادره (الازهر). هذه المعرفة، اضافة الى اطلاعه على اصول الدين، مكنته الخوض في جدل وظيفة الفقه في ضوء متغيرات الواقع من منطلق اجتهادي خلاق. فكتب العلايلي على صدر كتابه قولاً جريئاً "ليس محافظة التقليد مع الخطأ. وليس خروجاً التصحيح الذي يحقق المعرفة". وحول هذا الكتاب كتب الراحل الدكتور حسين مروة: "المشروع الفقهي العلايلي، اذن، ليس خروجاً على القديم وانما هو تصحيح لجهاز النظر الى هذا القديم. هو رؤية اليه بعين جديدة سليمة. اما كيف تتميز العين السليمة من العين "الحولاء" فذلك يرجع – في مقياس شيخنا – الى شروط عديدة يجمعها كلها، شرطها الاول والاساس لها جميعاً هو النظر الى الشريعة بمنظار الحاضر، اي بالمنظار الذي يرى "المقتضى" المتغير في حاضر الزمان وحاضر المكان كليهما ليستنبط المتغير حتى لا يؤخذ الخلف والسلف جميعاً بالمقتضى الواحد، مع كون الخلف خلقوا لزمان غير زمان السلف".

واذا كان من تعليق على مشروع العلايلي المعرفي – التنويري في جانبه الابداعي فان كتابه "المرجع" الذي صدر علم ١٩٦٣ ويعتبر من ركائزه الاولى قد ترك بعد صدوره حدثاً لغوياً وأثار ترحيباً لدى كبار المثقفين اللبنانيين ومنهم الكاتب والمفكر رئيف خوري الذي عقب على الكتاب: "ولكن عمل الشيخ العلايلي ليس مجرد امتداد لجهود اولئك النخبة من الاعلام، وانما هو ثورة وخلق جديد انتفع فيه الشيخ العلايلي بجهود من سبقوه، الا انه زاد عليها تجارب عصره ولاسيما ما كان من اطلاع على مناهج الغربيين في معاجمهم. وفوق ذلك زاد قدرة وعبقرية في اكتناه اسرار اللغة وسبر اغوارها وتجليتها على اضواء جديدة، وكشف احتمالات جديدة في تطويرها".

لم يكن مشروع العلايلي المعرفي – التنويري مشروعاً جامداً او ناشفاً، لأن صاحبه مشغوف بالحياة شغفه باسرارها، لذا لم يبتعد عن الحياة المجردة. ولأنه كذلك، احب وعشق وتاه في الحب والعشق. وكانت اول امرأة وقع في شباكها تلميذة معه في كلية الحقوق اغريقية الجنسية عاشت في مصر، وربما لها او لغيرها كتب الكثير من الابيات الشعرية والقصائد.

علي سرور

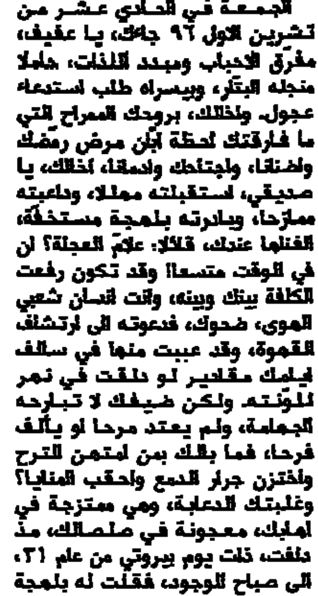
● الاقوال المذكورة اخذت عن مجلة "الطريق" التي اعدت هذا العام ملفاً خاصاً عن العلايلي قبل رحيله. وبعض الكتب عن "دار الجديد" – اعادة طبع.

حبر
وداعاً عفيف دمشقية
لن ننساه فلا يموت فعلاً

الجمعة في الحادي عشر من تشرين الاول ٩٦ جاءك، يا عفيف، مفرق الاحباب ومبدد اللذات، حاملا منجله البتار، وبيسراه طلب استدعاء عجول. ولذلك، بروحك المراح التي ما فارقتك لحظة ابان مرض رمضك واضناك، واجتاحك وادمقا، اخالك، يا صديقي، استقبلته مهللا، وداعبته ممازحا، وبادرته بلهجة مستخفة، القناها عنك، قائلا: علامَ العجلة؟ ان في الوقت متسعا! وقد تكون رفعت الكلفة بينك وبينه، وانت انسان شعبي الهوى، ضحوك، فدعوته الى ارتشاف القهوة، وقد عببت منها في سالف ايامك مقادير لو دلقت في نهر للوّنته. ولكن ضيفك لا تبارحه الجهامة، ولم يعتد مرحا او يألف فرحا، فما بالك بمن امتهن الترح واختزن جرار الدمع واحقب المنايا؟ وغلبتك الدعابة، وهي ممتزجة في اهابك، معجونة في صلصالك، مذ دلفت، ذات يوم بيروتي من عام ٣١، الى صباح الوجود، فقلت له بلهجة تراثية خالطتك، وانت والتراث قرينان: يا صاح، ان في التأني السلامة! وكاد يخرج عن طوره ويشاهد متلبساً بالابتسام.

وقهقهت، يا عفيف، وترجّج جسمك الذي يسد فضاء ودخل بعضه في بعض، وبرقت عيناك العسليتان الصغيرتان اللتان ترشحان طيبة ما اظن اني وقعت على انفس منها ولا على انضر. هي طيبة فوّاحة اشبه برائحة الارض عندما يساقط المطر فيها بعد طول غياب. هي طيبة تضوع وتنشر ظلالها حولنا، نحن صحبك ولحبابك، ولكنها ببساطتك اشبه بشميم الخبز الطازج، المتورد الوجنة، خرج لتوه من الموقد. ولكن أنى لضيفك، وزوراته خطف وبؤس واحزان، ان يدرك معنى البسمة وجوهر الطيبة ومغزى النكتة؟ فما لبث ان عاد الى صرامته، لان لعبة الحياة الجميلة تندرج عنده في قائمة المحظورات. وهو صاحب كار، موكل بدمار الارواح، وانت تدعوه الى كأس دهاق وجلسة انس واخذ ورد، وما هذا كله من مقتنياته ولا من هواياته. ودرن الضيف وتأبى المباسطة، فهو، شأن الحراس على الابهة والمظهر الطنان والياقة المشدودة، يصعّر الخد ويستطيل برقبته ويتكلف الجد، وخصوصا ان المهنة التي يتعاطاها تحتم عليه وقارا وصوتا اجش وسحنة قطوبا.

وسرى في جسمك، ايها الصديق المجبول على الوداد، ضحك خفي لاحت اصداؤه في تجاعيدك الواتية. فانت ما ارتضيت يوما لنفسك الا البساطة والنفس السمحة، سخرت على الدوام من المتحذلقين والمتصنعين والمتقنعين والمتمكيجين – انا اذنت لي ان اتوسل هذه الكلمة. وتجد نفسك الآن في موقف بين الجد واللعب، وانت الذي استخففت بأمور هذه الدنيا فما تستأهل في نظرك تعلقا ولا مبالاة، هي العبور، ونحن العابرون، ولا من عبر وعاد. وكم كنت امامي تمط شفتك العليا، ساحبا اياها نحو الزاوية اليسرى من فمك. وتلوّح مصعّداً ومشيحا بيدك اليمنى ذات الاصابع المنفرجة، ثم تقول مستمترا: كلّو ملشي. وكأن زائرك ترامت الى سمعه هذه العبارة، فهزّ رأسه علامة الموافقة والمطابقة، فهو للروحان منتدب وبه مشغف وعليه التعويل. ولكن، بمزاجك الذي يهوى المشاكسة البريئة واللهو المستطاب، تغمز قائلا: فليكن مما ليس منه بدّ، وفي المأثور ان في العجلة الندامة، فليمش من به رغبة في المشي، وانا لاحق به عند الاوان! ولكن ضيفك يحمل مراسيم مبرمة لا تحتمل تأجيلا ولا تقبل شفاعة، والاستثناء امرة او امرات من نصيب فرماتات هذه الدنيا الطافحة بالجشع



الدكتور عفيف دمشقية.

والاستئثار والمنفعة.

وانت، يا عفيف، فرماتك دائماً وابدا المحبة ثم المحبة، وتلك للناس كافة مهما اختلفت اعمارهم. وعندما علّمت، في نهاية الخمسينات، في مدرسة ذي النورين الابتدائية، التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، والواقعة عند ساحة بشارة الخوري، اثر عودتك من الكويت، طلبت من المدير ان يوكل اليك، فضلا عن صف الشهادة الابتدائية، السرتفيكا، صف الروضة ايضا. كنت تروم ان تغمر هذه الرياحين الغضة، من الاطفال ذوي السنين المعدودة، بعلمك وبفيض حنانك. انت ابوي الطراز، ومع ان الدهر لم يهبك سوى بنت، وزعت عاطفتك الجياشة في جسوم كثيرة. وكنت اشعر دائماً عندما التقاك وتلقاني انك تحتضنني، وان سلامك الحار خارج من القلب المشتعل وجدا ووفاء. وجئت لتجلس الى مقاعد الدراسة الجامعية على كبر، كنت تحمل الشهادة الثانوية، البكالوريا، منذ سنوات تنيف على العشر، وكانت الحياة عركتك وسوتك، وكان التعليم مررت به ومارسته فعلّمت وتعلّمت، فلم تلازم مقاعد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية بمقدار ما ترددت وتنزّهت وتفكّهت. وعندما ورد اسم احد اساتذتها، ذات مرة، بيننا، قلت لي انه علّمك، ولكن لم تحضر سوى درس عنده، واقلعت عن الحضور، مكتفيا بهذا الزاد اليتيم! خبرتك وثقافتك وبحثك الذاتي عن المعرفة كانت جميعها انضج من الدراسة الاكاديمية الضحلة المتخشبة عندنا، والتي تتكئ، في الغالب، على النقل والتلقين، ولا تصوغ عقولا واعدة.

ولكنك عندما عدت الى كلية الآداب استاذا، اثر تغريبتك الباريسية حيث نلت الدكتوراه والحبور، غدوت جماهيريا في شخصك وعلمك. لم تحمل فوق وجهك قناع المتكبرين والمتعالمين، ولم تسدل فوق اهابك مسحة تمثيلية تراها لدى بعضهم فتخال انهم تدربوا عليها في جزر اليابان، فهم الى الدمى اقرب نسبا واوثق وشيجة. والعلم ان لم يصدر عن انسان مترع بالمناقبية والوطنية، كان عشير الجفاف والعقم. وانت، يا عفيف، كنت العلم والتحنان. واحبك تلامذتك، لانك كنت اخا لهم وابا وصديقا، فتسابقوا ليخلطوا انفسهم بك، وكنت لهم دائما الصدر الدافئ الحاني. هذا الصدر العريض انطوى على القوّة والحنان معا، صدر سائق الشاحنة الذي كنته ذات يوم قديم عند مطالعك، كما قرأت، وصدر من كان يتعاطى هواية حمل الاثقال، كما افضيت الي ذات جلسة رائقة. وكم كنت استمتع بحديثك عندما كنا نختلي

في غرفة من غرف القسم العربي في كلية الآداب. كان حديثك بوحا وكشفا عن المكنونات، من غير سؤال مني ولا فضول. حتى اذا ما افترقنا كان يزداد شخصك في نفسي عملقة وحميمية. لم اكن اتوقع منك هذه الصراحة المرهفة التي كنت تسوق فيها اليّ الكلام، لم اكن انتظر، وشرقنا العربي، المتخلف فكريا واجتماعيا، يجيش بالعقد النفسية، لدى الرجل والمرأة معا، فكيف ان ارتقيا واغترفا شيئاً من العلم، ان اقع على فيض البراءة ودفق التلقائية.

ظللت كما نشأت، يا عفيف، صادقا كالصباح، نقيا كالوردة، متماثلا كحبات المطر، وبعضهم تسكره زبيبة علم، وانت غفوت على زبيبة خمر. ومررت في دنيانا معتّقا بالنبالة والعصامية، مكللا بالشهامة والاريحية، ودودا، وصولا، لبنا مشاغبا للحياة كما يهواها العاشقون لما المحتفون. وبرغم ان اديبا شفّافا هو طاغور يقول ان من حق كل انسان ان يرعى حزنه الخاص لمرحلة، ثم يطويه نهر الحياة الدفّاق. الا اننا لن نمارس الحزن معك، لانه لا يأتلف مع طباعك، ولا مع حبنا المتواصل لشخصك الذي نسل في حياته معزوفة لاخاء تتجدد، كالمتوالية الموسيقية، الحانها على الايام. وخلال مرضك السريع الذي تخطفك من بين صفوفنا قلت لي في المستشفى، وجسمك العبل العالي يتدثر بالروب دو شومبر، انك لا تخشى شيئا، كلّ ما تبغيه الا يخفوا عنك احوال جسدك المعتل، لتكون على بيّنة مما ألمّ بك، فانت ، كما كنت تردد رجل عقلاني، ثم ينهمر من فمك الضحك الذي عهدناه دائماً، وتند عنك، بنبرة واثقة، عبارة تنطقها بلهجتك البيروتية المحبّبة: ملتي خيفان وما بخاف من شي!

شئت ان ترحل منتصبا، كما تموت الاشجار واقفة، ولم يكن تماسكك ضربا من التمثيل او التعويض او الشجاعة الكاذبة. انا افهمك تماما، يا عفيف، لان هذا الموقف الجسور مستمدّ من صميم قماشتك الانسانية ذات التمييز، وذات الجذور الضاربة في ارض الواقعية والعقلانية، والمستهترة بالكثير مما تواضع عليه الناس رهبة او ايثارا للراحة. ولأنت، ايها الراحل العزيز، صنو الوفاء، فمن يدأب، لاشهر وسنوات متطاولة، كما دأبت انت في القراءة اليومية لخالك الصحافي محمد النقّاش؟ وكانت زوجته يتردد اسمها في اسماعنا ونحن صغار، وهي الدكتورة سنيّة حبوب التي كانت من الطبيبات الاوليات في بيروت. وكفّ بصر الخال، فكان عفيف عينيه اللتين يطالع بهما كل يوم. وكان صديقا فخورا بهذه الخدمة التي يؤديها. كان يقرأ لخاله، ويقوّم لسان الذين يقرأون، فهو الذي استعانت به اذاعة "صوت الشعب"، لدى تأسيسها، ليدرب العاملين فيها على النطق السليم. وكان يقوّم ما في الكتب التي يحررها من عوج لغوي، وهي مهمة ندب نفسه لها في السنوات الاخيرة، ليحصّل عيشا مرّاً ويداري ظروفا مادية قاهرة كان يمرّ بها او تمر به. وكان يشارك في مؤسسة المقاصد في انتقاء اساتذة العربية ومهمات توجيهية، وعرفت منه، ذات مرة، انه كان ينهض بها على سبيل التطوّع واسداء اليد البيضاء.

فما الطفك من انسان، وما اعذب لفتاتك، وما اوفاك! احلت على التقاعد في السنة الجامعية المنصرمة، ولكن كنت تداوم على الحضور الى الكلية كل خميس، وكنت اترقّب هذا الحضور الميمون واجل فيك هذه المثابرة. ويقف القلب مني حيران، باحثا عن بقعة ضوء ارش بها كلماتي واغسل عنها الكدر، فيقع القلب على صورتك وانت تتمايل، امام الزملاء والجمهور، في رقص عربي فترفع الكتف اثر الكتف وتقدم رجلا وتؤخر اخرى! كان ذلك في رمضان الماضي، عندما استخفّك الطرب، خلال الحفلة الغنائية التي اقيمت في قاعة الدكتور نزار الزين، فنهدت الى الرقص المرتجل والضحك المتطاير. لعلها، يا صاحبي، كانت الرقصة الاخيرة! ودب فيك السقام، ومن عجب انك ما ان تقاعدت حتى وافاك لتوّه زاحفا مجتاحا. ولا ادري من هو الاديب الفرنسي الذي قال: "ان من تحبهم لا يموتون حقا حين يواريهم الثرى، وانما يموتون بالفعل حين ننساهم". فنم قريرا، يا عفيف احمد دمشقيه، فإننا على العهد باقون، ولك ذاكرون، كلما رنّت ضحكة جذلى او تسامرنا مستعيدين صداقة مثلى.

احمد علبي

(تشرين الثاني ١٩٩٦)

غداً ابنتي شجرة

رنّحتني الغبطة وأنا أرى ابنتي (١) تدخل علينا بشتلة شجرة. الطفلة تحمل هم الاخضر، رجاء الكون. لو نزرعها على الشرفة أو في الفسحة القليلة خلف البناء او على الرصيف المقابل أو على ذلك السفح حيث ترنو عيوننا.

وددت القول لو نزرعها في قلبي، في فيئك يا حبيبتي. وأنا في عز احلامي لم اصل الى صورة يهديها الامل لطفلتي في اعوامها الستة والغمازتان تتواريان خلف خميلة الشتلات وخميلة الاشواق. وسنزرعها يا صغيرتي في الارض القريبة منك ومنا. وغداً في الرحبات تتعمق الشجرة وتستقطب تحتها بعض ارض وفسحة سماء. والى فيئها نمرع وتمرعون لتقولوا وتغنوا وتملأوا الانحاء والجهات بشغف الحياة. سنزرعها. لم ترسل على دفترها احرف الاشكال الاولى بل رسمت اغصاناً تفل فيها عصافير، واوراقاً تختزن النسمة تلو النسمة، وفروعاً تعلو وتتباسق. وفي المداة والصمت انسابت الى أعماقي جداول واندفعت نحو مطارح اشتقتها تتمال في ليالي كغمام جميل بعد صلاة.

وانتبهت لصوتي يردد: "ان لبنان لبنان "ابتينا بعدنا/فازرعوا الامال فيه/شجراً يحيي بنيه".

سليمان بختي

(١) ابنتي رناد (٦ سنين) عادت من مدرستها وفي يدها شتلة شجرة تريد غرسها.

TAJ MVGHAL MAHAL
wishes you a
Merry Christmas
and a
Happy New Year
Exceptional programs for the New Year at special prices
Unique Christmas Lunch
Special Business Lunch everyday
Outside catering is available
Maameltein, Old Road, Facing Casino du Liban
Tel: 09/ 831214 - 930122

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لهواتهما من المخرج روب كوهين).
٢ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٣ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميو غرانت ومع رايان وبولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).
٤ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٥ – "إعصار" (إذ لسنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة والاخراج يان دوبونت الفعّال).
٦ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة للمخرج مايكل باي).
٧ – "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).
٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "مجازفة قصوى" (جان – كلود فان دام يغامر مجدداً لهواته).
٢ – "تعر" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٣ – "الأغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا للمخرج بريان ليفنت).
٤ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، لاخراج اندرو ديفيس).
٥ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "لم غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"راقدون" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "لم غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتيه – حفلات ١,٣٠ – ٣,١٥ – ٥,١٥).
٢ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتا ٧,٠٠ – ٩,٣٠).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

● المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة ماالطفلا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيعل"، لغسان الرحباني، لاخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه

متاهة

الشبكة الرقم ١٢٠١٧

إعداد جورج الاسمر

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: ابن الرومي




جوقة قاديشا في كنيسة مار يوسف زغرتا. (سمير فرنجيه)




قائد الكتيبة الايرلندية والضباط مع ايتام تبنين. (اسماعيل صبراوي)

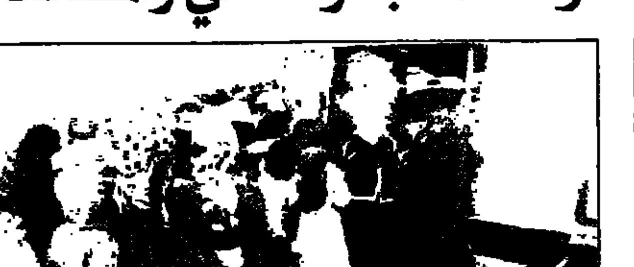
اولاد يتسلمون هداياهم في جامعة سيدة اللويزة. (حسان عصفيري)

وفد جمعية نور مع اطفال من مدارس حاصبيا. (سعيد معلاوي)

احتفالات الميلاد عمت المناطق ودعوات للمحبة والتآخي والمصالحة



المطران بتدلي في قداس الميلاد الاحتفالي. (ميشال حلاق)



بابا نويل الوحدة الايطالية يوزع الهدايا في قبريخا. (اسماعيل صبراوي)

عمت الاحتفالات الميلادية بيروت والمناطق فجال بابا نويل على الاولاد ولاسيما الفقراء منهم والايتام، ووزع هدايا تعيد البسمة الى شفاههم. واحتفلت المدارس والجمعيات وقدمت عروض فنية والقيت كلمات في معنى العيد والتضامن والاخوة.

الشمال

ومن مراسل "النهار" في شكا ان فرع جامعة سيدة اللويزة في الشمال ارتدى حلة الميلاد الزاهية، فازدانت باحات الجامعة بالالوان والاضاءة. واقيم احتفال كبير في اجواء من البهجة حضره مدير الفرع الدكتور عقل كيروز والاساتذة والطلاب، الذين قدموا الهدايا لخمسين طفلا من مدارس مختلفة. والقى الدكتور كيروز وممثلة الحكومة الطلابية مايا غجر كلمتين في المناسبة، تضمنتا الدعوة الى زرع المحبة والتآخي في نفوس اللبنانيين وتثبيت تعلقهم بوطنهم وبوحدتهم في سبيل الوصول الى مستقبل زاهر، كما ركزت الكلمتان على ضرورة تطوير التعليم الجامعي في لبنان.

ثم تبادل الطلاب الهدايا والمعايدات.

وفي بشري ("النهار") تلألأت المدينة والقرى المحيطة بالاضواء والالوان المختلفة والاشكال الهندسية، وزينت الشموع الساحات العامة ودور الكاتدرائيات والكنائس والاديرة.

ورغم ما يعانيه البشراويون من وضع اقتصادي متعثر نتيجة الكساد في مواسم التفاح والاجاص فانهم جالوا مع اولادهم في الاسواق لشراء الالعاب والثياب الجديدة على وقع انغام عيد الميلاد ومقطوعات من فيروز ووديع الصافي وماجدة الرومي ومارسيل خليفة واجراس الكنائس التي بدأت قرع اجراسها من امس الاثنين.

وكانت الجالية البشراوية في الولايات المتحدة قد ارسلت الى المدينة اضواء لا تتأثر بامطار الشتاء. وتبدو كأغصان اشجار متكاتفة تشع اضواء ساطعة.

ومن زغرتا كتب مراسل "النهار": بالفرح نستقبل الميلاد الذي هو بداية طريق الحق والحياة. وفرح الميلاد احيته كاريتاس لبنان اقليم زغرتا مع جوقة قاديشا بقيادة الاب يوسف طنوس في كاتدرائية مار يوسف زغرتا، مساء امس، في حضور مؤمنين ورجال دين من زغرتا – الزاوية والجوار. الحان من التراث السرياني والماروني واخرى لملحنين اداها الفرقة من نصوص لمار افرام، والبطريرك يوسف اسطفان، والمزامير، وتساعية الميلاد الى نصوص للاباء يوسف مونس ويوسف طنوس وميشال الحايك وبولس الخوري واحنها، بالاضافة الى الاباء الخوري وطنوس وبولس الاشقر، زياد الرحباني وجان عون وجوقتا التراث الماروني والتراث السرياني.

وجوقة قاديشا الحديثة العهد وزعت خلال الاحتفال نبذة تعريف عنها وفيها: انها تأسست في ٥ تشرين الاول ١٩٩٦ في دير سيدة النجاة – بصرما، على يد الاب يوسف طنوس، اثر زيارة الاب اميليانو ترديف لمنطقة زغرتا في ٢٩ ايلول ١٩٩٦. من اهدافها المحافظة على التراث السرياني واللبناني والعمل على نشره وتطويره، اقتناعاً منها باهميته في ترسيخ الحاضر ورسم خطوط المستقبل.

تضم الجوقة شباباً وشابات من قرى وبلدات عدة من مختلف اقضية الشمال.

وتسميتها بـ"قاديشا"، امر يفرض ذاته، لما يجسّده وادي قاديشا (وادي القديسين) من هوية وتراث واصالة في الايمان والروحانية، في ضمير ووجدان كل ماروني ومسيحي.

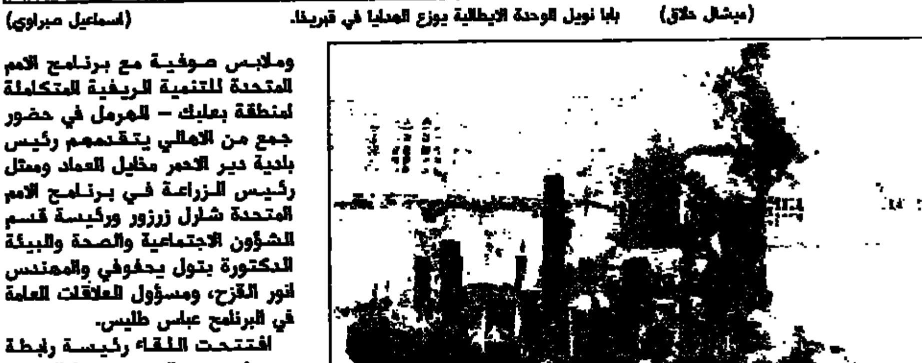
الى ذلك تواصل كاريتاس زغرتا نشاطاتها الميلادية. وكانت قد زارت المسنّين في مأوى العجزة في زغرتا – الزاوية وقدمت لهم الهدايا، كما اقامت حفلة دمى متحركة للاطفال من وحي العيد تقدمة فرقة الفينيول.

وفي عكار ("النهار")، ترأس المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس قداس للميلاد في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا، عكار وحضر مدير المدرسة نضال طعمة ورؤساء الاقسام التربوية وافراد الهيئة التعليمية.

والقى المطران بندلي بعد الانجيل عظة قال: "ما نحن نتابع التمجيد الحقيقي للذي سيظهر من اجلنا طفلاً جديداً. إنه يتحدر بشرياً من سلالة بشرية سمعنا تعداد بعض اسمائها في انجيل هذا النهار، وهو احد النسبة، وفيه يعرض امامنا النسب القديم لهذا الطفل الجديد.

وما الطفل الجديد يولد من اجداد بشريين لم يخلُ من الخطايا الناتجة من الضعف البشري، ما هو يأتي الينا ليصير تشبيهاً بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة، حتى اذا تنازل ان يجرب مثلهم يؤكد لهم سلطانه ان ينجيهم من التجارب اذا ما قبلوا به مخلصاً وفادياً (...).

هذا هو الهنا الآتي الينا، فهل نحاول ان نستعد لميلاده بقلوب خاشعة تدرك انها محبوبة رغم خطاياها؟".



زينة في احدى ساحات بشري. (ملحم طوق)

البقاع

ووزعت رابطة سيدات دير الاحمر على اطفال البلدة هدايا هي كنزات وملابس صوفية مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في حضور جمع من الاهالي يتقدمهم رئيس بلدية دير الاحمر مخايل العماد وممثل رئيس الزراعة في برنامج الامم المتحدة شارل زرزور ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة الدكتورة بتول يحفوفي والمهندس انور القزح، ومسؤول العلاقات العامة في البرنامج عباس طليس.

افتتحت اللقاء رئيسة رابطة سيدات دير الاحمر دنيا الخوري مؤكدة ان التنمية تزيد من عوامل الفرح منوهة بدور برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الذي يساهم في رفع مستوى الاداء الانمائي في المنطقة.

والقت الدكتورة يحفوفي كلمة اكدت فيها على نجاح تجربة الوحدات الانمائية في مراكز التأهيل المهني للمرأة الريفية في انتاج الفي قطعة صوف خلال فترة وجيزة تم توزيع ٥٠٠ قطعة منها مجانا على الاطفال في كل من دير الاحمر، والفاكهة، وعرسال، الهرمل والنبي شيت.

وفي حاصبيا ("النهار") ان وفداً من سيدات جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية" وزع الهدايا على الاولاد في مدارس ميمس والكفير والخلوات ومرج الزهور الرسمية. واوضحت سامية القنطار، متحدثة باسم رئيسة الجمعية مارلين اسعد حردان، "انها الخطوة الاولى في طريق الالف ميل، وسنستمر في التقديمات لتشمل كل مدارس الجنوب في المجالات الصحية والانسانية والاجتماعية المختلفة".

الجنوب

ومن تبنين "النهار" ان الوحدة الايطالية في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب قدمت العابا وهدايا الى اطفال بلدة قبريخا في القطاع الاوسط، وزعها بابا نويل آتياً على طائرة مروحية من القيادة الدولية في الناقورة.

وهي بادرة تقوم بها الوحدة الايطالية سنوياً في قرى الجنوب.

في الاطار نفسه، اقيمت احتفالات تربوية في مدرستي الراهبات الانطونيات والثانوية الانجيلية في النبطية، تخللها توزيع الهدايا والالعاب على الاطفال.

واقامت الكتيبة الايرلندية في القوات الدولية حفل استقبال تخلله غداء لاطفال ميتم تبنين (٩٠ طفلا وطفلة) في مركز قيادتها.

واستقبل الاطفال قائد الكتيبة الجنرال اوسلفن وكبار ضباط الوحدة، وعلى عزف القرب للموسيقى الايرلندية وزع الجنرال على الاطفال هدايا احضرت خصيصاً لهم من ايرلندا، وتخلل البرنامج حفل فكاهي.

وقال قائد الكتيبة: "يتتابني الحزن عندما ارى هؤلاء الاطفال دون ام واب، وذلك سببه الحرب. انني ادعو الله ان يأتي الميلاد القادم والسلام يعم جنوب لبنان".

جائزة الاونيسكو ١٩٩٦

وزع مركز الخدمات الاعلامية التنظيمي في الامم المتحدة في مجالات التربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) امس بياناً اكد فيه ان الرئيس السابق لجمهورية هايتي جان برتران اريستيد يتسلم في الثامن من كانون الثاني المقبل ١٩٩٧ جائزة الاونيسكو ١٩٩٦ للتربية وحقوق الانسان "تقديرا لالتزامه المميز حقوق الانسان والديموقراطية في هايتي واحضه على متابعة مهمته".

في البيان: "جدير بالذكر ان جائزة الاونيسكو للتربية وحقوق الانسان نشأت في العام ١٩٧٨، وتأمل الاونيسكو خلال هذه الجائزة اعادة التقدير لمؤسسة كانت او لمنظمة او لشخصية تعمل في مجال حقوق الانسان. وتقدم الجائزة كل عامين وتقدر قيمتها بعشرة آلاف دولار.

ويسلم الجائزة المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور خلال حفل يقام في الثامن من كانون الثاني في مركز الاونيسكو".

ميداليات في ثانوية فخر الدين

احتفلت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات لفوزها في بطولة تصفيات بيروت الكبرى لكرة الطاولة وحيازة الطالبة مدى جمال من صف الفلسفة بالميدالية الذهبية لاستوديو الفن ١٩٩٦ عن الاغنية الطربية العربية وقدمت المديرة علا سبليني زين هدايا الى مدى جمال والى رانيا القادري ورنا الطيارة الفائزتين على تلامذة مدارس المقاصد الخيرية الاسلامية وفرير الجميزة والمرشحتين الى المباريات النهائية لبطولة لبنان.

بابا نويل يتجول في بيروت مع شخصيات الرسوم المتحركة



المحافظ نقولا سابا يفتتح معرض الميلاد في الاشرفية.

افتتح محافظ بيروت معرض الميلاد الاول في الاشرفية ويستمر الى نهاية كانون الاول. وحضر النواب عدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وجميل شماس والارشمندريت الكسي مفرج ممثلاً المطران الياس عوده ووجوه اقتصادية واجتماعية واعلامية.

الى ذلك يقيم فريق الدفاع المدني للجبهة الموحدة لرأس بيروت استعراض بابا نويل السنوي السادس ويتألف من ست عربات خيل محملة بالسكاكر والحلويات والهدايا واربع سيارات اسعاف للجمعية وعدد من القادة والعناصر. ويرافق بابا نويل شخصيات الرسوم المتحركة على انغام موسيقى الميلاد. وينطلق الموكب في الثالثة بعد ظهر اليوم من امام مصرف لبنان مخترقاً شارع الحمراء وينتظره ايتام ومعاقون من مؤسسات محمد خالد الاجتماعية، ومؤسسة الامام الخوئي ومؤسسة الرعاية الاجتماعية للمعاقين ودار الايتام الاسلامية.

معهد الشوف ومدرسة الوفاء في بعقلين احتفلا للاعياد بمعرض وتراث

بعقلين – "النهار":

احتفل معهد الشوف التقني و"مدرسة الوفاء" في بعقلين بالاعياد في مباني المعهد، مرج بعقلين.

واقيم معرض من نتاج اقسام المعهد وطلاب المدرسة حوى لوحات رسم ومطرزات ومنسوجات وتنسيق زهور ورسماً على الزجاج وفخاريات. وقدم طلاب القسم الفندقي كعكة العيد باشكال جذابة مع القهوة العربية في حضور جمهور كبير، ومنه مدير المعهد ماجد ابو شقرا ومدير روضة اليتيم الدرزي الشيخ زهير الشعار وعدد من المسؤولين التربويين في مؤسسة رعاية اليتيم الدرزي.

وتلا المعرض احتفال حضره حشد من اولياء الطلاب ومديرو المدارس وافراد الهيئات التعليمية والطلاب، وتخللته لوحات فنية وتراثية ودبكة وتمثيليات وموسيقى.

ميلاد في كاتدرائية ماريوحنا مرقس



جوقة ماريوحنا مرقس في ادارة الاب يوحنا جحا تؤدي التراتيم. (رلى معوض)

احلى التراتيم الميلادية اداها جوقة ماريوحنا مرقس في ادارة الاب يوحنا جحا، وكان ريسيتال ميلادي في كاتدرائية ماريوحنا مرقس – جبيل، وحضر النائب اميل نوفل والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت والمطران بشارة الراعي ورئيس جامعة الروح القدس في الكسليك المدير العام انطوان خليفة وعدد من الشخصيات الروحية والاجتماعية. وقدم للريسيتال السيد منصور صفير والكاتدرائية احتوت مغارة الميلاد صممها السيدان فادي الراعي وسلام جحا ونفذاها وديكور الكنيسة لجوقة مار يوحنا مرقس وصممت رداء المرتلين الانسة نيال سلوم.

اما جوقة مار يوحنا مرقص فتألفت من: وفاء جحا، روزي يزبك، ياسمينا زرهوني، ميشلين متى، كاتيا يونس، نهى الشاعر، ليندا ابي غصن، ريتا الحايك، ألين خيرالله، التو. ومهى جحا، سليفانا مارون، رنا يونس، ناتالي ابي شبل، نوال يونس، سمير الحايك، ميريام لبكي، باتريسيا متى، سوبرانو: همنا جحا، سلام جحا، طوني الخوري، فادي كساب، توفيق الحواط، جيلبير ناكوزي، تينور. فادي الراعي، عصام جحا، ميلاد نسيم، شربل عبود، شربل مطر، اندره مجبر، وجدي نخلة، كلاوديو عبود، باس.

والعازفون هم: (ارغن) سيزار صفير، (بيانو) الاخ نعمة الله خوري، (فلوت) انجلو البعيني، (تريانغل) ناتالي ابي شبل، (قانون) همام العكاري، (ناي) الاخ بول زيادة، (عود) جوزف رحمة، (كمان) ميلاد نسيم، (ساكس) فادي خوري.

وتنوعت التراتيم باللغات العربية والفرنسية والانكليزية اداها الفرقة ومنها منفردة.

ميلاد موارنة بيروت

جاءنا من امانة سر مطرانية بيروت المارونية ما يأتي: "في مناسبة الاحتفال بالاعياد الميلادية المجيدة يقيم سيادة راعي الابرشية المطران بولس مطر قداس منتصف الليل في كنيسة مار يوسف الحكمة، ثم قداس العيد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

كذلك يحتفل سيادته بقداس رأس السنة في كنيسة الوردية في الحمراء، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

ويستقبل المهنئين يوم العيد واليوم الذي يليه من الثالثة والنصف بعد الظهر الى السابعة والنصف".

... والآن أين تلك الطمأنينة، ذلك السلام، تلك المحبة

كان لي عيد في طفولتي، وفي صباي، اركض اسابق الرفاق الاولاد الى المغارة، لا ابالي برقع الثلج، تغطي الطرق، تلطم وجهي، وتلتف معانقة غصون الاشجار! لا ابالي بقصف الرعد، ولا بقشعريرة البرد ولا بعتمة الشوارع، اذ لم يكن في تلك الايام الغابرة قناديل كهربائية، بل كانت قناديل كاز، او فانوس من زيت الزيتون نستعين بضوئه الشاحب للوصول الى المغارة، المغارة التي ولد فيها يسوع.

وفي كل كنيسة في جزين مغارة، ويتحتم علينا نحن الاولاد ان يسابق بعضنا بعضاً الى اضاءة شمعة، او ركعة سجود امام الحبيب يسوع، وبعد ذلك نشارك بعضنا في تلاوة صلاة السلام عليك يا مريم، او في اطلاق اناشيد الميلاد.

وكم كان يطيب لنا السهر امام المزود بخشوع، بايمان، بمحبة. ونردد معا صلاة الكاهن الورع التقي ارسل الله ابنه الوحيد، ونفهم اننا الى قرب يسوع، انه يسمعنا ويصغي الينا ويستجيب طلباتنا! وكان من واجبنا ان نزور الكنائس الاربع، مار يوسف، مار مطانيوس، سيدة النبع، وننهي الجولة تحت الشتاء في كنيسة مار مارون، ولا يهم الشتاء او الثلج، المهم ان نرى ايضا كيف يتزاحم الشباب في قرع الاجراس بوساطة الحبل، وليس كما تقرع الان بفضل ازرار الكهرباء.

والان، اين انا من تلك الصور الجميلة من تلك المشاهد الخلابة، من تلك الطمأنينة في سكون الروح، في طفح القلب بهجة وسرورا؟ اين هي تلك الابتهالات التي تنطلق من الاعماق؟ اين هي تلك الجسارة على الشتاء، على الثلج، على البرد؟ كانت كلها لا شيء على درب المغارة، على درب المخلص الالهي، على درب المجوس الذين اتوا من اقاصي الشرق للسجود امام يسوع وامه مريم وامام يوسف الصديق. ومن بقي في العالم ولم يسجد امام صوت السلام والمحبة والغفران الذي انبثق نوره عن المغارة، انبثق نور العدل والحق والتواضع. لم يولد يسوع في القصور، لم يولد في احضان العظمة والمجد الدنيوي، بل ولد في مغارة بين النعاج والخراف، لم تصدح له اوتار القيثارة، ولكن صدحت له اصوات السماء التي ارسلت الى الارض فرح السلام والمحبة، فرح حقوق الانسان، فرح الايمان والتواضع، فرح العيش بامان وسلام.

والان، اين هو عيش الامان والسلام والمحبة، هل هو في لبنان؟ هل هو بين شعب لبنان؟ واعود الى جزين وقرى جزين، هل تعيش في امان وسلام من دون خوف ووجل ورحيل؟ واذا خرجنا من لبنان الى ارض الدنيا، فبأي دولة، يسكن السلام والامان؟ فبأي دولة تكرس رسالة يسوع ويعمل بها، سلام المحبة والاخوة بين البشر لا سلام السلاح والقوة والبطش والارهاب، لا سلام الكذب والرياء والخداع، لا سلام الغطرسة والكبرياء، لا سلام الجشع والتكالب على الملذات.

السلام الذي شع نوره من المغارة في بيت لحم، اين هي اليوم رموزه وآياته؟ اين هي تعاليمه التي يجب ان نعمل بها ونمارسها، وبدل ان نقيم في كل بيت مغارة الصلاة وابتهاج الروح، رحنا نقيم مغاور البذخ والثراء والرقص والسهر والمجون. لا يهم ان نقيم الانوار في شوارعنا وازقتنا وبيوتنا، المهم في حياتنا اليومية ان تضيء انوار المحبة والاخاء والسلام في ضمائرنا، في قلوبنا في معاملاتنا، ولن يكون لنا حراس مغارة السلام والتقشف والتواضع المثالي، حراس الصلاة، لا حراس التظاهر والفخفخة والمجد الباطل، حراس مغارة المسيح، لا حراس مغارة اللصوص والابالسة.

وديع عون

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٤٥م/١٩٩٤

المنفذ: جورج درزي – وكيله الاستاذين انطوان يزبك وسعاد قهوجي.

المنفذ عليه: ايلي صبرا – الاشرفية قرب سيدة الانتقال – بناية نعوم الريس.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت بالرقم ٩٩٤/٦٨٤ تحصيلاً لمبلغ /٢٢,٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة القانونية عن /١٢,٠٠٠/ دولار اميركي اعتباراً من ٩٩٤/٩/١ والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/١٠/٢٤

تاريخ تسجيل قرار الحجز في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/١١/١٠.

العقار المطروح: كامل العقار /٨٢٠/ العيون، قطعة ارض انشئ على ارضها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على ستة قطع كل واحدة مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ومن طابق اول يحتوي على شقة مؤلفة من غرفتين ودار ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام ومن شقة تحتوي على صالون وسفرة وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومن طابق ثاني غير مكتمل وغير محددة تقاسيمه وطابق ثالث شاحط واما البناء بأكمله غير منجز وبلا ورقة وبلا بلاط وبلا منجور وهو كناية عن هيكل مقطع بحجر باطون في بعض اقسامه مساحته ١١١٠م.م. يحده غرباً ٨٢١ شرقاً ٨١٩ شمالاً ٨١٦ و٨١٧ جنوباً ٨٢٣ يشترك بملكية الطريق الخاص ٨٢٣ عقار محدث بالاستناد الى المادة ٢٦ من قانون التنظيم المدني.

اتفاقية بيع شقة في الطابق الارضي مع موقف سيارة لمصلحة اسد الحاج ١٩٩١/١١/٢٠

اتفاقية بيع الشقة الشمالية الغربية من الطابق الاول لمصلحة ايلي عبد الكريم الياس ٩١/١٢/١٥

اتفاقية بيع الشقة الجنوبية الشرقية من الطابق الاول لمصلحة بيار جبور ١٩٩١/١٢/١٥

حجز احتياطي ٩٢/١٠٧/١٠٧ المتن مع حجز تنفيذي ٩٢/٥٨ سند ١٥٠٠ دولار اميركي لمصلحة اميل ابو ديوان كاتب زيادة عامل الاستثمار ٩٣/٢/٥.

استحضار دعوى ٩٣/٨٧٦٤ بداية جبل لبنان بيار جبور

استحضار دعوى ٩٥/١٨١٦ بداية جبل لبنان للدكتور ايلي عبد الكريم الياس.

قيمة التخمين: ٢٥٠,٠٠٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعض التخفيض: /٨٨٥٧٢,٥٠/ دولار اميركي.

المزايدة ستجري يوم الجمعة الواقع في ٩٧/١/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت
سهيل عون

اشعار تبليغ حكم مدني
صادر عن القاضي المنفرد في جزين

في الدعوى العقارية المقامة من المدعي الاستاذ سمير عازار وكيله المحامي سعيد بومقل بوجه المدعى عليهم فؤاد ووداد اسعد عازار المجهولي محل الاقامة ورفاقهم والمسجلة في محكمة جزين بالرقم ١٩٩٥/٦٨.

اصدرت هذه المحكمة حكماً في تاريخ ١٩٩٦/٤/١ قضت بموجبه بتصحيح الخطأ المادي الحاصل في عمليات التحديد والتحرير وضم القسم ٢ من العقار الرقم ١٥٤٢ الى العقار الرقم ١٥٤١ جزين.

فعلى المدعى عليهم فؤاد ووداد اسعد عازار الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الحكم المذكور. تسري مهلة الاستئناف المحددة بثلاثين يوماً عند نهاية العشرين يوماً من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
مارون سليم كرم

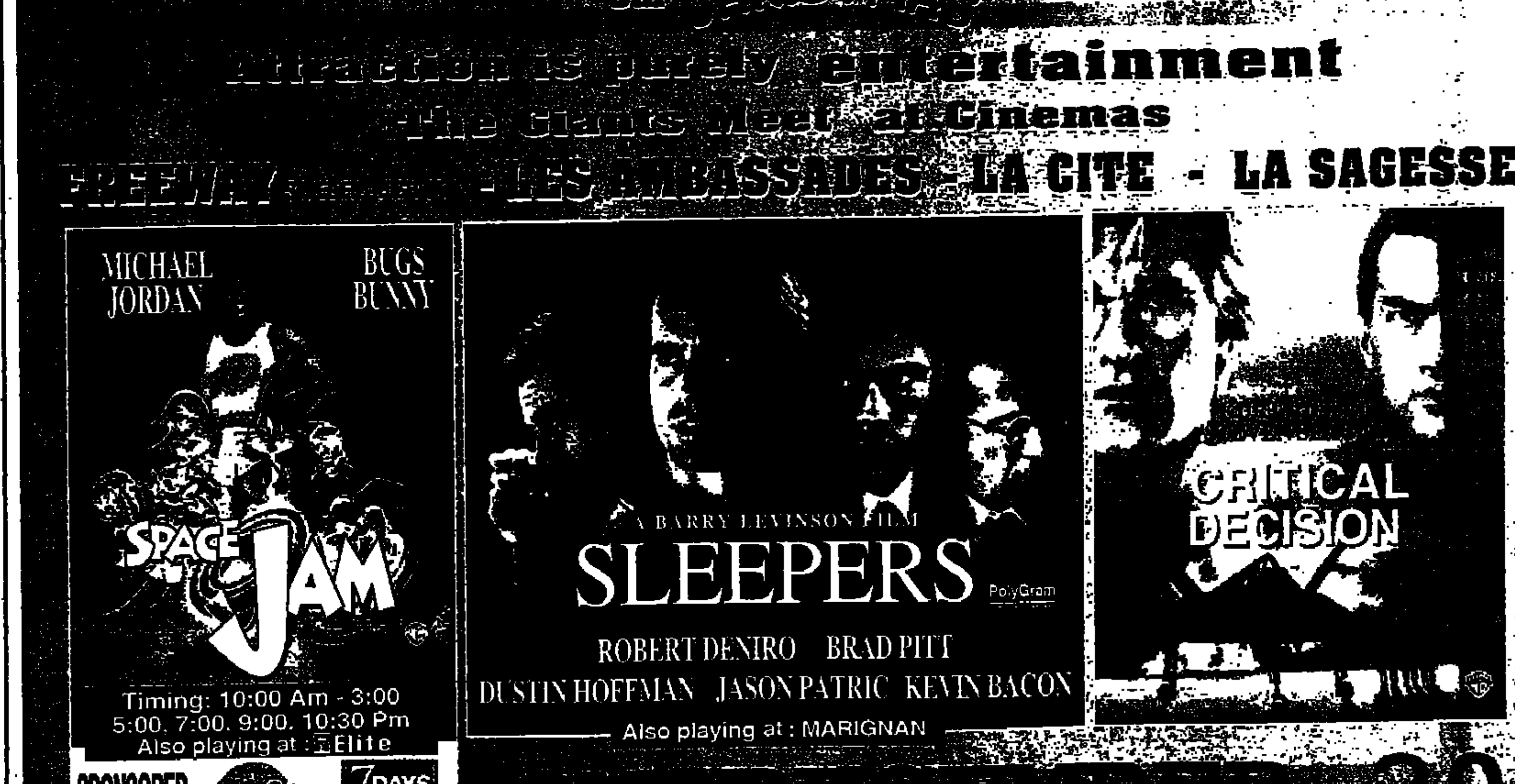
اعلان
الرقم ١٩٩٦/٧٢٣

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهما: ميلانة ارملة حنا عساف رزق وسارة عساف رزق من بلدة حميص – اصلاً – قضاء زغرتا ومجهولي المقام.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من سوزان نبيه شمشوم بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٤٣٩٨ من منطقة مزيارة العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذا مقاماً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الابلاغ والا فكل تبليغ لكما تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني



خلاص يشمل كل الانام

لماذا عيد الميلاد يغتبط له الصغار والكبار معاً؟
لماذا يلتف الآباء والامهات والبنون حول شجرة الميلاد ويتفننون في تزيينها والصلاة امام طفل المغارة؟
لماذا الفرحة تعم الجميع على حد سواء فيتبادلون التهاني والمعايدة بالسرور ذاته؟
ذلك لان يسوع المسيح جاء للجميع. ليهدي الناضجين والناشئين معاً. ليبشر بالخلاص الذي يشمل كل الانام.
اهتم المسيح بالصغار كما اهتم بالكبار. قال:
"دعوا الاطفال يأتون اليّ". لانهم المستقبل وامل الغد.
ودخل الى الهيكل ووعظ في كبار الاحبار والوجهاء. ولم يخش مواجهة الكتبة والفريسيين.
وعلّم الغفران والمحبة والصفح والتوبة.
ايقظ الضمائر وهو في المهد.
ابشر بالمحبة الى الله تعالى.
بدأ رسالته وهو طفل.
اكمل الشريعة دون ان ينقضها.
وضع ثقته بالاطفال لانهم يمثلون البراءة.
وكرز بالايمان في قلوب الكبار لانهم اهل مسؤولية.
وبذلك كان العيد عيداً عاماً شاملاً.
عيد المنبوذ وعيد المقهور.
لانهم ايمان ومحبة وعبادة.

فاضل سعيد عقل

الطبيب بازرباشي الباحث في السرطان له جائزة فرنسية لاكتشافه علاجاً

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه اعلن في مستشفيات نيكار وسان لويس ولوتيل ديو في باريس عن تمكن الطبيب علي عبد الحميد بازرباشي الاختصاصي بامراض الدم وزميله الفرنسي اوليفيه هارمين من اكتشاف علاج فاعل لاحد انواع سرطان الدم.

وقبل ايام عاد الدكتور بازرباشي الى لبنان لمزاولة عمله كأستاذ مساعد في الجامعة الاميركية في بيروت بعدما تسلم وزميله الفرنسي في مدينة بورج جائزة الاتحاد الوطني الفرنسي ضد السرطان، وهي جائزة تمنح كل سنتين لاهم الباحثين في مجال امراض الدم.

وجرى خلال الاحتفال بتسليم الجائزة الاعلان عن ان الطبيبين المذكورين، حازا جائزة الاتحاد، تقديرا لابحاثهما الجادة واهمية الاكتشاف العلمي والطبي الذي توصلا اليه.

وقال الدكتور بازرباشي انه امضى وزميله الفرنسي فترة ثلاث سنين الى ان تمكنا من اكتشاف العلاج القائم على بعض العقاقير الطبية بدلا من الطرق القديمة التي كان يخضع لها المريض والمعروفة بالعلاج الكيميائي والذي لم يكن يؤدي الى اي نتيجة، وان الابحاث التي جرت في فرنسا دلت على ان نسبة النجاح في استعمال هذه العقاقير هي ثمانون في المئة وان هذه العقاقير متوفرة في لبنان حاليا ولاحدها AZT يستعمل في مجال معالجة المصابين بالايدز.

الأديب والمربّي أنطوان خليفة

اديب كبير ومرب قدير ووجه منير ووطني متجذر قضى عن تسعة وسبعين عاماً صرف معظمها معلماً، مربياً، مؤلفاً، مرشداً، محاضراً، كاتباً، ناقداً، موجهاً، مؤمناً بالله وبالانسان وبالوطن وبالقيم.

هو الاستاذ انطوان خيرالله خليفة ابن ميفوق الجبل، وعشير بيروت المدينة.

ما خفض لغير خالقه جبيناً، ولا حنى لغير الحق هامة!

تملك حب الوطن فؤاده، وحب الكلمة قلبه، فكان له في حقل الادب والتربية قدم ورسوخ!

من قبله وضع سلسلة في التربية الوطنية والاخلاق للمرحلتين الابتدائية والتكميلية؟ وبطريقة مثلى وجدية وفاعلة؟ وبأسلوب سهل مشوق، تتخلله القصص الجذابة يقرأها الطالب فيجد فيها لذة ونفعاً، وينشأ فيه تدريجاً، دون ان يشعر، ميل الى الخير، وتوق الى الواجب؟

من قبله ترك سلسلة في اللغة العربية وقواعدها للمرحلتين الابتدائية والتكميلية ايضا، مع كتاب المعلم لكل جزء؟

كما طبع كتبا منها "ربيع الزهر" (ادب وشعر)، و"عودة الى الينابيع"، و"عين تتكلم وقلب يتألم".

كما له دراسات ومقالات ومحاضرات وتحليلات وتعليقات وتعقيبات دينية وثقافية وسياسية واجتماعية اخرى نشر بعضها في الصحف والمجلات.

علم، درس، ادار، عمل في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، مسؤولا ومفتشاً، احترم رسالة الادب والتربية فاحترمته الرسالة!

قضى الحريق الغاشم خلال الحرب الاخيرة القذرة في لبنان على مكتبته الكبيرة – المرجع – وعلى كتبه ومؤلفاته كبده وروحه وعقله ووقته، فآلمه ذلك كثيراً. ومع ذلك، وعلى هذه الجراح والآلام كان يرد يتبصر وتبسمات.

كلماته مرآة قلبه والروح، دافئة الجوهر، دافقة الايمان، دافعة اليأس، رافعة الامل!

في احاديثه وطنيات ولا اروع، وفي كتاباته نبل ولا اسمى!

انطوان خليفة، وفيّ في صداقاته، كبير في تعامله مع الآخرين!

اوجعه التناحر والتذابح حتى الصميم!

دعا الى العمل الكريم المثمر! وكم كلفنا الضلال والتفرد عبر التاريخ؟!

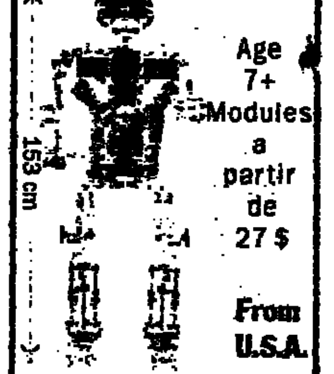
ايها المربي والاديب الدؤوب، والصديق الصدوق، من قال انك رحلت، يجهل كيف تبقى الطيوب في الانتشار بعد ورودها!

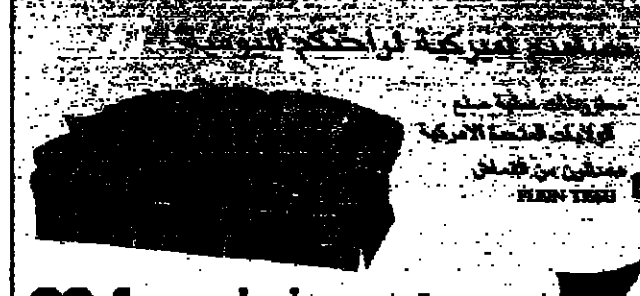
الخوري الدكتور سمعان بطيش

متخرجو جامعات الولايات المتحدة

عقدت الهيئة العمومية لجمعية متخرجي الجامعات من الولايات المتحدة الاميركية في لبنان اجتماعاً في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير، وانتخبت هيئتها الادارية الجديدة، من: الدكتور سامي ريشوني رئيساً، الدكتور كامل باسيلا نائبا للرئيس، الدكتور ناجي الصغير اميناً للسر، المهندس ياسر الحلبي اميناً للصندوق، صميم شعبان محاسباً، الدكتور سمير ابو عيد عضوا وممثلا للجمعية تجاه الحكومة، المهندس عبدالله الحايك عضوا والمهندس يوسف مهتار عضواً.

وفي نهاية الاجتماع، وجه رئيس الجمعية الدكتور سامي ريشوني نداء لجميع السادة الخريجين الى تقديم طلبات الانتساب، كما طالب بوضع خطة عمل تحقيقا لاهدافها في الحقول الثقافية والاجتماعية وفي تعزيز التعاون بين المتخرجين الى تحسين العلاقات الثقافية والعلمية ما بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية.





خوسيه كاريراس ١٤ شباط في بيروت

بيروت – وص ف – اعلن مدير وكالة "وي غروب" للاعلانات، بشار فرعون ان المغني الاسباني المشهور خوسي كاريراس سيقدم في بيروت في شباط المقبل، حفلتين موسيقيتين.

واوضح فرعون لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "هي المرة الاولى التي يغني فيها كاريراس في الشرق الاوسط، وستكون حفلتاه من اهم الحفلات في لبنان منذ فترة طويلة جدا".

واكد فرعون انه يتفاوض منذ اربع سنين مع المغني الاسباني الذي وافق اخيرا على عرض حفلتين في ١٤ و١٥ شباط المقبل.

واشار فرعون الى ان الحفلة الاولى ستتزامن مع عيد الحب، ثم قال انه يتوقع حضورا يزيد على ٢٠ الف شخص خلال الحفلتين الساهرتين اللتين تقامان في صالة ستبنى خصيصا لهذا الغرض، وان اسعار بطاقات الدخول ستراوح بين ٧٥ و٢٠٠ دولار.

وقال فرعون الذي سبق له ان دعا الى لبنان منذ نهاية الحرب العام ١٩٩٠، فنانين مثل شارل ازنافور، وباتريسيا كاس، وكلود بارزوتي وجيمي سوميرفيل ان "هذا الحدث سيساهم في اعادة الحياة الى بيروت وفي تنمية السياحة في لبنان".

والصيف الماضي، غنت المطربة الاميركية بربارة هندريكس في اطار المهرجان الثقافي الذي اقيم في بيت الدين.

"رؤيا وانفعال" لاحمد ابو زيد

في حضور جمع فني، رعت النائبة بهية الحريري ممثلة بالدكتور حسني المجذوب معرض الفنان التشكيلي احمد ابو زيد في صالة السمرلاند تحت عنوان "رؤيا وانفعال"، ويستمر الى ٢٩ الجاري.

ونقل المجذوب ان الحريري لم تحضر شخصيا بسبب طارئ صحي، وقال ان ابو زيد "فنان من الجنوب الصامد الواقف بعناد امام العدوان والغطرسة الاسرائيلية. و"رؤيا وانفعال" هي انفعالات ترجمتها احاسيسه وسمفونيات خطوط والوان".

الرابطة اللبنانية – التشيكية

تعقد الرابطة اللبنانية التشيكية جمعية عمومية الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٧ كانون الاول في منزل رئيسها حمدي الحاج شارع حمد. بيروت وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعقد ثانية في الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم نفسه بمن حضر.

هيئة ادارية لـ"الثقافة والارشاد"

انتخبت الجمعية اللبنانية للثقافة والارشاد هيئتها الادارية وتشكلت من حسان غصين رئيسا وانطوان زيادة نائبا للرئيس ووليد شقير اميناً للسر وامال زيعور امينة للصندوق وسنية عبد الملك محاسبة وفيوليت رزق مديرة للشؤون الاجتماعية والصحية وجوني عباس مديرا للشؤون الثقافية والعلمية ووسيم شعيب مستشارا قانونيا.

هدايا نهضوية لاطفال بحرصاف

قام اتحاد شباب النهضة – فرع المتن الشمالي من ضمن نشاطاته الاجتماعية والثقافية بزيارة لقرية الاطفال "اس.او.اس" بحرصاف، ووزعت الهدايا على جميع الاطفال في مناسبة الاعياد، كما عرض على مسؤولي المؤسسة المساعدة من الناحية التربوية والاجتماعية.

لجنة لبنان الجديد

النبطية – "النهار":

جرى انتخاب لجنة الاهل في مدرسة لبنان الجديد (الثانوية)، حاروف في اشراف مندوب وزارة التربية الوطنية السيد اسد غندور على النحو الآتي:

النقيب غسان موسى رئيساً، فاتن كنفاني نائبا للرئيس، علي عطوي اميناً للسر، سمير حرقوص وعلي صباح عضوين للهيئة المالية، وكل من الدكتور فيصل جميل والدكتور طارق مقلد وليلى حجازي وعدنان اسماعيل وابرهيم الصبوري اعضاء.

"الكلمة"

جاءنا العدد ١٣ من السنة الثالثة، خريف ١٩٩٦، من "الكلمة" فكرية ثقافية اسلامية عن منتدى الكلمة للدراسات والابحاث وفيها: حقوق الانسان في الخطاب الاسلامي المعاصر، مشكلات الوقف الاسلامي وسبل تنميته، التطلع للوحدة وواقع التجزئة في العالم الاسلامي، الدولة الحديثة والوحدة الوطنية، العرب والتفكيك، اية مسافة؟ الأطر المعرفية للعلاقات الاجتماعية، انماء المجتمع الاهلي رؤية في المفهوم والتأصيل، النقد ومؤهلات النقد الفني. وفي باب ادب الكلمة مدخل الى عوالم القصة القرآنية ومؤهلات الناقد الفني الى اصدارات حديثة وتقارير ومتابعات في ١٩٦ صفحة من القطع الوسط.

"هيئة العلوم التربوية"

جاءنا العدد الاول (كانون الاول ١٩٩٦) من نشرة "الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية"، في ٢١ صفحة من القطع الكبير.

وفي المحتويات: تعريف بنشأة الهيئة واهدافها، دراسة عن التعليم العالي في لبنان، الندوة الدراسية حول التعليم العالي في لبنان، كلمة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في الندوة (الدكتور عدنان الامين)، الحلقات الدراسية (١٩٩٥ – ١٩٩٦)، دراسات ومنشورات الاعضاء، بطاقة دليل الاختصاصيين في التربية، رأي في الكتابة التربوية (الدكتور منير بشور).

عيتاني في مؤتمر الكشاف العربي: اخترنا نظام الديموقراطية والحرية

زيد خيامي يتسلم درع الجمعية من النائب عيتاني يحيط بهما اعضاء المؤتمر.

عقدت جمعية الكشاف العربي امس مؤتمرها الكشفي السنوي العام في مركز مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية شارك فيه ٢٠٠ قائد من مفوضيات الجمعية. في الافتتاح كلمة لرئيس الجمعية النائب بهاء الدين عيتاني، ثم توزع المشاركون في لجان عمل متخصصة، واعلنت التوصيات في حضور رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد سامي ابو جوده وممثل اتحاد شبيبة الثورة في سوريا ابرهيم ابرهيم واعضاء المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان واعضاء مجلس العمدة في جمعية الكشاف العربي. وتلا المفوض العام للجمعية القائد امين ميقاتي التقرير العام للمفوضية للعام ١٩٩٦، تناول فيه التنظيم والادارة، وتحدث التقرير عن الانشطة الكشفية والبيئية والنشاط في الحقل الاجتماعي والانساني.

ثم كانت كلمة للقائد سامي ابو جودة تحدث فيها عن مسؤولية الجمعيات الكشفية.

وجاء في كلمة ممثل اتحاد شبيبة الثورة ابرهيم ابرهيم: "لا شيء ابدا يوازي هذه العواطف التي اطلقناها لنعمر بها الحياة. انها فوق الحدود والحواجز، وفوق ترسبات السنين الضائعة بين امتدادات التاريخ العظيم، والارض الطيبة".

وأكد النائب عيتاني ان ادارة الكشاف العربي عملت مع رفاق لها بروح التعاون والمساعدة على قاعدة العمل الجماعي. وشدد على ضرورة اطلاق صرخة تحذير من اجل البيئة، وتابع: "كمواطنين وكشافة اخترنا مشروع الدولة واخترنا مع سائر اللبنانيين نظام الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان. وانطلاقا من هذه الثوابت رامنا على مشروع الانماء والاعمار".

ثم وزعت دروع وأوسمة من المفوضية العامة على النائب عيتاني وابرهيم وممثل الصليب الاحمر اللبناني والقادة مصطفى ابو الهول وعبد القادر البسط ومحمد حليق ووليد ابو بكر ومحمود سعد ونضال مرتضى. وقدم مفوض الاعلام في الجمعية محمد سيف ورقة عمل.

"درع وفاء" لموريس فاضل



الوفد يقدم "درع الوفاء" للنائب فاضل. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

زار وفد من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية الخيرية لانعاش القرى الشيعية الخمس في الكورة النائب موريس فاضل وقدم له "درع الوفاء".

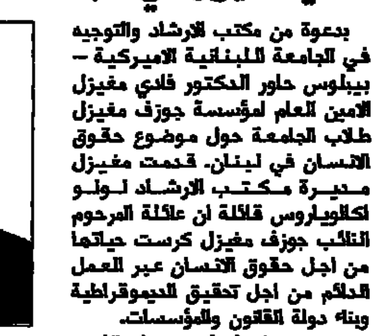
وكانت كلمة لرئيس الوفد الشيخ خليل الحسين شكر فيها النائب فاضل لمساعدته اهالي الجنوب خلال عدوان نيسان. وقال فاضل: "الجنوب قلب لبنان، وما دام الجنوب في محنة، فلبنان كله في محنة، وفي النكسة الاخيرة للجنوب وقف جميع اللبنانيين ووحدوا جهودهم، وذلك اكبر دليل على ان لبنان واحد لا يتجزأ".

فادي مغيزل في الجامعة اللبنانية الاميركية

بدعوة من مكتب الارشاد والتوجيه في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس حاور الدكتور فادي مغيزل الامين العام لمؤسسة جوزف مغيزل طلاب الجامعة حول موضوع حقوق الانسان في لبنان. قدمت مغيزل مديرة مكتب الارشاد لولو اكالويروس قائلة ان عائلة المرحوم النائب جوزف مغيزل كرست حياتها من اجل حقوق الانسان عبر العمل الدائم من اجل تحقيق الديموقراطية وبناء دولة القانون والمؤسسات.

وعرض مغيزل في حديثه تاريخ شرعة حقوق الانسان ودور لبنان في تحقيق هذا الانجاز. كذلك تناول المواثيق الدولية التي لم يوقعها لبنان حتى الان.

ثم كان حوار بين الطلاب والدكتور مغيزل حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الانسان في لبنان في المجالات الآتية: السجون، الزواج المدني، الجنسية، العلاقة بين الدين والدولة، العلاقة بين الحضارات والتقاليد وشرعة حقوق الانسان الدولية.



فادي مغيزل وطلاب عن حقوق الانسان

مساعدات المؤسسة الدرزية

اعلن الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم ان المؤسسة دفعت ٤٢ مليون ليرة لبنانية مساعدات الى العائلات والايتام الاكثر حاجة.

نشاطات

• في عيدي الميلاد ورأس السنة، دعت رئيسة "جمعية العونة" ماري اسطفان الدويهي الى حضور مسرحية "سيسيال تويل" لميمي فرح وفرقتها، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم على مسرح راهبات المحبة – زغرتا.

• دعت "جمعية شباب المشاريع" الى حفل توقيعها بروتوكول مع اتحاد شبيبة الثورة في سوريا، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم في مركز الشيخ احمد اسكندراني في برج ابي حيدر.

• في ذكرى ولادة المهدي، يقيم "حزب الله" احتفالات وندوات في قرى الجنوب وبلداته. الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٥ كانون الاول لاحتفال للهيئات النسائية في قانريت والساعة ٨,٠٠ مساء احتفال في السكسكية، واحتفال للهيئات النسائية الساعة ٩,٣٠ مساء في الغازية.

الساعة ١٠,٠٠ صباح الخميس ٢٦ كانون الاول احتفال للهيئات النسائية في زغدرايا، واحتفال في تفاحتا وآخر في عدلون الساعة ٦,٠٠ مساء، واحتفال للهيئات النسائية الساعة ٦,٣٠ مساء في الغازية.

الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٧ كانون الاول احتفال لكشافة المهدي في حارة صيدا، واحتفال الساعة ٦,٣٠ مساء في الغسانية.

الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر السبت ٢٨ كانون الاول احتفال في انصار واحتفال الساعة ٦,٣٠ مساء في اركي.

الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الاحد ٢٩ كانون الاول احتفال للهيئات النسائية في كوثرية السياد.

• في ذكرى ميلاد المسيح وولادة المهدي، دعت مفوضية بيروت في كشافة الرسالة الاسلامية الى احتفال، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ كانون الاول في حسينية الامام الحسين – الشياح.

وفي الاحتفال كلمتان لنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان ومفوض بيروت في كشافة الرسالة القائد جهاد عواضة، وقصيدة للشيخ عباس مرتضى.

• في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد دعت جمعية كشاف لبنان فوج مار مارون شكا الى افتتاح المعرض الاول للكتاب الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ٢٦ كانون الاول في قاعة كنيسة تجلي الرب، شكا. وسيستمر ثلاثة ايام من الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى الساعة ١٠,٠٠ ليلاً.

• تقيم مؤسسة الكفاءات عشاء تكريمياً لوزير الاعلام باسم السبع، الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ كانون الاول في المدرسة الفندقية، الكفاءات في المنصورية.

• تعقد لجنة مهرجان البستان مؤتمراً صحافياً، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ٧ كانون الثاني في فندق البستان – برمانا.

ابنتا الفقيدة مادلين زوجة بيار حلو واولادها وعائلاتهم
وماري كلير زوجة جوزف ضوميط واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات فرعون وشيحا وحلو وضوميط ونحاس وسرحال وسكاف وصباغ والخوري ودي فريج وشقير وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مرغريت فيليب فرعون
ارملة المرحوم ميشال شيحا
التي استجابت دعوة ربها عن اربعة وتسعين عاما.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر الخميس ٢٦ كانون الاول في كنيسة مدرسة سيدة الجمهور (اليسوعية).
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في اليرزة – بعبدا فيلا شيحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل نصور
الشيخ خليل موسى نصور (عتريسي)
اولاده الحاج ابرهيم والحاج محمود والحاج موسى وكمال.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الاول للرجال في منزل حفيده القنصل العام عزيز ابرهيم نصور قرب اوتيل ماريوت شارع عدنان الحكيم بناية عساف بين الساعة الخامسة عشرة والتاسعة عشرة، وللنساء في منزل الفقيد في فردان بناية لؤلؤة قبالة حديقة الشهيد حسن خالد.
الآسفون آل نصور واحمد ويوسف وعقيل وحمود وعموم اهالي حاريص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه القاضي المتقاعد
يوسف طنوس صقر
(قاضي تحقيق اول شرفا)
حائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس
واوسمة اخرى اجنبية
مجلس القضاء الاعلى
عائلة آل صقر – قرطبا
زوجته سيدة جرجس مراد
اولاده وليد (في المهجر)
والمحامي وسيم
وكاتيا ودانيا
ارملة شقيقه المرحوم بديع، جمال البيروتي واولادها
انطونيو وعائلته
وسامي وعائلته
وسامية زوجة سعد سركيس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في قرطبا، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقه المرحوم بديع في غادير – جونيه شارع مدرسة اليسوعية ملك الخوري.

الجمعية الخيرية القرطباوية
تنعى احد مؤسسيها ورئيسها السابق القاضي المتقاعد
يوسف طنوس صقر
(قاضي تحقيق اول شرفا)
حائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس
واوسمة اخرى اجنبية
زوجته سيدة جرجس مراد
اولاده وليد (في المهجر)
والمحامي وسيم
وكاتيا ودانيا
ارملة شقيقه المرحوم بديع، جمال البيروتي واولادها
انطونيو وعائلته
وسامي وعائلته
وسامية زوجة سعد سركيس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في قرطبا، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقه المرحوم بديع في غادير – جونيه شارع مدرسة اليسوعية ملك الخوري.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة محمد جعفر فواز
زوجها الحاج علي محمد فواز
ابناؤها الحاج محمد والحاج عفيف والمرحوم منيف
اشقاؤها الحاج حسين والحاج قاسم والحاج حسن والحاج جعفر
اصهارها نزيه فواز وعدنان كوثراني والمرحوم يوسف فواز.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقها الحاج حسن فواز (ابو عماد) وللنساء في منزل زوجها الحاج علي محمد فواز في الغسانية.

رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان محمد نوري اكرم الصوفي
يتقدم بتعازيه الحارة بوفاة الزميل
المهندس عبد الرحمن امين الجيلي
تغمده الله بواسع رحمته.

ابن الفقيد جان وزوجته رلى لوكاس وعائلتهما
شقيقه غابي وزوجته فيلومين توتنجي واولادهما وعائلاتهم
شقيقاته رينيه ارملة المرحوم الياس مبارك مسعد واولادها وعائلاتهم
وماري زوجة جوزف كسرواني واولادهما وعائلاتهم
وانطوانيت زوجة جورج جبور البستاني واولادهما وعائلاتهم (في المهجر)
وسميرة ارملة المرحوم جورج عبد النور واولادهما وعائلاتهم
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان منصور مسعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في فيطرون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة، ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزله في فيطرون.

نقابة اطباء الاسنان في لبنان
تنعى فقيدها الغالي
الدكتور روبير فيليب مفرج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار اغوسطينوس في كفرا اول عين سعادة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في كفرا – عين سعادة.

زوجة الفقيد لوريس نقولا الشامات
بناته نيكول ونادين وناتالي
شقيقاته اولغا ارملة المرحوم زاهي كلداوي واولادها
واوديت زوجة جوزف غانم وعائلتها
وسليمى زوجة المحامي فؤاد انطون وعائلتها
وعموم عائلات مفرج والشامات والكفوري وكلداوي وغانم وانطون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
الدكتور روبير فيليب مفرج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار اغوسطينوس في كفرا اول عين سعادة، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه عين الزيتونة – وطى المروج حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في كفرا – عين سعادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلين ايوب عيدي
زوجة اميل حبيب زاروبي
ولدها جورج اميل زاروبي
شقيقها جورج ايوب عيدي
وعموم عائلات زاروبي وعيدي وانسبائهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة كسريالي في اثينا في اليونان حيث توارى.
تقبل التعازي في بيت الفقيدة
14 ZALOKUSTA
PALEO PSYHICO - ATHINA
يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه.
برقيا: ZAROUBI - EIDI
تلكس: ORTSHIP ATHENS
تلكس: ٢١٦٢٢٢ اثينا
فاكس: ٠٠٣٠١/٦٧٢٦٢٢٢

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٢ كانون الاول المأسوف عليه
فؤاد عباس وهبه
ولده المرحوم حكمت وهبه
بناته عدلا وشادية زوجة خالد امين شمس الدين وتسب
اشقاؤه نبيه وصبحي وكميل ونبيل وغانم وملك وهبه
وعموم اهالي بطمه الشوف وانسبائهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزله في بطمه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سهام رفول راجي
ارملة المرحوم اميل نقولا رومانوس
والدة انطوان وادوار ولوليتا زوجة اندريه خوام
شقيقة غابي وفكتور والمرحوم جورج والمرحوم هنري وليلى ارملة المرحوم قيصر طنوس وعبلا زوجة بشارة خوام في المهجر
سلفاها المرحوم جوزف وجورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كاتدرائية مار جرجس في صربا – جونية.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في صربا ملك كاريتاس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس
الدكتور حامد فرحات
صاحب مستشفى فرحات
في جب جنين – البقاع الغربي

نقابة اطباء لبنان
نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان تنعيان فقيدهما
الدكتور حامد فرحات
صاحب مستشفى فرحات
في جب جنين – البقاع الغربي

نقابة الصحافة اللبنانية
آل الحكيم ونور الدين ينعون
سمير الحكيم
صاحب مجلة البنوك
المنتقل الى رحمته تعالى فجر السبت ٢١ كانون الاول في الولايات المتحدة الاميركية.
زوجته فدوى نور الدين
ولداه الدكتور سامي والمهندس رمزي
اشقاؤه بشير والمرحومون سامي وتوفيق وصلاح
شقيقتاه بشيرة ونجاة.
وقد ووري في الولايات المتحدة الاميركية ظهر الاثنين ٢٣ منه.
وتقام عن روحه يوم السبت ٢٨ منه صلاة الغائب عقب صلاة العصر في مسجد عباد الرحمن في شارع بربور.
تقبل التعازي طوال يوم السبت ٢٨ منه في منزل ابنة شقيقه الدكتورة سعاد الحكيم وزوجها الدكتور حسن شرف الدين طلعة عين التينة بناية النسيم الطابق الثامن، وطوال يوم الاحد ٢٩ منه في منزل نسيبه محمود نور الدين في الصنوبرة شارع خالد بن الوليد قبالة ثانوية الروضة بناية الوردة الحمراء الطابق الاول غربي.
التعزية في الولايات المتحدة الاميركية بواسطة الفاكس:
رمزي الحكيم 7964 - 727 (818)
الآسفون آل الحكيم ونور الدين ومرزوق وخالد.

ولدا الفقيدة الشيخ جو عيسى الخوري وعائلته
ومارينيس زوجة وسام عز الدين وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم المركيز موسى دي فريج
شقيقتاها امية ارملة المرحوم جان فتال وعائلتها
واوديت دي فريج وعائلتها
وعموم عائلات دي فريج وعيسى الخوري ورحمه وشيحا وسلامه وعز الدين وفتال ومعتوق ودوماني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
الكسندرا عيسى الخوري
المولودة دي فريج
الرئيسة السابقة للصليب الاحمر اللبناني
حاملة وشاح الارز اللبناني من رتبة ضابط اكبر
حاملة وسام هنري دونان
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

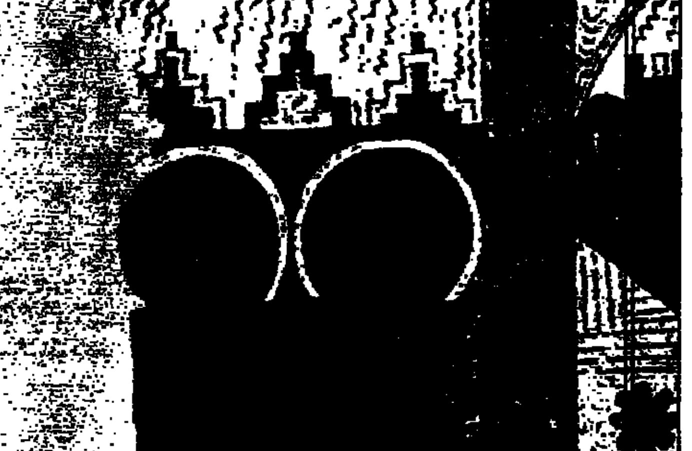
ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاربعاء ٢٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
اسماعيل الشيخ خليل الصعبي
اشقاؤه ادهم وحسين ومنذر وسمير
صهراه احمد الحموي وصالح الحافظ.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته انصار.
الآسفون الاسرة الصعبية وآل القاضي والحموي والحافظ وعموم اهالي انصار.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم رفعت قزعون وانسباؤها يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم
الطفل رفعت ربيع قزعون
ويخصون بالشكر جميع الشخصيات السياسية والمراجع الروحية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الدكتور احمد مراد والمهندس حيدر مراد وآل مراد والشامي في بلدتي عيترون وبنت جبيل
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم
الحاجة زمزم حسين شامي
سواء بالحضور شخصياً او بالاتصال هاتفياً ويخصون دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ونائب رئيس الاركان في الجيش العميد الركن ابرهيم عباس ونقيب اطباء لبنان ومجلس النقابة والسادة النواب وجميع الهيئات الرسمية والفاعليات الدينية والسياسية والشعبية، سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم اي مكروه.





في ضوء النهار

النص الحرفي للمؤامرة!

من المناسب ان نعود الى قراءة التقرير الذي يسمى: "استراتيجيا اسرائيلية لسنة ٢٠٠٠".

انه التقرير الذي يشكل القاعدة الفكرية والسياسية التي تنطلق منها سياسات بنيامين نتنياهو، وهو عبارة عن دراسة مكثفة وضعها عدد من الخبراء الاميركيين اليهود (ريتشارد بيرل – شارل فاينبرك – جيمس كولبرت – دوغلاس فايت – دايفيد ريمسر وغيرهم).

العنوان الموضوعي لهذه الدراسة: "قطيعة نظيفة: استراتيجيا جديدة لضمان الامن" اي: "A Clean Break: A NEW STRATEGY for Securing The Realm".

وفي ضوء الحديث عن مخطط لضرب الوضع الامني في لبنان، وفي سياق ما اشار اليه بيان النائب العام عدنان عضوم قبل يومين، قد يكون من الضروري ان نتوقف في التقرير المذكور امام المقطع الذي يتحدث عن "التصور الاسرائيلي الجديد لضمان أمن الحدود الشمالية":

يقول التقرير: "تشكل سوريا تحديا كبيرا لاسرائيل فوق الاراضي اللبنانية، وان قيام مقاربات اسرائيلية مغالية او صلبة مسألة يمكن ان تقبل بها واشنطن اذا تمكنت اسرائيل من الامساك بالمبادرة الاستراتيجية على طول حدودها الشمالية من خلال تطبيق سياسة مواجهة مع سوريا و"حزب الله" وايران، على اعتبار ان هذه الجهات هي منطلق الاعمال العدائية ضد اسرائيل". ويضيف التقرير: "ويمكن هذا التصور ان يشمل الاحتمالات الآتية:

اولا – تنفيذ سيناريو واسع لضرب البنية التحتية العسكرية السورية في لبنان.

ثانيا – الرد على السلوك السوري بالمثل، اي من خلال السعي الى ترسيخ اقتناع مماثل بان الارض السورية ليست محصنة ضد اي هجمات تنطلق من لبنان من جانب القوى المتعاونة مع اسرائيل، وهذا الأمر يشمل ضرب اهداف عسكرية سورية في لبنان، واذا لم تفد فعالية هذه الاعمال يمكن توجيه ضربات الى اهداف منتقاة داخل الاراضي السورية.

ثالثا – من الطبيعي والاخلاقي ان تبادر اسرائيل الى التخلي عن شعار "السلام الشامل"، وعليها ان تتحرك بجزم لاحتواء سوريا وتطويق سياساتها، كما عليها لفت الانتباه الى برامج اسلحة الدمار الشامل التي تملكها دمشق، ويساعد كل هذا طبعا في القاء شعار "الارض مقابل السلام" الى النسيان".

انتهى المقطع المذكور من التقرير الذي اشار صراحة في فقرة لاحقة عن: "... تحويل الاهتمام السوري والهاء سوريا عبر محاولة استخدام عناصر المعارضة اللبنانية لزعزعة السيطرة السورية على لبنان".

□□□

كل هذا الكلام نشر وتناقلته وسائل الاعلام على نطاق دولي، وسبق لهذه الزاوية ان اشارت اليه قبل اشهر، لكن المبرر الوحيد والضروري لاعادة اثباته الآن ينطلق من امرين:

اولا – اتاحة الفرصة للكثيرين لقراءته في ضوء ما اشارت اليه الدولة من وجود مخطط لتخريب الامن يتضمن ما يمكن اعتباره محاولة لترجمة بعض ما ورد في هذا التقرير.

ثانيا – القاء المزيد من الضوء على النيات الاسرائيلية المبيتة التي لا تستهدف ضرب السوريين فحسب، بل ضرب لبنان مرتين، مرة خلال اجهاض ما اسفر عنه مؤتمر "اصدقاء لبنان"، واخرى من خلال خلق حال من الفوضى والاضطراب تساعد في التعمية على سياسات نتنياهو امام الرأي العام العالمي، وهو أمر ضروري وملح بالنسبة الى اسرائيل، وخصوصا بعد اتساع مواقف الادانة الدولية لمواقف نتنياهو التي عطلت مسيرة التسوية السلمية على كل المسارات العربية.

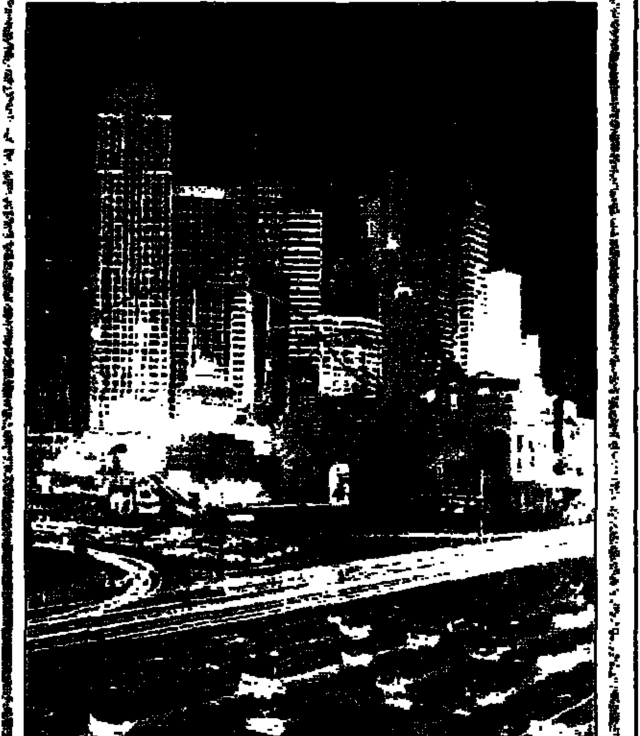
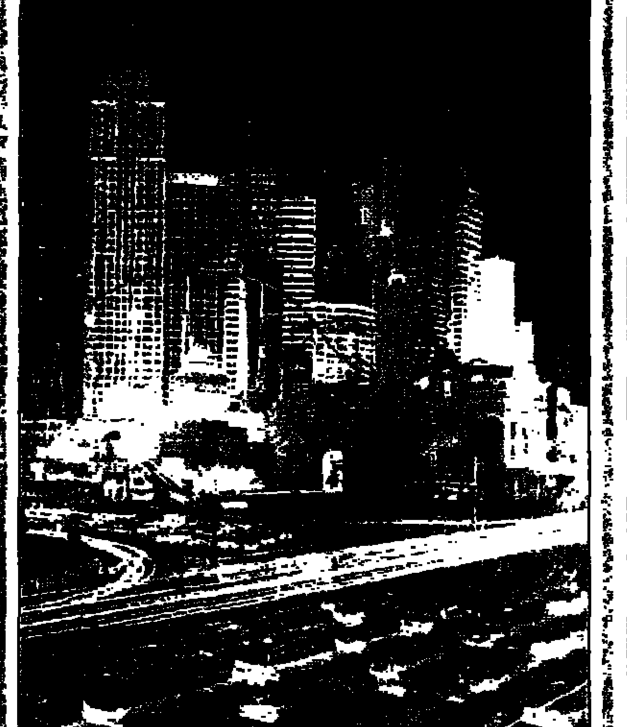
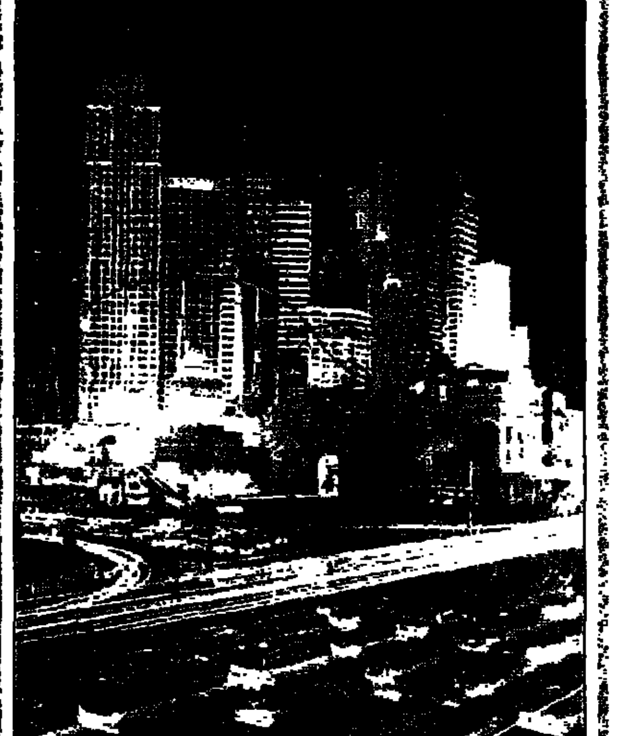
ان قراءة مدققة وواعية في هذا التقرير يفترض ان تقود اللبنانيين الى مزيد من الوعي والتنبه والحذر وخصوصا في ظل الاحتمالات الخبيثة كدس عملاء اسرائيل في مناطق ومواقع وعمليات لا تستهدف السوريين فحسب، بل تستهدف اظهار بعض اللبنانيين وكأنهم متورطون في هذه العمليات!

وان قراءة مدققة وواعية يفترض ان تقود الدولة الى مزيد من الحكمة والذكاء والتنبه، فالمطلوب ان يتم اجتثاث العناصر المتآمرة ووقفها، ولكن الأمر يحتاج الى كثير من العناية والدقة والوضوح، اذ ليس المطلوب تعميق الجروح في لبنان بل تضميد ما تبقى منها.

راجح الخوري



مجمع نيويورك في لاس فيغاس!

مجمع سياحي جديد ضخم يرتفع في لاس فيغاس من معالم ابنية مهمة في نيويورك منها ناطحة السحاب الشهيرة "امباير ستيت" وغيرها. انه فندق نيويورك في عاصمة القمار في العالم، الظاهر وراء اوتوستراد ضخم. بلغت كلفة هذا المشروع ٤٦٠ مليون دولار، وسيتم افتتاحه في ٢ كانون الثاني ١٩٩٧.

(رويتر تيليفوتو)

المريخ واحتمالات الحياة فيه اطلقها عام ١٩٩٦ وتستمر بزخم

عندما يقلب مؤرخون صفحات عام ١٩٩٦ قد يتجاوزون احداثا سياسية واقتصادية مهمة ويركزون على تقرير ابهر العالم: احتمال وجود حياة على كوكب المريخ.

منذ ذلك اليوم في آب الماضي عندما كشف علماء اميركيون عن كتلة صخرية رمادية زعموا انها تحتوي على احفورات بيولوجية من الكوكب الاحمر، يداعب خيال سكان الارض احتمال اننا لسنا وحدنا في النظام الشمسي.

ثم زاد انبهار الارضيين بتقرير آخر اشار الى وجود ثلوج قطبية على سطح القمر وان كانت نظرية تقول انها ربما تكون غبارا من بقايا مسار مذنب.

ولكن تكنولوجيا الفضاء التي حققت انجازات مذهلة خلال العقود الماضية تواجه صعوبات ربما تضعفها في فترات حاسمة، مثل اعادة سفينة فضاء روسية كلفت ٣٠٠ مليون دولار لاستكشاف المريخ الى الارض ومنع رواد فضاء من المشي في سفينة واضطرار عالم الفضاء الاميركي شانون لوسيد الى البقاء في سفينة الفضاء الروسية مير.

قال دان غولدن رئيس "ناسا" للصحافيين قبل اطلاق "سوجورنر" وهي مركبة في حجم شاحنة من لعب الاطفال الكبيرة تعمل بالتوجيه عن بعد لاستكشاف سطح المريخ: "لا يجب ارسال بشر قبل القيام بعمليات مسح آلية. لا اعتقد ان الانسان الآلي يتميز بمهارات الانسان وقدراته ولكنه ليس منطقياً ان نرسل انسانا الى المريخ في وقت تواجه فيه الامة سلسلة من المشكلات المالية".

ويعتقد غولدن احتمال قيام الانسان برحلات الى المريخ في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

ولكن يحتمل قبل ذلك ربما سنة ٢٠٠٣ الاجابة عن السؤال الذي يلح على اذهان اهل الارض الا وهو امكان الحياة على المريخ. ووجدت الاحفورات البيولوجية التي قيل انها من المريخ في القارة القطبية الجنوبية في نيزك ارتطم بالارض قبل ١٦ مليون عام.

واذا تطابقت احفورات تم جمعها من المريخ مع احفورات القارة القطبية الجنوبية سيكون امام العلماء شوط بعيد في محاولاتهم اثبات وجود حياة على الكوكب الاحمر.

وستستمر الولايات المتحدة في اطلاق رواد فضاء على متن مركبات فضائية من اسطولها القديم بالتعاون مع سفن مير الروسية.

وبعد تأخير طويل تحددت سنة ١٩٩٧ موعدا لاطلاق المرحلة الاولى من محطة فضاء دولية.

ومهما يكن من امر فان الاكتشافات الكونية تحتل مقدم نقاش عالمي حول الفضاء الخارجي.

ديبورا زابارينكو

(رويتر)

لقاح كوبي ضد الايدز يجريه ٢٤ عالماً شاباً

هافانا – و ص ف – اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان ٢٤ عالما كوبيا شابا اختبروا على انفسهم طوعا لقاحا كوبيا ضد مرض قصور جهاز المناعة المكتسبة (الايدز) في اول تجربة من نوعها لهذا اللقاح على الانسان.

وحذر الزعيم الكوبي اثر لقاء علمي في هافانا مساء السبت من الافراط في الامل محييا في الوقت نفسه "هذا التقدم الكبير" ومشيدا بـ"البطولة الصامتة" لهؤلاء المتطوعين كما ذكرت الاحد وكالة الانباء الكوبية.

واكد الرئيس ان كل الاحتياطات اتخذت للتقليل الى اقصى حد من خطر الاصابة بعدوى فيروس الايدز، مذكرا بان العلماء الكوبيين سبق ان جربوا على انفسهم لقاحا ضد الحمى الشوكية – بي كانوا هم الذين توصلوا اليه.

وتجرى الابحاث الخاصة بهذا اللقاح الكوبي ضد الايدز في مركز الهندسة الوراثية في هافانا. وكان رئيس هذا المعهد مانويل ليمونتا صرح قبل عامين بان باحثيه قادرون على التوصل الى هذا الطعم "قبل او مع حلول سنة ٢٠٠٠".

وتفخر كوبا بانها اقل دولة في اميركا اللاتينية من حيث عدد حاملي الفيروس. ومنذ عام ١٩٨١ ادى فيروس الايدز الى وفاة ٣٦٦ من سكان كوبا البالغ عددهم ١١ مليون نسمة استنادا الى احصاء رسمي اجري في منتصف تشرين الثاني الماضي. ومنذ ذلك الحين اصيب ١٤٠٠ كوبي بفيروس الايدز ٧١ في المئة منهم من الذكور وفقا لهذه الدراسة.

وتفسر السلطات الكوبية ضعف انتشار المرض مقارنة مع عدد من الدول الاخرى، بالسياسة التي اتبعت حتى عام ١٩٩٣ والتي تتمثل في عزل المرضى في ١٣ مستشفى متخصصا.

الا ان الدوائر الطبية والمنظمات غير الحكومية في الخارج انتقدت بشدة هذه السياسة واعتبرتها نوعا من "السجن" او "الحجر الصحي القسري" الذي يتعارض مع حقوق الانسان، مما دعا السلطات الكوبية الى تخفيف هذا النظام المفروض على مرضى الايدز.

